

سلسلة معجزة الترتيب القرآني - ٢

الإحكام في عدد سور القرآن

وعدد آياته

٦٥٥٥ + ٦٢٣٦

الطبعة الأولى
١٤٣٦ هـ - ٢٠١٥ م
حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية

(٢٠١٥ / ٨ / ٤١٠٤)

٢٢٧.٥١ جلغوم، عبد الله ابراهيم

الإحكام في عدد سور القرآن وعدد آياته (٢) // عبد الله
جلغوم.- عمان: دار أسامة للنشر، ٢٠١٥.
(٢٢٤) ص .

ر.أ: (٢٠١٥/٨/٤١٠٤).

الواصفات: /إعجاز القرآن//سور القرآن//القرآن الكريم/
ISBN: 978-9957-22-683-1

الناشر

دار أسامة للنشر و التوزيع

الأردن - عمان

- هاتف : ٥٦٥٨٢٥٢ - ٥٦٥٨٢٥٣
- فاكس : ٥٦٥٨٢٥٤
- العنوان: العبدلي- مقابل البنك العربي
ص.ب : ١٤١٧٨١

Email: darosama@orange.io

www.darosama.net

في الإعجاز العدديّ

الإحكام في عدد سور القرآن
وعدد آياته

(٦٥٥٥ + ٦٢٣٦)

١٢٧٩١

د. عبدالله إبراهيم جلغوم

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ



﴿ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً ۚ كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ ۚ

وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا ﴿٣٢﴾ (الفرقان ٢٥ : ٣٢)

﴿ الرِّكَابِ ۚ أَحْكَمَتْ أَيْنَهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ خَيْرٍ ﴿١﴾ (هود ١١ : ١) ^(١)

^(١) المصحف المعتمد في نسخ الآيات : مصحف المدينة للنشر الحاسوبي بالرسم العثماني

موقع المصحف . www.qurancomplex.org

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا هو الكتاب الثاني في سلسلة معجزة الترتيب القرآني ، أرجو أن يكون إضافةً نوعيَّة لما سبقه ، وقد جعلتُ منه جزءاً كبيراً للإحكام في سورتي التوبة والنمل ، ولمسألة " البسملة " وهي من المسائل التي ما زالت تراوح مكانها ، ولم يصل أحدٌ فيها بعد إلى قرار حاسم . ولعل في هذا الكتاب ما يخفف من حدّة المعارضة للإعجاز العددي في القرآن- التي يتبناها البعض جهلاً ، أو عناداً واستكباراً - لما يقدمه من أدلة جديدة ساطعة على أن ترتيب سور القرآن وآياته ما كان إلا بالوحي ومن عند الله (توقيفي) ، وأنه وجه من وجوه إعجاز القرآن ، وأن القرآن هو كتاب الله الكريم ، المنزل على خاتم الأنبياء والمرسلين ، قد وصلنا محفوظاً ، محكم الترتيب ، تصديقاً لقوله سبحانه : ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ١ ﴾ (الحجر ١٥ : ٩) ، وقوله سبحانه :

﴿ إِنَّا نَحْنُ جَمَعَهُ وَقُرْآنَهُ ١٧ ﴾ فَإِذَا قَرَأْتَهُ فَانصُرْهُ ١٨ ﴿ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ ١٩ ﴾ (القيامة: ١٧ - ١٩) .

وإن من ثمار هذا الوجه هو إثبات صدق النبوة والرسالة التي جاء بها محمد صلى الله عليه وسلم ، بخاصة لدى من ليست العربية لغتهم الأم ، كما أن في هذا الوجه ما يوقر الرّد الشافي على المشككين والمفترين، ومنكري ألوهية القرآن ؛ ذلك أن لغة الأدلة التي يقدمها هي الرياضيات والإحصاء والأرقام ، وهي اللغة المشتركة بين الناس جميعاً على اختلاف لغاتهم ومذاهبهم ، وهي مما لم يكن معلوماً زمن نزول القرآن ؛ مما يجعل نسبة ترتيب القرآن- على النحو الذي هو عليه الآن- إلى أحد من البشر أمراً مستحيلًا، فكيف بتأليفه !.

ويأتي هذا الكتاب منسجماً مع دعوة الله لنا بالتدبر، في قوله سبحانه :

﴿ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴾ (النساء ٤ : ٨٢)

كما أن من ثمار هذا الوجه من إعجاز القرآن ،حسم الاختلاف في مسألة الترتيب القرآني ، وإظهار الحقيقة التي تضاربت حولها الأقوال قروناً طويلة .

وعلى أي حال،إن صدق أي مقولة ، مرتبط بقوة ما يُقدّم من أدلة وبراهين عليها ،وقد عرضنا في هذا الكتاب من العلاقات الرياضية البديعة والمذهلة الرابطة بين سور القرآن وآياته ما يسمح للمتدبر أن يحكم بنفسه: هل ترتيب سور القرآن توقيفي أم اجتهادي ؟. وقد جعلته في فصلين :

الفصل الأول : ويتألف من أربعة مباحث ، موضوعها الرئيس هو العدد ٦٢٣٦ عدد آيات القرآن ، حسب العدّ الكوفي .

الفصل الثاني : ويتألف من عشرة مباحث ، موضوعها الرئيس هو العدد ١٢٧٩١ ، الذي هو مجموع العددين ٦٢٣٦ (عدد آيات القرآن) و: ٦٥٥٥ (مجموع ترتيب سور القرآن) . وكلها مباحث غير مسبقة ، تعتبر من أقوى الأدلة على أن الترتيب القرآني وجه من أهم وجوه إعجاز القرآن ، يستدعي من المسلمين ، التنبّه له والاهتمام به .

أسأل الله سبحانه أن يكون في هذا الكتاب من العلم ما ينفع المسلمين ، وما يطمئنون إليه ، وأن يكون فيه الردّ الحاسم على كلّ من يشكك في مصدر القرآن الكريم ، وصدق النبوة والرسالة .

وفي نهاية هذه الكلمة أتقدم بالشكر الجزيل لكل من كانت له يدٌ في إخراج هذا الكتاب إلى الوجود ، سائلاً الله سبحانه التوفيق للجميع ، والسداد في القول والعمل .
وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

عبدالله إبراهيم جلعوم

الفصل الأول

(١) المبحث الأول

من مظاهر إحكام الترتيب القرآني في العدد ٦٢٣٦

العدد ٦٢٣٦ هو عدد آيات القرآن الكريم، وفق رواية حفص بن سليمان ^(١) وهو العدد المعتبر في مصحف المدينة النبوية اليوم، الأكثر انتشاراً في العالمين العربي والإسلامي. ما السرّ في هذا العدد؟ لماذا ٦٢٣٦؟

هل جاء هذا العدد بتدبيرٍ وتقديرٍ إلهيٍّ، أم هو اجتهاد من البشر؟ إذا تدبرنا هذا العدد، سنجد أنه عددٌ محكم الترتيب، تمتلك أرقامه الأربعة الدليل الذاتي على صحتها، وعلى أنه لا يمكن أن يكون قد تمّ إلا بتدبيرٍ إلهيٍّ حكيمٍ. ومظاهر الإحكام في هذا العدد كثيرة، نذكر منها:

١- صفّ العددين ٦٢ و٣٦ :

يتألف العدد ٦٢٣٦ من صفّ العددين ٦٢ و٣٦. ما مدى صحّة هذا التحليل للعدد ٦٢٣٦؟ هل نجد في الترتيب القرآني ما يجيب على هذا السؤال؟ لتأمل الظاهرة التالية:

١- العدد ٦٢ معيار لقياس أعداد الآيات في سور القرآن:

إذا بحثنا عن سور القرآن التي عدد الآيات في كلّ منها ٦٢ فأكثر (الجزء الثاني في العدد ٦٢٣٦)، سنجد أن عددها هو ٣٦ لا غير، أي (الجزء الأول في العدد ٦٢٣٦). أعتقد أنها إجابة شافية. لقد حُدّدت أعداد الآيات في هذه السور على نحو منسجمٍ

^(١) عدد آيات القرآن ٦٢٣٦، وفق رواية حفص بن سليمان بن المغيرة الأسدي الكوفي، لقراءة عاصم بن أبي النجود الكوفي التابعي، عن أبي عبد الرحمن عبد الله بن حبيب السلمي عن عثمان بن عفان، وعلي بن أبي طالب، وزيد بن ثابت، وأبي بن كعب، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

تماماً مع العلاقة العددية الطبيعية بين العددين ٣٦ و٦٢ ، ركنا العدد ٦٢٣٦ .
والأعجب أن مجموع أعداد الآيات في السور الـ ٣٦ هو: ٤٢١٨؛ ذلك أن هذا العدد
من مضاعفات العدد ١١٤ عدد سور القرآن ، فهو عبارة عن ١١٤×٣٧ ، ومن
المعلوم أن العدد ١١٤ هو عدد سور القرآن الكريم .
ومن العجيب أيضاً أن مجموع العددين ٣٧ و١١٤ هو : ١٥١ ؛ فهذا العدد هو العدد
رقم ٣٦ في ترتيب الأعداد الأولية .

٢- الإحكام في العدد ٤٢١٨ :

وإذا تأملنا العدد ٤٢١٨ ، فإنه سيأخذنا إلى مزيدٍ من العلاقات المحكمة الرابطة بين سور
القرآن وآياته ، من ذلك :

١. إن مجموع أرقام العدد ٤٢١٨ هو : ١٥ ، العدد الأولي رقم ١٥ هو العدد : ٤٧ .
٢. العدد ٤٢١٨ عبارة عن : ١١٤×٣٧ . ونجد في ترتيب سور القرآن أن :
- السورة رقم ٣٧ هي سورة الصافات ، وآياتها ١٨٢ .
السورة رقم ١١٤ هي سورة الناس ، وآياتها ٦ .
إن مجموع عددي الآيات في السورتين هو: ١٨٨ ، وهذا عددٌ من مضاعفات العدد ٤٧ .
٣. يتألف العدد ٤٢١٨ من صفّ العددين ١٨ و٤٢ ، فإذا بحثنا عن السورتين رقم ١٨ ،
ورقم ٤٢ ، في نصفي القرآن ^(١) ، سنجد أن :
- السورة رقم ١٨ في النصف الأول هي سورة الكهف ، وآياتها : ١١٠ .
السورة رقم ٤٢ هي سورة الشورى ، وآياتها : ٥٣ .
- السورة رقم ١٨ في النصف الثاني من القرآن ، هي سورة القيامة ، وآياتها : ٤٠ .
السورة رقم ٤٢ هي سورة الزلزلة ، وآياتها ٨ .

^(١) النصف الأول من القرآن يعني السور السبع والخمسون الأولى في ترتيب المصحف (الفاتحة - الحديد) ، والنصف
الثاني يعني السور السبع والخمسون الأخيرة (المجادلة - الناس ، ٥٨-١١٤) .

إن مجموع أعداد الآيات في السور الأربع هو : ٢١١ . العجيب أن هذا العدد هو العدد رقم ٤٧ في ترتيب الأعداد الأولية .^(١)

٣- من مظاهر الإحكام في العددين ٣٦ و٦٢ :

١. إذا بحثنا عن السورتين رقم ٣٦، ورقم ٦٢، في ترتيب المصحف ، سنجد أن :
- السورة رقم ٣٦ هي سورة (يس) ، عدد آياتها ٨٣ .
- السورة رقم ٦٢ هي سورة (الجمعة) ، عدد آياتها ١١ .
إن مجموع العددين هو : ٩٤ ، وهذا عددٌ من مضاعفات العدد ٤٧ (٤٧×٢) .

٢. السورة الوحيدة المؤلفة من ٣٦ آية، هي سورة المطففين، السورة رقم ٨٣ في ترتيب المصحف. نلاحظ أن الفرق بين العددين ٨٣ و٣٦ هو : ٤٧ .

٣. يتألف العدد ٦٢٣٦ من صفّ العددين ٣٦ و٦٢ ، عددان مجموعهما ٩٨ ، وحاصل طرحهما : ٢٦ . ونجد في ترتيب سور القرآن أن :
- السورة رقم ٢٦ هي سورة الشعراء ، عدد آياتها : ٢٢٧ .
السورة رقم ٩٨ هي سورة البينة ، عدد آياتها : ٨ .

نلاحظ أن مجموع العددين ٨ و٢٢٧ هو : ٢٣٥ ، وهذا عددٌ من مضاعفات العدد ٤٧ .

٤. تؤلف الأرقام الثلاثة الأولى في العدد ٦٢٣٦ ، العدد : ٢٣٦ ، والأرقام الثلاثة

الأخيرة العدد ٦٢٣ . كلاهما مؤلف من الأرقام نفسها، ونجد في ترتيب سور القرآن أن :

(١) - السورة رقم ١٨ هي سورة الكهف ، وآياتها : ١١٠ .

السورة رقم ٤٢ هي سورة الشورى ، وآياتها : ٥٣ . الفرق بين العددين ٥٧ وهذا نصف العدد ١١٤ . ومن ناحية أخرى : مجموع أعداد الآيات في سور القرآن ابتداء من سورة الكهف وانتهاء بسورة الشورى هو : ٢١٨٥ . هذا العدد عبارة عن : ٢٣×١٩×٥ ، ثلاثة أعداد أولية مجموعها : ٤٧ .

- السورة رقم ٦ هي سورة الأنعام ، وآياتها ١٦٥ .
- السورة رقم ٢٣ هي سورة المؤمنون ، وآياتها ١١٨ .
- نلاحظ أن الفرق بين العددين ١٦٥ و ١١٨ هو : ٤٧ .

٤- مظاهر أخرى :

- ١- سور القرآن مجموعتان: ٢٩ عدد سور الفواتح ، و: ٨٥ الباقية . (١١٤=٨٥+٢٩) .
ونجد في ترتيب المصحف أن عدد آيات السورة رقم ٢٩ (العنكبوت) ٦٩ آية ، وأن عدد آيات السورة رقم ٨٥ (البروج) ٢٢ آية . الفرق بين العددين : ٤٧ . (٤٧=٢٢-٦٩) .
- ٢- عدد الأعداد المستخدمة أعداداً للآيات في سور القرآن ٧٧ عدداً، أي : ١١×٧ .
ونجد في ترتيب سور القرآن أن :

- السورة رقم ٧ هي سورة الأعراف ، عدد آياتها ٢٠٦ .
- السورة رقم ١١ هي سورة هود ، عدد آياتها ١٢٣ .
- إن مجموع العددين هو: ٣٢٩ ، وهذا عددٌ من مضاعفات العدد ٤٧ (٤٧ × ٧) .

٢- لماذا ٤٧ ؟ :^(١)

- ١- من المعلوم أن العدد ٥٧ هو نصف العدد ١١٤ عدد سور القرآن ، فإذا علمنا أن العدد الإسفيني رقم ٥٧ هو العدد ٤٧٠ ، فهذا يفسر لنا ظاهرة العدد ٤٧ ؛ فالعدد ٤٧٠ عبارة عن ٤٧×١٠ ، بمجموع العددين: ٥٧ . العدد ٤٧ هو العدد الأولي رقم ١٥ ، وهذا هو أيضاً مجموع العددين ١٠ و ٤٧ ، أو : ٤ و ١١ اللذين يؤلفان العدد ١١٤ .
(هذا يعني أن العلاقة بين العدد ٤٧ والعدد ١١٤ عدد سور القرآن علاقة طبيعية) .

^(١) العدد ٤٧ هو العدد الأولي رقم ١٥ ، مجموع الأعداد الأولية الـ ١٥ الأولى هو ٣٢٨ ، هذا العدد عبارة عن : ٤١×٨ . العدد الناتج من صفّ العددين ٤١ و ٨ هو العدد ٤١٨ ، وهذا هو العدد الإسفيني رقم ٤٧ . ومن ناحية أخرى : العدد ٤١٨ عبارة عن ٢٢×١٩ ، ونجد أن مجموع الأعداد الأولية الـ ٤٧ الأولى هو ٤٤٣٨ ، وهذا عبارة عن : ٢٢١٩×٢ ، وهذا هو العدد الناتج من صفّ العددين ٢٢ و ١٩ .

- ٢- العدد ٤٧ هو العدد الأولي رقم ١٥ . ماذا نجد في ترتيب سور القرآن ؟ .
- ١ . السورة رقم ١٥ في ترتيب المصحف هي سورة الحجر، وآياتها ٩٩ . إن مجموع العددين ٩٩ و١٥ هو : ١١٤ وهذا هو عدد سور القرآن الكريم .
- ٢ . ونجد في ترتيب سور القرآن أن :
- سورة الإخلاص ، السورة رقم ١١٢ في ترتيب المصحف ، مؤلفة من ١٥ كلمة ، والعجيب أن عدد حروفها هو : ٤٧ . ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ۝١ اللَّهُ الصَّمَدُ ۝٢ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝٣ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ۝٤ ﴾ الإخلاص : ١ - ٤
- ٣ . العدد الناتج من صفّ العددين ١٥ و٤٧ هو : ١٥٤٧ . العدد ١٥٤٧ عبارة عن : ٢٢١×٧ . عددان مجموعهما ٢٢٨ ، وهذا العدد عبارة عن : ١١٤×٢ .
- ٣- ومن ناحية أخرى، العدد ١٥٤٧ هو العدد الإسفيني رقم : ٢٣٠ ؛ ذلك أنه عبارة عن حاصل ضرب الأعداد الأولية الثلاثة : $٧ \times ١٣ \times ١٧$. ثلاثة أعداد أولية مجموعها : ٣٧ . ونجد في ترتيب سور القرآن أن :
- ١ . السورة رقم ١٥ في النصف الثاني من القرآن (الجن) مؤلفة من ٢٨ آية (٤×٧) ، والسورة رقم ٤٧ (الهمزة) مؤلفة من : ٩ آيات . مجموع العددين : ٣٧ .
- ٢ . السورة رقم ٣٧ من بداية المصحف هي سورة الصافات ، وآياتها ١٨٢ . السورة رقم ٣٧ بالعدّ من آخر المصحف هي سورة النبأ ، وآياتها ٤٠ . نلاحظ أن مجموع العددين ١٨٢ و٤٠ هو : ٢٢٢ ، وهذا عددٌ من مضاعفات العدد ٣٧ . ($٣٧ \times ٦ = ٢٢٢$) .
- (مجموع أعداد الآيات ابتداءً بالصافات وانتهاءً بالنبأ ١٩٢٤ ، وهذا عددٌ من مضاعفات العدد ٣٧) .
- ٣ . العدد ٢٢٢ هو العدد الإسفيني رقم ٢٠ . ونجد في ترتيب سور القرآن أن :
- السورة رقم ٢٠ في النصف الأول من القرآن هي سورة طه ، وآياتها ١٣٥ ، السورة رقم ٢٠ في النصف الثاني هي سورة المرسلات ، وآياتها ٥٠ .

إن مجموع العددين ١٨٥ ، وهذا عددٌ من مضاعفات العدد ٣٧ (٣٧×٥=١٨٥) .
 ٤. العدد ٣٧ هو العدد رقم ١٢ في ترتيب الأعداد الأولية ، ونلاحظ في ترتيب سور القرآن أن السورة رقم ١٢ (يوسف) مؤلفة من ١١١ آية ، أي من عددٍ من مضاعفات العدد ٣٧ .

٥. من بين سور القرآن ثلاث سور مرتبطة بآية البسملة ، هي سور : الفاتحة ورقمها ١ ، التوبة ورقمها ٩ ، النمل ورقمها ٢٧ . نلاحظ أن مجموع أرقام السور الثلاث هو : ٣٧ .
 ٦. عدد الأعداد المستخدمة أعداداً للآيات في جميع سور القرآن هو : ٧٧ عدداً ، هذا يعني أن عدد سور القرآن التي استُخدمت فيها أعداد مكررة هو : ٣٧ . (١١٤-٧٧) .
 ومن العجيب : إذا ابتدأنا العدَّ ابتداءً من العدد ٦ (آخر الأعداد المستخدمة) ، وانتهاءً بالعدد ٣٧ ، سنجد أن رقم ترتيب العدد ٣٧ هو : ٣٧ . (انظر الجدول رقم ١) .

جدول رقم (١)

عدد الأعداد المُستخدمة أعداداً للآيات في سور القرآن كلها ٧٧ عدداً

حسب ترتيب ورودها في المصحف

النصف الأول من القرآن: السور من ٥٧-١ عددًا ٤٩	٢٠٦	١٦٥	١٢٠	١٧٦	٢٠٠	٢٨٦	٧
	٥٢	٤٣	١١١	١٢٣	١٠٩	١٢٩	٧٥
	٧٨	١١٢	١٣٥	٩٨	١١٠	١٢٨	٩٩
	٦٩	٨٨	٩٣	٢٢٧	٧٧	٦٤	١١٨
	٨٣	٤٥	٥٤	٧٣	٣٠	٣٤	٦٠
	٣٥	٣٧	٥٩	٨٩	٥٣	٨٥	١٨٢
	٩٦	٥٥	٦٢	٤٩	١٨	٢٩	٣٨
	٤٤	١٢	١١	١٤	١٣	٢٤	٢٢
	٤٦	٥٠	٣١	٤٠	٥٦	٢٠	٢٨
	١٥	٢٦	١٧	٢٥	٣٦	١٩	٤٢
٦	٤	٩	٣	٥	٨	٢١	
النصف الثاني من القرآن: السور من ١١٤-٥٨ عددًا ٢٨							

٣- لماذا ٣٧ ؟.

ما السرُّ في هذا الظهور المتكرر للعدد ٣٧؟ (علماً أن ما ذكرناه ليس على سبيل الحصر). يتألف العدد ٦٢٣٦ من صفّ العددين ٣٦ و٦٢، فإذا بحثنا عن هذين العددين بين الأعداد الأولية مرة، وبين الأعداد الإسفينية مرة، سنكتشف أن ظهور العدد ٣٧ كمحور للعلاقات العددية بين سور القرءان مرتبط بالعددين ٦٢ و٣٦ ارتباطاً طبيعياً. (انظر الجدول رقم ٢).

جدول رقم (٢)

العددان ٦٢ و٣٦ في ترتيب الأعداد الأولية، والإسفينية

العدد	العدد الأولي	العدد الإسفيني	المجموع
٣٦ هو رقم	١٥١	٣٤٥	$٦٢ \times ٨ = ٤٩٦$
٦٢ هو رقم	٢٩٣	٥٠٦	$٤٧ \times ١٧ = ٧٩٩$
المجموع	$٣٧ \times ١٢ = ٤٤٤$	$٣٧ \times ٢٣ = ٨٥١$	$٣٧ \times ٣٥ = ١٢٩٥$

يُظهر الجدول العلاقة الواضحة بين العددين ٦٢ و٣٦ اللذين يتألف منهما العدد ٦٢٣٦ والظهور المتكرر للعدد ٣٧؛ ذلك أن:

- مجموع العددين الأوليين رقم ٣٦، ورقم ٦٢ في ترتيب الأعداد الأولية، عددٌ من مضاعفات العدد ٣٧ ($٤٤٤ = ٣٧ \times ١٢$). (لاحظ أيضاً أن العدد ٣٧ هو العدد الأولي رقم ١٢).

- كما أن مجموع العددين الإسفينيين رقم ٣٦، ورقم ٦٢، في ترتيب الأعداد الإسفينية، عددٌ من مضاعفات العدد ٣٧ أيضاً ($٨٥١ = ٣٧ \times ٢٣$).

- كما أن الفرق بين العدد ٦٣ (معكوس العدد ٣٦)، والعدد ٢٦ (معكوس العدد ٦٢) هو: ٣٧.

٤- تفكيك العدد ٦٢٣٦ إلى العددين ٦٦ و٢٣ :

يتألف العدد ٦٢٣٦ ، عدد آيات القرآن الكريم ، من أربعة أرقام ، الأول والأخير يؤلفان العدد ٦٦ ، والرقمان في الوسط يؤلفان العدد : ٢٣ .

حاصل طرح العددين : ٦٦ - ٢٣ = ٤٣ ، وحاصل جمعهما : ٦٦ + ٢٣ = ٨٩ .
ما مدى صحّة هذا التحليل للعدد ٦٢٣٦ ؟ هل نجد في ترتيب سور القرآن ما يؤكده ؟ .
الجواب : نعم . لتأمل :

١- السورة رقم ٤٣ (الزخرف) :

إذا بحثنا في ترتيب سور القرآن عن السورة رقم ٤٣ أي: (٦٦-٢٣) ، سنجد أنها سورة الزخرف ، والمفاجأة أنها مؤلفة من ٨٩ آية ، أي: (٦٦+٢٣) .. (لاحظ أن مجموع العددين ٤٣ و٨٩ هو: ١٣٢ ، وهذا عبارة عن: ٦٦×٢ ، وأن الفرق بينهما: ٤٦ وهذا من مضاعفات العدد ٢٣ (٢٣×٢) .

٢- السورة رقم ٨٩ في ترتيب المصحف :

السورة رقم ٨٩ في ترتيب المصحف هي سورة الفجر ، عدد آياتها : ٣٠ .
ما وجه الإحكام في ترتيب هذه السورة التي جاءت في موقع الترتيب ٨٩ ؟ .
١ . إذا أحصينا أعداد الآيات في السور الـ ٨٩ الأولى في ترتيب المصحف (الفاتحة- الفجر) ، سنجد أن مجموعها هو : ٦٠٢٣ . هذا العدد من مضاعفات العدد ٣١٧ ، فهو يساوي ٣١٧×١٩ . ما وجه الإحكام في العدد ٣١٧ ؟ .
العجيب أن العدد ٣١٧ هو العدد الأولي رقم ٦٦ ^(١) .

٢ . عدد السور التالية لسورة الفجر ٢٥ سورة ، مجموع أعداد آياتها : ٢١٣ .

$$(٦٠٢٣ + ٢١٣ = ٦٢٣٦) .$$

^(١) العدد الإسفيني رقم ٦٦ هو العدد : ٥٥٥ .

ما وجه الإحكام في العدد ٢١٣ ؟ .

العدد ٢١٣ عبارة عن : 71×3 : العدد الناتج من صفّ العددين ٧١ و٣ هو : ٧١٣ ، وهذا العدد من مضاعفات العدد ٢٣ ($713 = 23 \times 31$) .

ومن ناحية أخرى : العدد ٧١٣ هو معكوس العدد ٣١٧ .

(هذا يعني أن السورة رقم ٨٩ أي : ٢٣+٦٦ ، تقسم عدد آيات القرآن إلى عددين محورا العلاقة العددية بينهما هما العددان ٢٣ و٦٦ ، أي ما يوافق تحليلنا للعدد ٦٢٣٦) .

٥- قسمة مُحكمة لعدد سور القرآن محورها العددان ٨٩ و٣٠ :

قلنا أن سورة الفجر هي السورة رقم ٨٩ في ترتيب المصحف (أي : ٢٣+٦٦) ، وقد جاءت مؤلفة من : ٣٠ آية . ما وجه الإحكام في هذين العددين ؟ .

١- قسمة مُحكمة لسور القرآن محورها العددان ٨٩ و٣٠ :

إذا اتخذنا من هذين العددين معيارين لقياس أعداد الآيات في سور القرآن ، سنجد أن :

١. عدد سور القرآن التي عدد الآيات في كلّ منها ٨٩ فأكثر هو : ٢٣ سورة . مجموع أعداد آياتها : ٣٢٢٣ (لاحظ العدد ٢٣ وعكسه) .

٢. عدد سور القرآن التي عدد الآيات في كلّ منها ٣٠ فأكثر هو : ٦٦ سورة ، مجموع أعداد آياتها : ٥٥٧٠ . (العدد ٦٦ يشمل سور القرآن التي عدد الآيات في كلّ منها ٨٩ فأكثر) .

٣. ومن العددين السابقين ، نستنتج أن عدد سور القرآن التي عدد الآيات في كلّ منها من ٣٠-٨٨ (أقل من ٨٩) هو : ٤٣ سورة (٦٦-٢٣) . مجموع أعداد آياتها : ٢٣٤٧^(١) .

(ونلاحظ هنا أيضاً أن هذه القسمة لسور القرآن تمت وفق تحليلنا للعدد ٦٢٣٦ ،

^(١) العدد ٢٣٤٧ هو العدد الأولي رقم ٣٤٨ .

فمحاور القسمة هي الأعداد : ٦٦ و ٢٣ و ٤٣) .

٢- قسمة محكمة لسور القرآن محورها العدد ٣٠ :

لقد ظهر لدينا أن عدد سور القرآن التي عدد الآيات في كلٍّ منها ٣٠ فأكثر هو: ٦٦ سورة ، مجموع أعداد آياتها : ٥٥٧٠ . وبما أن عدد سور القرآن ١١٤ ، وعدد آياته ٦٢٣٦ ، نستنتج أن عدد سور القرآن الباقية هو ٤٨ ، وأن عدد الآيات في كلٍّ منها أقل من ٣٠ آية . العجيب أن مجموع أعداد الآيات في هذه السور هو: ٦٦٦ .
(٦٦٦ = ٥٥٧٠ - ٦٢٣٦) .

العدد ٦٦٦ عددٌ من مضاعفات العدد ٣٧ ، (٦٦٦ = ٣٧ × ١٨) .

ما وجه الإحكام في العدد ٦٦٦ ؟ .

١- إن مجموع الأعداد من ١-٣٦ (العدد الأول في العدد ٦٢٣٦) هو: ٦٦٦ . وهذه علاقة طبيعية في العدد .

٢- عدد سور القرآن ١١٤ ، ونستنبط من هذا العدد الأعداد : ١١٤ و ٤١١ و ١٤١ ، والملاحظ أن مجموعها هو : ٦٦٦ . وهذه علاقة طبيعية في العدد .

٣- إن حاصل ضرب ٦×٦×٦ هو : ٢١٦ ، وهذا العدد عبارة عن : ٦×٢×٣×٦ ، وهذه هي الأرقام الأربعة في العدد ٦٢٣٦ ، وهذا هو عدد آيات القرآن الكريم .

٤- الآية رقم ٥٥٧٠ في الترتيب العام لآيات القرآن حسب ترتيب المصحف هي الآية

رقم ١٩ في سورة القيامة ، وهي قوله تعالى : ﴿ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ ﴾ (١٩) (القيامة: ٧٥)

(١٩) ، وهذا يعني أن عدد الآيات التالية لهذه الآية وحتى نهاية المصحف هو : ٦٦٦ .

- الآية رقم ٥٥٧٠ حسب الترتيب التنازلي لسور القرآن هي الآية رقم ٣٠ سورة الفجر

وهي قوله تعالى : ﴿ وَأَدْخِلْ جَنِّي ﴾ (٣٠) (الفجر: ٨٩) .^(١)

^(١) الترتيب التنازلي : يعني ترتيب سور القرآن باعتبار أعداد آياتها تنازلياً من الأطول إلى الأقصر .

٥- اللافت للانتباه أن الآية التي تذكر العدد ١٩ في القرآن ، هي الآية رقم ٣٠ الواردة في سورة المدثر ، وهي قوله تعالى ﴿ عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ ۝٣٠ ﴾ (المدثر: ٧٤: ٣٠) .
ومن الملاحظ في موقع ترتيب هذه الآية: عدد آيات سورة المدثر هو ٥٦ ، وبذلك يكون مجموع الأعداد من ١-٥٦ هو : ١٥٩٦ . (١١٤ × ١٤ = ١٥٩٦) .
- إن مجموع الأعداد من ١-٣٠ هو : ٤٦٥ ، وبما أن عدد آيات سورة المدثر ٥٦ ، نستنتج أن مجموع أرقام الآيات التالية للآية رقم ٣٠ وحتى نهاية السورة هو : ١١٣١ .
الملاحظة هنا أن الفرق بين العددين ١١٣١ و ٤٦٥ هو : ٦٦٦ .^(١)

٦- أول آية ، وآخر آية ، رقم ترتيب كل منهما ٨٩ :

أول آية رقم ترتيبها في المصحف ٨٩ هي الآية رقم ٨٩ سورة البقرة ، وهي قوله تعالى :
﴿ وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ وَكَانُوا مِن قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ ۝٨٩ ﴾ (البقرة: ٨٩)
- آخر آية في ترتيب المصحف رقم ترتيبها ٨٩ ، هي الآية رقم ٨٩ في سورة الواقعة ،

وهي قوله تعالى : ﴿ فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّتْ نَعِيمٍ ۝٨٩ ﴾ (الواقعة: ٥٦: ٨٩)

ما وجه الإحكام في ترتيب هاتين الآيتين ؟.

١- إن عدد آيات القرآن ابتداء من الآية رقم ٨٩ سورة البقرة ، وانتهاء بالآية رقم ٨٩ سورة الواقعة هو : ٤٩٧٣ . ما وجه الإحكام في هذا العدد ؟ .

العدد ٤٩٧٣ هو العدد الأولي رقم : ٦٦٦ . (أذكر بأن العدد ٨٩ هو : ٦٦+٢٣ ، العددان اللذان يتألف منهما العدد ٦٢٣٦) .

(إن في هذه العلاقة ما يؤكد علاقة العدد ٦٦٦ بالعدد ٦٢٣٦ وبالعدد ١١٤) .

٢- عدد الآيات السابقة للآية رقم ٨٩ سورة البقرة هو : ٩٥ . (٨٨+٧)

^(١) العدد ١١٣١ هو العدد الإسفيني رقم ١٦٢ ذلك أنه عبارة عن : ٢٩×١٣×٣ .

- عدد الآيات التالية للآية رقم ٨٩ سورة الواقعة وحتى نهاية المصحف هو : ١١٦٨ .
 (٩٥ + ٤٩٧٣ + ١١٦٨ = ٦٢٣٦) . ما وجه الإحكام في هذا الترتيب ؟ .
 ١ . عدد الآيات التالية للآية رقم ٨٩ سورة الواقعة هو : ١١٦٨ ، هذا العدد عبارة عن :
 ٧٣×١٦ ، عددان مجموعهما : ٨٩ .
 ٢ . الفرق بين العددين ٩٥ و ١١٦٨ هو : ١٠٧٣ ، وهذا العدد عبارة عن : ٣٧×٢٩ ، عددان
 مجموعهما : ٦٦ .

٧- أول آية ، وآخر آية ، رقم ترتيب كلّ منهما ٤٣ :

- ما أول آية ، وآخر آية في ترتيب القرآن ، رقم ترتيب كلّ منهما ٤٣ ، أي : (٢٣-٦٦) ؟ .
 - أول آية رقم ترتيبها ٤٣ هي الآية رقم ٤٣ في سورة البقرة ، وهي قوله تعالى :
 ﴿ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ ﴾ (البقرة: ٤٣) .
 - آخر آية رقم ترتيبها ٤٣ هي الآية رقم ٤٣ في سورة النازعات ، وهي قوله تعالى :
 ﴿ فِيمَ أَنْتَ مِنْ ذِكْرِنَهَا ﴾ (النازعات: ٧٩ : ٤٣) .
 ما وجه الإحكام في ترتيب هاتين الآيتين ؟ .
 ١- إن عدد آيات القرآن ابتداء من الآية رقم ٤٣ سورة البقرة ، وانتهاء بالآية رقم ٤٣
 سورة النازعات هو : ٥٧٠٦ . ما وجه الإحكام في هذا العدد ؟ .
 العدد ٥٧٠٦ عددٌ من مضاعفات العدد ٣١٧ ($٣١٧ \times ١٨ = ٥٧٠٦$) ، والعجيب أن
 العدد ٣١٧ هو العدد الأولي رقم : ٦٦ .
 ٢- عدد الآيات السابقة للآية رقم ٤٣ سورة البقرة ، في ترتيب المصحف هو : ٤٩ .

- عدد الآيات التالية للآية رقم ٤٣ سورة النازعات وحتى نهاية المصحف هو: ٤٨١^(١) .
(٤٩ + ٥٧٠٦ + ٤٨١ = ٦٢٣٦) .

- إن الفرق بين العددين ٤٨١ و٤٩ هو : ٤٣٢ ، هذا العدد عبارة عن : ٢١٦×٢ ، ولعله صار من المعلوم لدينا أن العدد ٢١٦ عبارة عن : $٦ \times ٦ \times ٦$ ، هذا من ناحية ، ومن ناحية أخرى : العدد ٢١٦ عبارة عن : $٦ \times ٣٦ \times ٣$. وهذه هي أرقام العدد ٦٢٣٦ .

وهكذا يظهر لنا أن في ترتيب الآيتين رقم ٨٩ سورة البقرة ، ورقم ٨٩ سورة الواقعة ، وفي الآيتين رقم ٤٣ سورة البقرة ، ورقم ٤٣ سورة النازعات ، ما يؤكد صحة تحليلنا للعدد ٦٢٣٦ .

٨- الإحكام في العددين ٨٩ و٤٣ :

إن مجموع العددين ٨٩ و٤٣ هو ١٣٢ ، أي : ٦٦×٢ .

١- يتألف العدد ٨٩ من صفّ العددين ٨ و٩ ومجموعهما ١٧ . ويتألف العدد ٤٣ من صفّ العددين ٤ و٣ ، ومجموعهما : ٧ .

ماذا نجد إذا بحثنا عن السورتين رقم ٧ ، ورقم ١٧ في ترتيب المصحف ؟ .

- السورة رقم ٧ هي سورة الأعراف ، عدد آياتها : ٢٠٦ .

- السورة رقم ١٧ هي سورة الإسراء ، عدد آياتها : ١١١ .

ما وجه الإحكام في هذين العددين ؟ .

١. إن مجموع عددي الآيات في السورتين هو : ٣١٧ ، والعجيب أن هذا هو العدد رقم

٦٦ في ترتيب الأعداد الأولية . وفي هذه النتيجة تأكيد للعلاقات السابقة .

٢. إن حاصل ضرب ١٧×٧ هو : ١١٩ .

^(١) الرقم العام للآية ٤٣ النازعات هو : ٥٧٥٥ .

والعجيب أن مجموع عددي الآيات في سورتي الزخرف والفجر هو: ١١٩ .
- ومن عجائب الترتيب القرآني : حاصل طرح العددين ١٧ و٧ هو: ١٠ ، ونجد أن
السورة رقم ١٠ (يونس) مؤلفة من ١٠٩ آيات ، وبذلك يكون مجموع العددين: ١١٩ .

٢- صفّ العددين ٤٣ و٨٩ :

العدد الناتج من صفّ العددين ٤٣ و٨٩ هو: ٤٣٨٩ . هذا العدد عبارة عن:
٣٩٩×١١ .

- العدد ٣٩٩ هو العدد الإسفيني رقم ٤٣ ($٣ \times ٧ \times ١٩ = ٣٩٩$) .

- مجموع العددين ١١ و٣٩٩ هو ٤١٠ ، وهذا هو العدد الإسفيني رقم ٤٦ ، وهو: الفرق
بين العددين ٤٣ و٨٩ ، كما أن العدد ٤٦ عدّد من مضاعفات العدد ٢٣ .
وهذا يعني أن الأعداد القرآنية جاءت وفق هذه العلاقات الطبيعية بين الأعداد .

٩- ما السرّ في العدد ٣١٧ ؟ :

١- عدد آيات القرآن ابتداء من الآية رقم ٤٣ سورة البقرة ، وانتهاء بالآية رقم ٤٣
سورة النازعات هو : ٥٧٠٦ ، عدّد من مضاعفات العدد ٣١٧ .

٢- مجموع عددي الآيات في السورتين رقم ١٧ ($٨+٩$) ، ورقم ٧ ($٤+٣$) هو :
٣١٧ .

(السورة رقم ١٧ : الإسراء وآياتها ١١١ ، السورة رقم ٧ هي الأعراف ، وآياتها ٢٠٦) .

٣- مجموع أعداد الآيات في السور الـ ٨٩ الأولى في ترتيب المصحف (الفاتحة- الفجر)
هو : ٦٠٢٣ . هذا العدد من مضاعفات العدد ٣١٧ ، فهو يساوي ٣١٧×١٩ .

٤- عدد الآيات في السور التالية لسورة الفجر وحتى نهاية المصحف هو : ٢١٣ .

هذا العدد عبارة عن: ٧١×٣ ، إن العدد الناتج من صفّ هذين العددين هو ٧١٣ ،
وهذا هو معكوس العدد ٣١٧ .

- ٥- ما السرّ في العدد ٣١٧؟ وما علاقته بالعدد ٦٦ و٢٣؟ .
- العدد الإسفيني رقم ٢٣ هو العدد ٢٣٨ ($١٧ \times ٧ \times ٢ = ٢٣٨$)
- العدد الإسفيني رقم ٦٦ هو العدد ٥٥٥ ($٣٧ \times ٥ \times ٣ = ٥٥٥$) .
- المفاجأة: إن الفرق بين العددين ٥٥٥ و٢٣٨ هو: ٣١٧ .
- لعله صار من الواضح أن ترتيب سورة الزخرف في موقع الترتيب ٤٣ ، وتحديد عدد آياتها ب: ٨٩ ، لا يمكن أن يكون إلا بتقديرٍ إلهي حكيم ، ولا يمكن أن يكون غير ذلك .
- ٦- بعد أن صار معلوماً لدينا أن العدد الإسفيني رقم ٢٣ هو العدد ٢٣٨ ، وأن هذا العدد عبارة عن : ١١٩×٢ . يمكننا أن نفهم الإحكام في مجيء سورة الزخرف السورة رقم ٤٣ مؤلفة من ٨٩ آية ، ومجيء سورة الفجر السورة رقم ٨٩ مؤلفة من ٣٠ آية .. بحيث يؤدي ذلك إلى أن يكون مجموع عددي الآيات في السورتين : ١١٩ .
- ومن العجيب أن العدد الأولي رقم ٣١٧ هو العدد ٢٠٩٩ .
- العدد ٢٠٩٩ عددٌ مؤلف من صفّ العددين ٢٠ و٩٩ ، ومجموعهما: ١١٩ .
- ٧- أرقام العدد ٣١٧ وترتيب سور القرآن :
١. يتألف العدد ٣١٧ من صفّ العددين ٣ و١٧ ، ونجد في ترتيب سور القرآن أن:
- السورة رقم ٣ (آل عمران) مؤلفة من ٢٠٠ آية .
- والسورة رقم ١٧ (الإسراء) مؤلفة من ١١١ آية . العجيب أن الفرق بين العددين هو : ٨٩ . (١١١-٢٠٠) . وهذا هو أيضاً عدد آيات سورة الزخرف .
٢. ومن زاوية أخرى : يتألف العدد ٣١٧ من صفّ العددين ٣١ و٧ ، ونجد أن :
- السورة رقم ٧ هي سورة الأعراف ، وآياتها ٢٠٦ .
- السورة رقم ٣١ هي سورة لقمان ، وآياتها ٣٤ .
- الفرق بين العددين: ١٧٢ ، وهذا عددٌ من مضاعفات العدد ٤٣ (٤٣×٤) . العدد ٤٣ هو رقم ترتيب سورة الزخرف .

- ٨- وهكذا تظهر لدينا العلاقة القوية بين العددين ٢٣ و٦٦، والعددين ٤٣ و٨٩ :
- العدد الإسفيني رقم ٢٣ هو : ٢٣٨ ، - العدد الإسفيني رقم ٦٦ هو : ٥٥٥ .
- الفرق بين العددين ٢٣٨ و٥٥٥ هو : ٣١٧ .
- ٨٩ : ٨+٩ = ١٧ ، عدد آيات السورة رقم ١٧ (الإسراء) : ١١١ .
- ٤٣ : ٤+٣ = ٧ ، عدد آيات السورة رقم ٧ (الأعراف) : ٢٠٦ .
- مجموع العددين ١١١ و ٢٠٦ = ٣١٧ (العدد الأولي رقم ٦٦) .

١٠- الآية رقم ١٨ سورة الزخرف :

- عرفنا أن عدد آيات القرآن ابتداء من الآية رقم ٤٣ سورة البقرة ، وانتهاء بالآية رقم ٤٣ سورة النازعات هو: ٥٧٠٦ ، عدد من مضاعفات العددين ١٨ و٣١٧ (٣١٧×١٨) .
- العجيب أن الآية رقم ٤٣٤٣ في الترتيب العام لآيات القرآن الكريم هي الآية رقم ١٨ سورة الزخرف ، السورة رقم ٤٣ .
- وبما أن عدد آيات القرآن ٦٢٣٦ ، نستنتج أن عدد الآيات التالية لها وحتى نهاية المصحف هو : ١٨٩٣ . هذا العدد عبارة عن : ٦٣١×٣ . عددان أوليان مجموعهما : ٦٣٤ ، وهذا عدد من مضاعفات العدد ٣١٧ (٣١٧×٢=٦٣٤) .^(١)

﴿ أَوْ مَنْ يُنشِئُ فِي الْحَلِيَّةِ وَهُوَ فِي الْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ ﴾ (الزخرف ٤٣ : ١٨)

١١- موقع ترتيب سورتي الزخرف والفجر في الترتيب التنازلي لسور القرآن :

- ما موقع ترتيب سورتي الزخرف والفجر في الترتيب التنازلي لسور القرآن ؟ .
- أذكر: العدد ٦٢٣٦ يتألف من العددين ٦٦ (الرقمان في الطرفين) ، و ٢٣ الرقمان في الوسط) ، حاصل جمعهما : ٨٩ ، وحاصل طرحهما : ٤٣ .

^(١) عدد آيات القرآن السابقة للآية ١٨ الزخرف هو : ٤٣٤٢ ، وهذا هو العدد الإسفيني رقم ٧٢٧ ، وهذا هو العدد الأولي رقم ١٢٩ . (٣×٤٣ = ١٢٩) .

والآن ، لتأمل وتندبر هذه المفاجأة :

إذا قمنا بترتيب سور القرآن تنازليا -باعتبار أعداد آياتها - أي من الأطول إلى الأقصر ،
فالعجيب أن :

- سورة الزخرف ، السورة رقم ٤٣ في ترتيب المصحف ستأخذ رقم الترتيب : ٢٣ .
 - سورة الفجر ، السورة رقم ٨٩ في ترتيب المصحف ، ستأخذ رقم الترتيب : ٦٦ .
- ومن عجائب الترتيب القرآني :
- السورة رقم ٤٣ في الترتيب التنازلي لسور القرآن هي سورة فصلت ، وآياتها ٥٤ .
 - السورة رقم ٨٩ في الترتيب التنازلي لسور القرآن هي سورة الطلاق ، وآياتها ١٢ .
- إن مجموع عددي الآيات في السورتين هو : ٦٦ .

١٢ - العدد ٦٦ معيار لقياس أعداد الآيات في سور القرآن:

تتألف كل سورة في القرآن من عددٍ محدد من الآيات .

السؤال : ما عدد سور القرآن التي عدد الآيات في كل منها أكثر من ٦٦ آية ؟.

- ١- إن عدد هذه السور هو ٣٤ ، مجموع أعداد آياتها : ٤٠٩٢ . والعجيب أن هذا العدد من مضاعفات العدد ٦٦ ($٦٦ \times ٦٢ = ٤٠٩٢$) . وجميع هذه السور من بين سور النصف الأول من القرآن ، وهذا يعني أن عدد السور التي عدد الآيات في كل منها أقل من ٦٦ آية هو : ٢٣ ($٥٧ - ٣٤$) . (لاحظ : $٤٠ + ٩٢ = ١٣٢$ ، $٤٣ + ٨٩ = ١٣٢$) .

- ٢- ومن الملاحظ في السور الـ ٣٤ ، أن أقصرها هي سورة العنكبوت ، وآياتها ٦٩ ، وأطولها سورة البقرة وآياتها ٢٨٦ . وبذلك يكون مجموع العددين هو : ٣٥٥ ، وهذا العدد عبارة عن : ٧١×٥ ، عددان الفرق بينهما : ٦٦ . (ومن العجيب أن العدد ٥ : هو العدد الأولي رقم ٣ ، وأن العدد ٧١ هو العدد الأولي رقم ٢٠ ، وبذلك يكون مجموع ٢٠ و ٣ : ٢٣ .

٣- مجموع أعداد الآيات في السور الـ ٢٣ هو : ١٠١٢ ، والعجيب أن هذا العدد من مضاعفات العدد ٢٣ ($٤٤ \times ٢٣ = ١٠١٢$) .

وبذلك تنقسم سور النصف الأول من القرآن (مجموع آياتها ٥١٠٤) إلى مجموعتين : الأولى : ٣٤ سورة عدد الآيات في كلٍّ منها أكثر من ٦٦ ، مجموع أعداد آياتها ٤٠٩٢ ، عددٌ من مضاعفات العدد ٦٦ . (لاحظ أن العدد ٣٤ هو معكوس العدد ٤٣) . الثانية : ٢٣ سورة عدد الآيات في كلٍّ منها أقل من ٦٦ ، مجموع آياتها ١٠١٢ ، عددٌ من مضاعفات العدد ٢٣ . ($٥١٠٤ = ١٠١٢ + ٤٠٩٢$) .

(نلاحظ قِسمة سور النصف الأول من القرآن وفق تحليلنا للعدد ٦٢٣٦) .

٤- أقصر وأطول السور الـ ٢٣ :

أقصر السور الـ ٢٣ هي سورة الفاتحة ، وآياتها ٧ ، وأطولها سورة النور وآياتها ٦٤ ، وبذلك يكون الفرق بين العددين ٦٤ و٧ : ٥٧ . (وهذا هو عدد سور النصف الأول من القرآن)

فإذا بحثنا في النصف الثاني من القرآن عن السورتين رقم ٢٣ ، ورقم ٣٤ ، سنجد أن :

- السورة رقم ٢٣ هي سورة عبس ، وآياتها ٤٢ .

السورة رقم ٣٤ هي سورة الشمس ، وآياتها ١٥ .

العجيب أن مجموع عددي الآيات في السورتين هو : ٥٧ .

٥- عرفنا أن العدد ٤٠٩٢ عبارة عن : ٦٦×٦٢ .

فإذا بحثنا في ترتيب سور القرآن عن السورتين رقم ٦٢ ، ورقم ٦٦ ، فإننا نجد أن :

السورة رقم ٦٢ هي سورة الجمعة ، وآياتها ١١ .

السورة رقم ٦٦ هي سورة التحريم ، وآياتها ١٢ .

العجيب أن مجموع العددين ١١ و١٢ هو : ٢٣ (أي : الرقمان في وسط العدد ٦٢٣٦) .

وفي هذه العلاقة ما يؤكد العلاقة السابقة الملاحظة في سورة الزخرف .

٦- بما أن عدد سور القرآن التي عدد الآيات في كل منها أكثر من ٦٦ آية : ٣٤ سورة مجموع آياتها ٤٠٩٢ ، فهذا يعني أن عدد سور القرآن التي عدد الآيات في كل منها أقل من ٦٦ آية هو ٨٠ سورة، مجموع أعداد آياتها هو : ٢١٤٤ ؛ هذا العدد من مضاعفات العددين ٦٧ و٣٢ ، فهو يساوي : ٦٧×٣٢ . والعجيب أن أطول سور هذه المجموعة هي سورة النور ، وعدد آياتها ٦٤ ، وأقصرها سورة الكوثر ، وآياتها ٣ . وبذلك يكون مجموع العددين : ٦٧ . (العدد ٦٧ هو العدد الأولي رقم ١٩) .

٧- ومن الملاحظ أن الفرق بين عددي السور هو ٤٦ (٨٠-٣٤) ، كما أن الفرق بين العددين ٤٣ و٨٩ (عدد آيات سورة الزخرف ورقم ترتيبها) هو : ٤٦ . والعجيب أن السورة رقم ٤٦ في ترتيب المصحف هي سورة الأحقاف المؤلفة من ٣٥ آية ، وهذا العدد هو أيضاً الفرق بين العددين ٦٧ و٣٢ .

٨- السورتان رقم ٢٣ ، ورقم ٦٦ :

إذا بحثنا عن السورتين رقم ٢٣ ، ورقم ٦٦ ، في ترتيب المصحف ، سنجد أن :

- السورة رقم ٢٣ هي سورة المؤمنون ، عدد آياتها ١١٨ .

- السورة رقم ٦٦ هي سورة التحريم ، عدد آياتها ١٢ .

هل لترتيب هاتين السورتين علاقة بالعدد ٨٩ ؟ (٦٦+٢٣) .

١- إن عدد سور القرآن ابتداء من سورة المؤمنون ، وانتهاء بسورة التحريم

هو : ٤٤ (١١×٤) ، مجموع أعداد آياتها : ٢٥٦٨ ^(١) .

ما وجه الإحكام العددي في هذا العدد ؟ .

^(١) من عجائب العدد : العدد ٢٥٦٨ مؤلف من صف العددين ٦٨ و٢٥ ومجموعهما ٩٣ ، وهذا يوافق عدد آيات سورة النمل ، ونجد في ترتيب المصحف أن عدد آيات السورة رقم ٦٨ (القلم) هو : ٥٢ ، وعدد آيات السورة رقم ٢٥ (الفرقان) هو : ٧٧ ، مجموع العددين ٧٧ و٥٢ هو : ١٢٩ وهذا يوافق عدد آيات سورة التوبة .

يتألف العدد ٢٥٦٨ من صفّ العددين ٢٥ و ٦٨ ، الفرق بينهما : ٤٣ ، وهذا هو أيضاً الفرق بين العددين ٢٣ و ٦٦ . (العدد ٨٩ هو مجموع العددين ٢٣ و ٦٦) .

٢- عدد آيات القرآن ٦٢٣٦، نستنتج أن مجموع أعداد الآيات في السور الباقية (٧٠ سورة) هو : ٣٦٦٨ . (٦٢٣٦ = ٣٦٦٨ + ٢٥٦٨) . الفرق بين العددين هو : ١١٠٠ . (٢٥٦٨ - ٣٦٦٨) ، وهذا العدد عبارة عن : ١١ × ١٠٠ ، عددان الفرق بينهما : ٨٩ .

٣- العددان ١١٨ و ١٢ :

العدد ١١٨ هو عدد آيات سورة المؤمنون ، السورة رقم ٢٣ ، والعدد ١٢ هو عدد آيات سورة التحريم ، السورة رقم ٦٦ . ما العلاقة بين هذين العددين ؟ .

- عدد سور القرآن التي عدد الآيات في كلٍّ منها أكثر من ١١٨ هو : ١٢ سورة ، مجموع أعداد آياتها : ٢٧٠٧ .

- عدد سور القرآن التي عدد الآيات في كلٍّ منها أقل من ١٢ آية ، ٢٤ سورة ، مجموع أعداد آياتها : ١٦٧ . نلاحظ أن :

- مجموع العددين ٢٠٧٧ و ١٦٧ هو : ٢٢٤٤ ، وهذا العدد من مضاعفات العدد ٦٦

(٦٦ × ٣٤) . وحاصل طرحهما هو : ١٩١٠ ، وهذا العدد من مضاعفات العدد ١٩١

وهذا العدد هو العدد الأولي رقم ٤٣ .

١٣- العددان ٦٢٣ و ٢٣٦ :

١- العدد الناتج من صفّ الأرقام الثلاثة الأولى في العدد ٦٢٣٦ ، هو العدد ٢٣٦ ،

ومن الثلاثة الأخيرة العدد ٦٢٣ .

ومن عجائب الترتيب القرآني :

العدد ٦٢٣ عبارة عن : ٨٩ × ٧ . ونجد في ترتيب سور القرآن أن :

- السورة رقم ٧ هي سورة الأعراف ، وآياتها : ٢٠٦ .
- السورة رقم ٨٩ هي سورة الفجر ، وآياتها : ٣٠ .
- العجيب أن مجموع عددي الآيات في السورتين هو : ٢٣٦ .

١٤- من روائع الإشارات إلى العدد ٦٢٣٦ :

ورد لفظ " القرآن " في المصحف ٤٣ مرة ، أي : (٢٦-٢٣) .

وقد لاحظ أحد الباحثين إشارة رائعة إلى العدد ٦٢٣٦ في موقعي الآيتين حيث ورد لفظ " القرآن " أول مرة ، وآخر مرة .^(١) ما هي تلك الإشارة ؟ .

- ورد لفظ " القرآن " بهذه الصورة، أول مرة في سورة البقرة ، السورة رقم ٢ في ترتيب المصحف، في الآية رقم ١٨٥ . وهي قوله تعالى : ﴿ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ فَمَن شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ ۗ وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَيْتُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴾ .

يُلاحظ أن العدد الناتج من صفّ العددين ١٨٥ و ٢ هو : ٢١٨٥ .

- وورد آخر مرة في سورة الانشقاق ، السورة رقم ٨٤ ، في الآية رقم ٢١ ، وهي قوله

تعالى : ﴿ وَإِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ لَا يَسْجُدُونَ ﴾ (الانشقاق ٢١: ٨٤) .

يُلاحظ أن العدد الناتج من صفّ العددين ٨٤ و ٢١ هو : ٨٤٢١ .

المفاجأة: إن حاصل طرح العددين ٨٤٢١ و ٢١٨٥ هو : ٦٢٣٦ .

وهذا العدد هو عدد آيات القرآن الكريم أيضاً .

(١) الباحث هو المهندس لؤي الطيبي ، وهو من الباحثين المميزين في الإعجاز العددي في القرآن الكريم - فلسطين.

١٥- إشارتان في سورتي الزمر والغاشية

إلى العددين : ١١٤ و ٦٢٣٦ :

١- يشير مجموع العددين الدالين على عدد الآيات ، ورقم الترتيب، في كلٍّ من سورتي الزمر والغاشية إلى العدد ١١٤ ، أي عدد سور القرآن :

- سورة الزمر هي السورة رقم ٣٩ ، عدد آياتها ٧٥ ، مجموع العددين ١١٤ .

- سورة الغاشية هي السورة رقم ٨٨ ، عدد آياتها ٢٦ ، مجموع العددين ١١٤ .

٢- ومن العجيب أنهما يشيران أيضاً إلى العدد ٦٢٣٦ :

- رقم ترتيب سورة الزمر ٣٩ ، وعدد آياتها ٧٥. وبذلك يكون الفرق بين العددين: ٣٦ .

- رقم ترتيب سورة الغاشية هو ٨٨ ، وعدد آياتها هو ٢٦ . وبذلك يكون الفرق بين

العددين هو ٦٢ (٨٨ - ٢٦ = ٦٢) .

نلاحظ أن العدد الناتج من صفّ العددين ٣٦ و ٦٢ ، هو: ٦٢٣٦ .^(١)

١٦- العدد ٣٦ ومضاعفاته أرقام ترتيب لسور القرآن :

العدد ٦٢٣٦ هو عدد آيات القرآن ، ويتألف من صفّ العددين ٣٦ و ٦٢ .

بما أن عدد سور القرآن ١١٤ ، فلا بد أن يكون من بين سور القرآن سُور رقم ترتيبها

٣٦ أو مضاعفاته . هل لتلك السور علاقة بعدد سور القرآن ؟ . لتأمل :

١- سور القرآن التي أرقام ترتيبها ٣٦ أو مضاعفاته ثلاث سور هي :

- سورة (يس) السورة رقم ٣٦ ، وعدد آياتها : ٨٣ .

- سورة الجن ، السورة رقم ٧٢ (٣٦×٢) وعدد آياتها : ٢٨ .

- سورة الكوثر ، السورة رقم ١٠٨ (٣٦×٣) ، وعدد آياتها : ٣ .

ما وجه الإحكام العدديّ في ترتيب هذه السور ؟ .

^(١) عدد السور ابتداء من سورة الزمر وانتهاء بسورة الغاشية ٤٩ سورة ، مجموع أعداد آياتها ١٩٣٥ ، هذا العدد عبارة عن : ١٢٩×١٥ . عددان الفرق بينهما : ١١٤ ، والعجيب أن الآية رقم ١٢٩ في سورة التوبة مؤلفة من ١٥ كلمة .

إن مجموع تراتيب السور الثلاث هو ٢١٦ .
العدد ٢١٦ عبارة عن: $6 \times 2 \times 3 \times 6$. إنها أرقام العدد ٦٢٣٦ ، وهذه علاقة طبيعية من خصائص العدد، ولكن المفاجأة أن مجموع أعداد الآيات في السور الثلاث هو: ١١٤ .

٢- سور القرآن التي أرقامها ٣٦ ومضاعفاته بالعدّ من آخر المصحف :
ماذا لو قمنا بالعدّ من آخر المصحف ، أي ابتداء من سورة الناس السورة رقم ١١٤ ؟ .
سنجد أن :

- السورة رقم ٣٦ هي سورة النازعات ، السورة رقم ٧٩ ، المؤلفة من ٤٦ آية .
 - السورة رقم ٧٢ هي سورة الزخرف ، السورة رقم ٤٣ ، المؤلفة من ٨٩ آية .
 - السورة رقم ١٠٨ هي سورة الأعراف ، السورة رقم ٧ ، المؤلفة من ٢٠٦ آيات .
- إن مجموع تراتيب هذه السور هو : ١٢٩ ، ومجموع آياتها : ٣٤١ .
مجموع هذين العددين هو: ٤٧٠ . والعجيب أن هذا العدد هو العدد الإسفيني رقم ٥٧ ، وهذا هو نصف العدد ١١٤ . ($470 = 2 \times 5 \times 47$) .

(٢) المبحث الثاني

من مظاهر إحكام الترتيب القرآني في العدد ٣٦

تمهيد : لماذا العدد ٣٦ ؟ .

عدد آيات القرآن ٦٢٣٦ ، يتألف هذا العدد من صفّ العددين ٣٦ و ٦٢ . الفرق بين العددين : ٢٦ ، أي : معكوس العدد ٦٢ . وهذا يعني أن العدد ٣٦ هو الفرق بين العددين ٦٢ و ٢٦ . وهذه علاقة طبيعية بين العددين ، لا مجال للتشكيك فيها .. هل نجد لهذه العلاقة انعكاساً في ترتيب سور القرآن الكريم ؟ . الجواب : نعم . لتأمل بعض مظاهر الإحكام في العدد ٣٦ :

١- سورتا النجم والغاشية :

إن من بين سور القرآن الكريم سورتان ، واحدة عدد آياتها ٦٢ هي سورة النجم ، وواحدة عدد آياتها ٢٦ ، هي سورة الغاشية. ما وجه الإحكام في ترتيب هاتين السورتين ؟ .

١- العجيب أن عدد سور القرآن ابتداء من سورة النجم (السورة رقم ٥٣) المؤلفة من ٦٢ آية ، وانتهاء بسورة الغاشية (السورة رقم ٨٨) المؤلفة من ٢٦ آية ، هو : ٣٦ ؟ . أي ، الفرق بين العددين ٦٢ و ٢٦ .

لقد رُتبت هاتان السورتان في موقعين مخصوصين بحيث يؤدي ذلك إلى أن يكون عدد سور القرآن ابتداء من السورة المؤلفة من ٦٢ آية، وانتهاء بالسورة المؤلفة من ٢٦ آية ، هو ٣٦ .

٢- والعجيب أن مجموع أعداد الآيات في السور الـ ٣٦ هو : ١٢٠٩ ؛ فهذا العدد عبارة عن : $٣ \times ١٣ \times ٣١$ ؛ إنه من مضاعفات العدد : ١٣ : نصف العدد ٢٦ ، والعدد ٣١ : نصف العدد ٦٢ . (لاحظ أن مجموع الأعداد الثلاثة هو ٤٧) .

٣- ومن العجيب : العدد ١٢٠٩ هو العدد الإسفيني رقم ١٧٢ في ترتيب الأعداد الإسفينية ، وهذا عبارة عن : ٨٦×٢ ، عددان مجموعهما ٨٨ ، وهذا هو مجموع العددين ٢٦ و ٦٢ .

٤ - سورتا القمر والأعلى :

إن عدد السور المحصورة بين سورتي النجم والغاشية ٣٤ سورة ، أولها سورة القمر، وعدد آياتها : ٥٥ ، وآخرها سورة الأعلى ، وعدد آياتها ١٩ . ما وجه الإحكام في هذين العددين ؟. إن الفرق بينهما هو: ٣٦ . (١٩-٥٥) . وفي هذه تأكيد للظاهرة السابقة .

٢- العدد ٦٢ معيار لقياس أعداد الآيات في سور القرآن:

عدد آيات القرآن : ٦٢٣٦، إذا اتخذنا من العدد ٦٢ معياراً لقياس أعداد الآيات في سور القرآن ، سنجد أن عدد سور القرآن التي عدد الآيات في كلٍّ منها ٦٢ فأكثر هو: ٣٦ ؟. (والعجيب أن مجموع أعداد آياتها : ٤٢١٨ : وهذا عددٌ من مضاعفات العدد ١١٤) .^(١)

$٤٢١٨ = ١١٤ \times ٣٧$ (وهذان عددان مجموعهما ١٥١، وهذا هو العدد الأولي رقم ٣٦)

٣- العدد ٢٦ معيار لقياس أعداد الآيات في سور القرآن:

١- إذا اتخذنا من العدد ٢٦ معياراً لقياس أعداد الآيات في سور القرآن ، سنجد أن عدد سور القرآن التي عدد الآيات في كلٍّ منها ٢٦ فأكثر هو: ٧٢ ، أي: ٣٦×٢ ؟ .

٢- ومن عجائب الترتيب القرآني هنا:

١. مجموع أعداد الآيات في السور ال ٧٢ هو: ٥٧٣٩ . هذا العدد عبارة عن ١٩١٣×٣ ، العدد ١٩١٣ هو العدد الأولي رقم ٢٩٣ ، العدد ٢٩٣ هو العدد الأولي رقم : ٦٢ .
٢. أقصر هذه السور هي سورة الغاشية ، عدد آياتها ٢٦ ، وأطولها سورة البقرة ، عدد

^(١) يتألف العدد ٤٢١٨ من صفّ العددين ٤٢ و١٨ ، ونجد في ترتيب سور القرآن أن السورة رقم ١٨ هي سورة الكهف وآياتها ١١٠ ، وأن السورة رقم ٤٢ هي سورة الشورى وآياتها ٥٣ . الفرق بين العددين ١١٠ و٥٣ هو ٥٧ ، أي نصف العدد ١١٤ .

آياتها ٢٨٦. الفرق بين العددين ٢٦٠ ، هذا العدد عبارة عن: ٢٦×١٠ ، إنه من مضاعفات العدد ٢٦ ، هذا من ناحية ، ومن ناحية أخرى : إن مجموع العددين ١٠ و ٢٦ هو: ٣٦ .

٣. عدد السور الباقية ٤٢ سورة (وهي التي عدد الآيات في كلٍّ منها أقل من ٢٦ آية) مجموع أعداد آياتها ٤٩٧ . هذا العدد عبارة عن : ٧١×٧ عددان مجموعهما ٧٨ ، وهذا العدد من مضاعفات العدد ٢٦ (٢٦×٣) .

- ومن ناحية أخرى : يتألف العدد ٤٩٧ من صفّ العددين ٩٧ و ٤ ، ومجموعهما: ١٠١ ، والعجيب أن هذا هو العدد الأولي رقم ٢٦ .

٤- آخر آية في ترتيب المصحف رقم ترتيبها ٣٦ :

آخر آية رقم ترتيبها ٣٦ في ترتيب آيات القرآن هي الآية رقم ٣٦ في سورة المطففين المؤلفة من ٣٦ آية ، فبعد هذه الآية وحتى نهاية المصحف لا توجد آية رقم ترتيبها في سورتها ٣٦ . ومن روائع الترتيب القرآني أن مجموع أعداد الآيات في السور التالية لسورة المطففين في ترتيب المصحف هو ٣٥٢ ؛ هذا العدد عبارة عن : ٤٤×٨ ، عددان الفرق بينهما : ٣٦ . ومجموعهما ٥٢ ، وهذا عددٌ من مضاعفات العدد ٢٦ (٢٦×٢) .

٥- أول آية ، وآخر آية في ترتيب آيات القرآن رقم ترتيب كلٍّ منهما ٣٦ :

١- أول آية رقم ترتيبها ٣٦ هي الآية رقم ٣٦ سورة البقرة ، وبذلك يكون عدد آيات القرآن ابتداء من آية البسملة في سورة الفاتحة وانتهاء بالآية رقم ٣٦ سورة البقرة : ٤٣ .

٢- آخر آية في ترتيب آيات القرآن رقم ترتيبها ٣٦ ، هي الآية رقم ٣٦ في سورة المطففين ، عدد الآيات ابتداء من هذه الآية وحتى نهاية المصحف هو : ٣٥٣ .

العجيب أن مجموع عددي الآيات ٤٣ و ٣٥٣ هو: ٣٩٦ ، وهذا عددٌ من مضاعفات العدد ٣٦ . ($٣٦ \times ١١ = ٣٩٦$) .

والآيتان هما قوله تعالى : ﴿ فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ وَقُلْنَا
 أَهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَعٌ إِلَىٰ حِينٍ ﴿٣٦﴾ (البقرة ٢ : ٣٦)
 ﴿ هَلْ تُؤْتَوْنَ الْكُفَّارُ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿٣٦﴾ (المطففين ٨٣ : ٣٦)

٣- ومن العجيب أن عدد حروف الآية في سورة البقرة هو: ٨٤ ، وعدد حروف الآية في
 سورة المطففين هو: ٢٤ . ما وجه الإحكام في هذين العددين ؟ .
 إن مجموعهما هو : ١٠٨ ، وهذا عددٌ من مضاعفات العدد ٣٦ (١٠٨ = ٣ × ٣٦) (١).

٦- العددان ٦٢ و ٢٦ عددا آيات ، ورقما ترتيب :

استُخِدم العددان ٦٢ و ٢٦ في القرآن ، مرة للدلالة على عددي آيات ، ومرة للدلالة
 على رقمي ترتيب . ما وجه الإحكام في استخدام هذين العددين ؟ .

١- العددان ٦٢ و ٢٦ عددا آيات :

- العدد ٦٢ هو عدد آيات سورة النجم ، السورة رقم ٥٣ في ترتيب المصحف .

- العدد ٢٦ هو عدد آيات سورة الغاشية ، السورة رقم ٨٨ .

ما وجه الإحكام في ترتيب هاتين السورتين ؟ .

إن عدد سور القرآن ابتداء من سورة النجم وانتهاء بسورة الغاشية هو ٣٦ ، وهو الفرق
 بين عددي آياتهما . (٦٢ - ٢٦ = ٣٦) . (٨٨ - ٥٣ = ٣٦) .

٢- العددان ٦٢ و ٢٦ رقما ترتيب :

ما السورتان اللتان جاء ترتيبهما في موقعي الترتيب ٦٢ و ٢٦ ؟ .

- السورة رقم ٢٦ في ترتيب المصحف هي سورة الشعراء ، عدد آياتها : ٢٢٧ .

(١) عدد كلمات الآية في سورة البقرة ١٩ ، وعدد كلمات آية المطففين ٦ . العدد الناتج من صفّ العددين : ٦١٩ ،
 وهذا هو العدد الأولي رقم ١١٤ .

- السورة رقم ٦٢ هي سورة الجمعة ، عدد آياتها ١١ .
إن الفرق بين عددي الآيات في السورتين هو : ٢١٦ . (٢٢٧-١١=٢١٦) .
ما وجه الإحكام في العدد ٢١٦ ؟ .

- العدد ٢١٦ عددٌ من مضاعفات العدد ٣٦ (٣٦×٦ = ٢١٦) .
كما أن العدد ٢١٦ عبارة عن حاصل ضرب : $\underline{٦ \times ٢ \times ٣ \times ٦}$.

٧- الإحكام في ترتيب سورتي النجم والجمعة :

تتشترك سورتا الجمعة والنجم في العدد ٦٢ ، فهو رقم ترتيب سورة الجمعة ، وهو عدد آيات سورة النجم . ما وجه الإحكام في ترتيب هاتين السورتين ؟ .

سورة الجمعة هي السورة رقم ٦٢ في ترتيب المصحف ، وبما أن عدد سور القرآن ١١٤ ، فمن الطبيعي أن يكون عدد سور القرآن ابتداء من السورة رقم ٦٢ (الجمعة) وحتى نهاية المصحف هو : ٥٣ سورة . (٥٣ : هو رقم ترتيب سورة النجم المؤلفة من ٦٢ آية) .

١- إذا قمنا بالعدّ ابتداء من آخر القرآن (أي من سورة الناس) فسورة النجم ستأخذ رقم الترتيب ٦٢ ، والعجيب أن عدد آياتها هو ٦٢ . هذا من ناحية ، ومن ناحية أخرى ، إنها السورة رقم ٥٣ في ترتيب المصحف .

ومن العجيب أن مجموع أعداد الآيات في السور الـ ٥٣ (الفاتحة- النجم) هو : ٤٨٤٦ ؛ ذلك أن هذا العدد عبارة عن : ٢٤٢٣×٢ ؛ العدد ٢٤٢٣ هو العدد الأولي رقم : ٣٦٠ في ترتيب الأعداد الأولية ، أي : ٣٦×١٠ . ونلاحظ أن الفرق بين العددين ١٠ و ٣٦ هو : ٢٦ .

٢- ومن العجيب إذا بحثنا عن السورتين رقم ١٠ ، ورقم ٣٦ في ترتيب المصحف ، سنجد أن عدد آيات السورة رقم ١٠ في ترتيب المصحف (يونس) : ١٠٩ ، وأن عدد الآيات في السورة رقم ٣٦ (يس) هو ٨٣ . وبذلك يكون الفرق بين العددين : ٢٦ .

٨- إحكام الترتيب في سورتي الشعراء والجمعة :

سورة النجم هي السورة المؤلفة من ٦٢ آية ، وعدد سور القرآن التي عدد الآيات في كل منها ٦٢ فأكثر هو: ٣٦ ، مجموع أعداد آياتها: ٤٢١٨ ، عدد من مضاعفات العدد ١١٤ . وهذا يعني أن مجموع أعداد الآيات في السور الباقية (٧٨ سورة) هو : ٢٠١٨ .

- من روائع الترتيب القرآني :

إذا أحصينا أعداد الآيات في السور المحصورة بين السورة رقم ٢٦ (الشعراء) والسورة رقم ٦٢ (الجمعة) وعددتها ٣٥ سورة ، سنجد أنها ٢٠١٨ أيضاً.

وهذا يعني أن مجموع أعداد الآيات في السور الباقية وعددتها (٧٩ سورة) هو :

٤٢١٨ . وهذه السور هي :

١. السور الـ ٢٦ الأولى في ترتيب المصحف (الفاتحة- الشعراء) ومجموع آياتها: ٣١٥٩ .
 ٢. السور الـ ٥٣ الأخيرة في ترتيب المصحف (الجمعة - الناس) ومجموع آياتها : ١٠٥٩ .
- قسمة ثانية لعدد آيات القرآن إلى العددين: ٤٢١٨ و ٢٠١٨ . (انظر الجدول رقم ٣) .

جدول رقم (٣)

إحكام الترتيب القرآني في سورتي الشعراء والجمعة

سور القرآن	عددتها	مجموع آياتها	ملاحظة
من الفاتحة- الشعراء	٢٦	٣١٥٩	سورة الشعراء رقم : ٢٦
من النمل - الصف	٣٥	٢٠١٨	السور المحصورة بين سورتي الشعراء والجمعة
من الجمعة - الناس	٥٣	١٠٥٩	سورة الجمعة : رقم ٦٢
	١١٤	٦٢٣٦	

٩- سور القرآن التي عدد الآيات في كلٍّ منها ٦٢ فأكثر:

- ١- عدد آيات القرآن هو : ٦٢٣٦ ، عددٌ يتألف من صفّ العددين ٦٢ و٣٦ .
والعجيب أن عدد سور القرآن التي عدد الآيات في كلٍّ منها ٦٢ آية (الجزء الثاني في العدد ٦٢٣٦) فأكثر هو: ٣٦ (الجزء الأول في العدد ٦٢٣٦). (انظر الجدول رقم ٤).
ما وجه الإحكام في ترتيب هذه السور ؟.

١- قسمة السور ال ٣٦ إلى نصفين :

- ١- السورة في القرآن إما أن تكون فردية الآيات ، وإما أن تكون زوجية الآيات ،
والعجيب أن السور ال ٣٦ باعتبار أعداد آياتها ، مجموعتان متساويتان :
١ . ١٨ سورة فردية الآيات ، مجموع أعداد آياتها : ١٩٢٨ .
٢ . ١٨ سورة زوجية الآيات ، مجموع أعداد آياتها : ٢٢٩٠ .

٢- إن الفرق بين العددين ١٩٢٨ و٢٢٩٠ هو : ٣٦٢ . نلاحظ في هذا العدد ، العدد ٦٢ (الرقمان الأول والثاني) ، والعدد ٣٦ (الرقمان الثاني والثالث) . ومن الملاحظ في العدد ٣٦٢ أن حاصل ضرب أرقامه الثلاثة : $٣ \times ٦ \times ٢$ هو : ٣٦ .^(١)

٣- إن مجموع أعداد الآيات في السور ال ٣٦ هو : ٤٢١٨ ، وهذا عددٌ من مضاعفات العدد ١١٤ ، فهو عبارة عن : ١١٤×٣٧ . مجموع العددين ١١٤ و٣٧ هو : ١٥١ وهذا هو العدد الأولي رقم ٣٦ .

- مجموع تراتيب السور ال ٣٦ هو : ٨٣٧ . $(٢٧٩ \times ٣ = ٨٣٧)$. وبناء عليه فالفرق بين المجموعين ٤٢١٨ و٨٣٧ هو : ٣٣٨١ . العجيب أن هذا العدد مؤلف من صفّ العددين ٣٣ و٨١ ، ومجموعهما ١١٤ .

^(١) عدد الأعداد المحصورة بين العددين ١٩٢٨ و ٢٢٩٠ هو : ٣٦١ ، وهذا العدد عبارة عن : ١٩×١٩ .

- مجموع العددين ٤٢١٨ و٨٣٧ هو : ٥٠٥٥ .

العدد ٥٠٥٥ هو العدد الإسفيني رقم ٨٥٧ فهو عبارة عن : $3 \times 5 \times 337$.

ثلاثة أعداد أولية مجموعها : ٣٤٥ . ($3 + 5 + 337 = 345$) .

ورائعة الترتيب القرآني هنا أن العدد ٣٤٥ هو العدد الإسفيني رقم : ٣٦ .

($3 \times 5 \times 23 = 345$) .

(ألفت الانتباه إلى أن مجموع تراتيب سور القرآن ، أي مجموع الأعداد المتسلسلة من ١

إلى ١١٤ هو : ٦٥٥٥ ، وهذا العدد عبارة عن : 19×345) .

جدول رقم (٤)

العدد ٦٢ معيار لقياس أعداد الآيات في سور القرآن

السور زوجية الآيات				السور فردية الآيات			
آياتها	ترتيبها	السورة	الرقم	آياتها	ترتيبها	السورة	الرقم
٢٨٦	٢	البقرة	١	٢٢٧	٢٦	الشعراء	١
٢٠٦	٧	الأعراف	٢	١٦٥	٦	الأنعام	٢
٢٠٠	٣	آل عمران	٣	١٣٥	٢٠	طه	٣
١٨٢	٣٧	الصفات	٤	١٢٩	٩	التوبة	٤
١٧٦	٤	النساء	٥	١٢٣	١١	هود	٥
١٢٨	١٦	النحل	٦	١١١	١٢	يوسف	٦
١٢٠	٥	المائدة	٧	١١١	١٧	الإسراء	٧
١١٨	٢٣	المؤمنون	٨	١٠٩	١٠	يونس	٨
١١٢	٢١	الأنبياء	٩	٩٩	١٥	الحجر	٩
١١٠	١٨	الكهف	١٠	٩٣	٢٧	النمل	١٠
٩٨	١٩	مريم	١١	٨٩	٤٣	الزحرف	١١

١٢	غافر	٤٠	٨٥	١٢	الواقعة	٥٦	٩٦
١٣	يس	٣٦	٨٣	١٣	القصص	٢٨	٨٨
١٤	الفرقان	٢٥	٧٧	١٤	ص	٣٨	٨٨
١٥	الأنفال	٨	٧٥	١٥	الحج	٢٢	٧٨
١٦	الزمر	٣٩	٧٥	١٦	الرحمن	٥٥	٧٨
١٧	الأحزاب	٣٣	٧٣	١٧	النور	٢٤	٦٤
١٨	العنكبوت	٢٩	٦٩	١٨	النجم	٥٣	٦٢
المجموع		٤٠٦	١٩٢٨			٤٣١	٢٢٩٠
			٢٣٣٤				٢٧٢١
$٥٠٥٥ = ٢٧٢١ + ٢٣٣٤$ ، $(٤٢١٨ = ٢٢٩٠ + ١٩٢٨)$ ، $(٨٣٧ = ٤٣١ + ٤٠٦)$							

١٠- مظاهر أخرى من الإحكام في العدد ٣٦ :

١- سورتا " يس " والضحي :

- السورة رقم ٣٦ في النصف الأول من القرآن هي سورة " يس " عدد آياتها : ٨٣ .
- السورة رقم ٣٦ باعتبار ترتيب سور النصف الثاني هي سورة الضحي، عدد آياتها : ١١ .
- العجيب أن الفرق بين عددي الآيات في السورتين هو: ٧٢ ، أي : ٣٦×٢ .

٢- سورتا البقرة والكهف :

العدد ٣٦ عبارة عن : ١٨×٢ .

ماذا نجد إذا بحثنا عن السورتين رقم ٢ ، ورقم ١٨ في ترتيب المصحف ؟.

- السورة رقم ٢ هي سورة البقرة ، عدد آياتها : ٢٨٦ .
- السورة رقم ١٨ هي سورة الكهف ، عدد آياتها : ١١٠ .
- إن مجموع عددي الآيات في السورتين هو : ٣٩٦ .

العجيب أن العدد ٣٩٦ عددٌ من مضاعفات العدد ٣٦ (٣٦ × ١١) .

٣- سورتا البقرة ومحمد :

إذا قسمنا سور القرآن إلى نصفين باعتبار أعداد آياتها (٥٧+٥٧)، فسورة البقرة هي أطول سور النصف الأطول ، وسورة محمد هي أطول سور النصف الأقصر .

ما وجه الإحكام في ترتيب السورتين ؟.

سورة البقرة هي السورة رقم ٢ في ترتيب المصحف ، عدد آياتها ٢٨٦ ، سورة محمد هي

السورة رقم ٤٧ في ترتيب المصحف، عدد آياتها ٣٨ . إن مجموع العددين هو: ٣٢٤ .

(٣٨+٢٨٦) ، وهذا عددٌ من مضاعفات العدد ٣٦ (٣٦ × ٩ = ٣٢٤) .

٤- سورتا " يس " والمنافقون :

السورة رقم ٣٦ في ترتيب المصحف هي سورة " يس " عدد آياتها ٨٣ .

السورة رقم ٦٣ (مقلوب العدد ٣٦) هي سورة المنافقون ، عدد آياتها ١١ . نلاحظ أن

الفرق بين العددين ٧٢ ، عددٌ من مضاعفات العدد ٣٦ . (٣٦ × ٢) .

٥- من مظاهر الإحكام في ترتيب سورة الغاشية :

السورة الوحيدة في القرآن المؤلفة من ٢٦ آية ، هي سورة الغاشية ، السورة رقم ٨٨ .

(لاحظ أن مجموع العددين هو : ١١٤ ، والفرق بينهما : ٦٢) .

عدد السور التالية لها وحتى نهاية المصحف هو : ٢٦ ، العجيب أن مجموع أعداد آياتها

٢٤٣ ، أولها سورة الفجر المؤلفة من ٣٠ آية ، وآخرها سورة الناس المؤلفة من ٦ آيات .

وبذلك يكون مجموع عددي الآيات في السورتين الأولى والأخيرة : ٣٦ .

- كما أن العدد ٢٤٣ عبارة عن : ٢٧ × ٩ ، عددان مجموعهما : ٣٦ .

٦- سورتا التوبة والنمل :

سورتا التوبة والنمل ظاهرة لافتة للانتباه في ترتيب سور القرآن ، ذلك أن سورة التوبة هي الوحيدة التي ليس في أولها آية البسملة ، وسورة النمل هي الوحيدة التي جاءت البسملة فيها جزءاً من الآية رقم ٣٠ . ما علاقة هاتين السورتين بالعدد ٣٦ ؟ .

- سورة التوبة هي السورة رقم ٩ في ترتيب المصحف ، عدد آياتها ١٢٩ .

- سورة النمل هي السورة رقم ٢٧ ، عدد آياتها ٩٣ .

إن مجموع رقمي ترتيب السورتين هو : ٣٦ (٢٧+٩) ، كما أن الفرق بين عددي آياتهما هو : ٣٦ (٩٣-١٢٩) .

٧- إحكام الترتيب في سورتي مريم والغاشية :

عدد آيات القرآن ٦٢٣٦ . عدد مؤلف من صفّ العددين ٣٦ و ٦٢ . مجموع هذين العددين : ٩٨ ، والفرق بينهما : ٢٦ . ونجد في ترتيب سور القرآن أن :

السورة المؤلفة من ٩٨ آية ، هي سورة مريم ، السورة رقم ١٩ ، وأن السورة المؤلفة من ٢٦ آية ، هي سورة الغاشية ، السورة رقم ٨٨ .

ما وجه الإحكام في ترتيب هاتين السورتين ؟ .

عدد سور القرآن ابتداء من سورة مريم ، وانتهاء بسورة الغاشية هو : ٧٠ سورة ، مجموع أعداد آياتها : ٣٧٤٣ .

- العدد ٣٧٤٣ عبارة عن : ١٩٧×١٩ . عددان أوليان مجموعهما : ٢١٦ .

العدد ٢١٦ عددٌ من مضاعفات العدد ٣٦ (٣٦×٦) ، ومن ناحية أخرى ، العدد ٢١٦ عبارة عن حاصل ضرب : $٦ \times ٢ \times ٣ \times ٦$ ، إنها أرقام العدد : ٦٢٣٦ عدد آيات القرآن .

- حاصل طرح العددين ١٩٧ و ١٩ هو : ١٧٨ ، وهذا عبارة عن ٨٩×٢ ، ولعله صار من المعلوم لدينا أن العدد ٨٩ عبارة عن مجموع العددين ٦٦ و ٢٣ .

١١- العلاقة بين الأعداد : ٣٦ و ٦٢٣٦ و ١١٤ :

ولعلنا ننتبه أخيراً إلى العلاقة بين الأعداد : ٣٦ و ٦٢٣٦ عدد آيات القرآن الكريم ،

و : ١١٤ عدد سور القرآن الكريم .

- إن المجموع التراكمي للأعداد من ١-٣٦ هو : ٦٦٦ .

- إن مجموع الأعداد الثلاثة : ١١٤+٤١١+١٤١ هو : ٦٦٦ .

- إن حاصل ضرب أرقام العدد ٦٢٣٦ الأربعة هو: ٢١٦ وهذا العدد عبارة عن:

٦×٣٦ ، كما أنه عبارة عن : ٦×٦×٦ .. التي يؤلف صبغها العدد ٦٦٦ .

ومما نجد في ترتيب سور القرآن أن :

١- العدد ٦٦٦ عبارة عن : ١١١ × ٦ .

ونجد من بين سور القرآن سورتين عدد الآيات في كل منهما ١١١ ، وسورتين عدد

الآيات في كل منهما ٦ ، هذه السور هي :

١ . سورة يوسف ، السورة رقم ١٢ ، عدد آياتها ١١١ .

٢ . سورة الإسراء ، وهي السورة رقم ١٧ ، عدد آياتها ١١١ .

٣ . سورة الكافرون ، السورة رقم ١٠٩ ، عدد آياتها ٦ .

٤ . سورة الناس ، السورة رقم ١١٤ ، عدد آياتها ٦ .

إن مجموع تراتيب السور الأربع هو: ٢٥٢، وهذا عددٌ من مضاعفات العدد ٣٦ (٣٦×٧).

٢- مجموع تراتيب سور القرآن هو : ٦٥٥٥ ، وهذا العدد عبارة عن : ٣٤٥×١٩.

ونجد في ترتيب سور القرآن أن :

- السورة رقم ٩ هي سورة التوبة ، عدد آياتها ١٢٩ .

السورة رقم ١ هي سورة الفاتحة ، عدد آياتها : ٧ .

مجموع العددين : ١٣٦ .

- السورة رقم ٥ هي سورة المائدة ، عدد آياتها ١٢٠ .
 - السورة رقم ٤ هي سورة النساء ، عدد آياتها ١٧٦ .
 - السورة رقم ٣ هي سورة المائدة ، عدد آياتها ٢٠٠ .
 مجموع الأعداد الثلاثة : ٤٩٦ ^(١) . (وهذا هو العدد التام رقم ٣) .
- إن الفرق بين العددين ٤٩٦ و ١٣٦ هو : ٣٦٠ ، عددٌ من مضاعفات العدد ٣٦ .
 - فأما مجموع العددين فهو : ٦٣٢ ، والعجيب أن حاصل ضرب أرقام العدد ٦٣٢ الثلاثة هو : ٣٦ ($٣٦ = ٦ \times ٣ \times ٢$) ^(٢)
- ٣- الفرق بين العددين ٣٦ و ١١٤ هو ٧٨ :
 - من الطبيعي أن يكون هناك سورة في القرآن رقم ترتيبها ٣٦ . إنها سورة " يس " ،
 ومن الطبيعي أن يكون عدد سور القرآن التالية لها وحتى نهاية المصحف هو : ٧٨ سورة .
 العجيب أن مجموع أعداد الآيات في السور الـ ٧٨ التالية لسورة "يس" هو : ٢٤٤٨ ؛
 ذلك أن هذا العدد من مضاعفات العدد ٣٦ ، فهو عبارة عن : ٣٦×٦٨ .
- السورة رقم ٣٦ هي سورة " يس " وعدد آياتها ٨٣ ، الفرق بين العددين : ٤٧ .
 مجموع أعداد الآيات في السور الـ ٣٦ الأولى في ترتيب المصحف هو : ٣٧٨٨ . وبذلك
 يكون الفرق بين العددين ٣٧٨٨ و ٢٤٤٨ هو : ١٣٤٠ . هذا العدد عبارة عن :
 ٦٧×٢٠ ، عددان الفرق بينهما هو : ٤٧ ، وهو أيضاً الفرق بين العددين ٨٣ و ٣٦ .

١٢- الإحكام في العددين ٣٦ و ٤٩٦ :

لماذا العددان ٣٦ و ٤٩٦ ؟ .

(١) العدد التام هو عدد صحيح موجب يساوي مجموع قواسمه الفعلية الموجبة

أول عدد تام هو ٦ حيث $٦ = ١ + ٢ + ٣$ ، ويليه العدد التام ٢٨ حيث $٢٨ = ١ + ٢ + ٤ + ٧ + ١٤$.

ويليه العدد ٤٩٦ = $١ + ٢ + ٤ + ٨ + ١٦ + ٣١ + ٦٢ + ١٢٤ + ٢٤٨$.

(٢) تذكر الروايات أن هذا هو تاريخ وفاة النبي صلى الله عليه وسلم .

- العدد ٣٦ هو رقم العدد ٣٤٥ في ترتيب الأعداد الإسفينية ، والعدد ٤٩٦ هو مجموع أعداد الآيات في السور ذوات أرقام الترتيب : ٥ و ٤ و ٣ في ترتيب المصحف .
- إن مجموع العددين ٣٦ و ٤٩٦ هو : ٥٣٢ .
العدد ٥٣٢ عبارة عن : ٢٨×١٩ . عددان مجموعهما : ٤٧ .

١- العدد ٣٦ عبارة عن : ٩×٤ ، العدد الناتج من صفّ الرقمين ٩ و ٤ هو : ٩٤ ، عددٌ من مضاعفات العدد ٤٧ (٤٧×٢) . وهذه علاقة طبيعية في العدد ...
ولكننا نجد في ترتيب سور القرآن أن :

٢- السورة رقم ٤ هي سورة (النساء) عدد آياتها ١٧٦ .
- السورة رقم ٩ هي سورة (التوبة) عدد آياتها ١٢٩ .
إن الفرق بين العددين هو : ٤٧ .

٣- العدد ٣٦ عبارة عن : ١٨×٢ . ونجد في ترتيب سور القرآن أن :
- السورة رقم ٢ هي سورة البقرة ، عدد آياتها ٢٨٦ .
- السورة رقم ١٨ هي سورة الكهف ، عدد آياتها ١١٠ .
إن مجموع عددي الآيات في السورتين هو : ٣٩٦ ، عددٌ من مضاعفات العدد ٣٦ ، فهو
 $= ٣٦ \times ١١$ ، عددان مجموعهما : ٤٧ .

٤- العدد ٤٩٦ عبارة عن : ١٦×٣١ . عددان مجموعهما ٤٧ .
ونجد في ترتيب سور القرآن أن :
- السورة رقم ٣١ هي سورة لقمان ، عدد آياتها ٣٤ .
- السورة رقم ١٦ هي سورة النحل ، عدد آياتها ١٢٨ .
الفرق بين العددين ١٢٨ و ٣٤ هو : ٩٤ ، عددٌ من مضاعفات العدد ٤٧ (٤٧×٢) .

٥- يتألف العدد ٤٩٦ من صفّ الأرقام الثلاثة: ٦ و٩ و٤. ونجد في ترتيب سور القرآن أن :

- السورة رقم ٦ هي سورة الأنعام ، عدد آياتها ١٦٥ .

- السورة رقم ٩ هي سورة التوبة ، عدد آياتها ١٢٩ .

- السورة رقم ٤ هي سورة النساء ، عدد آياتها ١٧٦ .

إن مجموع أعداد الآيات في السور الثلاث هو : ٤٧٠ ، عددٌ من مضاعفات العدد ٤٧ .

(أدّكر هنا بالعلاقة الطبيعية بين العدد ٤٧ والعدد ١١٤ : العدد ٤٧٠ هو العدد

الإسفيني رقم ٥٧ (وهذا هو نصف العدد ١١٤) ، العدد ٤٧ هو العدد الأولي رقم

١٥ ، ونجد في ترتيب المصحف أن عدد آيات السورة رقم ١٥ (الحجر) هو : ٩٩ .

(١١٤ = ٩٩ + ١٥) .

٦- السورة رقم ٣٦ في ترتيب المصحف هي سورة " يس " ، عدد آياتها ٨٣ .

العجيب أن الفرق بين العددين هو : ٤٧ (٣٦ - ٨٣) .

٧- السورة رقم ٣٦ هي سورة " يس " عدد آياتها ٨٣ .

السورة رقم ٦٣ (مقلوب العدد ٣٦) هي سورة المنافقون ، عدد آياتها : ١١ .

إن مجموع العددين ٨٣ و ١١ هو : ٩٤ ، عددٌ من مضاعفات العدد ٤٧ (٤٧ × ٢) .

٨- السورة رقم ٤٧ في ترتيب المصحف هي سورة محمد ، عدد آياتها ٣٨ . ونلاحظ في

ترتيب المصحف أن سورة المدثر (ومن المعلوم أن المدثر هو محمد صلى الله عليه وسلم)

مؤلفة من ٥٦ آية . وبذلك يكون مجموعهما ٩٤ ، عددٌ من مضاعفات العدد ٤٧ .

٩- السورة رقم ٤٧ في ترتيب النصف الأول من القرآن هي سورة محمد ، عدد آياتها

٣٨ ، والسورة رقم ٤٧ باعتبار ترتيب سور النصف الثاني من القرآن هي سورة الهمزة ،

عدد آياتها : ٩ . وبذلك يكون مجموع عددي آياتهما هو : ٤٧ .

(٣) المبحث الثالث

إحكام العدد ٢٦ في الترتيب القرآني

عدد آيات القرآن الكريم ٦٢٣٦ ، عدد مؤلف من صفّ العددين ٦٢ و ٣٦ .
من السهل ملاحظة أن الفرق بين العددين ٦٢ و ٣٦ هو: ٢٦ .
سؤال هذا المبحث : ما مظاهر انعكاس هذا العدد في ترتيب سور القرآن الكريم ؟ .

١- سورتنا البقرة والرعد :

العدد ٢٦ عبارة عن : 13×2 . ونجد في ترتيب سور القرآن أن :
- سورة البقرة هي السورة رقم ٢ ، في ترتيب المصحف ، وآياتها ٢٨٦ .
- سورة الرعد هي السورة رقم ١٣ ، وآياتها : ٤٣ .
إن الفرق بين العددين هو : ٢٤٣ ، هذا العدد عبارة عن : ٢٧ × ٩ ، عددان مجموعهما : ٣٦ .

٢- إحكام الترتيب في سورة الغاشية (المؤلفة من ٢٦ آية) :

سورة الغاشية هي السورة الوحيدة في المصحف المؤلفة من ٢٦ آية ، رقم ترتيبها : ٨٨ .
نلاحظ أن عدد السور التالية لها وحتى نهاية المصحف هو : ٢٦ سورة ، والعجيب أن مجموع أعداد آياتها هو : ٢٤٣ أيضاً ، فهذا العدد عبارة عن : (٢٧ × ٩) عددان مجموعهما : ٣٦ .
(انظر الجدول رقم ٥ ، السور ال ٢٦ الأخيرة في ترتيب المصحف) .

٣- إحكام الترتيب في سورة الشعراء (السورة رقم ٢٦) :

السورة رقم ٢٦ في ترتيب المصحف ، هي سورة الشعراء ، عدد آياتها ٢٢٧ .
العجيب أن مجموع أعداد آيات القرآن في السور ال ٢٦ الأولى في ترتيب المصحف (من الفاتحة - الشعراء) هو : ٣١٥٩ . ما وجه الإحكام في هذا العدد ؟ .
١. العدد ٣١٥٩ عددٌ من مضاعفات العدد ٢٤٣ أيضاً : (٢٤٣ × ١٣) .

وبصورة أخرى العدد ٣١٥٩ عبارة عن : $١٣ \times (٢٧ \times ٩)$.

جدول رقم (٥)

السور الـ ٢٦ الأخيرة في ترتيب المصحف

الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها	الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها
١	الفجر	٨٩	٣٠	١٤	التكاثر	١٠٢	٨
٢	البلد	٩٠	٢٠	١٥	العصر	١٠٣	٣
٣	الشمس	٩١	١٥	١٦	الهمزة	١٠٤	٩
٤	الليل	٩٢	٢١	١٧	الفيل	١٠٥	٥
٥	الضحى	٩٣	١١	١٨	قريش	١٠٦	٤
٦	الشرح	٩٤	٨	١٩	الماعون	١٠٧	٧
٧	التين	٩٥	٨	٢٠	الكوثر	١٠٨	٣
٨	العلق	٩٦	١٩	٢١	الكافرون	١٠٩	٦
٩	القدر	٩٧	٥	٢٢	النصر	١١٠	٣
١٠	البينة	٩٨	٨	٢٣	المسد	١١١	٥
١١	الزلزلة	٩٩	٨	٢٤	الإخلاص	١١٢	٤
١٢	العاديات	١٠٠	١١	٢٥	الفلق	١١٣	٥
١٣	القارعة	١٠١	١١	٢٦	الناس	١١٤	٦
						٢٦٣٩	٢٤٣

٢. لماذا ٢٤٣ ؟. لنلاحظ أن العدد ٢٤٣ هو معكوس العدد ٣٤٢ ، وهذا العدد من مضاعفات العدد ١١٤ ، عدد سور القرآن (١١٤ × ٣ = ٣٤٢) .
٣. مجموع ترتيب السور ال ٢٦ الأخيرة هو: ٢٦٣٩ ، هذا العدد عبارة عن: ٢٠٣ × ١٣ . عددان مجموعهما ٢١٦ ، وهذا عبارة عن : $6 \times 2 \times 3 \times 6$. وهذه أرقام العدد ٦٢٣٦ .
٤. العدد ٢٦٣٩ هو العدد الإسفيني رقم ٤١٧ . العدد ٤١٧ عبارة عن: ١٣٩ × ٣ . وهذان عدداً أوليان ، العدد ٣ هو العدد ٢ في ترتيب الأعداد الأولية ، والعدد ١٣٩ هو العدد ٣٤ . نلاحظ أن صفّ العددين ٢ و ٣٤ هو العدد: ٣٤٢ . معكوس العدد ٢٤٣ .
٥. مجموع العددين ٣١٥٩ و ٢٤٣ :
- العدد ٣١٥٩ : هو مجموع أعداد الآيات في السور ال ٢٦ الأولى في ترتيب المصحف .
- العدد ٢٤٣ : هو مجموع أعداد الآيات في السور ال ٢٦ الأخيرة في ترتيب المصحف .
- إن مجموع العددين هو : ٣٤٠٢ (قارن بالعدد ٣٤٢) .
- العدد ٣٤٠٢ عبارة عن : ٢٤٣ × ١٤ ، أو : $(٢٧ \times ٩) \times ١٤$.
- العدد ٣٤٠٢ بصورة أخرى عبارة عن : ٦×٥٦٧ ^(١) .

٤- السور ال ٢٦ الأولى في ترتيب المصحف :

السور ال ٢٦ الأولى في ترتيب المصحف هي السور (من الفاتحة - الشعراء) ، أولها سورة الفاتحة المؤلفة من ٧ آيات ، وآخرها سورة الشعراء ، عدد آياتها ٢٢٧ ، ومجموعهما

^(١) في أسماء السور : الفاتحة والتوبة والنمل :

- عدد أحرف لفظ " الفاتحة " : ٧ ، عدد أحرف " التوبة " : ٦ ، عدد أحرف " النمل " : ٥ .
- العدد الناتج من صفّ الأعداد الثلاثة هو : ٥٦٧
- عدد السور المحصورة بين سورتي الفاتحة والتوبة ٧ ، مجموع آياتها : ١٢٢٨
- عدد السور المحصورة بين سورتي التوبة والنمل ١٧ ، مجموع آياتها : ١٧٩٥
- العجيب أن الفرق بين العددين هو : ٥٦٧ = ١٢٢٨ - ١٧٩٥ .

٢٣٤ ، وهذا عددٌ من مضاعفات العدد ٢٦ ($26 \times 9 = 234$) .

لنتأمل العدد ٢٣٤ ثانية :

- إن مجموع : $2 + 34 = 36$.

- مجموع : $23 + 4 = 27$.

- مجموع : $2 + 3 + 4 = 9$.

نشاهد ثلاثة أعداد يتكرر ظهورها في الترتيب القرآني .

٥-الإحكام في العدد ٣١٥٩ :

١- العدد ٣١٥٩ هو مجموع أعداد الآيات في السور الـ ٢٦ الأولى في ترتيب المصحف.

يتألف هذا العدد من أربعة أرقام ، ماذا لو بحثنا عن سور القرآن التي أرقام ترتيبها هذه

الأعداد الأربعة ؟ . لتأمل وتدبر : (انظر الجدول رقم ٦) .

٩ : السورة رقم ٩ هي سورة التوبة ، عدد آياتها ١٢٩ .

٥ : السورة رقم ٥ هي سورة المائدة ، عدد آياتها ١٢٠ .

١ : السورة رقم ١ هي سورة الفاتحة ، عدد آياتها ٧ .

٣ : السورة رقم ٣ هي سورة آل عمران ، عدد آياتها ٢٠٠ .

إن مجموع أعداد الآيات في السور الأربع هو : 456 ؛ والعجيب أن هذا العدد من

مضاعفات العدد ١١٤ . (4×114) ، عدد سور القرآن الكريم^(١) .

٢- ومن عجائب العدد ٣١٥٩ :

يتألف العدد ٣١٥٩ من العددين ٣٩ (الرقمان في الطرفين) ، و١٥ (الرقمان في الوسط) .

ونجد في ترتيب سور القرآن أن :

^(١) عدد آيات السورة رقم ٥٩ (الحشر) : ٢٤ ، عدد آيات السورة رقم ٣١ (لقمان) : ٣٤ . لاحظ أن العدد الناتج من

صفّ العددين هو : 2434 ، أو : 3424 .

- السورة رقم ١٥ (الحجر) مؤلفة من ٩٩ آية ، ومجموعهما : ١١٤ .
- السورة رقم ٣٩ (الزمر) مؤلفة من ٧٥ آية ، مجموع العددين : ١١٤ .
والأعجب أن مجموع أعداد الآيات في السور من الحجر وانتهاء بالزمر هو : ٢٣٣١ ؛
فهذا العدد مؤلف من صفّ العددين ٣١ و٢٣ ومجموعهما ٥٤ ، وهو مجموع العددين
٣٩ و١٥ . (لاحظ أيضاً : ٤=٣+١ ، ٥=٢+٣) .

جدول رقم (٦)

السور الـ ٢٦ الأولى في ترتيب المصحف

الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها	الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها
١	الفاتحة	١	٧	١٤	٥٢	١٤	٥٢
٢	البقرة	٢	٢٨٦	١٥	٩٩	١٥	٩٩
٣	آل عمران	٣	٢٠٠	١٦	١٢٨	١٦	١٢٨
٤	النساء	٤	١٧٦	١٧	١١١	١٧	١١١
٥	المائدة	٥	١٢٠	١٨	١١٠	١٨	١١٠
٦	الأنعام	٦	١٦٥	١٩	٩٨	١٩	٩٨
٧	الأعراف	٧	٢٠٦	٢٠	١٣٥	٢٠	١٣٥
٨	الأنفال	٨	٧٥	٢١	١١٢	٢١	١١٢
٩	التوبة	٩	١٢٩	٢٢	٧٨	٢٢	٧٨
١٠	يونس	١٠	١٠٩	٢٣	١١٨	٢٣	١١٨
١١	هود	١١	١٢٣	٢٤	٦٤	٢٤	٦٤
١٢	يوسف	١٢	١١١	٢٥	الفرقان	٢٥	٧٧
١٣	الرعد	١٣	٤٣	٢٦	الشعراء	٢٦	٢٢٧
							٣١٥٩
							٣٥١

٣- ما وجه الإحكام في ترتيب السور ال ٢٦ الأولى في ترتيب المصحف ؟ .
 - من الطبيعي أن يكون عدد السور فردية الترتيب ١٣ (مجموع آياتها ١٤٤٣)، وعدد السور زوجية الترتيب ١٣، (مجموع آياتها ١٧١٦).
 ولكن العجيب أن يأتي عدد السور فردية الآيات ١٣ (مجموع آياتها ١٤١١)، وعدد السور زوجية الآيات ١٣، (مجموع آياتها ١٧٤٨). (السور المظللة)
 لقد جاءت قسمة السور ال ٢٦ باعتبار أعداد الآيات ، وفق قسمتها باعتبار الترتيب .

٦- الإحكام في العدد ٢٤٣ :

١. أول ما يلاحظ في العدد ٢٤٣ أنه مقلوب العدد ٣٤٢، وهذا العدد من مضاعفات العدد ١١٤ . ($١١٤ \times ٣ = ٣٤٢$) . ومن هنا تأتي أهمية هذا العدد في الترتيب القرآني .
٢. العدد ٢٤٣ عبارة عن : ٢٧×٩ . عددان مجموعهما ٣٦، ومن المعلوم لدينا أن :
 - السورة رقم ٩ هي سورة التوبة ، عدد آياتها ١٢٩ .
 - السورة رقم ٢٧ هي سورة النمل ، عدد آياتها ٩٣ .
 إن الفرق بين العددين ١٢٩ و ٩٣ هو : ٣٦ ، كما أن مجموع رقمي ترتيب السورتين : ٣٦ .
 (لاحظ العدد ٣٤٢ : إن مجموع العددين ٣٤٢ و ٣٦ هو : ٣٦) .
٣. يتألف العدد ٢٤٣ من صفّ العددين ٢٤٣ و ٢٠٤٣ ومجموعهما : ٤٥ .
 إذا بحثنا عن السورتين اللتين جاءتا في موقعي الترتيب ٤٣ و ٢ ، سنجد أن :
 - السورة رقم ٤٣ هي سورة الزخرف ، عدد آياتها : ٨٩ .
 - السورة رقم ٢ ، هي سورة البقرة ، عدد آياتها : ٢٨٦ .
 إن الفرق بين العددين هو : ١٩٧ . ما وجه الإحكام في العدد ١٩٧ ؟ .
 العدد ١٩٧ هو العدد الأولي رقم : ٤٥ .
 (ومن الملاحظ أن مجموع العددين ١٩٧ و ٢٦ هو : ٢٦ ، وهذا هو عدد السور) .

٧- الإحكام في أول ٢٦ سورة في ترتيب المصحف، وآخر ٢٦ سورة :

١. مجموع عددي السور (ال ٢٦ الأولى ، وال ٢٦ الأخيرة) هو ٥٢ ، أي 2×26 . فأما مجموع أعداد آياتها فهو: 3402 ، ($3159 + 243$)، وهذا عددٌ من مضاعفات العدد

٦٣ . ($63 \times 54 = 3402$) . (قارن بين العددين : 3402 و 342) .

٢. وبما أن عدد آيات القرآن 6236 ، نستنتج أن مجموع أعداد الآيات في السور الباقية وعددها (سورة ٦٢) هو: 2834 . ($2834 + 3402 = 6236$) .

العدد 2834 عددٌ من مضاعفات العدد ٢٦ (26×109) .

٣. ما وجه الإحكام في قسمة العدد 6236 إلى العددين 3402 و 2834 ؟

١. العدد 3402 مؤلف من صفّ العددين ٠٢ و ٣٤ ، ومجموعهما هو : ٣٦ .

- العدد 2834 مؤلف من صفّ العددين ٢٨ و ٣٤ ، ومجموعهما: ٦٢ .

العدد الناتج من صفّ العددين ٦٢ و ٣٦ هو : ٦٢٣٦ . وهذا هو عدد آيات القرآن .

٢. العدد 3402 ، عددٌ من مضاعفات العدد ٦٣ (63×54) .

العدد 2834 ، عددٌ من مضاعفات العدد ٢٦ (26×109) .

من المعلوم أن عدد آيات القرآن هو: 6236 عددٌ مؤلف من صفّ العددين ٦٢ و ٣٦ .

العجيب أن : العدد ٦٣ هو معكوس العدد ٣٦ . العدد ٢٦ هو معكوس العدد ٦٢ .

٨- العدد ٢٦ معيار لقياس أعداد الآيات في سور القرآن:

١. عدد سور القرآن التي عدد الآيات في كلّ منها أقل من ٢٦ آية ، هو: ٤٢ ، مجموع

أعداد آياتها : 497 . هذا يعني أن عدد سور القرآن التي عدد الآيات في كلّ منها 26

فأكثر هو : ٧٢ ، أي : 2×36 . مجموع أعداد آياتها : 5739 .

($6236 = 497 + 5739$) . ما السرّ في قسمة سور القرآن إلى العددين ٧٢ و ٤٢ ؟

- العدد 114 عبارة عن : 6×19 .

العدد 19 عبارة عن : $٧ + ١٢$ ، وبالتالي، فالعدد 114 عبارة عن : $6 \times (٧ + ١٢)$.

- حاصل ضرب العدد $6 \times 7 = 42$ ، - حاصل ضرب العدد $6 \times 12 = 72$.

لقد جاءت هذه القسمة وفق إحدى خصائص العدد ١١٤ .

٢. ما وجه الإحكام في العددين ٤٩٧ و ٥٧٣٩ :

- العدد ٤٩٧ عبارة عن : 71×7 . وهذان هما العددان الأوليان رقم ٤ ، ورقم ٢٠ .

- العدد ٥٧٣٩ عبارة عن 3×1913 ، وهذان هما العددان الأوليان رقم ٢ ، ورقم ٢٩٣ .

إن مجموع الأعداد ٤ و ٢٠ و ٢٩٣ هو : ٣١٩ ، والعجيب أن هذا العدد هو الفرق

بين عدد آيات القراءان ، ومجموع تراتيب سور القراءان : $6555 - 6236 = 319$.

٩- العددان ١٣ و ٣١ معياران لقياس أعداد الآيات في سور القراءان:

لماذا ١٣ ، ولماذا ٣١ ؟.

الجواب ببساطة : العدد ١٣ هو نصف العدد ٢٦ ، والعدد ٣١ هو نصف العدد ٦٢ .

فإذا اتخذنا من هذين العددين معياراً لقياس أعداد الآيات في سور القراءان ، فإننا

سنكتشف الحقائق التالية :

١. العدد ٢٦ عبارة عن : 13×2 . فإذا أحصينا سور القرآن الكريم التي عدد الآيات في

كلّ منها أقل من ١٣ آية ، سنجد أن عددها : ٢٦ ($13 \times 2 = 26$) . مجموع آياتها

: ١٩١^(١) .

٢. معكوس العدد ١٣ هو العدد ٣١ . إذا أحصينا سور القراءان التي عدد الآيات في

كلّ منها أكثر من ٣١ آية ، سنجد أنها : ٦٢ ($31 \times 2 = 62$) . مجموع أعداد آياتها

: ٥٤٤٩ .

٣. إذا أحصينا سور القرآن الكريم التي عدد الآيات في كل منها من (١٣ - ٣١)

سنجد أن عددها : ٢٦ أيضاً . ($13 \times 2 = 26$) . مجموع أعداد آياتها : ٥٩٦ .

^(١) العدد ١٩١ هو العدد رقم ٤٣ في ترتيب الأعداد الأولية ، والعدد ٤٣ هو عدد آيات سورة الرعد ، السورة رقم ١٣ في ترتيب المصحف .

(١٩١+٥٤٤٩+٥٩٦ = ٦٢٣٦) . (انظر الجداول رقم : ٧ و ٨ و ٩) .
٤ . ومن العجيب أن عدد الأعداد المستخدمة أعداداً للآيات في السور الـ ٢٦ التي عدد الآيات في كلٍّ منها من ١٣-٣١ ، هو ١٦ عدداً ؛ (ذلك لاشتراك بعضها في العدد الواحد نفسه من الآيات) ، مجموعها ٣٥٢ . ما وجه الإحكام في العدد ٣٥٢ ؟ .
العدد ٣٥٢ عدداً من مضاعفات العدد ٤٤ (٤٤×٨) ، وهو كذلك مجموع العددين ٣١+١٣ .

من الواضح أن العددين ٣١ و ١٣ يختزان أحد أنظمة الترتيب القرآني ؛ وأتبعها محوران رئيسان في إحكام هذا الترتيب .

جدول رقم (٧)

سور القرآن التي عدد الآيات في كلٍّ منها أقل من ١٣ آية
مرتبة (تنازلياً) حسب أعداد الآيات

الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها	الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها
١	الطلاق	٦٥	١٢	١٤	الفاتحة	١	٧
٢	التحریم	٦٦	١٢	١٥	الماعون	١٠٧	٧
٣	الجمعة	٦٢	١١	١٦	الكافرون	١٠٩	٦
٤	المنافقون	٦٣	١١	١٧	الناس	١١٤	٦
٥	الضحى	٩٣	١١	١٨	القدر	٩٧	٥
٦	العاديات	١٠٠	١١	١٩	الفيل	١٠٥	٥
٧	القارعة	١٠١	١١	٢٠	المسد	١١١	٥
٨	الهمزة	١٠٤	٩	٢١	الفلق	١١٣	٥
٩	الشرح	٩٤	٨	٢٢	قريش	١٠٦	٤

٤	١١٢	الإخلاص	٢٣	٨	٩٥	التين	١٠
٣	١٠٣	العصر	٢٤	٨	٩٨	البينة	١١
٣	١٠٨	الكوثر	٢٥	٨	٩٩	الزلزلة	١٢
٣	١١٠	النصر	٢٦	٨	١٠٢	التكاثر	١٣
١٩١	٢٤٣٨						-

جدول رقم (٨)

سور القرآن التي عدد الآيات في كل منها أكثر من ٣١ آية
مرتبة (تنازلياً) حسب أعداد الآيات

الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها	الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها
١	البقرة	٢	٢٨٦	٣٢	الزمر	٣٩	٧٥
٢	الشعراء	٢٦	٢٢٧	٣٣	الأحزاب	٣٣	٧٣
٣	الأعراف	٧	٢٠٦	٣٤	العنكبوت	٢٩	٦٩
٤	آل عمران	٣	٢٠٠	٣٥	النور	٢٤	٦٤
٥	الصافات	٣٧	١٨٢	٣٦	النجم	٥٣	٦٢
٦	النساء	٤	١٧٦	٣٧	الروم	٣٠	٦٠
٧	الأنعام	٦	١٦٥	٣٨	الذاريات	٥١	٦٠
٨	طه	٢٠	١٣٥	٣٩	الدخان	٤٤	٥٩
٩	التوبة	٩	١٢٩	٤٠	المدثر	٧٤	٥٦
١٠	النحل	١٦	١٢٨	٤١	القمر	٥٤	٥٥
١١	هود	١١	١٢٣	٤٢	سبأ	٣٤	٥٤
١٢	المائدة	٥	١٢٠	٤٣	فصلت	٤١	٥٤

١٣	المؤمنون	٢٣	١١٨	٤٤	الشورى	٤٢	٥٣
١٤	الأنبياء	٢١	١١٢	٤٥	إبراهيم	١٤	٥٢
١٥	يوسف	١٢	١١١	٤٦	القلم	٦٨	٥٢
١٦	الإسراء	١٧	١١١	٤٧	الحاقة	٦٩	٥٢
١٧	الكهف	١٨	١١٠	٤٨	المرسلات	٧٧	٥٠
١٨	يونس	١٠	١٠٩	٤٩	الطور	٥٢	٤٩
١٩	الحجر	١٥	٩٩	٥٠	النازعات	٧٩	٤٦
٢٠	مريم	١٩	٩٨	٥١	فاطر	٣٥	٤٥
٢١	الواقعة	٥٦	٩٦	٥٢	ق	٥٠	٤٥
٢٢	النمل	٢٧	٩٣	٥٣	المعارج	٧٠	٤٤
٢٣	الزخرف	٤٣	٨٩	٥٤	الرعد	١٣	٤٣
٢٤	القصاص	٢٨	٨٨	٥٥	عبس	٨٠	٤٢
٢٥	ص	٣٨	٨٨	٥٦	القيامة	٧٥	٤٠
٢٦	غافر	٤٠	٨٥	٥٧	النبأ	٧٨	٤٠
٢٧	يس	٣٦	٨٣	٥٨	محمد	٤٧	٣٨
٢٨	الحج	٢٢	٧٨	٥٩	الجاثية	٤٥	٣٧
٢٩	الرحمن	٥٥	٧٨	٦٠	المطففين	٨٣	٣٦
٣٠	الفرقان	٢٥	٧٧	٦١	الأحقاف	٤٦	٣٥
٣١	الأنفال	٨	٧٥	٦٢	لقمان	٣١	٣٤
-	-	-	-	المجموع		٢٢١٩	٥٤٤٩

جدول رقم (٩)

سور القرآن التي عدد الآيات في كلٍّ منها من : ١٣-٣١
مرتبة تنازليًا حسب أعداد آياتها

الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها	الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها
١	الإنسان	٧٦	٣١	١٤	البروج	٨٥	٢٢
٢	السجدة	٣٢	٣٠	١٥	الليل	٩٢	٢١
٣	الملك	٦٧	٣٠	١٦	المزمل	٧٣	٢٠
٤	الفجر	٨٩	٣٠	١٧	البلد	٩٠	٢٠
٥	الفتح	٤٨	٢٩	١٨	الانفطار	٨٢	١٩
٦	الحديد	٥٧	٢٩	١٩	الأعلى	٨٧	١٩
٧	التكوير	٨١	٢٩	٢٠	العلق	٩٦	١٩
٨	نوح	٧١	٢٨	٢١	الحجرات	٤٩	١٨
٩	الجن	٧٢	٢٨	٢٢	التغابن	٦٤	١٨
١٠	الغاشية	٨٨	٢٦	٢٣	الطارق	٨٦	١٧
١١	الانشقاق	٨٤	٢٥	٢٤	الشمس	٩١	١٥
١٢	الحشر	٥٩	٢٤	٢٥	الصف	٦١	١٤
١٣	المجادلة	٥٨	٢٢	٢٦	المتحنة	٦٠	١٣
				المجموع		١٨٩٨	٥٩٦

١٠- أطول ٢٦ سورة - باعتبار عدد الآيات - :

إذا أحصينا أعداد الآيات في السور الـ ٢٦ الأطول من بين سور القرآن ، سنجد أن

مجموع أعداد آياتها هو: ٣٤٨٤ . (انظر الجدول رقم ١٠) .

العجيب أن هذا العدد من مضاعفات العدد ٢٦ ، فهو = ١٣٤ × ٢٦ .

- وهذا يعني أن مجموع أعداد الآيات في السور الباقية (٨٨ سورة) هو : ٢٧٥٢ .
- ما وجه الإحكام في قسمة عدد آيات القرآن إلى العددين ٢٧٥٢ و ٣٤٨٤ ؟.
- يتألف العدد ٢٧٥٢ من صفّ العددين ٢٧ و ٥٢ ومجموعهما : ٧٩ .
- يتألف العدد ٣٤٨٤ من صفّ العددين ٣٤ و ٨٤ ، ونجد في ترتيب سور القرآن أن :
- عدد آيات السورة رقم ٨٤ (الانشقاق) ٢٥ ، وعدد آيات السورة رقم ٣٤ (سبأ) : ٥٤ ،
مجموع العددين هو : ٧٩ أيضاً .

جدول رقم (١٠)

السور الـ ٢٦ الأطول بين سور القرآن مرتبة حسب أعداد آياتها

الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها	الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها
١	البقرة	٢	٢٨٦	١٤	الأنبياء	٢١	١١٢
٢	الشعراء	٢٦	٢٢٧	١٥	يوسف	١٢	١١١
٣	الأعراف	٧	٢٠٠	١٦	الإسراء	١٧	١١١
٤	آل عمران	٣	٢٠٠	١٧	الكهف	١٨	١١٠
٥	الصفافات	٣٧	١٨٢	١٨	يونس	١٠	١٠٩
٦	النساء	٤	١٧٦	١٩	الحجر	١٥	٩٩
٧	الأنعام	٦	١٦٥	٢٠	مريم	١٩	٩٨
٨	طه	٢٠	١٣٥	٢١	الواقعة	٥٦	٩٦
٩	التوبة	٩	١٢٩	٢٢	النمل	٢٧	٩٣
١٠	النحل	١٦	١٢٨	٢٣	الزخرف	٤٣	٨٩
١١	هود	١١	١٢٣	٢٤	القصص	٢٨	٨٨
١٢	المائدة	٥	١٢٠	٢٥	ص	٣٨	٨٨
١٣	المؤمنون	٢٣	١١٨	٢٦	غافر	٧٠	٨٥
						٥٤٣	٣٤٨٤

١١- العدد ١٣ معيار لقياس أعداد الآيات في سور النصف الثاني من القرآن: ^(١)
العدد ١٣ هو نصف العدد ٢٦ .

١- إذا اتخذنا من العدد ١٣ معياراً لقياس أعداد الآيات في سور النصف الثاني من القرآن وهي السور الـ ٥٧ الأخيرة في ترتيب المصحف (المجادلة-الناس) سنجد أن:
- عدد السور التي عدد الآيات في كلٍّ منها ١٣ آية فأقل هو: ٢٦ . أي: ١٣×٢ .
- عدد السور التي يزيد عدد الآيات في كلٍّ منها على ١٣ آية هو: ٣١ ، وهذا العدد هو معكوس العدد ١٣ ، كما أنه عبارة عن نصف العدد ٦٢ . (انظر الجدول رقم ١١)

٢- قِسمة سور النصف الثاني باعتبار ورود لفظ الجلالة:

هل جاءت قِسمة العدد ٥٧ إلى العددين ٢٦ و ٣١ مصادفة؟. الجواب: لا .. إذا بحثنا في سور النصف الثاني عن عدد مرات ورود لفظ الجلالة (الله)، ومواقع ورودها ، سنجد أن عدد السور التي ورد فيها هو: ٣١ سورة ، وأن عدد السور التي لم يرد فيها هو: ٢٦ . وهو ما يعزز الظاهرة السابقة ويدفع عنها الشبهات . (انظر الجدول رقم ١٢) .

٣- ومن روائع الترتيب القرآني التي ظهرت لنا:

١. إن عدد الآيات التي ورد فيها لفظ الجلالة في النصف الثاني من القرآن هو: ١٥٥ ، وهذا عددٌ من مضاعفات العدد ٣١ (٣١×٥) ، عددان مجموعهما ٣٦ ، والفرق بينهما: ٢٦ .

٢. وبما أن عدد الآيات في سور النصف الثاني من القرآن هو: ١١٣٢ ، فهذا يعني أن عدد الآيات التي لم يرد لفظ الجلالة في أي منها هو: ٩٧٧ آية .
 $(١١٣٢ = ١٥٥ + ٩٧٧)$.

ما وجه الإحكام في العدد ٩٧٧ ؟ .

^(١) ما أساس العدد ١٣ ؟ . عدد سور القرآن هو ١١٤ . أي: ٦×١٩ . العدد ١٣ هو: ١٩-٦ .

العدد ٩٧٧ هو العدد الأولي رقم ١٦٥ ، وهذا العدد عبارة عن : ١١×١٥ ، عددان مجموعهما : ٢٦ .

ومن ناحية أخرى : العدد ١٦٥ هو العدد رقم ١٣ في ترتيب الأعداد الإسفينية ؛ ذلك أنه عبارة عن حاصل ضرب الأعداد الأولية الثلاثة ($١١ \times ٥ \times ٣$) .

٣. الفرق بين العددين ٩٧٧ و ١٥٥ هو : ٨٢٢ ، هذا العدد عبارة عن : ٤١١×٢ .
العدد ٤١١ هو مقلوب العدد : ١١٤ عدد سور القرآن .^(١)

٤. بما أن عدد مرات ورود لفظ الجلالة في القرآن هو : ٢٦٩٩ ، نستنتج أن عدد مرات وروده في النصف الأول هو : ٢٤٥٠ . ($٢٤٥٠ = ٢٦٩٩ - ٢٤٩$) .
العدد ٢٤٥٠ عبارة عن : $٧ \times ٧ \times ٥ \times ٥ \times ٢$. خمسة أعداد أولية مجموعها : ٢٦ .

جدول رقم (١١)

أعداد الآيات في سور النصف الثاني من القرآن

قسمة باعتبار العدد ١٣

عدد آيات السورة ١٣ آية فأقل				عدد آيات السورة أكثر من ١٣ آية			
الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها	الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها
١	المجادلة	٥٨	٢٢	١	المتحنة	٦٠	١٣
٢	الحشر	٥٩	٢٤	٢	الجمعة	٦٢	١١
٣	الصف	٦١	١٤	٣	المنافقون	٦٣	١١
٤	التغابن	٦٤	١٨	٤	الطلاق	٦٥	١٢
٥	الملك	٦٧	٣٠	٥	التحریم	٦٦	١٢
٦	القلم	٦٨	٥٢	٦	الضحى	٩٣	١١

^(١) ومن ناحية أخرى ، العدد ٨٢٢ هو العدد الإسفيني رقم ١٠٩ ؛ ذلك أنه عبارة عن حاصل ضرب: $١٣٧ \times ٣ \times ٢$.

٨	٩٤	الشرح	٧	٥٢	٦٩	الحاقة	٧
٨	٩٥	التين	٨	٤٤	٧٠	المعارج	٨
٥	٩٧	القدر	٩	٢٨	٧١	نوح	٩
٨	٩٨	البينة	١٠	٢٨	٧٢	الجن	١٠
٨	٩٩	الزلزلة	١١	٢٠	٧٣	المزمل	١١
١١	١٠٠	العاديات	١٢	٥٦	٧٤	المدثر	١٢
١١	١٠١	القارعة	١٣	٤٠	٧٥	القيامة	١٣
٨	١٠٢	التكاثر	١٤	٣١	٧٦	الإنسان	١٤
٣	١٠٣	العصر	١٥	٥٠	٧٧	المرسلات	١٥
٩	١٠٤	الهمزة	١٦	٤٠	٧٨	النبأ	١٦
٥	١٠٥	الفيل	١٧	٤٦	٧٩	النازعات	١٧
٤	١٠٦	قريش	١٨	٤٢	٨٠	عبس	١٨
٧	١٠٧	الماعون	١٩	٢٩	٨١	التكوير	١٩
٣	١٠٨	الكوثر	٢٠	١٩	٨٢	الانفطار	٢٠
٦	١٠٩	الكافرون	٢١	٣٦	٨٣	المطففين	٢١
٣	١١٠	النصر	٢٢	٢٥	٨٤	الانشقاق	٢٢
٥	١١١	المسد	٢٣	٢٢	٨٥	البروج	٢٣
٤	١١٢	الإخلاص	٢٤	١٧	٨٦	الطارق	٢٤
٥	١١٣	الفلق	٢٥	١٩	٨٧	الأعلى	٢٥
٦	١١٤	الناس	٢٦	٢٦	٨٨	الغاشية	٢٦
-	-	-	-	٣٠	٨٩	الفجر	٢٧
				٢٠	٩٠	البلد	٢٨
				١٥	٩١	الشمس	٢٩
				٢١	٩٢	الليل	٣٠
				١٩	٩٦	العلق	٣١
١٩٧	٢٤٩٧			٩٣٥	٢٤٠٥		

جدول رقم (١٢)
ورود لفظ الجلالة " الله " في النصف الثاني من القرآن

الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها	عدد مرات ورود لفظ الجلالة	عدد الآيات التي ورد فيها
١	المجادلة	٥٨	٢٢	٤٠	٢٢
٢	الحشر	٥٩	٢٤	٢٩	١٧
٣	المتحنة	٦٠	١٣	٢١	١١
٤	الصف	٦١	١٤	١٧	١٠
٥	الجمعة	٦٢	١١	١٢	٨
٦	المنافقون	٦٣	١١	١٤	٩
٧	التغابن	٦٤	١٨	٢٠	١٤
٨	الطلاق	٦٥	١٢	٢٥	٩
٩	التحريم	٦٦	١٢	١٣	٨
١٠	الملك	٦٧	٣٠	٣	٣
١١	القلم	٦٨	٥٢	-	-
١٢	الحاقة	٦٩	٥٢	١	١
١٣	المعارج	٧٠	٤٤	١	١
١٤	نوح	٧١	٢٨	٧	٧
١٥	الجن	٧٢	٢٨	١٠	٨
١٦	المزمل	٧٣	٢٠	٧	١
١٧	المدثر	٧٤	٥٦	٣	٢
١٨	القيامة	٧٥	٤٠	-	-
١٩	الإنسان	٧٦	٣١	٥	٤

٢٠	المرسلات	٧٧	٥٠	-	-
٢١	النبا	٧٨	٤٠	-	-
٢٢	النازعات	٧٩	٤٦	١	١
٢٣	عبس	٨٠	٤٢	-	-
٢٤	التكوير	٨١	٢٩	١	١
٢٥	الانفطار	٨٢	١٩	١	١
٢٦	المطففين	٨٣	٣٦	-	-
٢٧	الانشقاق	٨٤	٢٥	١	١
٢٨	البروج	٨٥	٢٢	٣	٣
٢٩	الطارق	٨٦	١٧	-	-
٣٠	الأعلى	٨٧	١٩	١	١
٣١	الغاشية	٨٨	٢٦	١	١
٣٢	الفجر	٨٩	٣٠	-	-
٣٣	البلد	٩٠	٢٠	-	-
٣٤	الشمس	٩١	١٥	١	٢
٣٥	الليل	٩٢	٢١	-	-
٣٦	الضحى	٩٣	١١	-	-
٣٧	الشرح	٩٤	٨	-	-
٣٨	التين	٩٥	٨	١	١
٣٩	العلق	٩٦	١٩	١	١
٤٠	القدر	٩٧	٥	-	-
٤١	البينة	٩٨	٨	٣	٣
٤٢	الزلزلة	٩٩	٨	-	-

٤٣	العاديات	١٠٠	١١	-	-
٤٤	القارعة	١٠١	١١	-	-
٤٥	التكاثر	١٠٢	٨	-	-
٤٦	العصر	١٠٣	٣	-	-
٤٧	الهمزة	١٠٤	٩	١	١
٤٨	الفيل	١٠٥	٥	-	-
٤٩	قريش	١٠٦	٤	-	-
٥٠	الماعون	١٠٧	٧	-	-
٥١	الكوثر	١٠٨	٣	-	-
٥٢	الكافرون	١٠٩	٦	-	-
٥٣	النصر	١١٠	٣	٢	٢
٥٤	المسد	١١١	٥	-	-
٥٥	الإخلاص	١١٢	٤	٢	٢
٥٦	الفلق	١١٣	٥	-	-
٥٧	الناس	١١٤	٦	-	-
	المجموع		١١٣٢	٢٤٩	١٥٥

(٤) المبحث الرابع

الإحكام في العددين ٣٦ و ٣٤٥

١- معلومات ضرورية عن الأعداد :

- أول عدد إسفيني هو العدد : $30 = (2 \times 3 \times 5)$.
- العدد ٤٢ هو العدد الإسفيني رقم ٢ $(2 \times 3 \times 7)$.
- العدد ١١٤ هو العدد الإسفيني رقم ٩ $(2 \times 3 \times 19)$.
- العدد ٢٨٥ ، هو العدد الإسفيني رقم : $30 = (3 \times 5 \times 19)$.
- العدد ٢٨٦ هو العدد الإسفيني رقم ٣١ $(2 \times 11 \times 13)$.
- العدد ٣٤٥ هو العدد الإسفيني رقم : $36 = (3 \times 5 \times 23)$.
- العدد ٢١٨٥ هو العدد الإسفيني رقم $335 = (5 \times 19 \times 23)$.
- العدد ١٩ هو العدد الأولي رقم ٨ .
- العدد ٢٣ هو العدد الأولي رقم ٩ .
- العدد ١٠٣ هو العدد الأولي رقم ٢٧ .

٢- العلاقة بين العددين ٣٦ و ٣٤٥ :

عدد سور القرآن ١١٤، وبالتالي فإن مجموع الأعداد المتسلسلة من ١-١١٤ هو :
٦٥٥٥ ، وهذا العدد هو المقصود بمجموع تراتيب سور القرآن الكريم .
- العدد $6555 = 36 \times 19$. فما علاقة العدد ٣٤٥ بالعدد ٣٦ ؟ .
العدد ٣٤٥ هو العدد الإسفيني رقم ٣٦ . ولعل هذا يوضح لنا الظهور المتكرر للعدد ٣٦ كمحور للعلاقات العددية بين سور القرآن الكريم ، على النحو الذي شاهدناه في المباحث السابقة. ومن تلك العلاقات ، أن مجموع أعداد الآيات في السور الثلاث ذوات أرقام الترتيب ٣٦ ومضاعفاته (٣٦، ٧٢، ١٠٨) هو: ١١٤ بعدد سور القرآن الكريم.

واللافت للانتباه أن العدد ٣٦ غالباً ما يأخذ صورة العددين (٢٧+٩) ، ومن المعلوم ارتباط هذين العددين بسورتين مميزتين بين سور القرآن ، فالعدد ٩ هو رقم ترتيب سورة التوبة ، الوحيدة التي ليس في أولها آية البسملة ، والعدد ٢٧ هو رقم ترتيب سورة النمل ، الوحيدة التي وردت البسملة فيها جزءاً من الآية رقم ٣٠ ، وهي قوله تعالى :

﴿ إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾ (النمل:٣٠) .

فهل يحتزن العدد ٣٦ الإشارة إلى هاتين السورتين ، وما يخفيان من أسرار الترتيب القرآني؟.الجواب : نعم .

وأول هذه الأسرار أن مجموع رقمي ترتيب السورتين هو: ٣٦ (٢٧+٩) ، كما أن الفرق بين عددي آياتهما هو: ٣٦ (١٢٩-٩٣) .

٣- مجموع تراتيب سور القرآن :

مجموع تراتيب سور القرآن هو : ٦٥٥٥ . (وهو مجموع الأعداد من ١-١١٤) .

- العدد $٦٥٥٥ = ١٩ \times ٣٤٥$. ماذا نجد إذا بحثنا عن سور القرآن التي جاءت

أرقام هذين العددين مواقع ترتيب لها؟. (١٥٩) و (٣٥٤ و٥) .

١- يتألف العدد ١٩ من صفّ العددين ٩ و١ ، ونجد في ترتيب سور القرآن أن :

- السورة رقم ١ ، هي سورة الفاتحة ، وآياتها ٧ .

- السورة رقم ٩ ، هي سورة التوبة ، وآياتها : ١٢٩ .

مجموع العددين : ١٣٦ .^(١)

^(١) العدد ١٣٦ عبارة عن ١٧×٨ ، ونجد في ترتيب سور القرآن أن :

- السورة رقم ٨ هي سورة الأنفال ، وآياتها ٧٥ .

- السورة رقم ١٧ هي سورة الإسراء وآياتها ١١١ . الفرق بين العددين هو: ٣٦ .

٢- يتألف العدد ٣٤٥ من صفّ الأرقام الثلاثة ٥ و٤ و٣ ، ونجد في ترتيب سور القرآن أن :

- السورة رقم ٥ هي سورة المائدة ، عدد آياتها ١٢٠ .

- السورة رقم ٤ هي سورة النساء ، عدد آياتها ١٧٦ .

- السورة رقم ٣ هي سورة المائدة ، عدد آياتها ٢٠٠ .

إن مجموع أعداد الآيات في السور الثلاث هو : ٤٩٦ ^(١)

ما وجه الإحكام في العددين ٤٩٦ و ١٣٦ ؟.

إن الفرق بين العددين ٤٩٦ و ١٣٦ هو : ٣٦٠ ، عددٌ من مضاعفات العدد ٣٦ .

فأما مجموع العددين فهو : ٦٣٢ ، والعجيب أن حاصل ضرب أرقام العدد ٦٣٢ الثلاثة

هو : ٣٦ . (٣٦ = ٦×٣×٢) ^(٢) .

٣- حاصل طرح العددين ٤٩٦ و ٣٤٥ هو : ١٥١ ، والعجيب أن هذا هو العدد

الأولي رقم ٣٦ . (أدرك ان مجموع أعداد الآيات في السور الـ ٣٦ التي عدد الآيات في

كل منها ٦٢ فأكثر هو ٤٢١٨ ، أي : ١١٤×٣٧ ، عددان مجموعهما ١٥١) .

٤- قلنا إن العدد ٦٢٣٦ يتألف من صفّ العددين ٦٢ و ٣٦ ، الفرق بينهما : ٢٦ ،

ومن زاوية أخرى : يتألف من العددين ٦٦ (الرقمان في الطرفين) ، و ٢٣ (الرقمان في

الوسط) .

إذا بحثنا عن السورتين رقم ٢٣ و ٢٦ في ترتيب المصحف ، سنجد أن :

- السورة رقم ٢٣ هي سورة المؤمنون ، وآياتها : ١١٨ .

^(١) العدد التام هو عدد صحيح موجب يساوي مجموع قواسمه الفعلية الموجبة

أول عدد تام هو ٦ حيث ٦=١+٢+٣ ، ويليه العدد التام ٢٨ حيث ٢٨=١+٢+٤+٧+١٤ .

ويليه العدد ٤٩٦ = ١+٢+٤+٨+١٦+٣١+٦٢+١٢٤+٢٤٨ . كما أن العدد ٤٩٦ عبارة عن مجموع العددين

الإسفينيين ٢٣٨ (العدد الإسفيني رقم ٢٣) ، والعدد ٢٥٨ (العدد الإسفيني رقم ٢٦) .

^(٢) تذكر الروايات أن هذا هو تاريخ وفاة النبي صلى الله عليه وسلم .

- السورة رقم ٢٦ هي سورة الشعراء ، وآياتها : ٢٢٧ .
العجيب أن مجموع العددين هو : ٣٤٥ ، وهذا هو العدد الإسفيني رقم ٣٦ .
٥- سورتا المؤمنون والشعراء محوران لقسمة سور القرءان :
إذا اتخذنا من سورتي المؤمنون والشعراء محورين لقسمة سور القرءان ، فإنها تنقسم على النحو التالي : (انظر الجدول رقم ١٣) .

جدول رقم (١٣)

سورتا المؤمنون والشعراء محوران لقسمة سور القرءان

سور القرءان	عددتها	مجموع آياتها	ملاحظة
من الفاتحة- المؤمنون	٢٣	٢٧٩١	
سورتا النور والفرقان	٢	١٤١ (٤٧×٣)	٧٧+٦٤
من الشعراء - الناس	٨٩	٣٣٠٤	
	١١٤	٦٢٣٦	

- يُظهر الجدول أن الفرق بين العددين ٢٧٩١ (مجموع أعداد الآيات في السور الـ ٢٣ الأولى) و ٣٣٠٤ هو : ٥١٣ . هذا العدد عبارة عن : ٢٧×١٩ . إن العدد الناتج من صفّ هذين العددين هو : ٢٧١٩ ، الأرقام نفسها في العدد ٢٧٩١ .

- العدد ١٤١ هو مجموع عددي الآيات في السورتين المحصورتين بين سورتي المؤمنون والشعراء . من السهل ملاحظة أن العدد ١٤١ هو العدد ١١٤ بصورة أخرى .
- مجموع العددين ٢٧٩١ و ٣٣٠٤ هو : ٦٠٩٥ . ($٦٢٣٦ = ١٤١ + ٦٠٩٥$) .
ما وجه الإحكام في العددين ٦٠٩٥ و ١٤١ ؟^(١)

^(١) مجموع آيات السور المحصورة بين السورتين رقم ١٩ ورقم ٢٧ هو : ٨١١ ، وهذا هو العدد الأولي رقم ١٤١ .

الفرق بين العددين هو : ٥٩٥٤ (٥٣×٢٣×٥) ، هذا العدد هو العدد الإسفيني رقم
 ١٠٢٣ (٣١×١١×٣) ، وهذا العدد هو العدد الإسفيني رقم : ١٤٢ .
 - أدكر بأن العدد ٦٢٣٦ يتألف من صفّ العددين ٦٢ و٣٦ .
 العدد رقم ٣٦ في ترتيب الأعداد الأولية هو العدد : ١٥١ .
 العدد رقم ٦٢ في ترتيب الأعداد الأولية هو العدد : ٢٩٣ .
 - الفرق بين العددين ٢٩٣ و ١٥١ هو : ١٤٢ .

٤- إحصاء أرقام تراتيب سور القرآن :

العدد ٦٥٥٥ هو مجموع تراتيب سور القرآن = ٣٤٥ × ١٩ .
 وبصورة أخرى : (١٠+٩) × ٣٤٥ .
 هذه حقيقة رياضية لا مجال للتشكيك فيها ، أو معارضتها ، أو الحذر منها .
 من روائع الترتيب القرآني أن :
 - حاصل ضرب العدد ٩ (العدد الفردي في العدد ١٩) = ٣١٠٥ = ٣٤٥ × ٩ .
 العجيب أن العدد ٣١٠٥ هو مجموع الأرقام الدالة على تراتيب السور فردية الآيات في
 المصحف ، وعددها ٥٤ سورة . (لاحظ أن العدد ٥٤ = ٦×٩) .
 - حاصل ضرب العدد ١٠ (العدد الزوجي في العدد ١٩) = ٣٤٥٠ = ٣٤٥ × ١٠ .
 العجيب أن العدد ٣٤٥٠ هو مجموع الأرقام الدالة على تراتيب السور زوجية الآيات في
 المصحف ، وعددها ٦٠ سورة . (لاحظ أن العدد ٦٠ = ٦×١٠) .
 - الفرق بين العددين ٣٤٥٠ و ٣١٠٥ هو : ٣٤٥ .
 - ولعلنا هنا نتنبّه إلى أحد أسرار الآية رقم ٣٠ سورة المدثر ، وهي الآية التي تذكر العدد
 ١٩ في القرآن الكريم ، إنها قوله تعالى : ﴿ عَلِيهَا تِسْعَةَ عَشَرَ ﴾ (المدثر:٣٠:٧٤)

إنها مؤلفة من ٣ كلمات، و ١٢ حرفاً، فإذا كتبنا تحت كل كلمة من كلماتها عدد أحرفها ، فالعدد الناتج من ذلك هو العدد : ٣٤٥ .

عليها تسعة عشر

٥ ٤ ٣

من الواضح أن الآية تشير إلى أرقام ترتيب سور القرآن ، بلغة الحروف .
لنلاحظ أيضاً أن العدد ٣٠ (رقم الآية) هو العدد الإسفيني رقم ١ .

٥- الإشارة البديعة إلى عددي الآيات في سورتي التوبة والنمل :

- أذكر بأن العدد ٩ هو رقم ترتيب العدد الإسفيني ١١٤ (عدد سور القرآن) .

- العدد ٩ هو أيضاً رقم ترتيب آية الحفظ في سورة الحجر ، وهي قوله تعالى :

﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾ (الحجر : ٩) .

- العدد ٩ هو أيضاً رقم ترتيب العدد الأولي ٢٣ (فترة البعثة النبوية والرسالة) .

- العدد ٩ هو العدد الفردي في العدد ١٩ (١٠+٩ = ١٩) .

- العدد ٩ هو رقم ترتيب سورة التوبة .

- رقم ترتيب سورة النمل ٢٧ ، عدد مجموع رقميه ٩ ، ومن مضاعفات العدد ٩ .

والآن ، لتأمل هذه الإشارة العجيبة البديعة إلى عددي الآيات في سورتي التوبة والنمل :

- مجموع ترتيب سور القرآن هو : ٦٥٥٥ = ١٩ × ٣٤٥ .

١- ٣١٠٥ = ٩ × ٣٤٥ ، وهذا هو مجموع ترتيب السور فردية الآيات .

٣٠٩٦ = ٩ - ٣١٠٥ . ٣٠٩٦ = ٢٤ × ١٢٩ .

العدد ١٢٩ : هو عدد آيات سورة التوبة .

٢- ٣٤٥٠ = ١٠ × ٣٤٥ ، وهذا هو مجموع ترتيب السور زوجية الآيات .

٣٤٥٠ - ٩ = ٣٤٤١ ، ٣٤٤١ = ٣٧ × ٩٣ . (٣٤٤١ : هو العدد الإسفيني رقم ٥٥٨) . العدد ٩٣ : هو عدد آيات سورة النمل .

٦- الإشارة إلى رقمي ترتيب سورتي التوبة والنمل :

- ١- بعد هذا الاكتشاف، يمكننا القول أن في أرقام العدد ٣٤٥ ما يشير أيضاً إلى رقمي ترتيب سورتي التوبة والنمل . لتأمل الإشارة :
 $٤ + ٥ = ٩$. وهذا هو أيضاً رقم ترتيب سورة التوبة .
 $٣ \times (٤ + ٥) = ٢٧$. وهذا هو أيضاً رقم ترتيب سورة النمل .
- ٢- إذا عدنا إلى العدد ٦٥٥٥ (مجموع تراتيب سور القرءان) سنجد ما يشير أيضاً إلى خصوصية الترتيب في سورتي التوبة والنمل .
العدد ٦٥٥٥ عبارة عن : ٣٤٥×١٩ . العدد ٣٤٥ هو العدد الإسفيني رقم ٣٦ ، وهذا هو مجموع رقمي ترتيب سورتي التوبة والنمل $٢٧ + ٩ = ٣٦$.
ومن الملاحظ أن عدد السور ابتداء من سورة التوبة وانتهاء بسورة النمل هو : ١٩ .

٧- الإحكام في العددين ٣٧ و ٢٤ :

لنعدّ، وتأمل الإشارتين التاليتين إلى عددي الآيات في سورتي التوبة والنمل :

$$- ٣١٠٥ - ٩ = ٣٠٩٦ . ٣٠٩٦ = ٢٤ \times ١٢٩ .$$

$$- ٣٤٥٠ - ٩ = ٣٤٤١ ، ٣٤٤١ = ٣٧ \times ٩٣ .$$

ما وجه الإحكام في العددين ٣٧ و ٢٤ ؟ .

١- العدد الناتج من صفّ العددين هو : ٢٤٣٧ ، والعجيب أن هذا العدد هو العدد

الأولي رقم ٣٦١ ، وهذا عبارة عن : ١٩×١٩ .

٢- معكوس العددين ٣٧ و ٢٤ هو : ٧٣ و ٤٢ . العدد الناتج من صفّهما هو : ٧٣٤٢ .

ونجد في ترتيب سور القرءان أن :

السورة رقم ٤٢ هي سورة الشورى ، السورة رقم ٧٣ هي سورة المزمل . إذا ابتدأنا العدّ من نهاية المصحف ، فسورة المزمل هي السورة رقم ٤٢ ، وسورة الشورى هي السورة رقم ٧٣ . (لاحظ أن سورة المزمل هي السورة رقم ٧٣ من بداية المصحف، عدد آياتها ٢٠ ، سورة الشورى هي السورة رقم ٧٣ بالعدّ من آخره ، عدد آياتها ٥٣ ، مجموع عددي الآيات ٧٣) .

٣- إذا بحثنا عن السورتين رقم ٢٤ ، ورقم ٣٧ ، في ترتيب المصحف ، سنجد أنهما :
- السورة رقم ٢٤ هي سورة النور ، وآياتها : ٦٤ .

- السورة رقم ٣٧ هي سورة الصافات ، وآياتها : ١٨٢ .
إن مجموع عددي الآيات في السورتين هو : ٢٤٦ .

٤- إذا بحثنا عن العددين رقم ٢٤ ، ورقم ٣٧ في ترتيب الأعداد الأولية ، سنجد أن :
- العدد رقم ٢٤ هو العدد : ٨٩ ، - العدد رقم ٣٧ هو العدد : ١٥٧ .
العجيب أن مجموع العددين هو : ٢٤٦ أيضاً . (العدد ٢٤٦ هو رقم ترتيب العدد الأولي ١٥٥٩ ، وهذا هو ربع العدد ٦٢٣٦ عدد آيات القرآن) .

٥- مجموع أعداد الآيات في السور الأربع :

- عدد آيات السورة رقم ٤٢ (الشورى) هو : ٥٣ ، المزمل : ٢٠ .

- عدد آيات السورة رقم ٣٧ (الصافات) هو : ١٨٢ ، النور : ٦٤ .

إن مجموع الأعداد الأربعة هو : ٣١٩ ، هذا العدد هو الفرق بين مجموع ترتيب سور القرآن ، وعدد آياته . $٦٥٥٥ - ٦٢٣٦ = ٣١٩$.

٨- من أسرار العدد ٣٤٥ :

١- إن مجموع العددين ٣٤ و ٥ هو : ٣٩ .

ونجد في ترتيب سور القرآن أن السورة رقم ٣٩ (الزمر) جاءت مؤلفة من ٧٥ آية ، وبذلك يشير مجموع رقم ترتيبها وعدد آياتها إلى العدد ١١٤ عدد سور القرآن .

- ٢- العدد ٣٩ عبارة عن : ١٣×٣ . ونجد في ترتيب سور القرآن أن :
- السورة رقم ٣ هي سورة آل عمران ، عدد آياتها ٢٠٠ ، السورة رقم ١٣ هي سورة الرعد ، عدد آياتها ٤٣ . المجموع : $٢٤٣ = ٢٧ \times ٩$. وهذان العددان هما أيضاً رقماً ترتيب سورتي التوبة والنمل ، ومجموعهما : ٣٦ .
- ٣- قسمة سور القرآن إلى ٥٧ سورة طويلة ، و ٥٧ قصيرة :
- ومما نلاحظه في أرقام العدد ٣٤٥ العددين ٩ و ٤٨ :
- $٩ = ٤ + ٥$ ، $٤٨ = ٣ + ٤٥$. (لاحظ أن الفرق بين العددين ٩ و ٤٨ هو : ٣٩) .
- ما السرّ في هذه الأعداد الثلاثة : ٩ و ٤٨ و ٣٩ ؟ .
- إذا قمنا بترتيب سور القرآن تنازلياً باعتبار أعداد آياتها ، سنجد أنها تنقسم إلى نصفين :
- السور ال ٥٧ الأطول ، وعدد الآيات في كلّ منها يزيد على ٣٩ آية .
- السور ال ٥٧ الأقصر ، وعدد الآيات في كلّ منها أقل من ٣٩ آية .
- (لاحظ أن العدد ٣٩ هو : $٣٤ + ٥$) .
- فإذا تدبرنا أعداد الآيات في سور القرآن على النحو الذي هي عليه في ترتيب المصحف سنجد أن السور ال ٥٧ الأطول قد وزعت بين نصفي القرآن على النحو التالي :
- ٤٨ سورة في النصف الأول ، و ٩ سور في النصف الثاني .
- وأن السور ال ٥٧ الأقصر ، جاءت :
- ٤٨ سورة في النصف الثاني ، و ٩ سور في النصف الأول . (انظر الجدول رقم ١٤) .

جدول رقم (١٤)

السور الـ ٩ الأقصر في النصف الأول ، والـ ٩ الأطول في النصف الثاني

السور الطويلة في النصف الثاني (عدد آيات كلٍّ منها أكثر من ٣٩)				السور القصيرة في النصف الأول (عدد آيات كلٍّ منها أقل من ٣٩)			
الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها	الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها
١	القلم	٦٨	٥٢	١	الفاتحة	١	٧
٢	الحاقة	٦٩	٥٢	٢	لقمان	٣١	٣٤
٣	المعارج	٧٠	٤٤	٣	السجدة	٣٢	٣٠
٤	المدثر	٧٤	٥٦	٤	الجاثية	٤٥	٣٧
٥	القيامة	٧٥	٤٠	٥	الأحقاف	٤٦	٣٥
٦	المرسلات	٧٧	٥٠	٦	محمد	٤٧	٣٨
٧	النبأ	٧٨	٤٠	٧	الفتح	٤٨	٢٩
٨	النازعات	٧٩	٤٦	٨	الحجرات	٤٩	١٨
٩	عبس	٨٠	٤٢	٩	الحديد	٥٧	٢٩
المجموع		٦٧٠	٤٢٢			٣٥٦	٢٥٧

٤- قِسْمَة عدد الآيات في نصفي القرآن باعتبار الطول والقصير:

١. عدد سور النصف الأول من القرآن ٥٧ سورة ، وباعتبار الطول هي :
- ٤٨ - سورة طويلة مجموع آياتها : ٤٨٤٧ ، و: ٩ سور قصيرة مجموع آياتها : ٢٥٧ .
الفرق بين العددين هو: ٤٥٩٠ ، والعجيب أن هذا العدد من مضاعفات العددين ٩ و٢٧ :
 $٩ \times ٥١ \times ١٠ = ٤٥٩٠$.
 $٢٧ \times ١٧ \times ١٠ = ٤٥٩٠$.

مجموع العددين ٢٧ و ٩ هو : ٣٦ .

٢. عدد سور النصف الثاني ٥٧ سورة ، وباعتبار الطول هي :

- ٤٨ سورة قصيرة مجموع آياتها : ٧١٠ ، و : ٩ سور طويلة مجموع آياتها : ٤٢٢ .

نلاحظ أن الفرق بين العددين هو : ٢٨٨ ، وهذا عددٌ من مضاعفات العدد ٣٦ ، فهو

يساوي : ٣٦×٨ . وبصورة أخرى : $٨ \times (٢٧ + ٩)$.

٩- رقم ترتيب سورة التوبة وعدد آياتها :

سورة التوبة هي السورة رقم ٩ ، عدد آياتها ١٢٩ ، مجموع العددين : ١٣٨ .

١- العدد ١٣٨ هو العدد الإسفيني رقم ١١ ذلك أنه حاصل ضرب الأعداد الأولية

الثلاثة : $٢ \times ٣ \times ٢٣$. ماذا نجد في ترتيب سور القرآن ؟.

- السورة رقم ٢ هي سورة البقرة، عدد آياتها ٢٨٦ .

- السورة رقم ٣ هي سورة آل عمران ، عدد آياتها ٢٠٠ .

- السورة رقم ٢٣ هي سورة المؤمنون ، عدد آياتها ١١٨ .

إن مجموع أعداد الآيات في السور الثلاث هو : ٦٠٤ ، وهذا العدد من مضاعفات

العدد ١٥١ ، فهو عبارة عن : ٤×١٥١ . العجيب أن العدد ١٥١ هو العدد الأولي

رقم : ٣٦ .

٢- الإحكام في العدد ١٣٨ :

سورة التوبة هي السورة رقم ٩ في ترتيب المصحف ، عدد آياتها ١٢٩ .

١. نلاحظ في ترتيب سور القرآن أن عدد سور القرآن التي عدد الآيات في كلٍّ منها

١٢٩ فأكثر هو : ٩ سور ، مجموع أعداد آياتها ١٧٠٦ .

نفهم هنا أن سورة التوبة هي السورة رقم ٩ باعتبار ترتيب المصحف ، وهي السورة رقم ٩

إذا قمنا بترتيب سور القرآن تنازلياً باعتبار أعداد آياتها من الأطول إلى الأقصر .

٢. العدد ١٣٨ عدد مميز :

سورة التوبة هي السورة الوحيدة في المصحف التي يساوي مجموع العددين الدالين على

رقم ترتيبها، وعدد آياتها : ١٣٨ . (١٣٨ = ١٢٩ + ٩) .

وبذلك يمكننا القول أن العدد ١٣٨ خاص بسورة التوبة ، ويدل عليها .

لنلاحظ أن العدد ١٣٨ عبارة عن : ٢٣×٦ .

٣. إذا قمنا بإضافة البسمالات في أوائل سور القرآن ، وعددها ١١٢ بسملة غير

معدودة ضمن عدد آيات القرآن البالغة ٦٢٣٦ ، فإننا سنحصل على مجموعتين من

سور القرآن عدد كلٍّ منهما ٥٧ ، ومجموع أعداد الآيات في كلٍّ منهما : ٣١٧٤ .

($٦٢٣٦ + ١١٢ = ٦٣٤٨$ ، $٦٣٤٨ = ٣١٧٤ + ٣١٧٤$) .

(سنأتي على تفاصيل هذا الموضوع لاحقاً) . ما نود التعجيل بذكره :

- العدد ٣١٧٤ عددٌ من مضاعفات العدد ١٣٨ : (١٣٨×٢٣) .

وبصورة أخرى هو عبارة عن : $٢٣ \times (١٢٩ + ٩)$.

٤. ومن ناحية أخرى :

العدد $٣١٧٤ = ٢٣ \times ٢٣ \times ٣ \times ٢$:

ونجد في ترتيب سور القرآن :

- السورة رقم ٢ هي سورة البقرة ، عدد آياتها ٢٨٦ .

- السورة رقم ٣ هي سورة آل عمران ، عدد آياتها ٢٠٠ .

- السورة رقم ٢٣ هي سورة المؤمنون ، عدد آياتها ١١٨ .

- السورة رقم ٢٣ هي سورة المؤمنون ، عدد آياتها ١١٨ .

إن مجموع الأعداد الأربعة هو : ٧٢٢ ، هذا العدد عبارة عن : $١٩ \times ١٩ \times ٢$.

ما وجه الإحكام في العدد ٧٢٢ ؟ .

لنتأمل الحقيقة التالية ..

١٠- موقع العدد ١٢٩ بين الأعداد المستخدمة أعداداً للآيات في سور القرآن: تتألف كلّ سورة في القرآن من عددٍ ما من الآيات ، وبعضها تشترك في العدد نفسه نحو سُور العصر والكوثر والنصر ، فكل منها مؤلفة من ثلاث آيات .
 إذا أحصينا الأعداد المستخدمة أعداداً للآيات في جميع سور القرآن البالغة ١١٤ سورة، سنجدها ٧٧ عدداً ، مجموعها ٥٢١١ ، أعداد مخصوصة ، محددة بتدبير إلهي حكيم ، لا مجال لاستبدال أي منها بأي عدد آخر .. وبيان ذلك :
 إذا قمنا بترتيب الأعداد الـ ٧٧ المستخدمة أعداداً للآيات في سور القرآن تنازلياً (أي من الأكبر إلى الأصغر) ، فاللافت للانتباه أن العدد ٤٤ (١١×٤) في تسلسل هذه الأعداد هو العدد: ٤٤. وبالتالي فهذا العدد يقسم الأعداد الـ ٧٧ إلى مجموعتين: (انظر الجدول رقم ١٥)

الأولى : ٤٤ عدداً مجموعها ٤٤٨٩ ، وهذا العدد عبارة عن : ٦٧×٦٧ .
الثانية : ٣٣ عدداً مجموعها ٧٢٢ ، وهذا العدد عبارة عن : $٢ \times (١٩ \times ١٩)$.^(١)
 ما وجه الإحكام العدديّ في هذه القسمة ؟ .
 لعله من الواضح أن العدد ٧٢٢ عددٌ من مضاعفات العدد ١٩ مرتين، فما وجه الإحكام في العدد ٦٧ المكرّر أيضاً مرتين ؟^(٢) .
 العدد ٦٧ : هو العدد الأولي رقم ١٩ في ترتيب الأعداد الأولية .
 علاقة غاية في الإحكام والجمال .. ماذا تعني هذه العلاقة البديعة المحكمة ؟ .

(١) من لطائف الترتيب القرآني : إذا أحصينا عدد آيات القرآن التالية للآية رقم ١٩ سورة المدثر ، وحتى نهاية المصحف ، سنجد أن مجموعها هو : $٧٢٢ (١٩ \times ١٩ \times ٢)$.

(٢) من اللافت للانتباه حالة تكرار كل من الأعداد : ٢٣ و ١٩ و ٦٧ ، ولعل هذا مرتبط أيضاً بحالة تكرار العدد ٩ : فالعدد ٩ هو رقم ترتيب العدد الأولي ٢٣ ، والعدد ٩ هو أيضاً رقم ترتيب العدد الإسفيني ١١٤ .

- العدد ١٢٩ هو أحد الأعداد الـ ٤٤ ، التي مجموعها = ٦٧×٦٧ .. وهذا يعني أنه لا يمكن التدخل بهذا العدد سواء بالزيادة أو النقصان ، والمحافظة على هذه العلاقة البديعة المحكمة . كذلك لا يمكن الفعل نفسه مع أي عدد آخر ..

- ونقول هنا للزاعمين بأن الآيتين الأخيرتين في سورة التوبة ليستا من القرءان: إذا كان العدد ١٩ هو المقياس والبرهان الذي تحكمون به على صحة أعداد الآيات في سور القرءان ، فهل هناك ما هو أروع وأجمل من هذه العلاقة المحكمة التي تربط بين جميع الأعداد المستخدمة في القرآن أعداداً للآيات ، دليلاً على أن عدد آيات سورة التوبة هو : ١٢٩ .؟

جدول رقم (١٥)

الأعداد الـ ٧٧ المُستخدمة أعداداً لآيات سُور القرآن مرتبة تنازلياً

	١٦٥	١٧٦	١٨٢	٢٠٠	٢٠٦	٢٢٧	٢٨٦
٤٤ عددا	١١٢	١١٨	١٢٠	١٢٣	١٢٨	١٢٩	١٣٥
	٩٣	٩٦	٩٨	٩٩	١٠٩	١١٠	١١١
	٧٥	٧٧	٧٨	٨٣	٨٥	٨٨	٨٩
	٥٦	٥٩	٦٠	٦٢	٦٤	٦٩	٧٣
	٤٦	٤٩	٥٠	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥
	٣٧	٣٨	٤٠	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥
٣٣ عددا	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٤	٣٥	٣٦
	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٤	٢٥	٢٦
	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٧	١٨
	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩

١١- من مظاهر الإحكام العددي في العدد ١٣٨ و ٦٢٣٦ :

١- عدد آيات سورة التوبة ، ورقم ترتيبها :

- عدد آيات سورة التوبة ١٢٩ ، ورقم ترتيبها في المصحف ٩ . مجموع العددين : ١٣٨ .
العدد ١٣٨ عبارة عن : ٢٣×٦ (العدد الناتج من صفّهما هو : ٢٣٦) ، وبصورة
أخرى : ٦×٢٣ (العدد الناتج من صفّهما هو : ٦٢٣) .
ونلاحظ في العدد ٦٢٣٦ عدد آيات القرآن أن :
١ . الأرقام الثلاثة الأولى تؤلف العدد : ٢٣٦ ، والثلاثة الأخيرة : ٦٢٣ .
٢ . الفرق بين العددين ٦٢٣ و ٢٣٦ هو : ٣٨٧ ، وهذا العدد عبارة عن : ١٢٩×٣ .
العجيب أن العدد ١٢٩ هو عدد آيات سورة التوبة .^(١)

٢- الإحكام في العدد ٢٣٦ :

- ١ . ذكرنا أن الأرقام الثلاثة الأولى في العدد ٦٢٣٦ تؤلف العدد : ٢٣٦ ، والثلاثة
الأخيرة : ٦٢٣ . وأن العدد ١٣٨ عبارة عن : ٢٣×٦ ، العدد الناتج من صفّهما هو
العدد : ٢٣٦ .
- لتأمل العدد ٦٢٣ . إنه عبارة عن : ٨٩×٧ . ونجد في ترتيب سور القرآن أن :
- عدد آيات السورة رقم ٧ (الأعراف) : ٢٠٦ .
- عدد آيات السورة رقم ٨٩ (الفجر) : ٣٠ .
العجيب أن مجموع العددين ٢٠٦ و ٣٠ هو : ٢٣٦^(٢)

^(١) مجموع العددين ٦٢٣ و ٢٣٦ هو : ٨٥٩ ، هذا العدد هو العدد الأولي رقم ١٤٩ ، وهذا هو العدد الأولي رقم ٣٥ .
يلاحظ أن الفرق بين العددين ١٤٩ و ٣٥ هو : ١١٤ .

^(٢) ومن عجائب الترتيب القرآني أن عدد آيات القرآن من أوله حتى نهاية سورة الفجر هو : ٦٠٢٣ ، عدد مؤلف
من صفّ العددين ٦٠ و ٢٣ هو ٨٣ ، كما أن عدد سور القرآن ابتداء من سورة الأعراف ، وانتهاء بسورة
الفجر هو : ٨٣ .

٢. مجموع أعداد الآيات في سور القرآن ابتداء من سورة الأعراف ، وانتهاء بسورة الفجر هو : ٥٠٦٩ . العجيب ان هذا العدد يتألف من صفّ العددين ٦٩ و ٥٠ ، ومجموعهما : ١١٩ ، وهذا العدد هو أيضاً مجموع العددين ٨٩ و ٣٠ الدالين على موقع ترتيب سورة الفجر ، وعدد آياتها . ($١١٩ = ٣٠ + ٨٩$) .
 - ومن الملاحظ أن العدد ٥٠٦٩ عددٌ من مضاعفات العدد ١٣٧ (١٣٧×٣٧) ، والعجيب أن العدد ١٣٧ هو أيضاً عدد كلمات سورة الفجر .

٣- الإحكام في العددين ٦٢٣ و ٢٣٦ ؟

عرفنا أن العدد ٦٢٣ عبارة عن : ٨٩×٧ .

العدد ٢٣٦ عبارة عن : ٥٩×٤ .

ماذا نجد إذا بحثنا عن سور القرآن التي أرقام ترتيبها الأعداد الأربعة : ٧ و ٨٩ ، و ٤ و ٥٩ ؟

- عدد آيات السورة رقم ٧ (الأعراف) : ٢٠٦ .

- عدد آيات السورة رقم ٨٩ (الفجر) : ٣٠ . المجموع : ٢٣٦ .

- عدد آيات السورة رقم ٤ (النساء) : ١٧٦ .

- عدد آيات السورة رقم ٥٩ (الحشر) : ٢٤ . المجموع : ٢٠٠ .

يلاحظ أن الفرق بين المجموعين ٢٣٦ و ٢٠٠ هو : ٣٦ .

٤- ومن مظاهر الإحكام في العددين ٦٢٣٦ و ١٢٩ :

عدد آيات القرآن ٦٢٣٦ ، عدد آيات سورة التوبة ١٢٩ .

نستنتج أن مجموع أعداد الآيات في باقي سور القرآن هو : ٦١٠٧ . هذا العدد عبارة

عن : ١٩٧×٣١ . ما وجه الإحكام في العددين ٣١ و ١٩٧ ؟^(١)

^(١) رقم ترتب سورة التوبة هو ٩ ، ومجموع الأعداد من ١-٩ هو ٤٥ ، وهذا هو رقم ترتيب العدد الأولي ١٩٧ .

عدد آيات سورة التوبة ١٢٩ ، ويُلاحظ أن عدد الأعداد الأولية في سلسلة الأعداد من ١-١٢٩ هو : ٣١ .

١. العددان ٣١ و١٩٧ عددان أوليان مجموعهما : ٢٢٨ ، عددٌ من مضاعفات العدد ١١٤ وهذا هو عدد سور القرآن (١١٤×٢=٢٢٨) .
٢. لتأمل العددين جيذا : ٣١×١٩٧ ، ٣١ × ١٩٧ .
- ٩٧ + ١ + ٣١ = ١٢٩ وهذا هو عدد آيات سورة التوبة .
- ٥٧ = ١٩+٧+٣١ وهذا هو نصف العدد ١١٤ عدد سور القرآن .

٣. العدد ٣١ هو العدد الأولي رقم ١١ ، والعدد ١٩٧ هو العدد الأولي رقم ٤٥ ، عددان مجموعهما : ٥٦ ، والعجيب أن العدد ٢٢٨ (١٩٧+٣١) يتألف من صفّ العددين ٢٨ و٢ ، وهذان عددان حاصل ضربهما ٥٦ .

٤. ومن عجائب الأعداد :

- العدد رقم ٣١ في ترتيب الأعداد الأولية هو العدد : ١٢٧ .
- العدد رقم ١٩٧ في ترتيب الأعداد الأولية هو العدد : ١٢٠١ .
- مجموع العددين ١٢٧ و١٢٠١ هو : ١٣٢٨ ، العجيب أن الآية رقم ١٣٢٨ في التسلسل العام لآيات القرآن هي الآية رقم : ٩٣ سورة التوبة ، ومن المعلوم أن العدد ٩٣ هو أيضاً عدد آيات سورة النمل . والآية الكريمة هي قوله تعالى :

﴿ إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُوكَ وَهُمْ أَغْنِيَاءُ رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ (١٣) (التوبة:٩: ٩٣)

- (ومن الملاحظ أن العدد ١٣٢٨ عددٌ من مضاعفات العدد ١٦٦ (١٦٦×٨) ، وهو كذلك الفرق بين العددين ١٩٧ و٣١) .

٥. وبما أن عدد آيات سورة التوبة ١٢٩ ، فالآية رقم ٩٣ تقسم عدد آيات السورة إلى قسمين: ٩٢ آية قبلها ، و ٣٦ آية بعدها ، الفرق بينهما : ٥٦ (٩٢-٣٦) .

$$. ٦١٠٧ = ١٩٧ \times ٣١$$

٦. ومن عجائب العدد :

الفرق بين العددين ٦١٠٧ و ١٢٩ هو : ٥٩٧٨ . هذا العدد عبارة عن : ٦١×٩٨ ،
عددان مجموعهما ١٥٩ ، وهذا عبارة عن : ٥٣×٣ ، عددان مجموعهما : ٥٦ .

٧. ومن عجائب العدد :

- يتألف العدد ٥٩٧٨ من صفّ العددين ٧٨ و ٥٩ ، ونجد في ترتيب سور القرآن أن
السورة رقم ٧٨ (النبأ) مؤلفة من ٤٠ آية ، وأن السورة رقم ٥٩ (الحشر) مؤلفة من
٢٤ آية . المجموع : ٦٤ .

- إذا بحثنا عن السور ذوات الأرقام ٨ و ٧ و ٩ و ٥ ، سنجد أن :

- السورة رقم ٨ هي سورة الأنفال ، وآياتها ٧٥ .

- السورة رقم ٧ هي سورة الأعراف ، وآياتها ٢٠٦ .

- السورة رقم ٩ هي سورة التوبة ، وآياتها ١٢٩ .

- السورة رقم ٥ هي سورة المائدة ، وآياتها ١٢٠ .

إن مجموع أعداد الآيات في السور الأربع هو : ٥٣٠ ، ما وجه الإحكام في هذا العدد ؟ .

العدد ٥٣٠ هو العدد الإسفيني رقم : ٦٤ .

٨- الإشارة إلى عددي الآيات في سورتي التوبة والنمل :

- ذكرنا أن الفرق بين العددين ٦٢٣ و ٢٣٦ هو : ٣٨٧ ، وأن هذا العدد من مضاعفات

العدد ١٢٩ (١٢٩×٣) ، وهذا هو عدد آيات سورة التوبة .

- ونجد في ترتيب سور القرآن أن :

- السورة رقم ٢ هي سورة البقرة ، عدد آياتها : ٢٨٦ .

- السورة رقم ٣ هي سورة آل عمران ، عدد آياتها : ٢٠٠ .

- السورة رقم ٦ هي سورة الأنعام ، عدد آياتها : ١٦٥ .

إن مجموع الأعداد الثلاثة هو : ٦٥١ ، هذا العدد من مضاعفات العدد ٩٣ ، والعجيب أن هذا هو أيضاً عدد آيات سورة النمل . ($٩٣ \times ٧ = ٦٥١$) .

٩- مجموع أرقام العدد ٦٢٣٦ :

مجموع أرقام العدد ٦٢٣٦ هو: ١٧ ($٦ + ٢ + ٣ + ٦ = ١٧$) . ومن العجيب أن :

١ . السورة الوحيدة في القرآن المؤلفة من ١٧ آية هي سورة الطارق ، السورة رقم ٨٦ .
ما وجه الإحكام في ترتيب سورة الطارق ؟ .

٢ . إن عدد آيات القرآن ابتداء من الآية رقم ١٧ الطارق وحتى نهاية المصحف هو :

٢٨٩ ، وهذا العدد عبارة عن : ١٧×١٧ .

الآية رقم ١٧ سورة الطارق هي قوله تعالى: ﴿ فَهَلْ الْكَافِرِينَ أَهْمَهُمْ زُرُّهُ ﴾ (الطارق : ١٧) .

٣ . رائعة الترتيب القرآني هنا : إن الرقم العام للآية ١٧ سورة الطارق (أي ، إذا ابتدأنا العدّ من آية البسملة في سورة الفاتحة) هو : ٥٩٤٨ . ما وجه الإحكام في هذا العدد ؟ .
العدد ٥٩٤٨ عددٌ من مضاعفات العدد ١٤٨٧ ($١٤٨٧ \times ٤ = ٥٩٤٨$) .
والعجيب أن العدد ١٤٨٧ هو العدد الأولي رقم : ٢٣٦ . (الأرقام الثلاثة الأولى في العدد ٦٢٣٦) .

٩- ومن مظاهر الإحكام في العدد ٢٣٦ :

- إذا استثنينا من آيات القرآن ٤٧٢ آية (٢٣٦ من أوله ، و ٢٣٦ من آخره) فالباقى هو : ٥٧٦٤ . (وهذا هو عدد آيات القرآن ابتداء من الآية ٢٣٠ سورة البقرة ، وانتهاء بالآية ٧ سورة الفجر) . العدد ٥٧٦٤ عبارة عن : ٢٨٨٢×٢ .
العدد ٢٨٨٢ هو العدد الإسفيني رقم ٤٦٧ (ذلك أنه حاصل ضرب $١١ \times ٢ = ٢٢$) .

العدد ٤٦٧ هو العدد الأولي رقم ٩١ ، والعجيب أن هذا العدد هو مجموع رقمي ترتيب سورتي البقرة والفجر (٨٩ + ٢) .

١٠- من سورة التوبة إلى سورة النمل :

عدد آيات القرآن ابتداء من سورة الفاتحة وانتهاء بسورة التوبة هو : ١٣٦٤ . ومن الفاتحة وانتهاء بسورة النمل هو : ٣٢٥٢ . الفرق بين العددين هو : ١٨٨٨ . العجيب أن هذا العدد من مضاعفات العدد ٢٣٦ ، فهو يساوي : (٢٣٦ × ٨) .

١ . العجيب في العدد ١٨٨٨ أن : $(٨+٨) \times ٨ + ١ = ١٢٩$ عدد آيات سورة التوبة .

٢ . ومن عجائب الترتيب القرآني أن مجموع تراتيب أقصر ١٩ سورة بين سور القرآن هو ١٨٨٨ ، وأن مجموع أعداد آياتها هو : ١١٢ (وهذا هو أيضاً عدد البسملات الفاصلة بين سور القرآن) .

١٢- من مظاهر الإحكام في ترتيب وآيات سورتي التوبة والنمل :

١ . مجموع تراتيب سور القرآن ، وعدد آياته :

مجموع تراتيب سور القرآن ، وعدد آياته هو : ١٢٧٩١ .

(٦٥٥٥ : هو مجموع تراتيب سور القرآن ، ٦٢٣٦ : هو عدد آيات القرآن) .

- سورة التوبة هي السورة رقم ٩ ، وآياتها ١٢٩ ، المجموع : ١٣٨ .

- سورة النمل هي السورة رقم ٢٧ ، وآياتها ٩٣ ، المجموع : ١٢٠ .

مجموع ترتيب السورتين ، وعددي آياتهما هو : ٢٥٨ . (١٢٩ × ٢) ^(١) .

ما وجه الإحكام في هذه الأعداد ؟ .

٢ . الفرق بين العددين ١٢٧٩١ و ٢٥٨ :

^(١) العدد ٢٥٨ هو العدد الإسفيني رقم ٢٦ .

هذا يعني أن مجموع تراتيب وأعداد الآيات في السور الـ ١١٢ الباقية هو حاصل طرح العددين ١٢٧٩١ و ٢٥٨ ويساوي : ١٢٥٣٣ .
ما وجه الإحكام في هذه القسمة ؟ . (تخصيص سورتي التوبة والنمل برقمي الترتيب ٢٧ و ٩ ، وبعدي الآيات ١٢٩ و ٩٣ ، مما أدى إلى أن يكون المجموع : ٢٥٨) .

٣. الفرق بين العددين ١٢٧٩١ و ٢٥٨ هو : ١٢٥٣٣ .
هذا العدد عبارة عن : ١٥١×٨٣ ^(٢) . ما وجه الإحكام في هذين العددين ؟ .
العجيب أن مجموع العددين الأوليين ٨٣ و ١٥١ هو : ٢٣٤ ؛ ذلك أن هذا العدد هو
الفرق بين العددين ٨٣ و ٣١٧ . ($٢٣٤ = ٨٣ - ٣١٧$) .
العدد ٨٣ هو العدد الأولي رقم ٢٣ ، والعدد ٣١٧ هو العدد الأولي رقم ٦٦ .
(أذكر بأن العدد ٦٢٣٦ مؤلف من العددين ٦٦ و ٢٣) .

٤. الفرق بين العددين : ١٢٥٣٣ و ٢٥٨ هو : ١٢٢٧٥ :
ما وجه الإحكام في هذا العدد ؟ .
العدد ١٢٢٧٥ عبارة عن : ٤٩١×٢٥ .
العجيب أن مجموع العددين هو : ٥١٦ ، وهذا العدد عبارة عن : ٢٥٨×٢ .
العدد ٢٥٨ : هو مجموع رقمي ترتيب سورتي التوبة والنمل ، وعددي آياتهما .
وبصورة أخرى : ١٢٩×٤ . (العدد ١٢٩ هو عدد آيات سورة التوبة) .

(٢) - العدد ٨٣ هو العدد الأولي رقم ٢٣ ، - العدد ١٥١ هو العدد الأولي رقم ٣٦ .

الفصل الثاني

الإحكام في العدد ١٢٧٩١

(١) مبحث تمهيدي

١- لماذا العدد ١٢٧٩١؟:

العدد ١١٤ هو العدد الذي اصطفاه الله سبحانه عدداً لسور كتابه الكريم، وقد رُتبت هذه السور على نحوٍ ارتبطت فيه كلُّ سورة بواحد من الأعداد المتسلسلة من ١ إلى ١١٤ ، رقماً يدلُّ على ترتيبها في المصحف ، وعددٍ ثانٍ يدلُّ على عدد آياتها .
وبناءً عليه ؛ فإن لدينا عددين أساسيين :

الأول: ويدل على ترتيب سور القرآن، وهو عبارة عن مجموع الأعداد المتسلسلة من ١-١١٤ ومجموعها : ٦٥٥٥ . (١ + ٢ + ٣ + ٤ + + ١١٤) .
الثاني : وهو مجموع أعداد الآيات في سور القرآن الكريم ، وهو : ٦٢٣٦ .
إن مجموع العددين ٦٥٥٥ و ٦٢٣٦ هو : ١٢٧٩١ .

(أتبّه هنا إلى أنه لا مجال للاختلاف في أن مجموع الأعداد من ١-١١٤ هو ٦٥٥٥ ، وبالتالي فالاختلاف الحاصل بين العلماء محصور في العدد ٦٢٣٦ (عدد آيات القرآن) ، فقد اتفقوا على أن عدد آيات القرآن ستة آلاف وكسر ، واختلفوا في ذلك الكسر "ففي أحد قولي المدنيين ستة آلاف فقط ، وفي قول ثانٍ لهم ٦٢١٤ ، وقال البصريون ٦٢٠٤ ، وقال المكيون ٦٢١٩ ، وقال الشاميون ٦٢٢٥ ، وقال الكوفيون : ٦٢٣٦ " (١) .

(١) السيوطي : الاتقان ١/١٤٦ ، د. محمد حسين الذهبي: الوحي والقرآن ١٣٥ ، الزرقاني: مناهل العرفان: ١/١٤٣ .
وغيرهم كثيرون .

٢- ملاحظات في العدد ١٢٧٩١ :

- ١- لعل أول ما نلاحظه في العدد ١٢٧٩١ أنه مؤلف من خمسة أرقام ، الأول والأخير متماثلان، هما العدد ١ ، يحيطان بالأرقام الثلاثة الباقية التي يؤلف صفها العدد: ٢٧٩ .
 - وبحذف العدد ١ من آخر العدد يبقى لدينا العدد : ٢٧٩١ .
 - وبحذف العدد ١ من أول العدد يبقى لدينا العدد : ١٢٧٩ .
- (يُلاحظ أن الأرقام الأربعة في كلا العددين هي نفسها ، ولكن بترتيب مختلف)
- من العجيب أن الفرق بين العددين ٢٧٩١ و ١٢٧٩ هو: ١٥١٢ . هذا العدد عبارة عن: $2 \times (9 \times 7 \times 12)$. نُلاحظ في هذه النتيجة أرقام العددين نفسها .

٢- من مظاهر الإحكام في ترتيب وعدد آيات سورة التوبة :

- ومن روائع الترتيب القرآني : مجموع العددين الدالين على موقع ترتيب سورة التوبة وعدد آياتها هو : ١٣٨ (٩+١٢٩) . حاصل طرح العددين ١٢٧٩١ و ١٣٨ هو: ١٢٦٥٣ . ما وجه الإحكام العددي في العدد ١٢٦٥٣ ؟.
- العدد ١٢٦٥٣ هو العدد الأولي رقم : ١٥١٢ . (١٢٧٩-٢٧٩١) .

٣- الإشارة إلى ترتيب سور الفاتحة والتوبة والنمل :

- سورة الفاتحة هي السورة رقم ١ في ترتيب المصحف .
 - سورة التوبة هي السورة رقم ٩ في ترتيب المصحف .
 - سورة النمل هي السورة رقم ٢٧ في ترتيب المصحف .
- العجيب أن العدد الناتج من صفّ هذه الأعداد الثلاثة هو العدد : ٢٧٩١ .
- (لاحظ إذا ابتدأنا بسورة النمل فالتوبة فالفاتحة (عكسياً) ، فالعدد هو : ١٩٢٧)
- الفرق بين العددين ١٩٢٧ و ٢٧٩١ هو: ٨٦٤ ، وهذا عبارة عن: 4×216 .
- العدد ٢١٦ عبارة عن: $6 \times 3 \times 2 \times 6$ ، وهذه هي أرقام العدد ٦٢٣٦ عدد آيات القرآن .

إن في ذلك دلالة واضحة على العلاقة العددية بين السور الثلاث وهذا العدد .

٤ - ملاحظة العدد ٢٧٩ :

١ . إذا تأملنا العدد ٢٧٩ ، العدد المحصور بين الرقمين الأول والأخير في العدد ١٢٧٩١ ،

نلاحظ أنه عبارة عن : 31×9 . عددان ، ناتج صفّهما هو العدد ٣١٩ .

٢ . والعجيب أن العدد ٣١٩، هو الفرق بين العددين ٦٥٥٥ (مجموع تراتيب سور القرآن)

و: 6236 (عدد آيات القرآن) . ($6236 - 6555 = 319$) .

٣ . ومن الجدير بالذكر أن من خصائص العدد ١١٤ - عدد سور القرآن - أنه يتألف من

مجموعتين متساويتين من الأعداد الفردية والزوجية ، عدد كلّ منهما ٥٧ ، هذا العدد

عبارة عن : 3×19 .. العدد الناتج من صفّهما هو : ٣١٩ .

٤ . وأن مجموع أعداد الآيات في سور النصف الأول من القرآن هو : ٥١٠٤ ، وهذا

العدد عبارة عن : $319 \times (3-19)$.

٥ . ومن العجيب أيضاً : عدد آيات النصف الأول من القرآن ٥١٠٤ ، وبما أن عدد

آيات القرآن ٦٢٣٦، نستنتج أن عدد آيات النصف الثاني ١١٣٢. الفرق بين

العددين ٣٩٧٢ ، هذا العدد عبارة عن : 331×12 ، عددان الفرق بينهما : ٣١٩ .

٦ . عدد سور الفواتح ٢٩ ، ومن خصائص هذا العدد أن : $29 = (2+9) \times 319$.

٥ - ملاحظة العددين ٢٧ و ٩ :

لنتأمل العدد ٢٧٩ ثانية ، نلاحظ أنه العدد الناتج من صفّ العددين ٢٧ و ٩ ، ومن

المعلوم لدينا أن العدد ٩ هو رقم ترتيب سورة التوبة ، وأن العدد ٢٧ هو رقم ترتيب سورة

النمل ، ومجموعهما : ٣٦ ، وقد سبق الحديث عن هذا العدد .

٦ - عدد الآيات من سورة التوبة - سورة النمل :

عدد سور القرآن ابتداء من سورة التوبة وانتهاء بسورة النمل هو : ١٩ سورة ، مجموع

أعداد آياتها ٢٠١٧ . هذا العدد هو العدد الأولي رقم ٣٠٦ ، وهذا العدد عبارة عن : $17 \times 9 \times 2$.

العدد الناتج من صفّ الأعداد الأربعة هو : ١٧٩٢ ، وهي أرقام العدد : ٢٧٩١ .

ونلاحظ هنا قسمة عجيبة محكمة لعدد آيات القرآن البالغة ٦٢٣٦ :

تقسم سورتنا التوبة والنمل عدد آيات القرآن إلى قسمين :

١ : ٢٠١٧ آية ، هي مجموع أعداد الآيات في السور ابتداء من سورة التوبة ، وانتهاء

بسورة النمل (١٩ سورة) ، وهذا هو العدد الأولي رقم : ٣٠٦ .

٢ : ٤٢١٩ آية ، مجموع أعداد الآيات في سور القرآن الباقية (٩٥ سورة) ، وهذا هو

العدد الأولي رقم : ٣٧٨ . ($4219 + 2017 = 6236$) .

رائعة الترتيب القرآني هنا : إن مجموع العددين ٣٧٨ و ٣٠٦ هو : ٦٨٤ ، وهذا العدد

من مضاعفات العدد ١١٤ ($6 \times 114 = 684$) عدد سور القرآن .^(١)

(يلاحظ أن العدد ٣٧٨ عبارة عن : $3 \times (2 \times 7 \times 9)$) .

(العدد ٣٧٨ هو مجموع تراتيب السور ال ٢٧ الأولى في ترتيب المصحف (الفاتحة-النمل) .

٧- موقع ترتيب سورة التوبة :

سورة التوبة هي السورة رقم ٩ ، عدد آياتها ١٢٩ ، المجموع : ١٣٨ . وبذلك تقسم

سورة التوبة سور القرآن إلى مجموعتين :

١ : ٨ سور قبلها في ترتب المصحف ، مجموع آياتها وترتيبها ١٢٧١ ($36 + 1235$) .

- سورة التوبة : مجموع ترتيبها وآياتها ١٣٨ ($9 + 129$) .

٢ : ١٠٥ سور التالية لها ، مجموع آياتها وترتيبها ١١٣٨٢ ($6510 + 4872$) .

الفرق بين المجموعين ١١٣٨٢ و ١٢٧١ هو : ١٠١١١ .

^(١) الفرق بين العددين ٤٢١٩ و ٢٠١٧ هو : ٢٢٠٢ ، وهذا هو العدد الإسفيني رقم ٣٣٨ ذلك أنه عبارة عن

حاصل ضرب : $2 \times 3 \times 367$. العدد ٣٣٨ عبارة عن : 2×169 .

ما وجه الإحكام في هذا العدد ؟.

العدد ١٠١١١ هو العدد الأولي رقم ١٢٤٢ ، والعجيب أن هذا العدد عبارة عن : ١٣٨×٩ .
٩ : رقم ترتيب سورة التوبة ، ١٣٨ : هو مجموع العددين ٩ و١٢٩ .

٨ - الأرقام الثلاثة في العدد ٢٧٩ :

إذا بحثنا عن سور القرآن التي أرقام ترتيبها : ٩ و٧ و٢ ، سنجد أنها :

- السورة رقم ٩ هي سورة التوبة ، عدد آياتها ١٢٩ .

- السورة رقم ٧ هي سورة الأعراف ، عدد آياتها ٢٠٦ .

- السورة رقم ٢ هي سورة البقرة ، عدد آياتها ٢٨٦ .

إن مجموع أعداد الآيات في السور الثلاث هو : ٦٢١ . هذا العدد عبارة عن ٢٧×٢٣ .

العدد ٢٧ هو رقم ترتيب سورة النمل .

العدد ٢٣ هو العدد الأولي رقم ٩ ، وهذا هو رقم ترتيب سورة التوبة .

٩ - سور القرآن مجموعتان : ٢٩ و ٨٥ :

عدد سور القرآن الكريم ١١٤ ، ومن المعلوم أن هذه السور مجموعتان :

الأولى : ٢٩ سورة ، مفتتحة بالحروف المقطعة (نحو : الم ، حم ، المر ، ن ..) .

الثانية : ٨٥ سورة الباقية ، وهي التي خلت أوائلها من الحروف المقطعة . وهذا العدد

عددٌ من مضاعفات العدد ١٧ . ($١٧ \times ٥ = ٨٥$) .

والعجيب هنا أن العدد الناتج من صفّ العددين ١٧ و٢٩ هو : ١٧٢٩ أو : ٢٩١٧ ..

إنها الأرقام نفسها في العددين : ٢٧٩١ و ١٢٧٩ .

(لاحظ أيضاً : العدد ٢٩ هو العدد الأولي رقم ١٠ ، العدد ٨٥ عبارة عن ١٧×٥ ،

العدد ٥ هو العدد الأولي رقم ٣ ، والعدد ١٧ هو العدد الأولي رقم ٧ ($٧ + ٣ = ١٠$) .

١٠- الإحكام في العدد ١٢٩ :

العدد ١٢٩ هو عدد آيات سورة التوبة . مؤلف من الأرقام الثلاثة ١٠٢ و ٩ و ١ ، ونجد في ترتيب سور القرآن أن :

- السورة رقم ٩ هي سورة التوبة ، وآياتها ١٢٩ .

- السورة رقم ٢ هي سورة البقرة، وآياتها ٢٨٦ .

- السورة رقم ١ هي سورة الفاتحة ، وآياتها ٧ .

إن مجموع الأعداد الثلاثة هو : ٤٢٢ . والعجيب أن هذا العدد هو رقم ترتيب العدد

الأولي : ٢٩١٧ . وهذا هو العدد الناتج من صفّ العددين ١٧ و ٢٩ .

(يتألف العدد ٢٩١٧ من العددين ٢٧ (الرقمان في الطرفين)، و ٩١ (الرقمان في الوسط)

ومن روائع الترتيب القرآني : إن مجموع أعداد الآيات في السور المحصورة بين السورتين رقم

٢٧ (النمل) ، ورقم ٩١ (الشمس) هو : ٢٧٩١ .

١١- قسمة سور القرآن إلى نصفين باعتبار عدد سوره :

القرآن نصفان باعتبار عدد سوره :

الأول : ونعني به السور ال ٥٧ الأولى في ترتيب المصحف ، مجموع آياتها : ٥١٠٤ ،

ومجموع تراتيبها : ١٦٥٣ ، وبذلك يكون مجموع العددين : ٦٧٥٧ .

الثاني : ونعني به السور ال ٥٧ الأخيرة في ترتيب المصحف (٥٨ - ١١٤) ، مجموع

آياتها ١١٣٢ ، ومجموع تراتيبها ٤٩٠٢ ، وبذلك يكون مجموع العددين : ٦٠٣٤ .

نلاحظ أن الفرق بين المجموعين هو : ٧٢٣ . (٦٧٥٧ - ٦٠٣٤ = ٧٢٣) .

ما وجه الإحكام في العدد ٧٢٣ ؟ .

العدد ٧٢٣ عبارة عن : ٢٤١×٣ . العدد الناتج من صفّ هذين العددين هو :

٢٤١٣ ، إنه عبارة عن : ١٢٧×١٩ ..

إضافة إلى أن العدد ٢٤١٣ عددٌ من مضاعفات العدد ١٩ ، فالعدد الناتج من صفّ هذين العددين هو : ١٢٧١٩ ، إنها الأرقام نفسها في العدد : ١٢٧٩١ .

١٢ - أرقام العدد ٢٧٩١ :

يتألف العدد ٢٧٩١ من أربعة أرقام ، ونجد في ترتيب سور القرآن أن :

- السورة رقم ١ هي سورة الفاتحة ، عدد آياتها ٧ .
 - السورة رقم ٩ هي سورة التوبة ، عدد آياتها ١٢٩ .
 - السورة رقم ٧ هي سورة الأعراف ، عدد آياتها ٢٠٦ .
 - السورة رقم ٢ هي سورة البقرة ، عدد آياتها ٢٨٦ .
- إن مجموع أعداد الآيات في السور الأربع هو: ٦٢٨ ، وإن مجموع أرقام ترتيبها هو: ١٩ .
وبذلك يكون مجموع العددين : ٦٤٧ .

العجيب أن العدد ٦٤٧ هو العدد الأولي رقم ١١٨ ، وهذا العدد هو أيضاً مجموع العددين ٩١ و٢٧ . (والعجيب أن السورة الوحيدة المؤلفة من ١١٨ آية هي سورة المؤمنون ، السورة رقم ٢٣ ، وأن مجموع أعداد الآيات في السور الـ ٢٣ هو: ٢٧٩١) .

١٣ - إشارة إلى عدد آيات سورة التوبة :

تؤلف الأرقام الثلاثة الأولى في العدد ٦٢٣٦ تؤلف العدد: ٢٣٦ ، والأرقام الثلاثة الأخيرة تؤلف العدد ٦٢٣ ، الفرق بينهما ٣٨٧ ، وهذا عددٌ من مضاعفات العدد ١٢٩ (٣×١٢٩) ..
وأن العدد ١٣٨ (مجموع العددين الدالين على ترتيب سورة التوبة وعدد آياتها ٩+١٢٩) هو عبارة عن : ٢٣×٦ ، أو : ٦×٢٣ .

١. العجيب أن عدد آيات القرآن ابتداء من سورة الفاتحة وانتهاء بالتوبة هو: ١٣٦٤ ، ومن سورة الفاتحة وانتهاء بالنمل: ٣٢٥٢. الفرق بين العددين هو: ١٨٨٨ (عدد الآيات التالية لسورة التوبة وانتهاء بسورة النمل)؛ العدد ١٨٨٨ عددٌ من مضاعفات العدد ٢٣٦ .

(١٨٨٨ = ٢٣٦ × ٨) .

٢. ونلاحظ في العدد ١٨٨٨ أن: $١٨٨٨ = ١ + ٨ \times ٨ + ٨ = ١٢٩$ وهذا عدد آيات سورة التوبة .

($١٢٩ = ١ + ١٢٨$ ، $١٢٨ = ٨ \times ١٦$ ، $١٦ = ٨ + ٨$) .

٣. ومن عجائب الترتيب القرآني أن : مجموع تراتيب أقصر ١٩ سورة في القرآن هو

١٨٨٨ وأن مجموع أعداد آياتها : ١١٢ ، بعدد البسمالات الفاصلة بين سور القرآن .

جدول رقم (١٦)

أقصر ١٩ سورة بين سور القرآن مرتبة حسب أعداد آياتها

الرقم	السورة	رقم ترتيبها	عدد آياتها
١	الهمزة	١٠٤	٩
٢	الشرح	٩٤	٨
٣	التين	٩٥	٨
٤	البينة	٩٨	٨
٥	الزلزلة	٩٩	٨
٦	التكاثر	١٠٢	٨
٧	الفاحة	١	٧
٨	الماعون	١٠٧	٧
٩	الكافرون	١٠٩	٦
١٠	الناس	١١٤	٦
١١	القدر	٩٧	٥
١٢	الفيل	١٠٥	٥
١٣	المسد	١١١	٥
١٤	العلق	١١٣	٥
١٥	قريش	١٠٦	٤
١٦	الإخلاص	١١٢	٤
١٧	العصر	١٠٣	٣
١٨	الكوثر	١٠٨	٣
١٩	النصر	١١٠	٣
المجموع		١٨٨٨	١١٢

(٢) المبحث الثاني

من مظاهر الإحكام في العدد ٢٧٩١ إحكام الترتيب القرآني في سورة المؤمنون

لماذا سورة المؤمنون ؟ :

- إذا تأملنا العدد ٦٥٥٥ (مجموع تراتيب سور القرآن) ، نلاحظ أنه عددٌ من مضاعفات العدد ١٩ (٣٤٥×١٩)^(١)...

ومن ناحية أخرى ، فهو من مضاعفات العدد ٢٣ (٢٨٥×٢٣)^(٢).

- ومن الحقائق الرياضية المجردة اللافتة للانتباه : العدد الأولي رقم ٩ ، هو العدد ٢٣ ، والعدد الإسفيني رقم ٩ هو العدد ١١٤ (عدد سور القرآن : ١١٤ = ٦×١٩) .

- وإذا تأملنا العدد ٦٢٣٦ (عدد آيات القرآن الكريم) نلاحظ أنه يتألف من العددين ، ٦٦ (الرقمان في الطرفين) ، و ٢٣ (الرقمان في الوسط) .

العدد ٢٣ هو رقم العدد الأولي ٨٣ ، والعدد ٦٦ هو رقم العدد الأولي ٣١٧ .

- ومن اللافت للانتباه في ترتيب سور القرآن: السورة رقم ١٩ (مريم) مؤلفة من ٩٨ آية ، والسورة رقم ٢٣ (المؤمنون) مؤلفة من ١١٨ آية . إن مجموع العددين هو: ٢١٦ ، وهذا العدد عبارة عن: ٦×٢×٣×٦ ، العدد الناتج من صفّ هذه الأرقام هو: ٦٢٣٦ .

(١) العدد ٦٥٥٥ يتألف من ١٩ مجموعة من الأعداد ، كلٌّ منها يتألف من ٦ أعداد مجموعها ٣٤٥ ..

١- المجموعة الأولى هي : ثلاثة أعداد من أول العدد ١١٤ + ثلاثة من آخره :

$$٣٤٥ = ١١٢ + ١١٣ + ١١٤ + ٣ + ٢ + ١$$

$$٢- المجموعة الثانية : ٣٤٥ = ١٠٩ + ١١٠ + ١١١ + ٦ + ٥ + ٤$$

$$٣- المجموعة الثالثة : ٣٤٥ = ١٠٦ + ١٠٧ + ١٠٨ + ٩ + ٨ + ٧ . وهكذا حتى ننتهي من جميع الأعداد.$$

في النهاية سيكون لدينا ١٩ مجموعة كلٌّ منها مؤلفة من ٦ أعداد، (١١٤ = ٦×١٩) .

(٢) لاحظ أيضا أن : ٩٨ = ٦٢ + ٣٦ ، وأن ١١٨ = ٢ ÷ ٢٣٦ .

هذه الإشارات العددية إلى العدد ٢٣ ، كانت موجهنا للبحث عن السورة التي رُتبت في المصحف في موقع الترتيب ٢٣ . فماذا وجدنا ؟ . إنها سورة المؤمنون . ما وجه الإحكام في ترتيب سورة المؤمنون ؟ . وما علاقتها بالعدد ٢٧٩١ ؟ .

١- إحكام الترتيب القرآني في سورة المؤمنون :

١. سورة المؤمنون هي السورة رقم ٢٣ في ترتيب المصحف ، عدد آياتها ١١٨ . كان أول ما خطر في البال هو إحصاء أعداد الآيات في السور الـ ٢٣ الأولى في ترتيب المصحف (من الفاتحة- المؤمنون) ، وكانت المفاجأة : أن مجموعها هو: ٢٧٩١^(١) .

٢. إضافة إلى أن العدد ٢٧٩١ عبارة عن الأرقام الأربعة الأولى في العدد ١٢٧٩١ ، فمن العجيب أن عدد آيات سورة المؤمنون هو : ١١٨ ، فإذا تأملنا العدد ٢٧٩١ ، نجد أن هذا العدد يتألف من صفّ العددين ٩١ و٢٧ ، ومجموعهما ١١٨ .

٣. بما أن عدد آيات القرآن ٦٢٣٦ ، ومجموع الآيات في السور الـ ٢٣ الأولى : ٢٧٩١ ، نستنتج أن مجموع أعداد الآيات في سور القرآن الباقية (٩١ سورة) هو : ٣٤٤٥ .

(٦٢٣٦ - ٢٧٩١ = ٣٤٤٥) .

ما وجه الإحكام العدديّ في العدد ٣٤٤٥ ؟ .

العدد ٣٤٤٥ عبارة عن : ٦٥×٥٣ .. عددان مجموعهما : ١١٨ أيضاً..^(١) وهذا هو أيضاً عدد آيات سورة المؤمنون .

انظر الجدول رقم ١٧ .

^(١) العدد ٢٧٩١ هو العدد الأولي رقم ٤٠٦ ، وهذا العدد عبارة عن: ٢٠٣×٢ . وبصورة أخرى : ٢ × (٢٩×٧×١) . (نلاحظ أرقام العدد ٢٧٩١) .

^(١) العدد ٣٤٤٥ هو العدد الإسفيني رقم ٥٥٩ . (٥٣×١٣×٥ = ٣٤٤٥) .

جدول رقم (١٧)
السور الـ ٢٣ الأولى في ترتيب المصحف

الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها	الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها
١	الفاتحة	١	٧	١٣	الرعد	١٣	٤٣
٢	البقرة	٢	٢٨٦	١٤	إبراهيم	١٤	٥٢
٣	آل عمران	٣	٢٠٠	١٥	الحجر	١٥	٩٩
٤	النساء	٤	١٧٦	١٦	النحل	١٦	١٢٨
٥	المائدة	٥	١٢٠	١٧	الإسراء	١٧	١١١
٦	الأنعام	٦	١٦٥	١٨	الكهف	١٨	١١٠
٧	الأعراف	٧	٢٠٦	١٩	مريم	١٩	٩٨
٨	الأنفال	٨	٧٥	٢٠	طه	٢٠	١٣٥
٩	التوبة	٩	١٢٩	٢١	الأنبياء	٢١	١١٢
١٠	يونس	١٠	١٠٩	٢٢	الحج	٢٢	٧٨
١١	هود	١١	١٢٣	٢٣	المؤمنون	٢٣	١١٨
١٢	يوسف	١٢	١١١	المجموع		٢٧٦	٢٧٩١

٢- عدد آيات سورة المؤمنون ، ورقم ترتيبها :

إن مجموع العددين الدالين على رقم ترتيب سورة المؤمنون ، وعدد آياتها هو ١٤١ .
(١١٨+٢٣) . العجيب أن العدد الأولي رقم ١٤١ ، هو العدد ٨١١ ، أي معكوس
العدد ١١٨ عدد آيات سورة المؤمنون ..

- ومن العجيب أن عدد الأعداد الأولية التي كلٌّ منها أقل من العدد ٦٢٣٦ هو :

٨١١ .

ذلك أن العدد الأولي رقم ٨١١ هو العدد ٦٢٢٩ ، يليه العدد ٦٢٤٧ . (لاحظ أن
العدد ٦٢٢٩ مؤلف من صفّ العددين ٦٢ و٢٩ ، ومجموعهما ٩١ : ، وهذا هو
أيضاً عدد سور القرآن التالية لسورة المؤمنون) .

- وهكذا نلاحظ : إن أول عدد أولي مُستخدَم في القرآن هو العدد ٧ ، عددًا لآيات سورة الفاتحة ، وآخر عدد أولي هو العدد ٦٢٢٩ (رقم ترتيب للآية ٤ سورة الفلق ، أي ما قبل نهاية المصحف بـ ٧ آيات ، مجموع العددين : ٦٢٣٦ .

- ومن عجائب الترتيب القرآني : الفرق بين العددين ٩١ و٢٧ هو : ٦٤ . ونجد في ترتيب المصحف أن السورة المؤلفة من ٦٤ آية ، هي سورة النور، السورة رقم ٢٤ ، مجموع العددين : ٨٨ ، أي : ١١×٨ ، عددان ، العدد الناتج من صقهما : ١١٨ ، أو : ٨١١ .

٣- الفرق بين العددين ٢٧٩١ و ٣٤٤٥ :

نلاحظ قسمة سور القرآن إلى عددين ، هما :

- ١ : السور الـ ٢٣ الأولى ، مجموع أعداد آياتها : ٢٧٩١ . (الفاتحة - المؤمنون) .
 - ٢ : السور الـ ٩١ الأخيرة ، مجموع أعداد آياتها : ٣٤٤٥ . (الفرقان - الناس) .
- الفرق بين العددين هو : ٦٥٤ ، وهذا العدد عبارة عن : ٣٢٧×٢ .
العجيب أن العدد ٣٢٧ هو رقم العدد الأولي : ٢١٧٩ .

٤- قسمة مُحكمة لسور القرآن :

إذا أخذنا بعين الاعتبار أرقام ترتيب سور القرآن ، فسور القرآن مجموعتان :

- ١ : السور الـ ٢٣ الأولى ، آياتها : ٢٧٩١ ، ومجموع تراتيبها : ٢٧٦ ، ومجموعهما ٣٠٦٧ .
 - ٢ : السور الـ ٩١ الأخيرة ، آياتها : ٣٤٤٥ ، ومجموع تراتيبها : ٦٢٧٩ ، ومجموعهما : ٩٧٢٤ .
- الفرق بين المجموعين : ٦٦٥٧ (٩٧٢٤ - ٣٠٦٧) . ما وجه الإحكام في هذا العدد؟ .
العدد ٦٦٥٧ عبارة عن : ٣١٧×٢١ . (وبصورة أخرى : $٣ \times ٧ \times ٣١٧$) .

- العدد ٣١٧ هو العدد الأولي رقم ٦٦ . (أذكر بأن العدد ٦٢٣٦ يتألف من العددين

٦٦ (الرقمان في الطرفين)، و : ٢٣ (الرقمان في الوسط) .

- مجموع الأعداد الثلاثة ٣ و٧ و٣١٧ هو : ٣٢٧ .

العدد ٣٢٧ هو رقم العدد الأولي: ٢١٧٩ . (سنأتي على تفاصيل هذا العدد لاحقاً).

٥ - الإحكام في العدد ٣٤٤٥ :

العدد ٣٤٤٥ هو مجموع أعداد الآيات في السور الـ ٩١ الأخيرة في ترتيب المصحف ، ويتألف العدد ٣٤٤٥ من صفّ العددين ٤٥ و ٣٤ ، ومن عجائب الترتيب القرآنيّ أن :

١- السورة رقم ٤٥ هي سورة الجاثية ، عدد آياتها : ٣٧ .

السورة رقم ٣٤ هي سورة سبأ ، عدد آياتها : ٥٤ .

- إن مجموع عددي آيات السورتين هو : ٩١ .

٢- وإن عدد السور ابتداء من سورة سبأ وانتهاء بسورة الجاثية هو : ١٢ ، وإن مجموع رقمي ترتيب السورتين : ٧٩ . (لاحظ هذه الأعداد الثلاثة : ٩١ ، ٧٩ ، ١٢ . وقارن بالعدد

: ١٢٧٩١ ، إنها الأرقام نفسها) .

٦- سورة يوسف تتوسط السور الـ ٢٣ :

يسمح العدد ٢٣ بوجود سورة متوسطة تفصل السور الـ ٢٣ إلى مجموعتين ، ١١ سورة قبلها ، و: ١١ سورة بعدها ، هذه السورة هي سورة يوسف السورة رقم ١٢ في ترتيب المصحف .

فإذا تأملنا ترتيب هاتين المجموعتين من السور - بهذا الاعتبار - سنجد أن :

١ . مجموع أعداد الآيات في السور الـ ١١ الأولى (الفاتحة - هود) هو : ١٥٩٦ .

العجيب أن هذا العدد من مضاعفات العدد ١١٤ ، عدد سور القرآن (١١٤ × ١٤) ،

والأعجب أنه عبارة عن: ١٩ × ٧ × ١٢ . هذه الأرقام الخمسة هي أرقام العدد: ١٢٧٩١ .

٢ . مجموع أعداد الآيات في السور الـ ١١ التالية لسورة يوسف هو : ١٠٨٤ .

حاصل طرح العددين ١٥٩٦ و ١٠٨٤ هو : ٥١٢ ...

العجيب ان حاصل طرح العددين ٧٩١ (الأرقام الثلاثة الأولى في العدد ٢٧٩١) ،

و٢٧٩ (الأرقام الثلاثة الأخيرة) هو : ٥١٢^(١) . (٧٩١-٢٧٩=٥١٢) .

٧- سورتا المؤمنون والليل :

سورة المؤمنون هي السورة رقم ٢٣ في ترتيب المصحف ، عدد آياتها ١١٨ .
السورة رقم ٢٣ إذا ابتدأنا العدّ من نهاية المصحف هي سورة الليل (السورة رقم ٩٢) ،
عدد آياتها : ٢١ . يُلاحظ أن الفرق بين العددين ١١٨ و٢١ هو : ٩٧ .
بعبارة أخرى : العدد ١١٨ عبارة عن مجموع العددين : ٢١ و٩٧ .. والعجيب أن
الأرقام في هذين العددين هي الأرقام الأربعة في العدد : ٢٧٩١ .

٨- قسمة أخرى محكمة لسور القرآن :

العدد ٢٧٩١ ، مؤلف من صفّ العددين ٩١ و٢٧ ومجموعهما ١١٨ ، وهذا هو
أيضاً عدد آيات سورة المؤمنون السورة رقم ٢٣ .
- العدد ١١٨ عبارة عن : ٥٩×٢ ، عددان أوليان مجموعهما : ٦١ ..
ماذا لو أحصينا أعداد الآيات في السور الـ ٦١ التالية لسورة المؤمنون (النور- الانشقاق)؟.
قمنا بذلك ، وكانت المفاجأة أن مجموع أعداد الآيات في هذه السور هو : ٣١١٨ .
ما وجه الإحكام في هذا العدد ؟ .
هذا العدد هو نصف العدد ٦٢٣٦ عدد آيات القرآن الكريم ، وبناء على ذلك ، نستنتج
أن سور القرآن تنقسم إلى مجموعتين عدد آيات كلّ منهما : ٣١١٨ ، هما :
الأولى : وعددها ٥٣ سورة ، وتتألف من مجموعتين :
١ . السور الـ ٢٣ الأولى في ترتيب المصحف ، ومجموع آياتها : ٢٧٩١ .
٢ . السور الـ ٣٠ الأخيرة (البروج- الناس) ، ومجموع آياتها : ٣٢٧ .
(٢٧٩١ + ٣٢٧ = ٣١١٨) . انظر الجدول رقم ١٨ .

^(١) العجيب في العدد ٥١٢ أنه عبارة عن حاصل ضرب العدد ٢ في نفسه ٩ مرات : $2 \times 2 \times 2 \times 2 \times 2 \times 2 \times 2 \times 2 \times 2$.

الثانية : وعددها ٦١ سورة ، وهي السور من النور – الانشقاق ، ومجموع آياتها :
 ٣١١٨ . (لاحظ أن مجموع عددي الآيات في سورتي النور والانشقاق هو : ٨٩) .

جدول رقم (١٨)

قسمة عدد آيات القرآن الكريم إلى نصفين

المجموعة	عددها	مجموع آياتها	مجموع تراتيبها	المجموع
من الفاتحة – المؤمنون	٢٣	٢٧٩١	٢٧٦	٣٠٦٧
من النور – الانشقاق	٦١	٣١١٨	٣٢٩٤	٦٤١٢
من البروج – الناس	٣٠	٣٢٧	٢٩٨٥	٣٣١٢
المجموع	١١٤	٦٢٣٦	٦٥٥٥	١٢٧٩١

٣. يلاحظ المتدبر في الجدول أن حاصل طرح العددين ٣١١٨ و ٣٢٧ هو : ٢٧٩١ ،
 وأن حاصل طرح العددين ٣١١٨ و ٢٧٩١ هو : ٣٢٧ .. وقد تبدو هذه العلاقة – لدى
 البعض – مسألة طبيعية ، لا إعجاز فيها .. والحقيقة غير ذلك .

لماذا : لنفترض أننا قمنا بإحصاء السور ال ٢٣ الأولى ، فوجدناها ٢٧٩١ ، ثم أحصينا
 السور ال ٦١ التالية فوجدناها : ٣١١٨ .. فما يدرينا أن مجموع أعداد الآيات في السور
 الثلاثين الباقية هو حاصل طرح العددين ٣١١٨ و ٢٧٩١ ؟ ^(١) ..

٤. العدد ٣٢٧ هو ترتيب العدد الأولي ٢١٧٩ .

إن قسمة العدد ٣١١٨ إلى العددين ٢٧٩١ و ٣٢٧ غاية في الإحكام والتدبير .

٥. تبدأ السور ال ٦١ بسورة النور ، السورة رقم ٢٤ ، المؤلفة من ٦٤ آية ، العدد الناتج

^(١) العدد ٢٣ هو العدد الأولي رقم ٩ ، والعدد ٦١ هو العدد الأولي رقم ١٨ .

من صفّ هذين العددين هو : ٢٤٦٤ ، والعجيب أن هذا العدد هو أيضاً الفرق بين العددين ٢٧٩١ و ٣٢٧ . (٢٤٦٤ = ٣٢٧ - ٢٧٩١) .

٦ . أدّكر بأن عدد الآيات في السور الـ ٢٣ الأولى في ترتيب المصحف هو ٢٧٩١ ، وأن عدد الآيات في السور الـ ٩١ الباقية هو ٣٤٤٥ . الفرق بين العددين هو : ٦٥٤ ، أي : ٣٢٧ × ٢ .

٧ . عدد آيات سورة التوبة ١٢٩ :

وهنا مسألة أخرى متعلقة بزعم البعض أن الآيتين الأخيرتين في سورة التوبة مزيفتان ، وأن عدد آيات سورة التوبة ١٢٧ ، على افتراض ذلك فإن عدد الآيات في السور الـ ٢٣ الأولى عندهم هو : ٢٧٨٩ ، في هذه الحال : فإن حاصل طرح العددين ٣١١٨ و ٢٧٨٩ لن يكون : ٣٢٧ ، الذي هو مجموع أعداد الآيات في السور الثلاثين الأخيرة ، رغم الاتفاق على عدد الآيات في هذه السور لدى الطرفين . وفي هذه العلاقة دليل على أن عدد آيات سورة التوبة هو ١٢٩ وليس ١٢٧ .

٩- العدد ٢٣ ومضاعفاته أرقام ترتيب لسور القرآن :

بما أن عدد سور القرآن ١١٤ ، فسور القرآن التي أرقام ترتيبها ٢٣ ومضاعفاته ، أربع هي :

١- السورة رقم ٢٣ ، هي سورة المؤمنون ، وآياتها ١١٨ .

٢- السورة رقم ٤٦ ، هي سورة الأحقاف ، وآياتها ٣٥ .

٣- السورة رقم ٦٩ ، هي سورة الحاقة ، وآياتها ٥٢ .

٤- السورة رقم ٩٢ ، هي سورة الليل ، وآياتها ٢١ .

ما وجه الإحكام في هذه الأعداد ؟ .

إن مجموع تراتيب السور الأربع ، وأعداد آياتها هو : ٤٥٦ ، وهذا عددٌ من مضاعفات

العدد ١١٤ ، عدد سور القرآن الكريم . (١١٤ × ٤ = ٤٥٦) .

١٠- من مظاهر الإحكام في العدد ٢٣ :

١- العدد ٢٣ هو العدد الأولي رقم ٩ . ونجد في ترتيب سور القرآن أن :

- السورة رقم ٢٣ هي سورة المؤمنون ، وآياتها : ١١٨ .

- السورة رقم ٩ هي سورة التوبة، وآياتها : ١٢٩ .

إن مجموع العددين ١٢٩ و١١٨ هو : ٢٤٧ ($19 \times 13 = 247$)^(١) .

(لاحظ أن مجموع رقمي ترتيب سورتي التوبة والمؤمنون، وعددي آياتهما هو : ٢٧٩) .

٢- العدد الناتج من صفّ العددين ١٣ و١٩ هو : ١٩١٣ .

من عجائب الترتيب القرآني: إن مجموع العدد، ١٩١٣ ومعكوسه : ٣١٩١ هو : ٥١٠٤ .

العدد ٥١٠٤ هو أيضاً مجموع أعداد الآيات في سور النصف الأول من القرآن ، وهي

السور الـ ٥٧ الأولى . لاحظ أن العدد ٥٧ عبارة عن : 3×19 ، وأن العدد ٥١٠٤

عبارة عن : $319 \times (3-19)$. (لاحظ أنها الأرقام نفسها)

٣- العدد ٢٣ هو رقم ترتيب العدد الأولي ٨٣ ، وهذا هو رقم ترتيب سورة المطففين .

من عجائب الترتيب القرآني: إن مجموع أعداد الآيات في سور القرآن ابتداء من سورة

المؤمنون، وانتهاء بسورة المطففين هو : ٣٢١١ . ما وجه الإحكام في هذا العدد ؟.

العدد ٣٢١١ عبارة عن : 247×13 . ($13 \times 19 \times 13 = 3211$) .

٤- ومن الجدير بالذكر أن العددين ١٩ و١٣ هما من المحاور الرئيسة في الترتيب القرآني ،

ومن أول تلك المظاهر أن الآية الأولى في القرآن (البسمة) مؤلفة من ١٩ حرفاً ، وأن الآية

الأخيرة (الآية رقم ٦ سورة الناس) مؤلفة من ١٣ حرفاً . والآيتان هما قوله تعالى :

﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾ الفاتحة: ١ ، ﴿ مِنْ الْجَنَّةِ وَالنَّاسِ ﴾

الناس: ٦ .

^(١) عدد آيات السورة رقم ١٣ (الرعد) ٤٣ ، وعدد آيات السورة رقم ١٩ (مريم) ٩٨ . مجموع العددين : ١٤١ .

لاحظ أن مجموع رقم ترتيب سورة المؤمنون ، وعدد آياتها : ١٤١ ($141 = 118 + 23$) .

(٣) المبحث الثالث

إعجاز الترتيب القرآني في سورتي النمل والشمس

يتألف العدد ٢٧٩١ من صفّ العددين ٩١ و ٢٧ .^(١)
ما علاقة هذا العدد بالسورتين رقم ٩١ ، ورقم ٢٧ في ترتيب المصحف ؟.

١- السورتان رقم ٢٧ ، ورقم ٩١ :

إذا بحثنا عن السورتين رقم ٩١ ، ورقم ٢٧ في ترتيب المصحف سنجد أنهما :

- السورة رقم ٢٧ هي سورة النمل ، عدد آياتها ٩٣ .

- السورة رقم ٩١ هي سورة الشمس ، عدد آياتها ١٥ .

رائعة الترتيب القرآني :

إذا أحصينا أعداد الآيات في سور القرآن، المحصورة بين سورة النمل ، السورة رقم ٢٧، وسورة الشمس، السورة رقم ٩١، (٦٣ سورة) فالعدد الناتج لدينا هو: ٢٧٩١ .
إنه العدد الناتج من صفّ العددين ٢٧ و ٩١ ! . انظر الجدولين التاليين رقم ١٩ و ٢٠ .
(ومن عجائب العدد : مجموع العددين ٢٧ و ٩١ هو : ١١٨ ، إذا طرحنا العدد ١١٨ من العدد ٢٧٩١ ، فالباقي هو : ٢٦٧٣ . هذا العدد عبارة عن : $١١ \times (٢٧ \times ٩ \times ١)$.
والسؤال هنا : كيف نفسّر مجيء مجموع أعداد الآيات في السور المحصورة بين السورة رقم ٢٧ والسورة رقم ٩١ : ٢٧٩١ ، العدد الناتج من صفّ رقمي ترتيب السورتين ؟ إلا أن يكون هذا الترتيب قد تمّ بتدبيرٍ إلهيٍّ حكيم . أليس في ذلك إحصاء لعدد آيات القرآن ؟ .
إن أصدق تفسير لهذا الترتيب هو ما وصف الله به سبحانه كتابه الكريم :

﴿الرَّكِيبُ أَحْكَمْتُ آيَاتِهِ، ثُمَّ فَصَّلْتُ مِنْ لَدُنِّ حَكِيمٍ خَيْرٍ﴾ (هود: ١١)

^(١) العدد ٢٧٩١ هو العدد الأولي رقم ٤٠٦ ، وهذا هو العدد الإسفيني رقم ٤٥ . العدد الأولي رقم ٤٥ هو العدد

جدول رقم (١٩)

سور القرآن الكريم المحصورة بين سورتي التمل و الشمس

الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها	الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها
-	التمل	٢٧	٩٣	٣٣	المتحنة	٦٠	١٣
١	القصص	٢٨	٨٨	٣٤	الصف	٦١	١٤
٢	العنكبوت	٢٩	٦٩	٣٥	الجمعة	٦٢	١١
٣	الروم	٣٠	٦٠	٣٦	المنافقون	٦٣	١١
٤	لقمان	٣١	٣٤	٣٧	التغابن	٦٤	١٨
٥	السجدة	٣٢	٣٠	٣٨	الطلاق	٦٥	١٢
٦	الأحزاب	٣٣	٧٣	٣٩	التحريم	٦٦	١٢
٧	سبأ	٣٤	٥٤	٤٠	الملك	٦٧	٣٠
٨	فاطر	٣٥	٤٥	٤١	القلم	٦٨	٥٢
٩	يس	٣٦	٨٣	٤٢	الحاقة	٦٩	٥٢
١٠	الصفافات	٣٧	١٨٢	٤٣	المعارج	٧٠	٤٤
١١	ص	٣٨	٨٨	٤٤	نوح	٧١	٢٨
١٢	الزمر	٣٩	٧٥	٤٥	الجن	٧٢	٢٨
١٣	غافر	٤٠	٨٥	٤٦	المزمل	٧٣	٢٠
١٤	فصلت	٤١	٥٤	٤٧	المدثر	٧٤	٥٦
١٥	الشورى	٤٢	٥٣	٤٨	القيامة	٧٥	٤٠
١٦	الزخرف	٤٣	٨٩	٤٩	الإنسان	٧٦	٣١
١٧	الدخان	٤٤	٥٩	٥٠	المرسلات	٧٧	٥٠
١٨	الجاثية	٤٥	٣٧	٥١	النبأ	٧٨	٤٠
١٩	الأحقاف	٤٦	٣٥	٥٢	النازعات	٧٩	٤٦
٢٠	محمد	٤٧	٣٨	٥٣	عبس	٨٠	٤٢

٢٩	٨١	التكوير	٥٤	٢٩	٤٨	الفتح	٢١
١٩	٨٢	الانفطار	٥٥	١٨	٤٩	الحجرات	٢٢
٣٦	٨٣	المطففين	٥٦	٤٥	٥٠	ق	٢٣
٢٥	٨٤	الانشقاق	٥٧	٦٠	٥١	الذاريات	٢٤
٢٢	٨٥	البروج	٥٨	٤٩	٥٢	الطور	٢٥
١٧	٨٦	الطارق	٥٩	٦٢	٥٣	النجم	٢٦
١٩	٨٧	الأعلى	٦٠	٥٥	٥٤	القمر	٢٧
٢٦	٨٨	الغاشية	٦١	٧٨	٥٥	الرحمن	٢٨
٣٠	٨٩	الفجر	٦٢	٩٦	٥٦	الواقعة	٢٩
٢٠	٩٠	البلد	٦٣	٢٩	٥٧	الحديد	٣٠
١٥	٩١	الشمس	-	٢٢	٥٨	المجادلة	٣١
	٢٧٩١	المجموع		٢٤	٥٩	الحشر	٣٢

جدول رقم (٢٠)

سورتا النمل والشمس محوران لترتيب سور القرآن

الملاحظة	آياتها	عددتها	سور القرآن
$١٢ \times ٢٧١ = ٣٢٥٢$	٣٢٥٢	٢٧	من الفاتحة - النمل
$٩١٣ = ٩٣٩ - ١٨٥٢$	١٨٥٢ ٢٧٩١ ٩٣٩	٣٠ ٣٣	القصص - الحديد المجادلة - البلد
	١٩٣	٢٤	الشمس - الناس
	٦٢٣٦	١١٤	المجموع

٢- سور القرآن أربع مجموعات :

وهكذا يظهر لنا أن من بين سور القرآن مجموعتان من السور مجموع أعداد الآيات في كلٍّ منهما : ٢٧٩١ . وبذلك يمكننا قسمة سور القرآن إلى أربع مجموعات ، على النحو الموضح في الجدول التالي رقم ٢١ . لتأمل الجدول ، فالملاحظات التالية له .

جدول رقم (٢١)

سور القرآن أربع مجموعات

الرقم	مجموعة السور	عددتها	آياتها	ترتيبها	آيات+ترتيب
١	من الفاتحة-المؤمنون	٢٣	٢٧٩١	٢٧٦	٣٠٦٧
٢	النور- النمل	٤ ^(١)	٤٦١	١٠٢	٥٦٣
٣	القصص - البلد	٦٣	٢٧٩١	٣٧١٧	٦٥٠٨
٤	الشمس - الناس	٢٤	١٩٣	٢٤٦٠	٢٦٥٣
		١١٤	٦٢٣٦	٦٥٥٥	١٢٧٩١

نُلاحظ في الجدول :

- مجموع أعداد الآيات في سور المجموعة الأولى : ٢٧٩١ .
- مجموع أعداد الآيات في سور المجموعة الثالثة : ٢٧٩١ .
- مجموع أعداد الآيات في سور المجموعة الثانية ٤٦١ ، وفي الرابعة ١٩٣ .
ما وجه الإحكام العدديّ في هذه الأعداد ؟ .

(١) السور الأربع هي : النور ٢٤/٦٤ ، الفرقان ٢٥/٧٧ ، الشعراء ٢٦/٢٢٧ ، النمل ٢٧/٩٣ .

- ١- مجموع آيات وترتيب المجموعة الأولى : ٣٠٦٧ ، ومجموع آيات وترتيب المجموعة الثالثة هو: ٦٥٠٨ . الفرق بين العددين هو : ٣٤٤١ . هذا العدد هو العدد الإسفيني رقم ٥٥٨ ؛ ذلك أنه عبارة عن حاصل ضرب الأعداد الأولية الثلاثة : $٣٧ \times ٣١ \times ٣$. العجيب في العدد ٥٥٨ أن مجموع تربيع أرقامه الثلاثة هو : ١١٤ .
 $(١١٤ = ٢٥ + ٢٥ + ٦٤ = ٢٥ + ٢٥ + ٦٤)$.^(١)
- ٢- مجموع العددين ٢٧٩١ و٢٧٩١ هو: ٥٥٨٢ . ومجموع العددين ٤٦١ و١٩٣ هو : ٦٥٤ . الفرق بين العددين ٥٥٨٢ و٦٥٤ : ٤٩٢٨ . العدد ٤٩٢٨ عبارة عن : ٢×٢٤٦٤ . عدد مؤلف من صفّ العددين ٢٤ و٦٤ ، والعجيب أن السورة رقم ٢٤ في ترتيب المصحف هي سورة النور، وأن عدد آياتها ٦٤ آية .
- ٣- مجموع العددين ٤٦١ و١٩٣ هو: ٦٥٤ ، وهذا العدد هو العدد الإسفيني رقم ٨٥ ؛ ذلك أنه عبارة عن: $٢ \times ٣ \times ١٠٩$. ثلاثة أعداد أولية مجموعها : ١١٤ . عدد سور القرآن .
- ٤- العددان ٤٦١ و ١٩٣ عدنان أوليان :
- العدد ٤٦١ (مجموع أعداد الآيات في السور من النور إلى النمل) هو العدد الأولي رقم ٨٩ في ترتيب الأعداد الأولية .
- والعدد ١٩٣ (مجموع أعداد الآيات في السور من الشمس إلى الناس) هو العدد الأولي رقم ٤٤ . العدد الناتج من صفّ العددين ٨٩ و٤٤ هو : ٤٤٨٩ ، هذا العدد عبارة عن : ٦٧×٦٧ . العدد ٦٧ هو العدد الأولي رقم ١٩ .
- ٥- السور الأولى والأخيرة في كلّ مجموعة :
- السور الأولى والأخيرة في كل مجموعة ثماني سور هي :

^(١) كما أن العدد ٥٥٨ عبارة عن : ٣١×١٨ ، العدد الناتج من صفّ هذين العددين هو: ٣١١٨ ، وهذا هو نصف العدد ٦٢٣٦ عدد آيات القرآن .

الفاحة ٧/١ ، المؤمنون ١١٨/٢٣ ، النور ٦٤/٢٤ ، النمل ٩٣/٢٧ ، القصص ٨٨/٢٨ ، البلد ٢٠/٩٠ ، الشمس ١٥/٩١ ، الناس ٦/١١٤ .
- العجيب أن مجموع أعداد الآيات في السور الثماني هو ٤١١ ، هذا العدد هو معكوس العدد ١١٤ . ($١٣٧ \times ٣ = ٤١١$) .

٣- لماذا سورتا النمل والشمس ؟ :

العدد ٢٧٩١ هو مجموع أعداد الآيات في السور المحصورة بين سورتي النمل رقم (٢٧) المؤلفة من ٩٣ آية، وسورة الشمس رقم (٩١) المؤلفة من ١٥ آية . لماذا ٩٣ و١٥ ؟ . إن العدد الناتج من صفّ العددين ١٥ و ٩٣ هو: ١٥٩٣ . ما وجه الإحكام في هذا العدد ؟ . يرتبط هذا العدد بنظام الأعداد الأولية المستخدمة في القرآن أعداداً للآيات في سوره . وسنكتفي هنا بذكر ما له علاقة مباشرة بموضوع بحثنا .

١- عدد الأعداد المستخدمة أعداداً للآيات في سور القرآن:

عدد سور القرآن : ١١٤ ، ويتألف هذا العدد من ٥٧ عدداً فردياً ، و: ٥٧ عدداً زوجياً. عدد الأعداد المستخدمة أعداداً للآيات في سور القرآن من بين سلسلة الأعداد ١ - ١١٤ هو: ٦٤ عدداً : ٣٢ عدداً من بين الأعداد الزوجية ، ومثلها ٣٢ من بين الأعداد الفردية .

السؤال الذي نود الإجابة عليه في هذا المبحث :

ما عدد الأعداد الأولية في سلسلة الأعداد من ١ - ١١٤ ؟ .

ما عدد المستخدمة من بينها في القرآن أعداداً للآيات، وما عدد غير المستخدمة ؟ .^(١)

وهل تمّ ذلك وفق نسقٍ أو ترتيبٍ ما ، أم أنه يخلو من أي نظام ؟ .

^(١) العدد الأولي هو العدد الذي لا يقسم إلا على نفسه وعلى العدد واحد .

٢- عدد الأعداد الأوليّة في سلسلة الأعداد ١-١١٤:

عدد الأعداد الأوليّة في سلسلة الأعداد من ١-١١٤ هو: ٣٠ عدداً، جميعها أعداد فردية باستثناء العدد ٢. (انظر الجدول رقم ٢٢).

إن مجموع هذه الأعداد هو: ١٥٩٣. إنه العدد الناتج من صفّ العددين ٩٣ و١٥. العجيب أن: العدد ٩٣ هو عدد آيات سورة النمل، العدد ١٥ هو عدد آيات سورة الشمس.

جدول رقم (٢٢)

الأعداد الأوليّة في سلسلة الأعداد من ١-١١٤: ٣٠ عدداً

٢	٣	٥	٧	١١
١٣	١٧	١٩	٢٣	٢٩
٣١	٣٧	٤١	٤٣	٤٧
٥٣	٥٩	٦١	٦٧	٧١
٧٣	٧٩	٨٣	٨٩	٩٧
١٠١	١٠٣	١٠٧	١٠٩	١١٣

* الأعداد المظللة هي المستخدمة في القراءان أعداداً للآيات .

٣- قِسْمة الأعداد الأولية إلى مُستخدمة وغير مُستخدمة :

عدد الأعداد الأولية المُستخدمة أعداداً للآيات في سور القراءان ١٧ عدداً، وهذا يعني أن عدد الأعداد الأولية غير المُستخدمة: ١٣ .

ما وجه الإحكام في قِسْمة الأعداد الثلاثين الأوليّة إلى مجموعتين عددهما ١٧ و١٣ ؟ وما السر في اختيار هذه الأعداد الـ ١٧ دون سواها ؟ .

-أحد هذه الأسرار سنكتشفه إذا قمنا بترتيب هذه الأعداد ترتيباً تصاعدياً من الأصغر إلى الأكبر، على النحو التالي : ٣ / ٥ / ٧ / ١١ / ١٣ / ١٧ / ١٩ / ٢٩ / ٣١ / ٣٧ / ٤٣ / ٥٣ / ٥٩ / ٧٣ / ٨٣ / ٨٩ / ١٠٩ .

حين نتأمل هذه الأعداد نلاحظ أن العدد الذي يتوسطها هو العدد ٣١ ، معكوس العدد ١٣ .وبذلك فهو العدد رقم ٩ بهذا الاعتبار . (لاحظ العدد الناتج من صفّ العددين ٣١ و٩) . إنه : ٣١٩ .

إن مجموع الأعداد الثمانية الأولى السابقة للعدد ٣١ هو ١٠٤ ، وهذا العدد من مضاعفات العدد ١٣ (٨ × ١٣) ، وإن مجموع الأعداد الثمانية التالية للعدد ٣١ هو ٥٤٦ ، وهذا العدد من مضاعفات العدد ١٣ أيضاً . (٤٢ × ١٣) .

أليس واضحاً أن اختيار الأعداد الـ ١٧ من بين الأعداد الثلاثين ما كان إلا بتدبير حكيم؟ من السهل أن نتأكد من ذلك . (انظر الجدول رقم ٢٣) .

عدد الأعداد الأولية غير المستخدمة هو : ١٣ ، ماذا لو استبدلنا واحداً من الأعداد غير المستخدمة بواحد من الأعداد المستخدمة ، هل سيؤدي ذلك إلى أن يكون مجموع الأعداد السابقة للعدد ٣١ والتالية له من مضاعفات العدد ١٣ . الجواب : لا .

جدول رقم (٢٣)

الأعداد ال ٦٤ المستخدمة أعداداً للآيات في سور القرآن
حسب ترتيب ورودها في المصحف

١١٠	٩٩	٥٢	٤٣	١١١	١٠٩	٧٥	٧
٦٩	٨٨	٩٣	٧٧	٦٤	٧٨	١١٢	٩٨
٨٥	٨٣	٤٥	٥٤	٧٣	٣٠	٣٤	٦٠
١٨	٢٩	٣٨	٣٥	٣٧	٥٩	٨٩	٥٣
١٤	١٣	٢٤	٢٢	٩٦	٥٥	٦٢	٤٩
٣١	٤٠	٥٦	٢٠	٢٨	٤٤	١٢	١١
٢٦	١٧	٢٥	٣٦	١٩	٤٢	٤٦	٥٠
٦	٤	٩	٣	٥	٨	٢١	١٥

٤- مجموع الأعداد الأوليّة غير المستخدمة :

عدد الأعداد الأوليّة - من بين سلسلة الأعداد ١-١١٤ - غير المستخدمة في القرآن للدلالة على أعداد الآيات هو: ١٣ عدداً . ما وجه الإحكام في هذا العدد ؟ . الأعداد ال ١٣ هي: ٢/٢٣/٤١/٤٧/٦١/٦٧/٧١/٧٩/٩٧/١٠١/١٠٣/١٠٧/١١٣ . إن مجموعها هو: ٩١٢ . هذا العدد هو حاصل ضرب ٨ × ١١٤ . ومن المعلوم أن العدد ١١٤ هو عدد سور القرآن الكريم . لم يأت استبعاد هذه الأعداد بطريقة عشوائية ، لقد روعي أن تختزن في مجموعها الإشارة إلى عدد سور القرآن الكريم .

٥. قسمة محكمة :

إن مجموع الأعداد الأوليّة الثلاثين في سلسلة الأعداد ١-١١٤ هو: ١٥٩٣ .

وقد تمت قسمتها إلى مجموعتين :

الأولى : ١٧ عدداً مجموعها ٦٨١ ، عددٌ هو حاصل ضرب العدد الأولي الأصغر (٣) في العدد الأولي الأكبر (٢٢٧) المستخدم في القرآن عدداً لآيات سورة الشعراء^(١) .

الثانية : ١٣ عدداً مجموعها ٩١٢ ، عددٌ من مضاعفات العدد ١١٤ عدد سور القرآن .
ما وجه الإحكام في قسمة العدد ١٥٩٣ إلى العددين ٦٨١ و ٩١٢ ؟ .

٦ . صفّ العددين ٦٨١ و ٩١٢ :

لنتأمل الآن رائعة الترتيب القرآنيّ التالية في قسمة الأعداد الأوليّة المستخدمة وغير المستخدمة بطريقة صفّ الأعداد :

- إن صفّ العددين ٦٨١ (مجموع الأعداد الـ ١٧ المستخدمة) ، و ٩١٢ مجموع الأعداد الـ ١٣ غير المستخدمة (ومجموعهما ١٥٩٣) ، يعطينا العدد : ٩١٢٦٨١ .
العدد $٩١٢٦٨١ = ٣٩٥١ \times ٢٣١$.

إن ناتج هذه العلاقة عددان ينطقان بإحكام الترتيب القرآني وإعجازه ، إنهما :

٣٩٥١ : هذا العدد هو معكوس العدد ١٥٩٣ الذي هو مجموع العددين ٦٨١ و ٩١٢ .
٢٣١ : هذا العدد هو الفرق بين العددين ٦٨١ و ٩١٢ . ($٢٣١ = ٦٨١ - ٩١٢$) .
فأيّ قِسمة أدق وأحكم من هذه القسمة ؟ وأي علاقة أروع من هذه العلاقة الرابطة بين العددين ٦٨١ و ٩١٢ ؟^(٢)

(١) العدد ٢٢٧ هو العدد الأولي رقم ٤٩ ، الوحيد المستخدم في القراءان عدداً لآيات سورة (الشعراء) من خارج سلسلة الأعداد ١-١١٤ .

(٢) وإذا عكسنا صفّ العددين بالصورة : ٦٨١٩١٢ ، سنجد أن هذا العدد عبارة عن :

$$٤١ \times ٢٢ \times ١٢ \times ٧ \times ٩ \times ١$$

إن العدد الناتج من صفّ الأعداد الأربعة الأولى هو : ١٢٧٩١ ، وهذا هو مجموع العددين ٦٥٥٥ و ٦٢٣٦ ، وإن مجموع العددين الآخرين ٢٢ و ٤١ هو : ٦٣ (وهذا هو أيضاً عدد السور المحصورة بين سورتي النمل والشمس)

٤- العددان ٩١ و ٢٧ عددان للآيات في سور القرآن :

عدد الأعداد المستخدمة في القرآن أعداداً للآيات في سوره كلها : ٧٧ عدداً .
٦٤ عدداً من بين السلسلة ١-١١٤+ ١٣ عدداً من خارج السلسلة (أكبر من العدد ١١٤) . (انظر الجدول رقم ٢٤) .

من اللافت للانتباه أن العددين ٢٧ و ٩١ هما من بين الأعداد غير المستخدمة أعداداً للآيات في سور القرآن ، أي لا توجد في المصحف سورة عدد آياتها ٢٧ أو ٩١ .
هذه الملاحظة كانت موجّهنا لإحصاء سور القرآن التي عدد الآيات في كلّ منها أقلّ من ٢٧ آية ، والتي عدد الآيات في كلّ منها يزيد على ٩١ آية . فماذا وجدنا ؟ .

١- سور القرآن التي عدد الآيات في كلّ منها أقلّ من ٢٧ آية ، سورة ٤٣ ، مجموع آياتها : ٥٢٣ . (العدد ٥٢٣ هو العدد الأولي رقم ٩٩ في ترتيب الأعداد الأولية) .

٢- سور القرآن التي عدد الآيات في كلّ منها يزيد على ٩١ آية : سورة ٢٢ ، مجموع آياتها : ٣١٣٤ . وبذلك يكون مجموع العددين (في السور ال ٦٥) ٥٢٣ و ٣١٣٤ :
٣٦٥٧ .

جدول رقم (٢٤)

عدد الأعداد المُستخدمة أعداداً للآيات في سور القرآن كلها ٧٧ عدداً
حسب ترتيب ورودها في المصحف

٢٠٦	١٦٥	١٢٠	١٧٦	٢٠٠	٢٨٦	٧
٥٢	٤٣	١١١	١٢٣	١٠٩	١٢٩	٧٥
٧٨	١١٢	١٣٥	٩٨	١١٠	١٢٨	٩٩
٦٩	٨٨	٩٣	٢٢٧	٧٧	٦٤	١١٨
٨٣	٤٥	٥٤	٧٣	٣٠	٣٤	٦٠
٣٥	٣٧	٥٩	٨٩	٥٣	٨٥	١٨٢
٩٦	٥٥	٦٢	٤٩	١٨	٢٩	٣٨
٤٤	١٢	١١	١٤	١٣	٢٤	٢٢
٤٦	٥٠	٣١	٤٠	٥٦	٢٠	٢٨
١٥	٢٦	١٧	٢٥	٣٦	١٩	٤٢
٦	٤	٩	٣	٥	٨	٢١

٣- عدد سور القرآن التي عدد الآيات في كلٍّ منها أكثر من ٢٧، وأقل من ٩١ آية: ٤٩ سورة مجموع أعداد آياتها: ٢٥٧٩ . (٢٥٧٩ + ٣٦٥٧ = ٦٢٣٦) .^(١)
إن الفرق بين المجموعين هو: ١٠٧٨ . ما وجه الإحكام العدديّ في هذا العدد ؟ .

^(١) من عجائب العدد في القرآن: العدد الناتج من صفّ العددين ٢٧ و٩١ هو: ٢٧٩١، وهذا هو العدد الأولي رقم ٤٠٦، فإذا عكسنا صفّ العددين فالعدد الناتج هو: ٩١٢٧ وهذا هو العدد الأولي رقم ١١٣١ .
مجموع العددين الأوليين ٤٠٦ و١١٣١ هو: ١٥٣٧ . العجيب أن مجموع أعداد الآيات في السور التي يزيد عدد الآيات في كل منها عن ٢٧ آية هو: ٥٧١٣ (لاحظ الأرقام نفسها) .

- العدد ١٠٧٨ عبارة عن : ١٤×٧٧ ، عددان مجموعهما : ٩١ .
- كما أن العدد ١٠٧٨ عبارة عن : ٢٢×٤٩ . عددان الفرق بينهما : ٢٧ .
- لقد عاد بنا العدد ١٠٧٨ إلى العددين ٩١ و ٢٧ ، رقمي ترتيب سورتي النمل والشمس ،
وإلى العدد ٢٧٩١ (٩١ : ٢٧) ...
- نحن في رحاب إحدى روائع القرآن في ترتيبه. إحصاء قراءني رائع لأعداد الآيات في سوره .
انظر الجدولين رقم ٢٥ و ٢٦ .

جدول رقم (٢٥)

سور القرآن التي عدد الآيات في كل منها أقل من ٢٧

الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها	الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها
١	الغاشية	٨٨	٢٦	٢٣	العاديات	١٠٠	١١
٢	الانشقاق	٨٤	٢٥	٢٤	القارعة	١٠١	١١
٣	الحشر	٥٩	٢٤	٢٥	الهمزة	١٠٤	٩
٤	المجادلة	٥٨	٢٢	٢٦	الشرح	٩٤	٨
٥	البروج	٨٥	٢٢	٢٧	التين	٩٥	٨
٦	الليل	٩٢	٢١	٢٨	البينة	٩٨	٨
٧	المزمل	٧٣	٢٠	٢٩	الزلزلة	٩٩	٨
٨	البلد	٩٠	٢٠	٣٠	التكاثر	١٠٢	٨
٩	الانفطار	٨٢	١٩	٣١	الفاتحة	١	٧
١٠	الأعلى	٨٧	١٩	٣٢	الماعون	١٠٧	٧
١١	العلق	٩٦	١٩	٣٣	الكافرون	١٠٩	٦
١٢	الحجرات	٤٩	١٨	٣٤	الناس	١١٤	٦
١٣	التغابن	٦٤	١٨	٣٥	القدر	٩٧	٥

١٤	الطارق	٨٦	١٧	٣٦	الفيل	١٠٥	٥
١٥	الشمس	٩١	١٥	٣٧	المسد	١١١	٥
١٦	الصف	٦١	١٤	٣٨	الفلق	١١٣	٥
١٧	المتحنة	٦٠	١٣	٣٩	قريش	١٠٦	٤
١٨	الطلاق	٦٥	١٢	٤٠	الإخلاص	١١٢	٤
١٩	التحریم	٦٦	١٢	٤١	العصر	١٠٣	٣
٢٠	الجمعة	٦٢	١١	٤٢	الكوثر	١٠٨	٣
٢١	المنافقون	٦٣	١١	٤٣	النصر	١١٠	٣
٢٢	الضحى	٩٣	١١	-	-	-	-
				المجموع		٣٧٤٣	٥٢٣

جدول رقم (٢٦)

العددان ٢٧ و ٩١ معياران لقياس أعداد الآيات في سور القرآن

عدد الآيات أكثر من ٢٧ وأقل من ٩١				عدد آيات السورة يزيد على ٩١			
الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها	الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها
١	النمل	٢٧	٩٣	١	الجن	٧٢	٢٨
٢	الواقعة	٥٦	٩٦	٢	نوح	٧١	٢٨
٣	مریم	١٩	٩٨	٣	التكوير	٨١	٢٩
٤	الحجر	١٥	٩٩	٤	الحديد	٥٧	٢٩
٥	يونس	١٠	١٠٩	٥	الفتح	٤٨	٢٩
٦	الكهف	١٨	١١٠	٦	الفجر	٨٩	٣٠
٧	الإسراء	١٧	١١١	٧	الملك	٦٧	٣٠

٣٠	٣٢	السجدة	٨	١١١	١٢	يوسف	٨
٣١	٧٦	الإنسان	٩	١١٢	٢١	الأنبياء	٩
٣٤	٣١	لقمان	١٠	١١٨	٢٣	المؤمنون	١٠
٣٥	٤٦	الأحقاف	١١	١٢٠	٥	المائدة	١١
٣٦	٨٣	المطففين	١٢	١٢٣	١١	هود	١٢
٣٧	٤٥	الجنات	١٣	١٢٨	١٦	النحل	١٣
٣٨	٤٧	محمد	١٤	١٢٩	٩	التوبة	١٤
٤٠	٧٨	النبأ	١٥	١٣٥	٢٠	طه	١٥
٤٠	٧٥	القيامة	١٦	١٦٥	٦	الأنعام	١٦
٤٢	٨٠	عبس	١٧	١٧٦	٤	النساء	١٧
٤٣	١٣	الرعد	١٨	١٨٢	٣٧	الصفات	١٨
٤٤	٧٠	المعارج	١٩	٢٠٠	٣	آل عمران	١٩
٤٥	٥٠	ق	٢٠	٢٠٦	٧	الأعراف	٢٠
٤٥	٣٥	فاطر	٢١	٢٢٧	٢٦	الشعراء	٢١
٤٦	٧٩	النازعات	٢٢	٢٨٦	٢	البقرة	٢٢
٤٩	٥٢	الطور	٢٣	٣١٣٤	٣٦٤	-	المجموع
٥٠	٧٧	المرسلات	٢٤				
٥٢	٦٩	الحاقة	٢٥				
٥٢	٦٨	القلم	٢٦				
٥٢	١٤	إبراهيم	٢٧				
٥٣	٤٢	الشورى	٢٨				
٥٤	٤١	فصلت	٢٩				
٥٤	٣٤	سبا	٣٠				

٥٥	٥٤	القمر	٣١				
٥٦	٧٤	المدثر	٣٢				
٥٩	٤٤	الدخان	٣٣				
٦٠	٥١	الذاريات	٣٤				
٦٠	٣٠	الروم	٣٥				
٦٢	٥٣	النجم	٣٦				
٦٤	٢٤	النور	٣٧				
٦٩	٢٩	العنكبوت	٣٨				
٧٣	٣٣	الأحزاب	٣٩				
٧٥	٣٩	الزمر	٤٠				
٧٥	٨	الأنفال	٤١				
٧٧	٢٥	الفرقان	٤٢				
٧٨	٥٥	الرحمن	٤٣				
٧٨	٢٢	الحج	٤٤				
٨٣	٣٦	يس	٤٥				
٨٥	٤٠	غافر	٤٦				
٨٨	٣٨	ص	٤٧				
٨٨	٢٨	القصص	٤٨				
٨٩	٤٣	الزخرف	٤٩				
٢٥٧٩	٢٤٤٨	-	المجموع	٣١٣٤			
$١٠٧٨ = ٢٥٧٩ - ٣٦٥٧ / ٣٦٥٧ = ٥٢٣ + ٣١٣٤$							

٥ - الإحكام في مواقع ترتيب سور القرآن الكريم :

- ما مواقع ترتيب سور القرآن التي عدد الآيات في كلٍّ منها يزيد على ٩١ آية ؟ .
 ما مواقع ترتيب سور القرآن التي عدد الآيات في كلٍّ منها أقل من ٢٧ آية ؟ .
 ما مواقع ترتيب سور القرآن التي عدد الآيات في كلٍّ منها يزيد على ٢٧ ، ويقل عن ٩١ آية ؟ . لتأمل الجدول التالي رقم ٢٧ .

جدول رقم (٢٧)

مواقع ترتيب سور القرآن

سور القرآن	عدددها	آياتها	ترتيبها	الآيات والترتيب
عدد آيات السورة يزيد على ٩١	٢٢	٣١٣٤	٣٦٤	٣٤٩٨
عدد آيات السورة أقل من ٢٧	٤٣	٥٢٣	٣٧٤٣	٤٢٦٦
عدد آيات السورة أكثر من ٢٧ وأقل من ٩١	٤٩	٢٥٧٩	٢٤٤٨	٥٠٢٧
	١١٤	٦٢٣٦	٦٥٥٥	١٢٧٩١

اكتشفنا سابقاً أن العدد ١٠٧٨ (الفرق بين مجموعي الآيات ٢٥٧٩ و ٣٦٥٧) ،

يشير بصورة واضحة إلى العددين ٩١ و ٢٧ :

- العدد ١٠٧٨ عبارة عن : ١٤×٧٧ ، عددان مجموعهما : ٩١ .
- كما أن العدد ١٠٧٨ عبارة عن : ٢٢×٤٩ . عددان الفرق بينهما : ٢٧ .
- والسؤال : ما وجه الإحكام العدديّ في مواقع ترتيب هذه السور ؟ .
- إن مجموع ترتيب السور التي عدد الآيات في كلٍّ منها يزيد على ٩١ ، هو : ٣٦٤ .
- ومجموع ترتيب السور التي عدد الآيات في كلٍّ منها أقل من ٢٧ هو : ٣٧٤٣ .

- وبذلك يكون مجموع تراتيب سور المجموعتين (٦٥ سورة) هو : ٤١٠٧ .
- مجموع تراتيب سور المجموعة الثانية ، التي عدد الآيات في كلٍّ منها أكثر من ٢٧ ، وأقلّ من ٩١ (سورة ٤٩) هو : ٢٤٤٨ . (٢٤٤٨ + ٤١٠٧ = ٦٥٥٥) .
- إن الفرق بين العددين ٤١٠٧ و ٢٤٤٨ هو : ١٦٥٩ . ما وجه الإحكام في هذا العدد ؟ .
- العجيب أن العدد ١٦٥٩ عبارة عن : ٧٩ × ٢١ .
- لنتأمل هذين العددين جيداً : ٧٩ و ٢١ ^(١) . إنهما الأرقام في العدد : ٢٧٩١ .
- (العدد ٧٩ : هما الرقمان في الوسط ، العدد ٢١ : هما الرقمان في الطرفين) .
- (من الواضح أنه لا يمكن التدخل في عدد آيات أي سورة ، أو في موقع ترتيبها والمحافظة على هذه العلاقات البديعة) .

٦- مجموع أعداد الآيات ، والتراتب :

- إن مجموع أعداد الآيات ، وتراتب السور ، في المجموعة الأولى (٦٥ سورة) هو :
- ٧٧٦٤ . (٧٧٦٤ = ٤٢٦٦ + ٣٤٩٨) .
- مجموع أعداد الآيات ، وتراتب السور في المجموعة الثانية (٤٩ سورة) هو : ٥٠٢٧ .
- (١٢٧٩١ = ٥٠٢٧ + ٧٧٦٤) .
- وبذلك يكون الفرق بين المجموعتين : ٢٧٣٧ .
- العدد ٢٧٣٧ هو العدد الإسفيني رقم ٤٣٨ ، ذلك أنه عبارة عن حاصل ضرب الأعداد الأولية الثلاثة : ٧ × ١٧ × ٢٣ . من الملاحظ في هذه الأعداد ؟ .
- ١ . إن مجموع الأعداد الأولية الثلاثة ٧ و ١٧ و ٢٣ هو : ٤٧ ، وهذا هو العدد الأولي رقم ١٥ ، وهذا هو أيضاً عدد آيات سورة الشمس .

(١) سنعود إلى هذين العددين في مبحث قادم إن شاء الله .

٢. العدد ٢٧٣٧ هو العدد الإسفيني رقم ٤٣٨ ، ومن اللافت للانتباه أن العدد الأولي رقم ٤٣٨ ، هو العدد ٣٠٦١ . عددٌ يتألف من صفّ العددين ٣٠ و٦١ ومجموعهما ٩١ ، وهذا هو أيضاً رقم ترتيب سورة الشمس ^(١) .

٣. ومن عجائب العددين ٧٧٦٤ و٥٠٢٧ : (انظر الجدول التوضيحي التالي) :
يتألف العدد ٧٧٦٤ من صفّ العددين ٧٧ و٦٤ ، ويتألف العدد ٥٠٢٧ من صفّ العددين ٥٠ و٢٧ . نلاحظ بين هذه الأعداد العلاقات التالية :

٥٠٢٧		٧٧٦٤	
٥٠	٢٧	٧٧	٦٤

- ١ : $٥٠ - ٧٧ = ٢٧$ وهذا هو رقم ترتيب سورة النمل .
- ٢ : $٢٧ + ٦٤ = ٩١$ وهذا هو رقم ترتيب سورة الشمس .
- ٣ : $٥٠ + ٦٤ = ١١٤$ وهذا هو أيضاً عدد سور القرءان .

^(١) العدد ٤٣٨ هو العدد الإسفيني رقم ٥٣ . ($٧٣ \times ٣ \times ٢$) .

(٤) المبحث الرابع
إحكام الترتيب القرءاني في سُور الأنبياء والنازعات
والتوبة والنمل

١- لماذا سورتا الأنبياء والنازعات؟.

- في المبحث السابق ذكرنا أن العدد ٢٧٩١ يتألف من صفّ العددين ٩١ و٢٧ ، وقد قادنا هذا الاستنباط إلى موقعي ترتيب سورتي النمل والشمس ، ومما ظهر لنا أيضاً أن :
- مجموع ترتيب السور التي عدد الآيات في كلّ منها يزيد على ٩١ ، هو : ٣٦٤ .
 - ومجموع ترتيب السور التي عدد الآيات في كلّ منها أقلّ من ٢٧ هو : ٣٧٤٣ .
 - وبذلك يكون مجموع ترتيب سور المجموعتين (٦٥ سورة) هو : ٤١٠٧ .
 - مجموع ترتيب سور المجموعة الثانية ، التي عدد الآيات في كلّ منها أكثر من ٢٧ ، وأقلّ من ٩١ (٤٩ سورة) هو : ٢٤٤٨ . (٦٥٥٥ = ٢٤٤٨ + ٤١٠٧) .
 - إن الفرق بين العددين ٤١٠٧ و ٢٤٤٨ هو : ١٦٥٩ .
 - العجيب أن العدد ١٦٥٩ عبارة عن : ٧٩×٢١ .
 - لنتأمل هذين العددين جيداً : ٢١ و٧٩ . إنهما الأرقام في العدد : ٢٧ ٩١ .
 - (العدد ٧٩ : الرقمان في الوسط ، العدد ٢١ : الرقمان في الطرفين) .
- في هذا المبحث سننظر إلى العدد ٢٧٩١ من زاوية أخرى ، فنرى أنه مؤلف من العددين ، ٢١ (الرقمان في الطرفين) ، و : ٧٩ (الرقمان في الوسط) .
- والسؤال : ماذا نجد في ترتيب سور القرآن الكريم ؟ . نجد أن :
- السورة رقم ٢١ في ترتيب المصحف هي سورة الأنبياء ، عدد آياتها ١١٢ .
 - السورة رقم ٧٩ في ترتيب المصحف هي سورة النازعات ، عدد آياتها ٤٦ .
- ما وجه الإحكام في هذه الأعداد؟.

- ١- إن مجموع عددي الآيات في السورتين هو : ١٥٨ ، وهذا العدد عبارة عن : 2×79 .
العدد الناتج من صفّ العددين ٢٧٩ و٢ هو العدد : ٢٧٩ ، وهذا هو العدد الناتج من
صفّ العددين ٢٧ و٩ أيضاً ، وقد صار من المعلوم لدينا ارتباط هذين العددين بسورتي
التوبة والنمل : ٩ : هو رقم ترتيب سورة التوبة ، ٢٧ : هو رقم ترتيب سورة النمل .
- ٢- مجموع رقمي ترتيب سورتي الأنبياء والنازعات ، وعددي آياتهما هو : ٢٥٨ .
($21 + 79 + 112 + 46 = 258$) ، وهذا العدد هو أيضاً مجموع رقمي ترتيب سورتي
التوبة والنمل وعددي آياتهما : ($9 + 27 + 129 + 93 = 258$) .^(١)

٢- الأعداد الأولية الـ ٩ الأولى ، والـ ٢٧ الأولى :

- ١- مجموع الأعداد الأولية الـ ٩ الأولى ، أي من ٢-٢٣ هو : ١٠٠ .
وهو كذلك مجموع العددين ٢١ و٧٩ اللذين يتألف من صفّهما العدد ٢١٧٩ .
- ٢- مجموع الأعداد الأولية الـ ٢٧ الأولى هو : ١٢٦٤ . (انظر الجدول رقم ٢٨)

(١) صفّ العددين ١١٢ و٤٦ :

جاءت السورة رقم ٢١ (الأنبياء) مؤلفة من ١١٢ آية ، والسورة رقم ٧٩ (النازعات) مؤلفة من ٤٦ آية . العدد
الناتج من صفّ العددين هو : ١١٢٤٦ .

هذا العدد عبارة عن : 2×5623 ، وهذا العدد هو العدد الأولي رقم ٧٣٩ .

ماذا نلاحظ في العددين : ٥٦٢٣ و ٧٣٩ ؟

٥٦٢٣ : يتألف هذا العدد من صفّ العددين ٥٦ و٢٣ ومجموعهما : ٧٩ . وهذا رقم ترتيب سورة النازعات .

٧٣٩ : يتألف هذا العدد من صفّ العددين ٧ و٣٩ ، ومجموعهما : ٤٦ . وهذا عدد آيات سورة النازعات .

-حاصل طرح العددين ٥٦٢٣ و ٧٣٩ هو : ٤٨٨٤ ، هذا العدد عبارة عن : 4×1221 .

مما يلاحظ في العدد ١٢٢١ أنه يتضمن العددين ١١٢ و٢١ ، رقم ترتيب سورة الأنبياء ، وعدد آياتها ..

جدول رقم (٢٨)
الأعداد الأولية الـ ٢٧ الأولى

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	التسلسل
٢٣	١٩	١٧	١٣	١١	٧	٥	٣	٢	العدد الأولي
١٨	١٧	١٦	١٥	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	التسلسل
٦١	٥٩	٥٣	٤٧	٤٣	٤١	٣٧	٣١	٢٩	العدد الأولي
٢٧	٢٦	٢٥	٢٤	٢٣	٢٢	٢١	٢٠	١٩	التسلسل
١٠٣	١٠١	٩٧	٨٩	٨٣	٧٩	٧٣	٧١	٦٧	العدد الأولي

٣- العدد ١٢٦٤ وترتيب سور القرآن :

١- الإشارة الأولى إلى عدد آيات سورة التوبة :

نلاحظ في أرقام العدد ١٢٦٤ أن : $1 + 2 \times 64 = 129 = (1 + 128)$. وهذا هو عدد آيات سورة التوبة ، السورة رقم ٩ في ترتيب المصحف .

٢- السورتان رقم ٦٤ ، ورقم ١٢ :

يتألف العدد ١٢٦٤ من صفّ العددين ٦٤ و١٢ . ونجد في ترتيب سور القرآن أن :

- السورة رقم ٦٤ هي سورة التغابن ، عدد آياتها ١٨ .

- السورة رقم ١٢ هي سورة يوسف ، عدد آياتها ١١١ .

العجيب أن مجموع العددين ١٨ و١١١ هو : ١٢٩ ، وهذا هو أيضاً عدد آيات سورة التوبة .

والأعجب أن حاصل طرح العددين ١١١ و ١٨ هو: ٩٣ ، عدد آيات سورة النمل .^(١)
(هذه العلاقات تعني أن هناك علاقة عددية بين مجموع الأعداد الأولية الـ ٩ الأولى ،
والأعداد الـ ٢٧ الأولى (٢٧=٣×٩) ، والسورتين رقم ٩ ، ورقم ٢٧ في ترتيب المصحف).

٣- السورتان رقم ٢٦ ، ورقم ١٤ :

ومن زاوية أخرى : يتألف العدد ١٢٦٤ من العددين ٢٦ (الرقمان في الوسط) و: ١٤
الرقمان في الطرفين) . ونجد في ترتيب سور القرآن أن :
- السورة رقم ٢٦ هي سورة الشعراء ، وآياتها ٢٢٧ .
- السورة رقم ١٤ هي سورة إبراهيم ، وآياتها ٥٢ .
العجيب أن مجموع العددين هو: ٢٧٩ . (العدد ٢٧٩ هو العدد الناتج من صفّ العددين
٩ و ٢٧ ، رقما ترتيب سورتي التوبة والنمل) .

٤- السورتان رقم ٧ ، ورقم ٢٥ :

- حاصل طرح العددين ٢٢٧ و ٥٢ هو : ١٧٥ ، هذا العدد عبارة عن : ٢٥×٧ ، ونجد
في ترتيب سور القرآن أن :
- السورة رقم ٧ هي سورة الأعراف ، وآياتها : ٢٠٦ .
- السورة رقم ٢٥ هي سورة الفرقان ، وآياتها: ٧٧ .
إن الفرق بين العددين ٢٠٦ و ٧٧ هو : ١٢٩ . وهذا هو أيضاً عدد آيات سورة التوبة .

٥- العدد ١٢٦٤ عبارة عن : ٢٩١×٤ :

العدد الناتج من صفّ العددين ٢٩١ و ٤ هو: ٢٩١٤ ، وهذا هو العدد الإسفيني رقم
٤٧٠؛ ذلك أنه عبارة عن حاصل ضرب الأعداد الأولية الثلاثة ٢×٣١×٤٧ .

^(١) مجموع العددين ١٢ و ٦٤ هو ٧٦ . مجموع أعداد الآيات في السور الـ ٧٦ الأطول بين سور القرآن هو ٥٨٣٢ ،
هذا العدد عبارة عن ٢٤×(٢٧×٩) .

ونجد في ترتيب سور القرآن أن :

- السورة رقم ٢ هي سورة البقرة ، وآياتها ٢٨٦ .
- السورة رقم ٣١ هي سورة لقمان ، وآياتها ٣٤ .
- السورة رقم ٤٧ هي سورة محمد ، وآياتها ٣٨ .

إن مجموع أعداد الآيات في السور الثلاث هو : ٣٥٨ ، والعجيب أن هذا العدد عبارة عن : 2×179 . ويلاحظ أن العدد الناتج من صفّ العددين هو : ٢١٧٩ . إنه كذلك العدد الناتج من صفّ العددين ٢١ و٧٩ (رقما ترتيب سورتي النازعات والأنبياء) .

٦- الإحكام في العدد ٤٧٠ :

العدد ٤٧٠ هو العدد الإسفيني رقم ٥٧ (ذلك أنه عبارة عن حاصل ضرب الأعداد الأولية الثلاثة : $2 \times 5 \times 47$)^(١) . ومن المعلوم أن العدد ٥٧ هو نصف العدد ١١٤ ، عدد سور القرآن . ونجد في ترتيب سور القرآن أن :

- السورة رقم ٢ هي سورة البقرة ، وآياتها ٢٨٦ .
- السورة رقم ٥ هي سورة المائدة ، وآياتها ١٢٠ .
- السورة رقم ٤٧ هي سورة محمد ، وآياتها ٣٨ .

- إن مجموع أعداد الآيات في السور الثلاث هو : ٤٤٤ ، هذا العدد عبارة عن :

12×37 . والعجيب أن العدد ٣٧ هو العدد الأولي رقم ١٢ .

- كما أن العدد ٤٤٤ عبارة عن : 2×222 . ومن المعلوم لدينا أن العدد ٢٢٢ هو

أيضاً مجموع عددي الآيات في سورتي التوبة والنمل : $129 + 93 = 222$.

٧- الآية رقم ١٢٦٤ في ترتيب آيات القرآن :

(١) العدد ٢ هو العدد الأولي رقم ١ ، العدد ٥ هو العدد رقم ٣ ، العدد ٤٧ هو العدد رقم ١٥ ، مجموع $1+3+5=15$

الآية رقم ١٢٦٤ في ترتيب آيات القرآن (أي إذا ابتدأنا العدّ من آية البسملة في سورة الفاتحة) هي الآية رقم ٢٩ من سورة التوبة . وهي قوله تعالى : ﴿ فَتَنِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ ﴾ (التوبة : ٢٩) . ما وجه الإحكام في ترتيب هذه الآية ؟ .

- ١- إن عدد كلمات هذه الآية هو ٢٩ ، وهذا هو أيضاً رقم ترتيبها .
- بما أن عدد آيات سورة التوبة ١٢٩ ، فهذا يعني أن عدد الآيات التالية لهذه الآية هو : ١٠٠ ، وعدد السابقة لها هو : ٢٨ . وبذلك يكون الفرق بين العددين ٢٨ و ١٠٠ هو : ٧٢ ، العدد ٧٢ عبارة عن : $2 \times (27+9)$.
- عدد حروف الآية هو ١٢٠ ، وهذا العدد هو أيضاً مجموع العددين ٢٧ و ٩٣ ، وهما رقم ترتيب سورة النمل ، وعدد آياتها .^(١)

٤- الآية رقم ١٣٦٤ :^(٢)

العدد ١٣٦٤ هو مجموع أعداد الآيات في السور من الفاتحة - التوبة ، أي السور التسع الأولى في ترتيب المصحف . وهذا يعني أن العدد ١٣٦٤ هو الرقم العام للآية رقم ١٢٩ سورة التوبة ، أي الآية الأخيرة في السورة (ابتداء من آية البسملة في سورة الفاتحة) . ما وجه الإحكام في موقع ترتيب هذه الآية ؟ . نستنتج أن :

(١) أنه إلى عدم إحصاء حرف الهمزة في كلمة " الْآخِرِ " .

(٢) عدد الأعداد المستخدمة أعداداً للآيات في سور القرآن ٧٧ عدداً ، ٦٤ عدداً من بين أعداد السلسلة ١-١١٤ ، و : ١٣ عدداً من خارج السلسلة ، أي كلٌّ منها أكبر من العدد ١١٤ .

يُلاحظ أن العدد الناتج من صفّ العددين ١٣ و ٦٤ هو : ١٣٦٤ . وهذا هو أيضاً مجموع أعداد الآيات في سور القرآن ابتداء من سورة الفاتحة وانتهاء بسورة التوبة .

١. عدد آيات القرآن السابقة لها في ترتيب المصحف هو : ١٣٦٣ ، وهذا عددٌ من مضاعفات العدد ٢٩ ($١٣٦٣ = ٤٧ \times ٢٩$) .

٢. عدد الآيات التالية لها وحتى نهاية المصحف هو : ٤٨٧٢ ، وهذا العدد هو أيضاً عددٌ من مضاعفات العدد ٢٩ ($٤٨٧٢ = ١٦٨ \times ٢٩$) .

٣. نلاحظ أن الفرق بين العددين ١٣٦٣ و ٤٨٧٢ هو : ٣٥٠٩ .

العدد ٣٥٠٩ عبارة عن : ٣١٩×١١ . وبصورة أخرى : $(٢+٩) \times ٣١٩$.

ومن العجيب أن العدد ٣١٩ هو الفرق بين مجموع ترتيب سور القرآن (٦٥٥٥) وعدد آياته (٦٢٣٦) . $٦٢٣٦ - ٦٥٥٥ = ٣١٩$.^(١)

٤. السورتان رقم ١١ (٢+٩) ، ورقم ٢٩ في ترتيب المصحف :

العدد ٣١٩ عبارة عن : ٢٩×١١ . ونجد في ترتيب سور القرآن أن :

- السورة رقم ١١ هي سورة هود ، عدد آياتها ١٢٣ .

- السورة رقم ٢٩ هي سورة العنكبوت ، عدد آياتها ٦٩ .

مجموع العددين ١٢٣ و ٦٩ هو : ١٩٢ . هذا العدد عبارة عن : $١ \times ٣ \times ٦٤$. إن العدد

النتائج من صفّ الأعداد الثلاثة هو : ١٣٦٤ . وهذا هو أيضاً مجموع أعداد الآيات في

سور القرآن ابتداءً من سورة الفاتحة وانتهاءً بسورة التوبة .

٥. حاصل طرح العددين ١٢٣ و ٦٩ هو : ٥٤ . هذا العدد عبارة عن : ٩×٦ ، ونجد

في ترتيب سور القرآن أن :

- السورة رقم ٦ هي سورة الأنعام ، عدد آياتها ١٦٥ .

- السورة رقم ٩ هي سورة التوبة ، عدد آياتها ١٢٩ .

الفرق بين العددين هو : ٣٦ . أي : $٢٧+٩$.

^(١) ومن العجيب أن العدد ٤٨٧٢ عبارة عن : $٢٤ \times (٧ \times ٢٩)$.

٥- العددان الأوليان رقم ٩ ، ورقم ٢٧ :

العدد ٩ هو رقم ترتيب سورة التوبة ، والعدد ٢٧ هو رقم ترتيب سورة النمل .
ماذا يقابل هذين العددين في ترتيب الأعداد الأولية ؟.

- العدد الأولي رقم ٩ هو العدد ٢٣ ، والعدد الأولي رقم ٢٧ هو العدد ١٠٣ .
إن مجموع العددين ٢٣ و١٠٣ هو: ١٢٦ ، العدد ١٢٦ عبارة عن : $٧ \times ٩ \times ٢ \times ١$.
(نلاحظ أرقام العددين ٢١ (رقم ترتيب سورة الأنبياء) و: ٧٩ (ترتيب سورة النازعات) .

٦- الأعداد الأولية في السلسلة ١-١١٤: ^(١)

^(١) - مجموع الأعداد الأولية ال ١١٤ الأولى (٢-٦١٩) هو : ٢٣٣٥٣ . وتقسم إلى :
- ٣٠ عددا هي الأعداد في السلسلة من ١-١١٤ ، عدد المستخدم من بينها ١٧ عدداً مجموعها ٦٨١ ، وغير المستخدم ١٣ عدداً ، مجموعها ٩١٢ .
- ٨٤ عدداً وهي التي في السلسلة من (١١٥-٦١٩) مجموعها : ٢١٧٦٠ ، المستخدم من بينها عدد واحد هو العدد ٢٢٧، هذا يعني أن عدد الأعداد غير المستخدمة ٨٣ عدداً مجموعها: ٢١٥٣٣ .
- نستنتج أن عدد الأعداد الأولية غير المستخدمة هو: ٩٦ عدداً ، ومجموعها : ٢٢٤٤٥ .
($٢٢٤٤٥ = ٩١٢ + ٢١٥٣٣$) . العدد ٢٢٤٤٥ عبارة عن : ٤٤٨٩×٥ .
ما وجه الإحكام في هذه النتيجة ؟
العدد ٤٤٨٩ عبارة عن : ٦٧×٦٧ . العدد ٦٧ هو العدد رقم ١٩ في ترتيب الأعداد الأولية .
- ونجد تأكيد هذه النتيجة في الظاهرة التالية : إذا أحصينا الأعداد المستخدمة أعداداً للآيات في جميع سور القرآن البالغة ١١٤ سورة ، سنجدها ٧٧ عدداً ، مجموعها ٥٢١١ .
فإذا قمنا بترتيب الأعداد الـ ٧٧ تنازلياً (أي من الأكبر إلى الأصغر) ، فاللافت للانتباه أن العدد ٤٤ في تسلسل هذه الأعداد هو العدد : ٤٤ . وبالتالي فهذا العدد يقسمها إلى مجموعتين :
الأولى : ٤٤ عدداً مجموعها ٤٤٨٩ ، وهذا العدد عبارة عن : ٦٧×٦٧ .
الثانية : ٣٣ عدداً مجموعها ٧٢٢ ، وهذا العدد عبارة عن : $٢ \times (١٩ \times ١٩)$.
- العدد ٢٢٧ هو العدد الوحيد المستخدم من السلسلة ١١٥-٦١٩ ، يقابله ١٧ عدداً من السلسلة ١-
١١٤ مجموعها ٦٨١ . الملاحظ أن العدد ٦٨١ عبارة عن : ٢٢٧×٣ . وبذلك يكون مجموع الأعداد الـ ١٨ المستخدمة : ٩٠٨ .

- ١- مجموع الأعداد الأولية في سلسلة الأعداد من ١-١١٤ (٣٠ عدداً) هو: ١٥٩٣ .
العدد ١٥٩٣ يتألف من صفّ العددين ٩٣ و١٥٩٣ .
(أذكر: العدد ٩٣ هو عدد آيات سورة النمل، والعدد ١٥ هو عدد آيات سورة الشمس ،
ومجموع أعداد الآيات في السور المحصورة بين سورة النمل وسورة الشمس هو: ٢٧٩١).

جدول رقم (٢٩)

الأعداد الأولية في سلسلة الأعداد ١-١١٤

١٠	٢٩	٢٣	١٩	١٧	١٣	١١	٧	٥	٣	٢
	١٢٩	١٠٠	٧٧	٥٨	٤١	٢٨	١٧	١٠	٥	٢
٢٠	٧١	٦٧	٦١	٥٩	٥٣	٤٧	٤٣	٤١	٣٧	٣١
	٦٣٩	٥٦٨	٥٠١	٤٤٠	٣٨١	٣٢٨	٢٨١	٢٣٨	١٩٧	١٦٠
٣٠	١١٣	١٠٩	١٠٧	١٠٣	١٠١	٩٧	٨٩	٨٣	٧٩	٧٣
	١٥٩٣	١٤٨٠	١٣٧١	١٢٦٤	١١٦١	١٠٦٠	٩٦٣	٨٧٤	٧٩١	٧١٢

- ٢- يتألف العدد ١٥٩٣ من الأرقام الأربعة: ٣ و٩ و٥ و١. ماذا نجد إذا بحثنا في ترتيب المصحف عن السور التي جاءت هذه الأرقام مواقع ترتيب لها ؟ . لتأمل :
- السورة رقم ٣ هي سورة آل عمران ، وآياتها : ٢٠٠ .
 - السورة رقم ٩ هي سورة التوبة ، وآياتها : ١٢٩ .
 - السورة رقم ٥ هي سورة المائدة ، وآياتها : ١٢٠ .

-مجموع الأعداد الأولية ال ١١٤ الأولى هو : ٢٣٣٥٣ ، وهي مجموعتان :

١ . عدد الأعداد المستخدمة ١٨ ، مجموعها : ٩٠٨ ، ٢ . عدد الأعداد غير المستخدمة ٩٦ ، مجموعها : ٢٢٤٤٥ .

- السورة رقم ١ هي سورة الفاتحة ، وآياتها : ٧ .
إن مجموع الأعداد الأربعة هو : ٤٥٦ ، عددٌ من مضاعفات العدد ١١٤ (١١٤×٤).
ومن المعلوم أن العدد ١١٤ هو عدد سور القرآن الكريم .

٧- العدد الأولي ٢٢٧ :

العدد الأولي ٢٢٧ هو العدد الوحيد من خارج سلسلة الأعداد ١-١١٤ المستخدم عدداً
لآيات سورة في القرآن ، ألا وهي سورة الشعراء ، السورة رقم ٢٦ .^(١)
ما وجه الإحكام العددي في هذا العدد ؟. ولماذا سورة الشعراء ؟.
١- العدد ٢٢٧ هو العدد الأولي رقم ٤٩ ، وبذلك فإن مجموع العددين ٢٢٧ و٤٩ هو
: ٢٧٦ . العجيب أن العدد ٢٧٦ عبارة عن : $٢ \times (١٢٩ + ٩)$.
٩ : هو رقم ترتيب سورة التوبة . ١٢٩ : هو عدد آيات سورة التوبة .
ونجد في ترتيب سور القرآن ما يؤكد هذه الإشارة إلى رقم ترتيب سورة التوبة، وعدد آياتها:
٢- مجموع الأعداد الأولية الـ ٢٦ الأولى هو : ١١٦١ . (انظر الجدول رقم ٢٩) .
العجيب أن العدد ١١٦١ عبارة عن : ٩×١٢٩ .
٣- مجموع أعداد الآيات في السور الـ ٢٦ الأخيرة في ترتيب المصحف (الفجر - الناس)
هو : ٢٤٣ ، هذا العدد عبارة عن : ٩×٢٧ .

^(١) عدد سور القرآن التي أعداد آياتها أعداد أولية ٣٢ سورة ، مجموع آياتها : ١٠٧٦ .

نستنتج أن مجموع أعداد الآيات في سور القرآن الباقية (٨٢ سورة) هو : ٥١٦٠ .

- يُلاحظ أن العدد ٥١٦٠ عددٌ من مضاعفات العدد ١٢٩ (١٢٩×٤٠) .

- الفرق بين المجموعين ١٠٧٦ و٥١٦٠ هو : ٤٠٨٤ ، وهذا العدد عبارة عن : ١٠٢١×٤ ، عدنان مجموعهما :

١٠٢٥ .

العجيب : حاصل طرح العددين ٦٢٣٦ و ١٠٢٥ هو : ٥٢١١ ، فهذا العدد هو مجموع الأعداد المستخدمة أعداداً
للآيات في سور القرآن كلها ، وعددها ٧٧ عدداً.

- ٤ - مجموع أعداد الآيات في السور الـ ٢٦ الأولى (الفاتحة - الشعراء) هو : ٣١٥٩ .
العدد ٣١٥٩ عبارة عن : ٢٤٣×١٣ ، وبصورة أخرى : $١٣ \times ٢٧ \times ٩$.
- ٥ - مجموع العددين ٣١٥٩ و ٢٤٣ :
مجموع العددين ٣١٥٩ و ٢٤٣ (مجموع أعداد الآيات في السور الـ ٥٢) هو : ٣٤٠٢ .
- ١ . ما وجه الإحكام في هذا العدد ؟ .
- مجموع العددين : ٣٤٠٢ و ٣٦ هو : $٢٧ + ٩$ ، وهو مجموع : $٢٧ + ٩$.
- العدد ٣٤٠٢ عبارة عن : ٢٧×١٢٦ .
وبصورة أخرى : $٢٧ \times (٧ \times ٩ \times ٢ \times ١)$ ، أو : $(٢ \times ٧ \times ٩ \times ١)$.
- ٢ . نستنتج أن مجموع أعداد الآيات في السور الـ ٦٢ الباقية هو : ٢٨٣٤ .
($٢٨٣٤ + ٣٤٠٢ = ٦٢٣٦$) . ما وجه الإحكام في العدد ٢٨٣٤ ؟ .
- ١ . يتألف العدد ٢٨٣٤ من صفّ العددين ٢٨ و ٣٤ ، ومجموعهما : ٦٢ ، وهذا هو أيضا عدد السور (المحصورة بين السور الـ ٢٦ الأولى ، والسور الـ ٢٦ الأخيرة) ..
- ٢ . العدد ٢٨٣٤ هو العدد الإسفيني رقم ٤٦١ ؛ ذلك أنه عبارة عن حاصل ضرب الأعداد الأولية الثلاثة : $١٠٩ \times ١٣ \times ٢$. ويلاحظ في هذه الأعداد أن :
- العدد ٢ ، هو العدد رقم ١ في ترتيب الأعداد الأولية .
- العدد ١٣ ، هو العدد رقم ٦ . - العدد ١٠٩ ، هو العدد رقم ٢٩ .
إن مجموع الأعداد $١ + ٦ + ٢٩$ هو : ٣٦ ، وهذا هو أيضاً مجموع : $٢٧ + ٩$.
- ٣ . الفرق بين العددين ٣٤٠٢ و ٢٨٣٤ هو : ٥٦٨ . ونجد في ترتيب سور القرآن أن :
- السورة رقم ٨ هي سورة الأنفال ، وآياتها ٧٥ .
- السورة رقم ٦ هي سورة الأنعام ، وآياتها ١٦٥ .
- السورة رقم ٥ هي سورة المائدة ، وآياتها ١٢٠ .

إن مجموع الأعداد الثلاثة هو : ٣٦٠ ، وهذا عددٌ من مضاعفات العدد ٣٦
(٣٦×٦٠). وبصورة أخرى : $٦٠ \times (٩+٢٧)$.

٦- العدد ٢٢٧ هو العدد الأولي الوحيد المستخدم عدداً لآيات سورة في القرآن (سورة الشعراء) من خارج سلسلة الأعداد ١-١١٤ (أكبر) وبه يصبح مجموع الأعداد الأولية المستخدمة أعداداً للآيات في سور القرآن : ٩٠٨ . ($٩٠٨ = ٢٢٧+٦٨١$) .
(٦٨١ : مجموع الأعداد الـ ١٧ من السلسلة ١-١١٤ ، ٢٢٧ : العدد الأولي الوحيد من خارج السلسلة) .

العجيب : إذا قمنا بعملية صفّ لأعداد الآيات في جميع سور القرآن ابتداءً من الفاتحة وانتهاءً بالناس (٧ ٢٨٦ ٢٠٠ ١٧٦ ١٢٠ ١٦٥ ٦) سنجد لدينا مصفوفة تتكون من ٢٢٧ عدداً بعدد آيات سورة الشعراء...العنصر الوسطي فيها تماماً هو (٨) وترتيبه في المصفوفة يساوي (١١٤) . (العجيب أن : $٩١٢ = ١١٤ \times ٨$ وهذا العدد هو أيضاً مجموع الأعداد الأولية الـ ١٣ غير المستخدمة أعداداً للآيات) .

- ومن العجيب : إذا جمعنا أرقام هذه المصفوفة ، أي :

$٧+٦+٨+٢+٠+٠+٢+٦+٧+١$... الخ، فالعدد الناتج لدينا سيكون : ٩٠٨ ، أي مجموع الأعداد الأولية المستخدمة أعداداً للآيات في سور القرآن : $٢٢٧+٦٨١$.

انظر الجدول رقم ٣٠ .

جدول رقم (٣٠)

المصنوفة العددية لأعداد الآيات في سور القرآن

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١	٧	٦	٢	٠	٠	٢	٨	٦	٧
٢٠	١٩	١٨	١٧	١٦	١٥	١٤	١٣	١٢	١١
٥	٢	٠	٦	١	٦	٥	١	٢	٠
٣٠	٢٩	٢٨	٢٧	٢٦	٢٥	٢٤	٢٣	٢٢	٢١
١	٢	٣	١	٠	٩	١	٢	٩	٧
٤٠	٣٩	٣٨	٣٧	٣٦	٣٥	٣٤	٣٣	٣٢	٣١
٨	٩	٩	٥	٢	٤	٣	١	١	١
٥٠	٤٩	٤٨	٤٧	٤٦	٤٥	٤٤	٤٣	٤٢	٤١
٩	٨	١	١	٠	١	١	١	١	٢
٦٠	٥٩	٥٨	٥٧	٥٦	٥٥	٥٤	٥٣	٥٢	٥١
١	٨	٧	٨	١	١	٢	١	٣	٥
٧٠	٦٩	٦٨	٦٧	٦٦	٦٥	٦٤	٦٣	٦٢	٦١
٩	٣	٢	٢	٧	٧	٧	٦	٤	١
٨٠	٧٩	٧٨	٧٧	٧٦	٧٥	٧٤	٧٣	٧٢	٧١
٣	٠	٣	٤	٦	٠	٦	٩	٨	٨
٩٠	٨٩	٨٨	٨٧	٨٦	٨٥	٨٤	٨٣	٨٢	٨١
٨	٢	٨	٣	٤	٥	٥	٤	٧	٣
١٠٠	٩٩	٩٨	٩٧	٩٦	٩٥	٩٤	٩٣	٩٢	٩١
٣	٥	٤	٨	٥	٧	٥	٨	٨	١
١١٠	١٠٩	١٠٨	١٠٧	١٠٦	١٠٥	١٠٤	١٠٣	١٠٢	١٠١
٨	٣	٥	٣	٧	٥	٩	٨	٩	٥
١٢٠	١١٩	١١٨	١١٧	١١٦	١١٥	١١٤	١١٣	١١٢	١١١

٩	٦	.	٤	٥	١	٨	٢	٩	٣
١٣٠	١٢٩	١٢٨	١٢٧	١٢٦	١٢٥	١٢٤	١٢٣	١٢٢	١٢١
٩	٩	٦	٧	٨	٥	٥	٦	٢	٤
١٤٠	١٣٩	١٣٨	١٣٧	١٣٦	١٣٥	١٣٤	١٣٣	١٣٢	١٣١
١	١	٤	١	٣	٢	٤	٢	٢	٢
١٥٠	١٤٩	١٤٨	١٤٧	١٤٦	١٤٥	١٤٤	١٤٣	١٤٢	١٤١
.	١	٢	١	٢	١	٨	١	١	١
١٦٠	١٥٩	١٥٨	١٥٧	١٥٦	١٥٥	١٥٤	١٥٣	١٥٢	١٥١
٢	٢	٨	٤	٤	٥	٢	٥	٢	٣
١٧٠	١٦٩	١٦٨	١٦٧	١٦٦	١٦٥	١٦٤	١٦٣	١٦٢	١٦١
.	٣	١	٤	.	٥	٦	٢	.	٨
١٨٠	١٧٩	١٧٨	١٧٧	١٧٦	١٧٥	١٧٤	١٧٣	١٧٢	١٧١
٩	٢	٩	٤	٢	٤	٦	٤	.	٥
١٩٠	١٨٩	١٨٨	١٨٧	١٨٦	١٨٥	١٨٤	١٨٣	١٨٢	١٨١
٩	١	٧	٢	٢	٢	٥	٣	٦	١
٢٠٠	١٩٩	١٩٨	١٩٧	١٩٦	١٩٥	١٩٤	١٩٣	١٩٢	١٩١
١	١	٥	٢	.	٣	.	٢	٦	١
٢١٠	٢٠٩	٢٠٨	٢٠٧	٢٠٦	٢٠٥	٢٠٤	٢٠٣	٢٠٢	٢٠١
٨	٨	٥	١	٩	٨	٨	١	١	٢
٢٢٠	٢١٩	٢١٨	٢١٧	٢١٦	٢١٥	٢١٤	٢١٣	٢١٢	٢١١
٧	٤	٥	٩	٣	٨	١	١	١	١
			٢٢٧	٢٢٦	٢٢٥	٢٢٤	٢٢٣	٢٢٢	٢٢١
			٦	٥	٤	٥	٣	٦	٣

٨- سورتا الأنبياء والنازعات محوران لترتيب سور القرآن :

تقسيم سورتا الأنبياء ، والنازعات سور القرآن إلى مجموعتين :

الأولى: السور المحصورة بين سورتي الأنبياء والنازعات ، وعددها ٥٧ سورة (أولها سورة الحج السورة رقم ٢٢، المؤلف من ٧٨ آية ، وآخرها سورة النبأ ، السورة رقم ٧٨ ، المؤلف من ٤٠ آية). مجموع أعداد آياتها : ٣١١٧ .

الثانية : وتتألف من مجموعتين :

- ١- السور ال ٢١ الأولى ابتداء بسورة الفاتحة، وانتهاء بسورة الأنبياء، مجموع آياتها : ٢٥٩٥ .
- ٢- السور ال ٣٦ الأخيرة في ترتيب المصحف، ابتداء بسورة النازعات، وانتهاء بسورة لناس ، مجموع آياتها : ٥٢٤. وبذلك يكون مجموع عددي الآيات في السور ال ٥٧ هو : ٣١١٩ .
- لقد تمّت قِسمة سور القرآن البالغة ١١٤ سورة إلى نصفين باعتبار عدد السور (٥٧ + ٥٧) ، وإلى العددين ٣١١٧ و ٣١١٩ باعتبار عدد الآيات .
- ما وجه الإحكام في العددين ٣١١٧ و ٣١١٩ ؟. (انظر الجدولين رقم ٣١ و ٣٢) .

٩- الإحكام في العددين ٣١١٩ و ٣١١٧ :

- ١- العدد ٣١١٩ عددٌ أولي ، إنه العدد رقم ٤٤٤ في ترتيب الأعداد الأوليّة .
- ٢- العدد ٣١١٧ عبارة عن ١٠٣٩×٣ . العدد ١٠٣٩ هو العدد الأولي رقم ١٧٥ في ترتيب الأعداد الأوليّة . ما وجه الإحكام في العددين الأوليين ٤٤٤ و ١٧٥ ؟ .
إن مجموع العددين الأوليين هو : $٤٤٤ + ١٧٥ = ٦١٩$! .
العجيب أن العدد ٦١٩ هو العدد الأولي رقم ١١٤ ، ومن المعلوم أن العدد ١١٤ هو عدد سور القرآن الكريم .
- ٣- حاصل طرح العددين هو : $٤٤٤ - ١٧٥ = ٢٦٩$! . والعجيب أن العدد ٢٦٩ هو العدد رقم ٥٧ في ترتيب الأعداد الأوليّة . (لاحظ أن العدد ٥٧ هو نصف العدد ١١٤) .
لقد تمّ تقييد العددين ٣١١٧ و ٣١١٩ بالعددين الأوليين ٤٤٤ و ١٧٥ ، بحيث يستحيل أن تأتي هذه القسمة مصادفة ، أو تكون قابلة للتدخل والتحرير .
- ٤- صفّ العددين ٣١١٧ و ٣١١٩ :

العدد الناتج من صفّ العددين هو : ٣١١٩٣١١٧ ، هذا العدد عبارة عن :
 (١٩) × (٣١٧ × ٥١٧٩) . ما وجه الإحكام في العددين ٣١٧ و ٥١٧٩ ؟ .
 هذان عددان أوليان: العدد ٣١٧ هو العدد الأولي رقم ٦٦ ، والعدد ٥١٧٩ هو العدد
 الأولي رقم ٦٩٠ . إن مجموع العددين ٦٦ و ٦٩٠ هو : ٧٥٦ .
 رائعة الترتيب القرآني هنا ، أن العدد ٧٥٦ عبارة عن : ٣٦ × ٢١ .
 عددان مجموعهما ٥٧ ، والإشارة فيهما واضحة إلى مجموعتي سور القرآن على النحو
 الذي أوضحناه .. (انظر الجدول رقم ٣٣) .

جدول رقم (٣١)

المجموعة الأولى من سور القرآن : ٥٧ سورة

السور من الفاتحة-الأنبياء: ٢١				السور من النازعات - الناس : ٣٦			
الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها	الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها
١	الفاتحة	١	٧	١	النازعات	٧٩	٤٦
٢	البقرة	٢	٢٨٦	٢	عبس	٨٠	٤٢
٣	آل عمران	٣	٢٠٠	٣	التكوير	٨١	٢٩
٤	النساء	٤	١٧٦	٤	الانفطار	٨٢	١٩
٥	المائدة	٥	١٢٠	٥	المطففين	٨٣	٣٦
٦	الأنعام	٦	١٦٥	٦	الانشقاق	٨٤	٢٥
٧	الأعراف	٧	٢٠٦	٧	البروج	٨٥	٢٢
٨	الأنفال	٨	٧٥	٨	الطارق	٨٦	١٧
٩	التوبة	٩	١٢٩	٩	الأعلى	٨٧	١٩
١٠	يونس	١٠	١٠٩	١٠	الغاشية	٨٨	٢٦
١١	هود	١١	١٢٣	١١	الفجر	٨٩	٣٠
١٢	يوسف	١٢	١١١	١٢	البلد	٩٠	٢٠
١٣	الرعد	١٣	٤٣	١٣	الشمس	٩١	١٥

٢١	٩٢	الليل	١٤	٥٢	١٤	إبراهيم	١٤
١١	٩٣	الضحى	١٥	٩٩	١٥	الحجر	١٥
٨	٩٤	الشرح	١٦	١٢٨	١٦	النحل	١٦
٨	٩٥	التين	١٧	١١١	١٧	الإسراء	١٧
١٩	٩٦	العلق	١٨	١١٠	١٨	الكهف	١٨
٥	٩٧	القدر	١٩	٩٨	١٩	مريم	١٩
٨	٩٨	البينة	٢٠	١٣٥	٢٠	طه	٢٠
٨	٩٩	الزلزلة	٢١	١١٢	٢١	الأنبياء	٢١
١١	١٠٠	العاديات	٢٢	-	-	-	-
١١	١٠١	القارعة	٢٣				
٨	١٠٢	التكاثر	٢٤				
٣	١٠٣	العصر	٢٥				
٩	١٠٤	الهمزة	٢٦				
٥	١٠٥	الفييل	٢٧				
٤	١٠٦	قريش	٢٨				
٧	١٠٧	الماعون	٢٩				
٣	١٠٨	الكوثر	٣٠				
٦	١٠٩	الكافرون	٣١				
٣	١١٠	النصر	٣٢				
٥	١١١	المسد	٣٣				
٤	١١٢	الإخلاص	٣٤				
٥	١١٣	الفلق	٣٥				
٦	١١٤	الناس	٣٦				
٥٢٤	٣٤٧٤			٢٥٩٥	٢٣١		المجموع
<p>مجموع عددي الآيات : ٣١١٩ = ٥٢٤ + ٢٥٩٥</p> <p>مجموع تراتيب السور : ٣٧٠٥ = ٣٤٧٤ + ٢٣١ (٢٨٥ × ١٣)</p>							

جدول رقم (٣٢)

المجموعة الثانية من سور القرآن : ٥٧ سورة

السور من الحج - النبأ (المحصورة بين سورتي الأنبياء والنازعات)

الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها
١	الحج	٢٢	٧٨
٢	المؤمنون	٢٣	١١٨
٣	النور	٢٤	٦٤
٤	الفرقان	٢٥	٧٧
٥	الشعراء	٢٦	٢٢٧
٦	النمل	٢٧	٩٣
٧	القصص	٢٨	٨٨
٨	العنكبوت	٢٩	٦٩
٩	الروم	٣٠	٦٠
١٠	لقمان	٣١	٣٤
١١	السجدة	٣٢	٣٠
١٢	الأحزاب	٣٣	٧٣
١٣	سبأ	٣٤	٥٤
١٤	فاطر	٣٥	٤٥
١٥	يس	٣٦	٨٣
١٦	الصفافات	٣٧	١٨٢
١٧	ص	٣٨	٨٨
١٨	الزمر	٣٩	٧٥
١٩	غافر	٤٠	٨٥

٥٤	٤١	فصلت	٢٠
٥٣	٤٢	الشورى	٢١
٨٩	٤٣	الزخرف	٢٢
٥٩	٤٤	الدخان	٢٣
٣٧	٤٥	الجاثية	٢٤
٣٥	٤٦	الأحقاف	٢٥
٣٨	٤٧	محمد	٢٦
٢٩	٤٨	الفتح	٢٧
١٨	٤٩	الحجرات	٢٨
٤٥	٥٠	ق	٢٩
٦٠	٥١	الذاريات	٣٠
٤٩	٥٢	الطور	٣١
٦٢	٥٣	النجم	٣٢
٥٥	٥٤	القمر	٣٣
٧٨	٥٥	الرحمن	٣٤
٩٦	٥٦	الواقعة	٣٥
٢٩	٥٧	الحديد	٣٦
٢٢	٥٨	المجادلة	٣٧
٢٤	٥٩	الحشر	٣٨
١٣	٦٠	الممتحنة	٣٩
١٤	٦١	الصف	٤٠
١١	٦٢	الجمعة	٤١
١١	٦٣	المنافقون	٤٢

١٨	٦٤	التغابن	٤٣
١٢	٦٥	الطلاق	٤٤
١٢	٦٦	التحريم	٤٥
٣٠	٦٧	الملك	٤٦
٥٢	٦٨	القلم	٤٧
٥٢	٦٩	الحاقة	٤٨
٤٤	٧٠	المعارج	٤٩
٢٨	٧١	نوح	٥٠
٢٨	٧٢	الجن	٥١
٢٠	٧٣	المزمل	٥٢
٥٦	٧٤	المدثر	٥٣
٤٠	٧٥	القيامة	٥٤
٣١	٧٦	الإنسان	٥٥
٥٠	٧٧	المرسلات	٥٦
٤٠	٧٨	النبأ	٥٧
٣١١٧	$٢٨٥ \times ١٠ = ٢٨٥٠$		

جدول رقم (٣٣)
سورتا الأنبياء والنازعات محوران لترتيب سور القرآن
حسب ترتيب المصحف

الرقم	السور	عددتها	ترتيبها	آياتها	المجموع
١	من الفاتحة - الأنبياء (٢١ - ١)	٢١	٢٣١	٢٥٩٥	٢٨٢٦
٢	الحج - النبأ (٢٢) - (٧٨)	٥٧	٢٨٥٠	٣١١٧	٥٩٦٧
٣	النازعات - الناس (١١٤ - ٧٩)	٣٦	٣٤٧٤	٥٢٤	٣٩٩٨
		١١٤	٦٥٥٥	٦٢٣٦	١٢٧٩١

١٠- الإحكام في مواقع ترتيب سور القرآن :

- ١- مجموع ترتيب سور القرآن الكريم هو: ٦٥٥٥ (مجموع الأعداد المتسلسلة من ١-١١٤)،
العدد ٦٥٥٥ عبارة عن : ٢٣×٢٨٥ ، كما أنه عبارة عن : ١٩ × ٣٤٥^(١) .
- السؤال: ما المواقع التي رُتبت فيها سور القرآن الكريم باعتبار سورتي الأنبياء والنازعات ؟ .
- إن مجموع ترتيب سور المجموعة الأولى المؤلفة من ٥٧ سورة (٢١+٣٦) هو: ٣٧٠٥ .
والعجيب أن العدد ٣٧٠٥ عددٌ من مضاعفات العدد ١٩ (١٩٥×١٩) ، كما أنه
من مضاعفات العدد ٢٨٥ ، فهو يساوي : (٢٨٥×١٣) .
- وإن مجموع ترتيب سور المجموعة الثانية المؤلفة من ٥٧ سورة ، المحصورة بين سورتي

^(١) تشير هذه المعادلة إلى نظامٍ محكم لترتيب سور القرآن باعتبار قسمة السور إلى فردية الآيات ، وزوجية الآيات .

الأنبياء والنازعات ، هو : ٢٨٥٠ . هذا العدد عددٌ من مضاعفات العدد ١٩

(١٥٠×١٩) ، كما أنه من مضاعفات العدد ٢٨٥ : (٢٨٥ × ١٠) .

لنتأمل هاتين النتيجتين :

$$. ٢٨٥ \times ١٠ = ٢٨٥٠ ، ٢٨٥ \times ١٣ = ٣٧٠٥$$

المجموع : ٦٥٥٥ = ٢٨٥ × ٢٣ ... لقد تمّ ترتيب سور القرآن وفق إحدى خصائص

العدد ٦٥٥٥ ، الذي يمثل مجموع ترتيب سور القرآن .

٢- ما وجه الإعجاز العدديّ في هذه القسمة ؟.

من المعلوم أن العدد ٢٣ مرتبط بفترة البعثة النبوية ، فهي ٢٣ سنة ، منها : ١٣ في مكة ،

و ١٠ في المدينة ، وما نلاحظه في مواقع ترتيب سور القرآن : لقد تمت قسمة العدد ٢٣ ،

إلى العددين : ١٣ و ١٠ .

كما تمّت قسمة العدد ٦٥٥٥ إلى عددين كلاهما من مضاعفات العدد ٢٨٥ ^(١) .

فما سرّ هذا العدد ؟ .

الإجابة على هذا السؤال تكمن في الملاحظة التالية في سورة الجن : ^(٢)

سورة الجن (السورة رقم ٧٢) ، هي السورة الوحيدة التي تنتهي بكلمة " عددًا " ،

والعجيب أن رقم ترتيب كلمة " عددًا " هو : ٢٨٥ ؛ ذلك أن عدد كلمات سورة الجن

هو : ٢٨٥ .. والآية الأخيرة فيها هي قوله سبحانه :

﴿ لِيَعْلَمَ أَنْ قَدْ أَبْلَغُوا رَسُولَكَ رَبِّهِمْ وَأَحَاطَ بِمَا لَدَيْهِمْ وَأَحْصَىٰ كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا ﴾ (٢٨)

^(١) العدد ٢٨٥ هو العدد الإسفيني رقم ٣٠ ، والعدد ٣٠ هو العدد الإسفيني رقم ١ . ومن المعلوم أن العدد ٣٠ هو

رقم ترتيب الآية " عليها تسعة عشر " الواردة في سورة المدثر . كما أنه رقم آية البسملة الواردة في سورة النمل .

^(٢) أحصى الكاتب السوري (صدقي البيك) في كتابه (معجزة القرآن العددية) الأعداد الصحيحة في القرآن الكريم

فكانت (٢٨٥) عدداً...

- اللافت للانتباه أن عدد كلمات الآية هو ١٣ ، وبذلك فإن حاصل ضرب العدد ١٣ في ٢٨٥ هو : ٣٧٠٥ ، وهذا هو مجموع تراتيب السور ال ٥٧ ، سور المجموعة الأولى المؤلفة من ٥٧ سورة (٣٦+٢١) .

- وإذا عرفنا هذا ؛ فإن من السهل أن نستنتج أن مجموع تراتيب سور المجموعة الثانية هو ٢٨٥٠ (٣٧٠٥-٦٥٥٥) . وهذا عددٌ من مضاعفات العدد ٢٨٥ ، أي : ١٠ × ٢٨٥ .

والعجيب أن عبارة (وَأَحْصَىٰ كُلَّ شَيْءٍ) مؤلفة من ١٠ أحرف .^(١)

٣- من روائع الترتيب القرآني :

الآية رقم ٢٨ سورة الجن هي الآية رقم ٥٤٧٥ في الترتيب العام لآيات القرآن . هذا يعني أن عدد الآيات السابقة لها في ترتيب المصحف : ٥٤٧٤ ، والتالية ٧٦١ . الفرق بين العددين هو : ٤٧١٣ . العجيب أن معكوس هذا العدد هو : ٣١٧٤ ، وهذا العدد هو نصف العدد ٦٣٤٨ عدد آيات القرآن بإضافة البسمالات ال ١١٢ الفاصلة بين سور القرآن إلى العدد ٦٢٣٦ . (مزيد من التفاصيل في المباحث التالية) .

١١- العددان ٢١ و ٧٩ معياران لقياس أعداد الآيات في سور القرآن :

إذا اتخذنا من العددين ٢١ و ٧٩ (رقما ترتيب سورتي الأنبياء والنازعات) معيارين لقياس أعداد الآيات في سور القرآن ، فإنها تنقسم إلى مجموعتين هما :

^(١) قسمة أخرى بديعة لمواقع ترتيب سور القرآن : مجموع تراتيب سور القرآن : ٦٥٥٥ (مجموع الأعداد المتسلسلة من ١-

١١٤) ، هذا العدد عبارة عن : ٣٤٥ × ١٩ .

العدد ١٩ يتألف من مجموع العددين : العدد ٩ وهو عدد فردي ، + العدد ١٠ وهو عدد زوجي .

- من روائع الترتيب القرآني أن : - حاصل ضرب العدد ٩ الفردي في ٣٤٥ = ٣١٠٥ ، والعجيب أن هذا العدد هو مجموع

تراتب السور فردية الآيات في القرآن ، وعددها ٥٤ سورة ، أي : ٦ × ٩ .

- حاصل ضرب العدد ١٠ الزوجي في ٣٤٥ = ٣٤٥٠ ، والعجيب أن هذا العدد هو مجموع تراتيب السور زوجية الآيات

في القرآن ، وعددها ٦٠ سورة ، أي : ٦ × ١٠ .

الأولى : وتتألف من مجموعتين هما :

١- ٢٧ سورة عدد الآيات في كلٍّ منها أكثر من ٧٩ آية ، مجموع آياتها : ٣٥٦٧ .
(أطولها سورة البقرة ، وآياتها ٢٨٦ ، وأقصرها سورة "يس" وآياتها ٨٣ . الفرق بين العددين هو : ٢٠٣ ، وهذا العدد عبارة عن : ٢٩×٧) .

٢- ٣٧ سورة عدد الآيات في كلٍّ منها أقل من ٢١ آية ، مجموع أعداد آياتها: ٣٨٣ .
وبذلك يكون مجموع أعداد الآيات في السور الـ ٦٤ هو: ٣٩٥٠ (٣٨٣+٣٥٦٧) .
الثانية : ٥٠ سورة ، عدد الآيات في كلٍّ منها ٢١ آية فأكثر ، وأقل من ٧٩ ^(١) ،
مجموع أعداد آياتها : ٢٢٨٦ .

ما وجه الإحكام في قسمة العدد ٦٢٣٦ إلى العددين : ٣٩٥٠ و ٢٢٨٦ ؟ .

١- العدد ٣٩٥٠ عبارة عن : $٢٥ \times (١ \times ٢ \times ٧ \times ٩)$. من السهل ملاحظة العددين ٢١ و ٧٩ في هذه العلاقة . $(٧ \times ٩ \times ٢ \times ١) \times ٢٥$.

٢- العدد ٢٢٨٦ عبارة عن : $٢ \times (١٢٧ \times ٩)$. ويلاحظ أن العدد الناتج من صفّ العددين ١٢٧ و ٩ هو : ١٢٧٩ . إنها الأرقام نفسها (انظر الجدول رقم ٣٤) .

٣- مجموع أعداد الآيات في السور الـ ٦٤ هو : ٣٩٥٠ ، ومجموع تراتيبها هو: ٣٨٢٦ ،
وبذلك يكون مجموعهما : ٧٧٧٦ .

العجيب أن العدد ٧٧٧٦ عبارة عن: ٣٢×٢٤٣ . وبصورة أخرى: $٣٢ \times (٢٧ \times ٩)$.
إنه من مضاعفات العددين ٢٧ و ٩ ، رقمي ترتيب سورتي التوبة والنمل .

٤- مجموع آيات وتراتيب السور الـ ٢٧ هو : ٤١١٦ ، ومجموع آيات وتراتيب السور الـ ٣٧ هو : ٣٦٦٠ . ما وجه الإحكام في هذين العددين ؟ . إن الفرق بينهما هو :
٤٥٦ ، عددٌ من مضاعفات العدد ١١٤ ($٤٥٦ = ٤ \times ١١٤$) . عدد سور القرآن .

^(١) لا توجد سورة في القرآن عدد آياتها ٧٩ .

جدول رقم (٣٤)

العددان ٧٩ و ٢١ معياران لقياس أعداد الآيات في سور القرآن

سور القرآن	عددتها	آياتها	ترتيبها	آيات+ترتيب
عدد آياتها أكثر من ٧٩	٢٧	٣٥٦٧	٥٤٩	٤١١٦
عدد آياتها أقل من ٢١	٣٧	٣٨٣	٣٢٧٧	٣٦٦٠
عدد آياتها ٢١ - ٧٩	٥٠	٢٢٨٦	٢٧٢٩	٥٠١٥
المجموع	١١٤	٦٢٣٦	٦٥٥٥	١٢٧٩١

٥- مجموع العددين ٢٢٨٦ و ٢٧٢٩ هو : ٥٠١٥ .

هذا العدد هو العدد الإسفيني رقم ٨٤٨ ، وهذا عبارة عن : ١٠٦×٨ ، عددان مجموعهما ١١٤ ، وهذا هو عدد سور القرآن الكريم .

٦- مجموع آيات وترتيب سور القرآن :

مجموع آيات وترتيب سور القرآن هو : ١٢٧٩١ (٦٥٥٥+٦٢٣٦) .

-مجموع آيات وترتيب السور ال ٦٤ هو : ٧٧٧٦ .

-مجموع آيات وترتيب السور ال ٥٠ هو : ٥٠١٥ .

الفرق بين العددين : ٢٧٦١ . ما وجه الإحكام في هذا العدد ؟.

-يتألف العدد ٢٧٦١ من صفّ العددين ٦١ و ٢٧ ، ونجد في ترتيب سور القرآن أن السورة رقم ٢٧ هي سورة النمل ، عدد آياتها ٩٣ ، والسورة رقم ٦١ هي سورة الصف ، عدد آياتها ١٤ .. الفرق بين عددي آياتهما هو : ٧٩ (١٤ و ٩٣) .

- إذا أحصينا أعداد الآيات في السور ابتداء من سورة النمل، وانتهاء بسورة الصف وعددها (٣٥ سورة) سنجد أن مجموعها هو : ٢٠١٨ . وبما أن عدد آيات القرآن ٦٢٣٦ ، نستنتج أن مجموع أعداد الآيات في السور الباقية (٧٩ سورة) هو : ٤٢١٨ .

٧- من عجائب الترتيب القرآني :

- مجموع أعداد الآيات في السور التي عدد الآيات في كلٍّ منها ٦٢ فأكثر ، وعددها ٣٦ سورة هو : ٤٢١٨ . (لاحظ أن العدد $٣٦ = ٢٧ + ٩$) .

- مجموع أعداد الآيات في سور القرآن الباقية (٧٨ سورة) هو : ٢٠١٨ .

٨- الإحكام في العددين ٤٢١٨ و ٢٠١٨ :

- الفرق بين العددين ٤٢١٨ و ٢٠١٨ هو : ٢٢٠٠ .

العدد ٢٢٠٠ عبارة عن $٢٢ \times (٧٩ + ٢١)$.

العجيب أن العدد ٢٢ هو رقم ترتيب العدد ٧٩ في تسلسل الأعداد الأولية .

العدد ٢١ هو رقم ترتيب سورة الأنبياء .

العدد ٧٩ هو رقم ترتيب سورة النازعات .

(٥) المبحث الخامس

إعجاز الترتيب القرآني في سورتي النازعات والقدر

لماذا سورتا النازعات والقدر ؟ :

- سورة النازعات هي السورة رقم ٧٩ في ترتيب المصحف ، عدد آياتها ٤٦ .
- معكوس العدد ٧٩ هو العدد ٩٧ ، وهذا هو رقم ترتيب سورة القدر، عدد آياتها: ٥٠ .
- ما وجه الإحكام في ترتيب هاتين السورتين ؟ .
- لنبدأ بعمل جدول يُظهر موقعي ترتيب سورتي النازعات والقدر، وانعكاس ذلك على ترتيب سور القرآن ، انظر الجدول التالي رقم ٣٥ فالملاحظات التالية له .

جدول رقم (٣٥)

إعجاز الترتيب القرآني في سورتي النازعات والقدر

المجموع	ترتيبها	آياتها	عددتها	السور	المجموعة
١٦٦٢	٦٦	١٥٩٦	١١	الفاتحة - هود	١
١١٦٤	١٦٥	٩٩٩	١٠	يوسف- الأنبياء	٢
٥٩٦٧	٢٨٥٠	٣١١٧	٥٧	الحج- النبأ	٣
٢٠٩٠	١٦٧٢	٤١٨	١٩	النازعات - القدر	٤
١٩٠٨	١٨٠٢	١٠٦	١٧	البينة - الناس	٥
١٢٧٩١	٦٥٥٥	٦٢٣٦	١١٤	المجموع	

١- العددان ٧٩ و٩٧ عددان أوليان :

أول ما يلفت الانتباه في العددين ٧٩ و٩٧ أنهما عددان أوليان :
العدد ٧٩ (رقم ترتيب سورة النازعات) هو العدد الأولي رقم ٢٢ .
العدد ٩٧ (رقم ترتيب سورة القدر) هو العدد الأولي رقم ٢٥ .
إن مجموع العددين ٢٢ و٢٥ هو : ٤٧ .
هذه حقيقة رياضية لا مجال للتشكيك فيها ، أو رفضها ، أو الاختلاف حولها . ولا شك
أنها واحدة لدى جميع الأمم على اختلاف مذاهبهم .

٢- الإحكام في العددين ٢٢ و٢٥ :

١- سورة النازعات هي السورة رقم ٧٩ باعتبار ترتيب المصحف ، وهذا يعني أنها السورة
رقم ٢٢ باعتبار ترتيب سور النصف الثاني من القرآن ، أي، السور ال ٥٧ الأخيرة في
ترتيب المصحف (المجادلة - سورة الناس) . ما وجه الإحكام في العددين ٢٢ و ٢٥ ؟ .
١- العدد ٢٢ :

العدد ٢٢ عبارة عن : 11×2 ، ونجد في ترتيب سور القرآن أن :

١. السورة رقم ٢ (البقرة) مؤلفة من ٢٨٦ آية ، السورة رقم ١١ (هود) مؤلفة من
١٢٣ آية . مجموع العددين ٢٨٦ و١٢٣ هو : ٤٠٩ .

٢. السورة رقم ٢ في النصف الثاني من القرآن هي سورة الحشر ، عدد آياتها ٢٤ ، السورة
رقم ١١ هي سورة القلم ، عدد آياتها ٥٢ . مجموع العددين : ٧٦ .^(١)

إن مجموع أعداد الآيات في السور الأربع هو : $(286+123+24+52)$.

العدد ٤٨٥ عبارة عن : 97×5 .

العجيب أن رقم ترتيب سورة القدر هو ٩٧ ، وأن عدد آياتها هو ٥ .

^(١) الفرق بين العددين ٥٢ و٢٤ هو ٢٨ ، أي : 4×7 ، العدد الناتج من صفهما هو : ٤٧ .

- الفرق بين العددين ٧٦ و٤٠٩ هو : ٣٣٣ ، وهذا عبارة عن ١١١×٣ ، عددان مجموعهما : ١١٤ ، وهذا هو عدد سور القرآن أيضاً .
- الفرق بين العددين ٩٧ و٥ هو ٩٢ ، وهذا عبارة عن : ٤٦×٢ .
- ٢- العدد ٢٥ :

يتألف العدد ٢٥ من صفّ الرقمين ٢ و٥ ، ونجد في ترتيب سور القرآن أن :

- ١ . عدد آيات السورة رقم ٥ (المائدة) ١٢٠ ، وأن عدد آيات السورة رقم ٢ (البقرة) ٢٨٦ . المجموع : ٤٠٦ .

- ٢ . العدد ٢٥ من زاوية أخرى: مجموع الرقمين ٧ ، وحاصل طرحهما ٣ ، ونجد في ترتيب سور القرآن أن عدد آيات السورة رقم ٧ (الأعراف) ٢٠٦ ، وعدد آيات السورة رقم ٣ (آل عمران) ٢٠٠ . المجموع : ٤٠٦ أيضاً .

- (لاحظ أن العدد ٤٠٦ مؤلف من صفّ العددين ٤٠ و٦ ، ومجموعهما : ٤٦ ، وهذا هو عدد آيات سورة النازعات) .
- ومن العجيب أن العدد ٤٠٦ هو رقم ترتيب العدد الأولي : ٢٧٩١ .

٣- مجموع أعداد الآيات في السور من النازعات - القدر:

- صار من المعلوم لدينا أن العدد ٧٩ (رقم ترتيب سورة النازعات) هو العدد الأولي رقم ٢٢ ، وأن العدد ٩٧ (رقم ترتيب سورة القدر) هو العدد الأولي رقم ٢٥ ، وأن مجموع العددين هو : ٤٧ . ماذا نجد في ترتيب سور القرآن :

- عدد سور القرآن ابتداء من سورة النازعات ، وانتهاء بسورة القدر هو ١٩ سورة ، مجموع أعداد آياتها ٤١٨ ، عددٌ من مضاعفات العددين ١٩ و٢٢ . ($١٩ \times ٢٢ = ٤١٨$) .
- ما وجه الإحكام في هذه الأعداد ؟.

- ١ . العدد ١٩ هو عدد السور من النازعات - القدر .
- ٢ . العدد ٢٢ هو رقم ترتيب سورة النازعات باعتبار ترتيب سور النصف الثاني من القرآن .

٣. مجموع العددين ١٩ و٢٢ هو ٤١، وهذا هو أيضاً الفرق بين عددي الآيات في سورتي النازعات والقدر (٤٦-٥) .

٤. رائعة الترتيب القرآني :

العدد ٤١٨ هو العدد الإسفيني رقم ٤٧ في ترتيب الأعداد الإسفينية . حقيقة عددية رائعة لا مجال للتشكيك فيها ، تستدعي التساؤل : كيف نفسّر مجيء أعداد الآيات في السور من النازعات - القدر ، من هذا العدد ٤١٨ تحديداً؟ (أذكر بأن مجموع العددين ٢٢ و٢٥ رقما ترتيب العددين ٧٩ و٩٧ الأوليين هو ٤٧)

٥. مجموع أعداد الآيات في السور الـ ١٩ (النازعات - القدر) ٤١٨ ، نستنتج أن مجموع أعداد الآيات في السور الـ ٩٥ الباقية هو : ٥٨١٨ .^(١) (٤١٨+٥٨١٨=٦٢٣٦) .

وبذلك يكون الفرق بين العددين ٥٤٠٠ . أي : $١٠ \times (٢٧ \times ٢٠)$.

إن مجموع العددين ٢٧ و٢٠ هو : ٤٧ .

٢. ونجد في ترتيب سور القرآن أن :

- السورة رقم ٢٠ هي سورة طه ، عدد آياتها ١٣٥ .

- السورة رقم ٢٧ هي سورة النمل ، عدد آياتها : ٩٣ .

إن مجموع عددي الآيات في السورتين هو : ٢٢٨ ، وهذا العدد عبارة عن : ١١٤×٢ .

٤- سورتا هود والقصاص :

العدد ٤١٨ (العدد الإسفيني رقم ٤٧) من ناحية أخرى، عبارة عن : ٣٨×١١ .

ماذا نجد في ترتيب المصحف إذا بحثنا عن السورتين رقم ١١ ، ورقم ٣٨؟

- السورة رقم ١١ هي سورة هود ، عدد آياتها : ١٢٣ .

^(١) مجموع أعداد الآيات في السور الـ ١٩ (النازعات - القدر) ٤١٨ ، هذا يعني أن مجموع أعداد الآيات في السور الـ

٩٥ الباقية هو : ٥٨١٨ ، هذا العدد عبارة عن : ٢٩٠٩×٢ . العدد ٢٩٠٩ هو العدد الأولي رقم ٤٢١ .

- السورة رقم ٣٨ هي سورة القصص، عدد آياتها : ٨٨ .
إن مجموع عددي الآيات في السورتين هو: ٢١١ . العجيب أن العدد ٢١١ هو العدد
رقم ٤٧ في ترتيب الأعداد الأولية .

٥- أرقام العدد ٤١٨ أرقام ترتيب لسور القرآن :

١. يتألف العدد ٤١٨ من صفّ الأرقام الثلاثة ٨ و١ و٤. ونجد في ترتيب سور القرآن أن :
- السورة رقم ٨ هي سورة الأنفال ، عدد آياتها ٧٥ .
- السورة رقم ١ هي سورة الفاتحة ، عدد آياتها ٧ .
- السورة رقم ٤ هي سورة النساء ، عدد آياتها ١٧٦ .
مجموع الأعداد الثلاثة هو ٢٥٨ ، وهذا العدد عبارة عن : ١٢٩×٢ .
٢. ومن زاوية أخرى : يتألف العدد ٤١٨ من صفّ العددين ٨ و٤١ :
- السورة رقم ٨ هي سورة الأنفال ، عدد آياتها ٧٥ .
- السورة رقم ٤١ هي سورة فصلت ، عدد آياتها ٥٤ . مجموع العددين هو : ١٢٩ .
(العدد ١٢٩ عبارة عن ٤٣×٣ ، عددان مجموعهما ٤٦ وهذا هو أيضاً عدد آيات
سورة النازعات ، العدد $٢٥٨ = ٤٣ \times ٦ = ٤٩ = ٤١ + ٨$) .^(١)

٦- الرقمان ٧ و٩ أرقام ترتيب لسور القرآن :

يتألف العدد ٧٩ من صفّ الرقمين ٧ و٩ . ما هي سور القرآن التي جاءت في موقعي
الترتيب ٧ و٩ في نصفي القرآن ؟ .
١. الرقم ٩ هو رقم ترتيب سورة التوبة في النصف الأول من القرآن ، عدد آياتها ١٢٩ .

^(١) سورة التوبة هي السورة رقم ٩ ، عدد آياتها ١٢٩ . سورة النازعات هي السورة رقم ٧٩ ، عدد آياتها ٤٦ . نلاحظ
أن الفرق بين رقمي الترتيب هو $٧٩ - ٩ = ٧٠$ ، وهذا عددٌ من مضاعفات العدد ٣٥ (٣٥×٢) ، مجموع عددي
الآيات هو : $١٢٩ + ٤٦ = ١٧٥$ ، وهذا العدد من مضاعفات العدد ٣٥ أيضاً ($٣٥ \times ٥ = ١٧٥$) .

وهو رقم ترتيب سورة التحريم في النصف الثاني من القرآن ، عدد آياتها ١٢ .
 إن مجموع العددين : ١٤١ ، وهذا عددٌ من مضاعفات العدد ٤٧ ($٤٧ \times ٣ = ١٤١$) .
 ٢. الرقم ٧ هو رقم ترتيب سورة الأعراف في النصف الأول من القرآن ، عدد آياتها ٢٠٦ .
 وهو رقم ترتيب سورة التغابن في النصف الثاني من القرآن ، عدد آياتها ١٨ .
 إن الفرق بين عددي الآيات في السورتين هو: ١٨٨ ، وهذا عددٌ من مضاعفات العدد
 ٤٧ . ($٤٧ \times ٤ = ١٨٨$) .

٧- تربيع العددين ٧ و٩ :

يتألف كلا العددين ٧ و٩ من صفّ الرقمين : ٧ و٩ .
 مربع العدد ٩ هو ٨١ ، ومربع العدد ٧ هو ٤٩ . ($٩ \times ٩ = ٨١$) ، ($٧ \times ٧ = ٤٩$) .
 ماذا نجد إذا بحثنا عن السورتين رقم ٤٩ ، ورقم ٨١ في ترتيب المصحف ؟
 - السورة رقم ٤٩ هي سورة الحجرات ، عدد آياتها ١٨ .
 - السورة رقم ٨١ هي سورة التكوير ، عدد آياتها ٢٩ .
 العجيب أن مجموع عددي الآيات في السورتين هو : ٤٧ .^(١)

٨- صفّ العددين ٥ و٤٦ :

عدد آيات سورة النازعات ٤٦ ، وعدد آيات سورة القدر ٥ .
 ١. العدد الناتج من صفّ العددين ٥ و٤٦ هو: ٥٤٦ ، هذا العدد عبارة عن : ٩١×٦ ،
 عددان مجموعهما ٩٧ وهذا رقم ترتيب سورة القدر ، كما نلاحظ أن العدد الناتج من
 صفّ العددين ٦ و٩١ وعكسهما هو العدد ٦١٩ وهذا هو العدد الأولي رقم ١١٤ .

^(١) مجموع أعداد الآيات في سور القرآن ابتداء من سورة الحجرات ، وانتهاء بسورة التكوير هو : ١٢١٧ . وهذا هو

العدد الأولي رقم ١٩٩ ، وهذا هو العدد الأولي رقم ٤٦ ، وهذا هو أيضاً عدد آيات سورة النازعات .

٢. ومن ناحية أخرى :العدد ٥٤٦ عبارة عن : 26×21 ، عددان مجموعهما : ٤٧ .
٣. العدد الناتج من صفّ العددين ٤٦ و٥٤ هو : ٤٦٥ ، وهذا عبارة عن : 15×31 ، عددان مجموعهما ٤٦ ، وهذا هو عدد آيات سورة النازعات .
٤. سورتا الطلاق والأحقاف :

نستنبط من العدد ٤٦٥ العددين ٤٦ و٥٤ ، ونجد في ترتيب سور القرآن أن :

- السورة رقم ٦٥ هي سورة الطلاق ، عدد آياتها ١٢ .

- السورة رقم ٤٦ هي سورة الأحقاف ، عدد آياتها ٣٥ .

إن مجموع عددي الآيات في السورتين : ٤٧ .

٥. سورتا الأحقاف والقمر :

ونستنبط من العدد ٥٤٦ العددين ٤٦ و٥٤ ، ونجد في ترتيب سور القرآن أن :

- السورة رقم ٤٦ هي سورة الأحقاف ، عدد آياتها ٣٥ .

- السورة رقم ٥٤ هي سورة القمر ، عدد آياتها ٥٥ .

إن مجموع العددين هو ٩٠ ، وهذا عبارة عن : 2×5٤ ، عددان مجموعهما : ٤٧ .

٩- حاصل جمع العددين ٤٦ و٥٥ ، وحاصل طرحهما :

حاصل جمع العددين ٤٦ و٥٥ هو : ٥١ ، وحاصل طرحهما هو : ٤١ .

ونجد في ترتيب سور القرآن أن :

- السورة رقم ٤١ هي سورة فصلت ، عدد آياتها ٥٤ .

- السورة رقم ٥١ هي سورة الذاريات، عدد آياتها ٦٠ .

إن مجموع العددين هو : ١١٤ . وهذا هو عدد سور القرآن الكريم .

(ويلاحظ أن مجموع رقمي ترتيب السورتين هو ٩٢ ، أي : 2×٤٦) .

١٠- مواقع تراتيب السور من النازعات إلى القدر:

مجموع أعداد الآيات في السور ابتداء من سورة النازعات وانتهاء بسورة القدر هو ٤١٨ ،

- وقد عرفنا أن هذا هو العدد الإسفيني رقم ٤٧ .
- مجموع تراتيب هذه السور هو: ١٦٧٢. الفرق بين العددين ١٦٧٢ و ٤١٨ هو: ١٢٥٤ .
ما وجه الإحكام في هذا العدد ؟.
- العدد ١٢٥٤ عبارة عن : ٦٦×١٩ ، عددان الفرق بينهما : ٤٧ .

١١ - العدد ٤٧ رقم ترتيب :

- السورة رقم ٤٧ في النصف الأول من القرآن هي سورة محمد ، عدد آياتها ٣٨ .
- السورة رقم ٤٧ في النصف الثاني من القرآن (السور من ٥٨-١١٤) هي سورة
الهمزة ، عدد آياتها : ٩ . العجيب أن مجموع عددي الآيات في السورتين هو : ٤٧ .^(١)

١٢ - العدد ٤٧ هو العدد الأولي رقم ١٥ :

- العدد ٤٧ هو العدد الأولي رقم ١٥ ، إذا جمعنا الأعداد الأولية الـ ١٥ الأولى ، فالنتيجة هو : ٣٢٨ . ما وجه الإحكام في هذا العدد ؟ .
- العدد ٣٢٨ عبارة عن ٤١×٨ . إن العدد الناتج من صفّ هذين العددين هو : ٤١٨ .
الأعداد الأولية هي : ($٢/٣/٥/٧/١١/١٣/١٧/١٩/٢٣/٢٩/٣١/٣٧/٤١/٤٣/٤٧$) .
(العدد ٤١٨ هو مجموع أعداد الآيات في السور ابتداء من سورة النازعات وانتهاء بسورة
القدر ، وهذا يعني بوضوح تام ارتباط العدد ٤١٨ بالأعداد الأولية الـ ١٥ الأولى).^(١)

^(١) سورة الهمزة هي السورة رقم ١١ إذا ابتدأنا العد من نهاية المصحف ، عدد آياتها ٩ . السورة رقم ١١ من بداية المصحف هي سورة هود ، عدد آياتها ١٢٣ . الفرق بين العددين هو : ١١٤ . (سورة هود هي السورة رقم ٤٧ إذا ابتدأنا العد من سورة الحديد عكسيا) . - ومن العجيب : السورة رقم ٧٤ (معكوس العدد ٤٧) هي سورة المدثر ، عدد آياتها ٥٦ .

مجموع عددي الآيات في السورتين رقم ٤٧ ، ورقم ٧٤ هو : ٩٤ وهذا عددٌ من مضاعفات العدد $٤٧ (٢ \times ٤٧)$.

١٣- العددا ١٥ و ٤٧ رقما ترتيب :

- السورة رقم ١٥ هي سورة الحجر ، عدد آياتها ٩٩ .
 - السورة رقم ٤٧ هي سورة محمد ، عدد آياتها ٣٨ .
- ما وجه الإحكام في هذين العددين ؟.

١. عدد سور القرآن ابتداء من السورة رقم ١٥ ، وانتهاء بالسورة رقم ٤٧ هو: ٣٣ .
٢. مجموع العددين ٩٩ و ٣٨ هو : ١٣٧ . العدد ١٣٧ هو العدد الأولي رقم ٣٣ ،
والعجيب أن الفرق بين عدد آيات سورة النازعات ، ورقم ترتيبها هو: ٣٣ (٧٩-٤٦).
٣. الفرق بين العددين ٩٩ و ٣٨ هو ٦١ ، وهذا هو العدد الأولي رقم ١٨ . مجموع
العددين ٦١ و ١٨ هو ٧٩ ، وهذا هو أيضاً رقم ترتيب سورة النازعات .

١٤- الأعداد الأولية ال ١٥ أرقام ترتيب لسور في القرآن :

- ما هي سور القرآن التي جاءت الأعداد الأولية ال ١٥ الأولى أرقام ترتيب لها ؟ .
- ١- إنها ١٥ سورة ، بعدد الأعداد ال ١٥ ، مجموع أعداد آياتها ١٧٧١ ، وهذا العدد هو العدد الإسفيني رقم ٢٦٩، وهذا هو العدد الأولي رقم ٥٧ ، نصف العدد ١١٤ .
 - ٢- وبما أن عدد آيات القرآن ٦٢٣٦ ، نستنتج أن مجموع أعداد الآيات في سور القرآن الباقية وعددها ٩٩ سورة هو : ٤٤٦٥ . ما وجه الإحكام في هذا العدد ؟.
- العدد ٤٤٦٥ عددٌ من مضاعفات العدد ٤٧. (٤٧×٩٥=٤٤٦٥) .
(انظر الجدول رقم ٣٦) .

(١) العدد الناتج من صفّ العددين ٤٧ و ١٥ هو : ١٥٤٧ . هذا العدد عبارة عن ٢٢١×٧ ، عدداً مجموعهما ٢٢٨ ، وهذا عبارة عن : ١١٤×٢ . العدد الإسفيني رقم ٥٧ هو العدد ٤٧٠ . (٤٧×١٠ ، ٤٧+١٠ = ٥٧) .

جدول رقم (٣٦)

الأعداد الأولية الـ ١٥ الأولى أرقام ترتيب لسور القرآن

الرقم	العدد الأولي	السورة	ترتيبها	آياتها
١	٢	البقرة	٢	٢٨٦
٢	٣	آل عمران	٣	٢٠٠
٣	٥	المائدة	٥	١٢٠
٤	٧	الأعراف	٧	٢٠٦
٥	١١	هود	١١	١٢٣
٦	١٣	الرعد	١٣	٤٣
٧	١٧	الإسراء	١٧	١١١
٨	١٩	مریم	١٩	٩٨
٩	٢٣	المؤمنون	٢٣	١١٨
١٠	٢٩	العنكبوت	٢٩	٦٩
١١	٣١	لقمان	٣١	٣٤
١٢	٣٧	الصفات	٣٧	١٨٢
١٣	٤١	فصلت	٤١	٥٤
١٤	٤٣	الزخرف	٤٣	٨٩
١٥	٤٧	محمد	٤٧	٣٨
المجموع			٣٢٨	١٧٧١

٣- مجموع تراتيب السور الـ ١٥ التي أرقام ترتيبها الأعداد الأولية هو ٣٢٨، وبما أن مجموع تراتيب سور القرآن ٦٥٥٥، هذا يعني أن مجموع تراتيب السور الـ ٩٩ الباقية هو: ٦٢٢٧. هذا العدد عبارة عن: ٤٧٩×١٣ . ما وجه الإحكام في هذين العددين؟

١. العدد ٤٧٩ هو العدد الأولي رقم ٩٢، وهذا عدداً من مضاعفات العدد ٤٦، وهذا هو أيضاً عدد آيات سورة النازعات. ($٤٦ \times ٢ = ٩٢$).

٢. الفرق بين العددين ١٣ و ٩٢ هو: ٧٩، وهذا هو رقم ترتيب سورة النازعات.

٣. مجموع العددين ١٣ و ٤٧٩ هو: ٤٩٢. العجيب أن هذا العدد عبارة عن: $٣٢,٨ \times ١٥$. ما العجيب في هذين العددين؟

- العدد ١٥: هو عدد الأعداد الأولية.

- ٣٢,٨: هو مجموع الأعداد الـ ١٥ (بعد حذف الفاصلة).

٤- مجموع آيات وتراتيب السور الـ ١٥ هو: ٢٠٩٩ ($١٧٧١ + ٣٢٨$). هذا العدد يتألف من صفّ العددين ٢٠ و ٩٩، عددان الفرق بينهما: ٧٩، وهذا رقم ترتيب سورة النازعات أيضاً.

- نستنتج أن مجموع آيات وتراتيب السور الـ ٩٩ الباقية هو: ١٠٦٩٢.

هذا العدد ١٠٦٩٢ عبارة عن ٣٦×٢٩٧ ، وبصورة أخرى: $(٢٩ + ٧) \times ٢٩٧$.

مجموع العددين ٣٦ و ٢٩٧ هو: ٣٣٣، وهذا عبارة عن ١١١×٣ ، عددان مجموعهما ١١٤.

١٥- صفّ العددين ٤٦ و ٧٩:

رقم ترتيب سورة النازعات هو ٧٩، وعدد آياتها ٤٦.

العدد الناتج من صفّ هذين العددين هو: ٤٦٧٩. ما وجه الإحكام في هذا العدد؟

العدد ٤٦٧٩ هو العدد الأولي رقم ٦٣٣.

العدد ٦٣٣ عبارة عن: ٢١١×٣ . والعجيب أن العدد ٢١١ هو العدد الأولي رقم ٤٧.

هذه علاقة طبيعية بين العددين ٤٦ و ٧٩. ولكن، ماذا نجد في ترتيب سور القرآن؟ لتأمل:

١٦- العدد ٤٦ معيار لقياس أعداد الآيات في سور القرآن :

إذا اتخذنا من العدد ٤٦ عدد آيات سورة النازعات ، معياراً لقياس أعداد الآيات في سور القرآن ، سنكتشف أن :

١- عدد سور القرآن التي عدد الآيات في كلٍّ منها أقل من ٤٦ آية هو : ٦٤ سورة ، وهذا العدد هو معكوس العدد ٤٦ . ومن العجيب أن مجموع أعداد آياتها هو : ١٢٦٦ . ما وجه الإحكام في العدد ١٢٦٦ ؟ .

١. العدد ١٢٦٦ عبارة عن : ٦٣٣×٢ . وهذا هو رقم العدد الأولي ٤٦٧٩ .. العدد الناتج من صفّ العددين ٤٦ و٧٩ .

٢. من عجائب العدد القرآني : يتألف العدد ١٢٦٦ من صفّ العددين ١٢ و٦٦ ، ومن زاوية أخرى من العددين ١٦ و٢٦ ، ونجد في ترتيب سور القرآن أن :

٣. السورة رقم ٦٦ هي سورة التحريم ، عدد آياتها ١٢ ، والسورة رقم ١٢ هي سورة يوسف ، وآياتها ١١١ . الفرق بين العددين : ٩٩ .

٤. السورة رقم ١٦ هي سورة النحل ، عدد آياتها ١٢٨ ، والسورة رقم ٢٦ هي سورة الشعراء ، عدد آياتها ٢٢٧ . العجيب أن الفرق بين العددين : ٩٩ أيضاً .

٢- عدد السور التي عدد الآيات في كلٍّ منها يزيد على ٤٦ آية هو ٤٩ سورة ، مجموع أعداد آياتها ٤٩٢٤ . ما وجه الإحكام في هذا العدد ؟ .

يتألف العدد ٤٩٢٤ من صفّ العددين ٢٤ و٩٢٤ ، والعجيب أن :

- السورة رقم ٢٤ هي سورة النور ، وآياتها ٦٤ .

- السورة رقم ٤٩ هي سورة الحجرات ، وآياتها ١٨ .

إن الفرق بين عددي الآيات في السورتين هو ٤٦ . وهذا هو عدد آيات سورة النازعات .

٣- الفرق بين العددين ٤٩٢٤ (مجموع الآيات في السور التي عدد الآيات في كلٍّ منها أكثر من ٤٦ آية) ، و : ١٢٦٦ (مجموع الآيات في السور التي عدد الآيات في كلٍّ منها

أقل من ٤٦ آية) هو : ٣٦٥٨ . (٤٩٢٤+٤٦+١٢٦٦= ٦٢٣٦) .
ما وجه الإحكام في هذا العدد ؟ .

يتألف العدد ٣٦٥٨ من صفّ العددين ٣٦ و٥٨ ، مجموعهما ٩٤ أي: ٤٧×٢ .

١٧- السورتان رقم ٦٤ ، ورقم ٤٩ :

العدد ٤٦ عدد آيات سورة النازعات يقسم سور القرآن باعتبار أعداد آياتها إلى مجموعتين عددهما : ٤٩ و٦٤ . (لاحظ أن الفرق بين العددين ١٥) .
العجيب في ترتيب سور القرآن أن السورة رقم ٤٩ هي سورة الحجرات ، وآياتها ١٨ ،
وأن السورة رقم ٦٤ هي سورة التغابن ، وعدد آياتها : ١٨ أيضاً .
(بعبارة أخرى : من بين سور القرآن سورتان عدد الآيات في كلّ منهما ١٨ ، هما
السورتان رقم ٤٩ ، ورقم ٦٤) .

١٨- الإحكام في العددين ٤٩ و٦٤ :

حاصل طرح العددين ٤٩ و٦٤ هو: ١٥ ، ومجموعهما ١١٣ . ماذا نجد إذا بحثنا عن
السورتين رقم ١٥ ، ورقم ١١٣ في ترتيب المصحف ؟ .
- السورة رقم ١٥ هي سورة الحجر ، وآياتها ٩٩ .
- السورة رقم ١١٣ هي سورة الفلق ، وآياتها ٥ .
العجيب أن الفرق بين العددين ٥ و٩٩ هو : ٩٤ ؛ فهذا العدد عبارة عن : ٤٧×٢ .

١٩- العدد ٤١٨ من زاوية أخرى عبارة عن : ١٩×٢٢ :

العدد ٤١٨ هو مجموع أعداد الآيات في السور الـ ١٩ من سورة النازعات إلى سورة القدر ،
ماذا نجد إذا بحثنا عن السورتين رقم ٢٢ ، ورقم ١٩ في ترتيب المصحف ؟ .
- السورة رقم ٢٢ هي سورة الحج ، عدد آياتها : ٧٨ .
- السورة رقم ١٩ هي سورة مريم ، عدد آياتها : ٩٨ .

إن مجموع عددي الآيات في السورتين هو : ١٧٦ .
ما وجه الإحكام في العدد ١٧٦ ؟ .
إنه أيضاً مجموع رقمي ترتيب سورتي النازعات والقدر : $١٧٦ = ٩٧ + ٧٩$.

٢٠- الإحكام في موقع ترتيب سورة النازعات ، وعدد آياتها :
سورة النازعات هي السورة رقم ٧٩ ، عدد آياتها ٤٦ . هذا يعني أن :
١- عدد السور السابقة لها في ترتيب المصحف ٧٨ سورة ، مجموع أعداد آياتها : ٥٧١٢ .^(١)
- عدد السور التالية لها ٣٥ ، مجموع أعداد آياتها : ٤٧٨ .
($٦٢٣٦ = ٤٧٨ + ٤٦ + ٥٧١٢$) .
ما وجه الإحكام في عدد آيات سورة النازعات ؟ .

١. إن مجموع أعداد الآيات في سور القرآن إذا استثنينا العدد ٤٦ ، هو : ٦١٩٠ .
العدد ٦١٩٠ عددٌ من مضاعفات العدد ٦١٩ ، وهذا هو العدد الأولي رقم ١١٤ ،
ومن المعلوم أن العدد ١١٤ هو عدد سور القرآن .
٢. العدد ٦١٩٠ هو العدد الإسفيني رقم ١٠٧٠ . وهذا عبارة عن : $١٠٧ \times ٥ \times ٢$ ،
ثلاثة أعداد أولية مجموعها : ١١٤ . ومن عجائب الترتيب القرآني :
- السورة رقم ٢ هي سورة البقرة ، وآياتها ٢٨٦ .
- السورة رقم ٥ هي سورة المائدة ، وآياتها ١٢٠ .
- السورة رقم ١٠٧ هي سورة الماعون ، وآياتها ٧ .
إن مجموع أعداد الآيات في السور الثلاث هو : ٥٣٨ ، هذا العدد عبارة عن : ٢٦٩×٢ .
العدد ٢٦٩ هو العدد الأولي رقم ٥٧ ، وهذا هو نصف العدد ١١٤ .

^(١) أول السور ٧٨ هي سورة الفاتحة وآياتها ٧ ، وآخرها سورة النبأ وآياتها ٤٠ . المجموع : ٤٧ .

٢- مجموع تراتيب سور القرآن هو ٦٥٥٥ ، إذا استثنينا العدد ٧٩ رقم ترتيب سورة النازعات فالعدد الناتج هو : ٦٤٧٦ ، هذا العدد عبارة عن : ١٦١٩×٤ . ما وجه الإحكام في العدد ١٦١٩ ؟.

١. إضافة إلى أنه يتضمن العدد ٦١٩ أيضاً ، فالعدد ١٦١٩ هو العدد الأولي رقم ٢٥٦ . العدد ٢٥٦ عبارة عن : ٦٤×٤ . (لاحظ أن العدد ٦٤ هو معكوس العدد ٤٦) . ماذا نجد إذا بحثنا عن السورتين رقم ٤ ، ورقم ٦٤ في ترتيب المصحف ؟.

- السورة رقم ٤ هي سورة النساء ، عدد آياتها ١٧٦ .

- السورة رقم ٦٤ هي سورة التغابن ، عدد آياتها ١٨ .

إن الفرق بين العددين ١٧٦ و ١٨ هو : ١٥٨ ، وهذا عدداً من مضاعفات العدد ٧٩ ، وهذا هو أيضاً رقم ترتيب سورة النازعات . ($١٥٨ = ٧٩ \times ٢$) .

٢. ونلاحظ في العدد ٦٤٧٦ أنه يتألف من العددين ٦٦ (الرقمان في الطرفين) و : ٤٧ (الرقمان في الوسط) ، ومجموعهما ١١٣ وهذا هو عدد سور القرآن غير النازعات .

٣. مجموع العددين ٤٦ و ٧٩ (رقم ترتيب سورة النازعات وعدد آياتها) هو : ١٢٥ .

إذا استثنينا العدد ١٢٥ من العدد ١٢٧٩١ (مجموع آيات وتراتيب سور القرآن) فالناتج هو : ١٢٦٦٦ ، هذا العدد عبارة عن : $٢١١١ \times ٣ \times ٢$. ثلاثة أعداد أولية مجموعها : ٢١١٦ ، والعجيب أن هذا العدد عبارة عن : ٤٦×٤٦ .

٢١- الإحكام في ترتيب سورتي الأنبياء والنازعات :

- سورة النازعات هي السورة رقم ٧٩ ، عدد آياتها ٤٦ .

سورة الأنبياء هي السورة رقم ٢١ ، عدد آياتها ١١٢ .

ما وجه الإحكام في ترتيب هاتين السورتين ؟.

١- مجموع العددين ٤٦ و ١١٢ هو : ١٥٨ ، وهذا عدداً من مضاعفات العدد ٧٩ ، وهذا هو أيضاً رقم ترتيب سورة النازعات .

٢- عدد سور القرآن السابقة لسورة الأنبياء في ترتيب المصحف ٢٠ سورة ، مجموع آياتها: ٢٤٨٣ ، وعدد السور التالية لسورة النازعات وحتى نهاية المصحف ٣٥ سورة ، مجموع آياتها ٤٧٨ . إن مجموع العددين ٢٤٨٣ و٤٧٨ هو : ٢٩٦١ ، هذا العدد عبارة عن : ٤٧×٦٣ .

٣- عددا الآيات في سورتي الأنبياء والنازعات معياران لقياس أعداد الآيات :
- عدد سور القرآن التي عدد الآيات في كل منها ١١٢ فأكثر ١٤ سورة ، مجموع آياتها ٢٣٠٧ .

- عدد سور القرآن التي عدد الآيات في كل منها ٤٦ فأقل ٦٥ سورة،مجموع آياتها ١٣١٢ .

ما وجه الإحكام في هذه الأعداد ؟

- إن مجموع سور المجموعتين هو: ٧٩ (٦٥+١٤) .(وهذا رقم ترتيب سورة النازعات) .
- مجموع عددي الآيات هو ٣٦١٩ ، وهذا العدد عددٌ من مضاعفات العدد ٤٧ ، فهو عبارة عن : ٤٧×٧٧ . ومن ناحية أخرى، العدد ٣٦١٩ عبارة عن: ٥١٧×٧ ، عددان مجموعهما ٥٢٤ ، والعجيب أن مجموع أعداد الآيات في سور القرآن ابتداء من سورة النازعات وحتى نهاية المصحف هو : ٥٢٤ .

- الفرق بين العددين ٢٣٠٧ و ١٣١٢ هو : ٩٩٥ . هذا العدد عبارة عن: ١٩٩×٥ .
العجيب أن العدد ١٩٩ هو العدد الأولي رقم ٤٦ ، وهذا هو عدد آيات سورة النازعات .

٢٢- من مظاهر الإحكام في العدد ٤٦ :

العدد ٤٦ عبارة عن ٢×٢٣ . ماذا نجد إذا بحثنا عن السورتين رقم ٢ ، ورقم ٢٣ في ترتيب المصحف ؟.

- السورة رقم ٢ هي سورة البقرة ، عدد آياتها ٢٨٦ .

- السورة رقم ٢٣ هي سورة المؤمنون ، عدد آياتها ١١٨ .

- يُلاحظ أن الفرق بين العددين هو: ١٦٨ (وهذا عبارة عن: $4 \times 2 \times 4$ ، عددان مجموعهما ٤٦) .
العجيب أن مجموع أعداد الآيات في سور القرآن السابقة لسورة النازعات في ترتيب
المصحف هو : ٥٧١٢ ، هذا العدد عبارة عن : 34×168 .

٢٣- الإحكام في العددين ٧٩ و٤٦ :

١. يتألف العدد ٧٩ من صفّ الرقمين ٧ و٩ . مجموعهما ١٦ ، وحاصل طرحهما ٢ .
ماذا نجد إذا بحثنا عن السورتين رقم ٢ ، ورقم ١٦ في ترتيب المصحف ؟
- السورة رقم ٢ هي سورة البقرة ، عدد آياتها ٢٨٦ .
- السورة رقم ١٦ هي سورة النحل ، عدد آياتها ١٢٨ .
إن مجموع عددي الآيات في السورتين ٤١٤ . ما وجه الإحكام في هذا العدد ؟ .
العدد ٤١٤ عدّد من مضاعفات العدد ٤٦ (9×46) وهذا عدد آيات سورة النازعات .
٢. يتألف العدد ٤٦ من صفّ الرقمين ٤ و٦ ، حاصل جمعهما ١٠ ، والفرق بينهما ٢ .
ماذا نجد إذا بحثنا عن السورتين رقم ٢ ، ورقم ١٠ في ترتيب المصحف ؟
- السورة رقم ٢ هي سورة البقرة ، عدد آياتها ٢٨٦ .
- السورة رقم ١٠ هي سورة يونس ، عدد آياتها ١٠٩ .^(١)
إن مجموع عددي الآيات في السورتين ٣٩٥ . ما وجه الإحكام في هذا العدد ؟ .
العدد ٣٩٥ عدّد من مضاعفات العدد ٧٩ (5×79) وهذا رقم ترتيب سورة النازعات .

٢٤- موقع العدد ٤٦ بين الأعداد المستخدمة في القرآن أعداداً للآيات :

- عدد الأعداد المستخدمة في القرآن أعداداً للآيات في سوره ٧٧ عدداً . العدد ٤٦ هو
عدد الآيات في سورة النازعات ، السورة رقم ٧٩ .

^(١) مجموع الرقمين ٧٩ و١٦ ، ومجموع الرقمين ٤٦ و١٠ هو ١٠٠ . مجموع عددي الآيات في السورتين رقم ١٦ ، ورقم
١٠ هو : $109 + 128 = 237$ ، وهذا العدد عبارة عن : 3×79 .

إذا قمنا بترتيب هذه الأعداد حسب ترتيب ورودها في المصحف ، سنجد أن رقم ترتيب العدد ٤٦ هو الترتيب : ٦٣ . ما وجه الإحكام في هذا الموقع ؟ .

١- العدد ٦٣ عبارة عن: ٧×٩ ، من السهل ملاحظة أن العدد الناتج من صفّ هذين الرقمين هو ٧٩ ، وهذا هو رقم ترتيب سورة النازعات. انظر الجدول رقم ٣٧ ، وتأمل موقع العدد ٤٦ .

جدول رقم (٣٧)

عدد الأعداد المُستخدمة أعداداً للآيات في سور القرآن كلها ٧٧ عدداً
حسب ترتيب ورودها في المصحف

٢٠٦	١٦٥	١٢٠	١٧٦	٢٠٠	٢٨٦	٧
٥٢	٤٣	١١١	١٢٣	١٠٩	١٢٩	٧٥
٧٨	١١٢	١٣٥	٩٨	١١٠	١٢٨	٩٩
٦٩	٨٨	٩٣	٢٢٧	٧٧	٦٤	١١٨
٨٣	٤٥	٥٤	٧٣	٣٠	٣٤	٦٠
٣٥	٣٧	٥٩	٨٩	٥٣	٨٥	١٨٢
٩٦	٥٥	٦٢	٤٩	١٨	٢٩	٣٨
٤٤	١٢	١١	١٤	١٣	٢٤	٢٢
٤٦	٥٠	٣١	٤٠	٥٦	٢٠	٢٨
١٥	٢٦	١٧	٢٥	٣٦	١٩	٤٢
٦	٤	٩	٣	٥	٨	٢١

- ٢- عدد الأعداد المستخدمة ٧٧، ومجموعها ٥٢١١. إذا تأملنا هذين العددين نلاحظ :
- يتألف العدد ٧٧ من صفّ الرقمين ٧ و٧ ومجموعهما : ١٤ .
 - يتألف العدد ٥٢١١ من صفّ العددين ١١ و٥٢ ومجموعهما : ٦٣ .
- ما علاقة هذين العددين بموقع ترتيب العدد ٤٦ ؟ . لتتابع .
- ٣- يقسم العدد ٤٦ (عدد الآيات في سورة النازعات) الأعداد الـ ٧٧ إلى مجموعتين:
- الأولى : وعددها ٦٣ عدداً ، وهي الأعداد من ٧-٤٦ ، ومجموعها : ٤٩٧٥ .
 - الثانية : ١٤ عدداً، وهي الأعداد التالية للعدد ٤٦ ، ومجموعها: ٢٣٦ .
- (أرجو أن تكونوا قد لاحظتم قِسمة العدد ٧٧ إلى العددين ٦٣ و١٤، قِسمة محكمة تؤكد الملاحظة في العددين ٧٧ (٧+٧=١٤) ، و: ٥٢١١ (١١+٥٢=٦٣) .
- السؤال الآن : ما وجه الإحكام في قِسمة العدد ٥٢١١ إلى العددين ٤٩٧٥ و ٢٣٦ ؟ .
- ٤- العدد ٤٩٧٥ هو مجموع الأعداد الـ ٦٣ الأولى التي تبدأ بسورة الفاتحة وتنتهي بسورة النازعات المؤلفة من ٤٦ آية ، هذا العدد عبارة عن : ١٩٩×٢٥ .
- ما وجه الإحكام في العددين ١٩٩ و ٢٥ ؟ .
- العدد ١٩٩ هو العدد الأولي رقم : ٤٦ . وهذا هو عدد آيات سورة النازعات .
 - العدد ٢٥ هو رقم ترتيب العدد الأولي ٩٧ معكوس العدد ٧٩ . (وهذا هو أيضاً رقم ترتيب سورة القدر) .
- ومن العجيب أن العدد ٢٥ هو رقم ترتيب سورة الفرقان ، السورة الوحيدة في القرآن المؤلفة من ٧٧ آية (العدد ٧٧ هو أيضاً عدد الأعداد المستخدمة أعداداً للآيات في سور القرآن) .
- ٥- العدد ٢٣٦ هو مجموع الأعداد التالية للعدد ٤٦ . (انظر الجدول السابق) .

هذا العدد عبارة عن 59×4 ، عددان مجموعهما **٦٣** ، وهذا عبارة عن : 7×9 ،
وصفّ هذين الرقمين هو : **٧٩** ، وهذا هو رقم ترتيب سورة النازعات .

٦- الفرق بين المجموعين ٤٩٧٥ و ٢٣٦ :

الفرق بين المجموعين هو : **٤٧٣٩** . ما وجه الإحكام في هذا العدد ؟ .
العدد **٤٧٣٩** عبارة عن : ٦٧٧×٧ . وهذان عددان مجموعهما : **٦٨٤** ، وهذا العدد
عبارة عن : ١١٤×٦ ، ومن المعلوم أن العدد **١١٤** هو عدد سور القرآن الكريم .

٧- العددان الأول والأخير في كلّ مجموعة :

١. تبدأ الأعداد الـ **٦٣** الأولى بالعدد **٧** ، وتنتهي بالعدد **٤٦** . مجموعهما : **٥٣** . هذا
يعني أن عدد الأعداد المحصورة بينهما **٦١** ، مجموعها : **٤٩٢٢** .
ما وجه الإحكام في هذا العدد ؟ .

العدد **٤٩٢٢** عددٌ من مضاعفات العدد **٤٦** ، فهو عبارة عن : ١٠٧×٤٦ . وقد
صار من المعلوم لدينا أن العدد **٤٦** هو عدد آيات سورة النازعات .
- ومن العجيب أيضاً أن حاصل طرح العددين ١٠٧ و ٤٦ هو : **٦١** ، وهذا هو عدد
الأعداد المستخدمة المحصورة بين العددين ٧ و ٤٦ . ($٦١ = ٤٦ - ١٠٧$) .

٢. تبدأ الأعداد الـ **١٤** الأخيرة بالعدد **٤٢** ، وتنتهي بالعدد **٦** . مجموعهما **٤٨** .
هذا يعني أن عدد الأعداد المحصورة بينهما **١٢** ، مجموعها : **١٨٨** .
العجيب أن العدد **١٨٨** عددٌ من مضاعفات العدد **٤٧** (٤٧×٤) .

٢٥- إعجاز الترتيب في سورتي يوسف والأنبياء :

أذكر بالعدد : **٢٧٩١** ، وبالعدد **١٢٧٩** .
توقفنا في المبحث السابق طويلاً عند العدد **٧٩** وعكسه **٩٧** ، وهنا سنتوقف قليلاً عند
العدد **١٢** وعكسه **٢١** .

إذا بحثنا عن السورتين اللتين جاءتا في ترتيب المصحف في موقعي الترتيب ١٢ و ٢١ سنجد
أثهما :

- السورة رقم ١٢ هي سورة يوسف ، وعدد آياتها : ١١١ .

- السورة رقم ٢١ هي سورة الأنبياء ، وعدد آياتها ١١٢ .

ما وجه الإحكام في ترتيب هاتين السورتين ؟ .

١- مجموع الآيات والتراتب في السور من يوسف - الأنبياء:

مجموع أعداد الآيات في السور ابتداء من سورة يوسف وانتهاء بسورة الأنبياء هو: ٩٩٩ .

ومجموع أرقام ترتيبها هو : ١٦٥ ، ومجموعهما : ١١٦٤ . (١١٦٤ = ١٦٥ + ٩٩٩) .

ما وجه الإحكام في هذا العدد ؟ .

المفاجأة : العدد ١١٦٤ عبارة عن : ١٢ × ٩٧ .

العدد ٩٧ هو معكوس العدد ٧٩ ، والعدد ١٢ هو معكوس العدد ٢١ .

٢- مجموع آيات وتراتب سور القرآن هو : ١٢٧٩١ ، إذا طرحنا من هذا العدد ، العدد

١١٦٤ ، فالنتيجة هو : ١١٦٢٧ . انظر الجدول رقم ٣٨ .

العدد ١١٦٢٧ عبارة عن : ١٥١ × ٧٧ . والعجيب أن مجموع هذين العددين هو :

٢٢٨ ، أي : ١١٤ × ٢ . ومن المعلوم أن العدد ١١٤ هو عدد سور القرآن الكريم .

٣- مجموع أعداد الآيات في السور من الفاتحة - هود :

١ . مجموع أعداد الآيات في السور من الفاتحة - هود (وهي السور السابقة لسورة

يوسف في ترتيب المصحف هو : ١٥٩٦ ، وهذا عددٌ من مضاعفات العدد ١١٤

.(١١٤ × ١٤) .

ومن ناحية أخرى : العدد ١٥٩٦ عبارة عن : ١٩ × ٧ × ٢) × ٦ ، العدد الناتج من

صفّ هذه الأعداد الثلاثة هو : ١٩٧٢ . وهذا هو معكوس العدد ٢٧٩١ .

٢. ومن عجائب العدد في القرآن :

يتألف العدد ١٩٧٢ من صفّ العددين ٧٢ و١٩ ، ونجد في ترتيب سور القرآن أن :

- السورة رقم ٧٢ هي سورة الجن ، عدد آياتها : ٢٨ .

- السورة رقم ١٩ هي سورة مريم ، عدد آياتها : ٩٨ .

إن مجموع العددين ٩٨ و٧٢ هو : ١٧٠ . هذا العدد عبارة عن : $١٠ \times ٩ \times ٧ \times ٢$.

إن العدد الناتج من صفّ هذه الأعداد الأربعة هو : ١٩٧٢ .

جدول رقم (٣٨)

سور القرآن من يوسف - الأنبياء

سور القرآن الباقية			السور من : يوسف - الأنبياء			
آياتها	ترتيبها	عددتها	آياتها	ترتيبها	السورة	الرقم
٥٢٣٧	٦٣٩٠	١٠٤	١١١	١٢	يوسف	١
			٤٣	١٣	الرعد	٢
			٥٢	١٤	إبراهيم	٣
			٩٩	١٥	الحجر	٤
			١٢٨	١٦	النحل	٥
			١١١	١٧	الإسراء	٦
			١١٠	١٨	الكهف	٧
			٩٨	١٩	مريم	٨
			١٣٥	٢٠	طه	٩
			١١٢	٢١	الأنبياء	١٠
٥٢٣٧	٦٣٩٠		٩٩٩	١٦٥		المجموع
١١٦٢٧			$١٢ \times ٩٧ = ١١٦٤$			
				$١٢٧٩١ = ١١٦٢٧ + ١١٦٤$		

(٦) المبحث السادس

من مظاهر الأحكام العدديّ في سورة التوبة ، ومسألة " البسملة "

سورة التوبة ومسألة البسملة :

البسملة الوحيدة التي تعدّ آية في القرآن هي آية البسملة في أول سورة الفاتحة - وهذا

هو الحال المعتبر في مصحف المدينة النبوية ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ الفاتحة: ١ .

وترتبط بهذه المسألة سورتان غير الفاتحة : سورة التوبة وهي الوحيدة التي ليس في أولها بسملة ، وسورة النمل التي وردت فيها البسملة جزءاً من الآية رقم ٣٠ ، وهي قوله تعالى :

﴿ إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾ (النمل: ٢٧ : ٣٠) ، فأما باقي

البسمالات الفاصلة بين سور القرآن، وعددها ١١٢، فلا تعدّ من آيات سور القرآن .

من اللافت للانتباه أن رقم ترتيب سورة الفاتحة هو ١ ، ورقم ترتيب سورة التوبة هو ٩ ، ورقم ترتيب سورة النمل هو: ٢٧. إن العدد الناتج من صفّ الأعداد الثلاثة هو: ٢٧٩١، وهذا العدد هو أيضاً مجموع أعداد الآيات في السور المحصورة بين السورتين رقم ٢٧ (النمل) ورقم ٩١ ، (سورة الشمس) .

ومن الملاحظ أن عدد آيات سورة الفاتحة (حيث توجد البسملة) هو ٧ ، وأن عدد آيات سورة التوبة (السورة التي ليس في أولها بسملة) هو ١٢٩ ، العدد الناتج من صفّهما هو : ١٢٩٧ . ومن الملاحظ أيضاً : عدد آيات سورة الفاتحة ٧ ، عدد كلماتها ٢٩ ، رقم ترتيبها ١ ، العدد الناتج من صفّ هذه الأعداد هو : ١٢٩٧ .

سؤال هذا المبحث :

ماذا نجد إذا اتخذنا من سورة التوبة محوراً لترتيب سور القرآن بإضافة البسمالات ؟.

عدد آيات القرآن الكريم ٦٢٣٦ ، هذا العدد دون اعتبار للبسمالات الفاصلة بين سور القرآن وعددها ١١٢ ، فإذا أضيفت فالمجموع : ٦٣٤٨ . (١١٢+٦٢٣٦) .
سورة التوبة هي السورة الوحيدة التي لا بسملة في أولها ، رقم ترتيبها ٩ ، وعدد آياتها ١٢٩ .

١- الإحكام في موقع ترتيب سورة التوبة :

إذا اتخذنا من سورة التوبة موقعاً لقسمة سور القرآن - بإضافة البسمالات - فإنها تقسمها إلى مجموعتين :

الأولى: ٨ سور، السابقة لسورة التوبة في ترتيب المصحف ، مجموع أعداد آياتها ١٢٣٥ ،
وبإضافة البسمالات الفاصلة بين السور، وعددها ٧: يصبح المجموع: ١٢٤٢ . العجيب
أن العدد ١٢٤٢ عبارة عن : ٩×١٣٨ ، وبصورة أخرى : $٩ \times (١٢٩ + ٩)$.
الثانية: ١٠٦ سور ، وهي السور ابتداءً من سورة التوبة إلى آخر المصحف ، مجموع أعداد
آياتها ٥٠٠١ ، وبإضافة البسمالات وعددها ١٠٥ ، يصبح المجموع : ٥١٠٦ . العجيب
أن العدد ٥١٠٦ عبارة عن ٣٧×١٣٨ ، وبصورة أخرى : $٣٧ \times (١٢٩ + ٩)$.
ما وجه الإحكام في العددين ١٢٤٢ و ٥١٠٦ ؟ .

لقد تمت قسمة العدد ٦٣٤٨ (عدد آيات القرآن بإضافة البسمالات) إلى عددين
كلاهما من مضاعفات العددين ١٢٩ و ٩ .

٩ : وهذا هو رقم ترتيب سورة التوبة ، ١٢٩ : وهذا هو عدد آيات سورة التوبة .
انظر الجدول رقم ٣٩ .

جدول رقم (٣٩)

سورة التوبة موقع لقسمة سور القرآن بإضافة البسمالات

سور القرآن	عددتها	آياتها	البسمالات	المجموع	ترتيب
الفاتحة - الأنفال	٨	١٢٣٥	٧	١٢٤٢	٣٦
سورة التوبة	١	١٢٩	-	١٢٩	٩
يونس - الناس	١٠٥	٤٨٧٢	١٠٥	٤٩٧٧	٦٥١٠
المجموع	١١٤	٦٢٣٦	١١٢	٦٣٤٨	٦٥٥٥

٢- الإحكام في العددين ٥١٠٦ و ١٢٤٢:

ما وجه الإحكام في العدد ٥١٠٦؟

١. العدد ٥١٠٦ عبارة عن : ٣٧×١٣٨ ، وبصورة أخرى : $٣٧ \times (١٢٩+٩)$.

٢. العدد ٥١٠٦ من زاوية أخرى :

العدد ٥١٠٦ عبارة عن ٨٥١×٦ ، هذا العدد ٨٥١ عبارة عن : ٣٧×٢٣ ،

العدد ٢٣ هو العدد الأولي رقم ٩ ، العدد ٣٧ هو العدد الأولي رقم : ١٢ ..

العدد الناتج من صفّ العددين ١٢ و ٩ هو : ١٢٩ . وهذا هو أيضاً عدد آيات سورة التوبة .

٣. ومن زاوية أخرى : العدد ٥١٠٦ عبارة عن : ٨٥١×٦ . عددان مجموعهما ٨٥٧ .

ما سرّ هذا العدد ؟ . (سيأتي بيان ذلك لاحقاً) .

٤. ومن عجائب الترتيب القرآني : العدد ٥١٠٦ عبارة عن : $٣٧ \times ٢٣ \times ٣ \times ٢$. ماذا

نجد إذا بحثنا عن سور القرآن التي جاءت هذه الأعداد أرقام ترتيب لها في المصحف ؟.

- السورة رقم ٢ هي سورة البقرة ، وآياتها ٢٨٦ .

- السورة رقم ٣ هي سورة آل عمران ، وآياتها ٢٠٠ .

- السورة رقم ٢٣ هي سورة المؤمنون ، وآياتها ١١٨ .

- السورة رقم ٣٧ هي سورة الصافات، وآياتها ١٨٢ .
 إن مجموع أعداد الآيات في السور الأربع هو: ٧٨٦ ، عددٌ من مضاعفات العدد ٣٩٣ .
 ($٧٨٦ = ٣٩٣ \times ٢$) . اللافت للانتباه أن العدد ٣٩٣ هو رقم العدد الأولي ٢٦٩٩ .
 العدد ٢٦٩٩ : هو عدد مرات ورود لفظ الجلالة (الله) في القرآن الكريم .

٣- الفرق بين العددين ٥١٠٦ و ١٢٤٢ :

١- الفرق بين هذين العددين هو : ٣٨٦٤ . العجيب أن الأرقام الأربعة في هذا العدد هي نفسها الأرقام في العدد ٦٣٤٨ . (عدد آيات القرآن بإضافة البسمالات) .
 ٢- ومن ناحية أخرى : العدد ٣٨٦٤ عبارة عن : $٤٦ \times (١ \times ٢ \times ٤٢)$.
 إن العدد الناتج من صفّ الأعداد الثلاثة ١٥٢ و ٤٢ و ١٥٢ هو : ١٢٤٢ ، وهذا هو أيضاً مجموع أعداد الآيات في السور السابقة لسورة التوبة في ترتيب المصحف ، بإضافة البسمالات .

٣- ومن زاوية أخرى : العدد ٣٦٤٨ عبارة عن : $٤٦ \times (٣ \times ١ \times ٧ \times ٤)$.
 العدد الناتج من صفّ الأعداد الأربعة هو : ٣١٧٤ ، وهذا هو نصف العدد ٦٣٤٨ .
 (وقد ظهر لنا أن سور القرآن تنقسم إلى نصفين $٥٧+٥٧$ ، مجموع أعداد الآيات في كل منهما بإضافة البسمالات هو : ٣١٧٤) .

٤- العدد ٤٦ عددٌ من مضاعفات العدد ٢٣ ، وهذا هو العدد رقم ٩ في ترتيب الأعداد الأولية ، رقم ترتيب سورة التوبة . (لاحظ أن العدد ١٣٨ عبارة عن : ٣×٤٦) .
 ٥- العدد الناتج من صفّ العددين ٣ و ٤٦ هو : ٣٤٦ ، ومن عجائب الترتيب القرآني: إذا بحثنا عن سور القرآن التي جاءت الأعداد ١٥٢ و ٤٢ أرقام ترتيب لها ، سنجد أن :

- السورة رقم ٤٢ هي سورة الشورى ، عدد آياتها ٥٣ .
 - السورة رقم ٢ هي سورة البقرة ، عدد آياتها ٢٨٦ .

- السورة رقم ١ هي سورة الفاتحة ، عدد آياتها ٧ .
العجيب أن مجموع أعداد الآيات في السور الثلاث هو : ٣٤٦ .

٤- موقع ترتيب سورة التوبة :

سورة التوبة هي السورة رقم ٩ في ترتيب المصحف ، وبذلك فهي تفصل سور القرآن إلى مجموعتين : ٨ سور قبلها ، مجموع تراتيبيها ٣٦ (١+٢+٣+٤+٥+٦+٧+٨) ، و :
١٠٥ سور ، التالية لها وحتى نهاية المصحف ، مجموع تراتيبيها : ٦٥١٠ .
ما وجه الإحكام في هذه القسمة ؟ .

إن الفرق بين العددين ٦٥١٠ و ٣٦ هو : ٦٤٧٤ . هذا العدد مؤلف من صفّ العددين
٦٤٧٤ ، ومجموعهما : ١٣٨ . وهذا هو أيضاً مجموع العددين ١٢٩ و ٩ .

٥- سورة التوبة محور لقسمة سور القرآن بإضافة البسمالات :

إذا أخذنا من سورة التوبة محوراً لقسمة سور القرآن - بإضافة البسمالات - فإنها تقسمها
إلى مجموعتين ، ما قبلها ، وما بعدها ، على النحو التالي :

١- ٨ سور ، السابقة لسورة التوبة في ترتيب المصحف ، مجموع أعداد آياتها ١٢٣٥ ،
وبإضافة البسمالات الفاصلة بين السور ، وعددها : ٧ ، يصبح المجموع : ١٢٤٢
٢- ١ سورة التوبة ، وآياتها ١٢٩ ، ولا بسملة لها .

٣- ١٠٥ سور ، التالية لسورة التوبة ، مجموع أعداد آياتها ٤٨٧٢ ، وبإضافة
البسمالات الفاصلة ، وعددها ١٠٥ ، يصبح المجموع : ٤٩٧٧ .

(١٢٤٢ + ١٢٩ + ٤٩٧٧ = ٦٣٤٨) . ما وجه الإحكام في هذه الأعداد ؟ .

(انظر الجدول رقم ٤٠) .

جدول رقم (٤٠)

سورة التوبة محور لترتيب سور القرآن

سور القرآن	آياتها	+	المجموع	الملاحظة
الفاتحة- الأنفال: ٨	١٢٣٥	٧	١٢٤٢	$(129+9) \times 9 = 1242$
سورة التوبة	١٢٩	-	١٢٩	-
يونس- الناس:	٤٨٧٢	١٠٥	٤٩٧٧	$79 \times 21 \times 3 = 4977$
١٠٥				(
	٦٢٣٦	١١٢	٦٣٤٨	

١- العدد ١٢٤٢ عبارة عن : $9 \times (129+9)$.^(١)

العدد ٩ : هو رقم ترتيب سورة التوبة ، ١٢٩ : هو عدد آيات سورة التوبة .

- عدد آيات سورة التوبة : ١٢٩ .

٢- العدد ٤٩٧٧ (مجموع أعداد الآيات في السور الـ ١٠٥ ، التالية لسورة التوبة)

عبارة عن : $3 \times (79 \times 21)$.^(١)

نلاحظ في هذه النتيجة (21×79) الأرقام الأربعة في العدد ٢١٧٩ ، وهي ذات

الأرقام في العدد : ٢٧٩١ . هذا من ناحية ، ومن ناحية ثانية فقد أصبح من المعلوم

لدينا أن :

العدد ٢٧ : هو رقم ترتيب سورة النمل ، ٩١ : هو رقم ترتيب سورة الشمس .

^(١) نلاحظ أن العدد ١٣٨ عددٌ من مضاعفات العدد ٤٦ ، وهذا هو أيضاً عدد آيات سورة النازعات .

^(١) يتألف العدد ٤٩٧٧ من صفّ العددين ٧٧ و٤٩ ومجموعهما ١٢٦ . العدد ١٢٦ عبارة عن : $1 \times 2 \times 3 \times 7$ ،

العدد الناتج من صفّ هذه الأعداد هو : ٧٩٢١ ، وعكسه ١٢٩٧ ، كما يمكن ترتيبها بصور أخرى .

العدد ٢١ : هو رقم ترتيب سورة الأنبياء ، العدد ٧٩ : هو رقم ترتيب سورة النازعات .
٣- ومن العجيب أن مجموع أعداد الآيات في السور الأربع هو : ٢٦٦ ؛ فهذا العدد
عبارة عن : $19 \times 7 \times 2$. إن العدد الناتج من صفّ هذه الأعداد هو : ١٩٧٢ ، وهي
الأرقام نفسها في العددين ٢٧٩١ و ٢١٧٩ .

(الأنبياء ١١٢/٢١ ، النمل ٩٣/٢٧ ، النازعات ٤٦/٧٩ ، الشمس ١٥/٩١) .

٤- فإذا توقفنا ثانية عند العدد ١٩٧٢ نلاحظ أنه يتألف من صفّ العددين ٧٢ و ١٩ ،
(٧٢: معكوس العدد ٢٧ ، ١٩ : معكوس العدد ٩١) ونجد في ترتيب سور القرآن أن :
- السورة رقم ٧٢ هي سورة الجن ، وآياتها ٢٨ .
- السورة رقم ١٩ هي سورة مريم ، وآياتها ٩٨ .
مجموع العددين هو : ١٢٦ ، هذا العدد عبارة عن : $2 \times 7 \times 9 \times 1$ ، العدد الناتج من
صفّ هذه الأعداد هو : ٢٧٩١ .. ومعكوسها هو : ٩٧٢ .^(٢)

٦- قِسْمَةُ البِسمَلاتِ الفاصلة بين سور القرآن :

عدد البسملات الفاصلة بين سور القرآن ١١٢ . وقد تمّت قسّمها إلى مجموعتين:
الأولى : ٧ بسملات في السور الـ ٨ السابقة لسورة التوبة في ترتيب المصحف .
الثانية : ١٠٥ بسملات في السور الـ ١٠٦ ، ابتداء من سورة التوبة وحتى نهاية المصحف
ماذا نجد إذا بحثنا عن السورتين رقم ٧ ، ورقم ١٠٥ في ترتيب المصحف ؟ .
- السورة رقم ٧ هي سورة الأعراف ، عدد آياتها ٢٠٦ .

^(٢) ومن عجائب الترتيب القرآني : - عدد آيات القرآن ابتداء من سورة الفاتحة وانتهاء بسورة الجن هو : ٥٤٧٥ ،
عدد يتألف من صفّ العددين ٥٤٧٥ ومجموعهما : ١٢٩ .

- مجموع أعداد الآيات في السور ابتداء من سورة مريم ، وانتهاء بسورة الجن هو : ٣٢٢٥ ، وهذا عددٌ من مضاعفات
العدد ١٢٩ (١٢٩ × ٢٥) .

- السورة رقم ١٠٥ هي سورة الفيل ، عدد آياتها ٥ .
- ما وجه الإحكام في ترتيب هاتين السورتين .؟
- إن مجموع أعداد آيات القرآن ابتداء من سورة الأعراف وانتهاء بسورة الفيل وعددها ٩٩ سورة هو: ٥٢٣٩ . العدد ٥٢٣٩ عبارة عن : ٣١×١٦٩ ، وهذان عددان الفرق بينهما : ١٣٨ ، وقد صار من المعلوم لدينا أن هذا العدد هو مجموع العددين $١٢٩ + ٩$.
- مجموع أعداد الآيات في السور الباقية وعددها ١٥ سورة هو: ٩٩٧ .
- العدد ٩٩٧ هو العدد الأولي رقم ١٦٨ ، وهذا العدد عبارة عن : $٢ \times (١ \times ٢ \times ٤٢)$.
- العدد الناتج من صفّ الأعداد الثلاثة هو : ١٢٤٢ .
- (أذكر بأن الفرق بين العددين ١٠٦ و ١٢٤٢ هو : ٣٨٦٤ ، وهذا عددٌ من مضاعفات العدد ١٦٨ أيضاً .) $(١٦٨ \times ٢٣ = ٣٨٦٤)$.

٧- من مظاهر الإحكام في العدد ٦٣٤٨ :

- ١- يتألف العدد ٦٣٤٨ من صفّ الأرقام الأربعة ٨ و ٤ و ٣ و ٦ . ماذا لو بحثنا عن سور القرآن التي جاءت هذه الأرقام مواقع ترتيب لها .؟ هذه السور هي :
 - السورة رقم ٨ هي سورة الأنفال ، وآياتها ٧٥ .
 - السورة رقم ٤ هي سورة النساء ، وآياتها ١٧٦ .
 - السورة رقم ٣ هي سورة آل عمران ، وآياتها ٢٠٠ .
 - السورة رقم ٦ هي سورة الأنعام ، وآياتها ١٦٥ .
- إن مجموع أعداد الآيات في السور الأربع هو : ٦١٦ .
- لنحتفظ بهذا العدد قليلاً ، ونتأمل العدد ٦٣٤٨ من زاوية أخرى :
- ٢- يتألف العدد ٦٣٤٨ من صفّ العددين ٤٨ و ٦٣ ، ونجد في ترتيب سور القرآن أن :
 - السورة رقم ٤٨ هي سورة الفتح ، وآياتها ٢٩ .

- السورة رقم ٦٣ هي سورة المنافقون ، وآياتها ١١ .
العجيب أن مجموع أعداد الآيات في السور ابتداء من سورة الفتح وانتهاء بسورة المنافقون
وعدها ١٦ سورة هو : ٦١٦ أيضاً .
- ٣- السور الـ ١٦ محور لقِسمة سور القرءان: إذا اتخذنا من السور الـ ١٦ (الفتح-المنافقون)
محوراً لقِسمة سور القرءان ، فإنها تنقسم إلى ثلاث مجموعات . انظر الجدول رقم ٤١ .

جدول رقم (٤١)

السور من الفتح - المنافقون ، محور لقِسمة سور القرءان

سور القرءان	عددتها	آياتها	ترتيبها	المجموع
الفاحة - محمد	٤٧	٤٥٨٣	١١٢٨	٥٧١١
الفتح - المنافقون	١٦	٦١٦	٨٨٨	١٥٠٤
التغابن - الناس	٥١	١٠٣٧	٤٥٣٩	٥٥٧٦
	١١٤	٦٢٣٦	٦٥٥٥	١٢٧٩١

١. نلاحظ في الجدول أن الفرق بين المجموعين ٤٥٨٣ و ١٠٣٧ هو : ٣٥٤٦ .
العدد ٣٥٤٦ عبارة عن : $9 \times (197 \times 2)$ ، العدد الناتج من صفّ هذين العددين هو :
١٩٧٢ . إنه الظهور الثاني لهذا العدد .
٢. الفرق بين العددين ١١٢٨ و ٤٥٣٩ هو : ٣٤١١ . هذا العدد عبارة عن : 9×379 ،
وهذان عدداً مجموعهما ٣٨٨ ، وهذا عبارة عن : $2 \times (1 \times 97 \times 2)$. يُلاحظ أن
العدد الناتج من صفّ الأعداد الثلاثة هو : ١٩٧٢ .
٣. السور الست الأولى والأخيرة في المجموعات الثلاث :
إنها التالية : الفاتحة ١/٧ ، محمد ٤٧/٣٨ ، الفتح ٤٨/٢٩ ، المنافقون ٦٣/١١ ،
التغابن ٦٤/١٨ ، الناس ١١٤/٦ .

إن مجموع ترتيب السور الست هو : ٣٣٧ ، وإن مجموع آياتها هو : ١٠٩ .
العجيب أن الفرق بين العددين هو : ٢٢٨ ، عددٌ من مضاعفات العدد ١١٤ ، ومن
المعلوم أن هذا هو عدد سور القرآن . ($١١٤ \times ٢ = ٢٢٨$) .

٤ - العدد ٦٣٤٨ من زاوية أخرى :

يتألف العدد ٦٣٤٨ من العددين ٦٨ (الرقمان في الطرفين) ، و٣٤ (الرقمان في الوسط).
إن كلاهما من مضاعفات العدد ١٧ . ($١٧ \times ٤ = ٦٨$) ، ($١٧ \times ٢ = ٣٤$) .

- إذا بحثنا عن السورتين رقم ٣٤ ، ورقم ٦٨ في ترتيب المصحف ، سنجد أن السورة رقم
٣٤ هي سورة سبأ ، وأن السورة رقم ٦٨ هي سورة القلم . العجيب أن مجموع أعداد
الآيات في السور ابتداء من سورة سبأ ، وانتهاء بسورة القلم هو : ١٧١٧ .

- ومن عجائب الترتيب القرآني : العدد ١٧١٧ عبارة عن ١٠١×١٧ ، ونجد في ترتيب
سور القرآن أن السورة رقم ١٧ هي سورة الإسراء ، وأن السورة رقم ١٠١ هي سورة
القارعة ، والعجيب أن مجموع أعداد الآيات ابتداء من الإسراء وانتهاء بالقارعة هو :
٤١٣٩ ؛ فهذا هو العدد الأولي رقم ٥٧٠ ، وهذا عبارة عن : ١١٤×٥ .

- ومن العجيب : يتألف العدد ٤١٣٩ من صفّ العددين ٣٩ و٤١ ، ونجد في ترتيب سور
القرآن أن :

- السورة رقم ٣٩ (الزمر) مؤلفة من ٧٥ آية .

- السورة رقم ٤١ (فصلت) مؤلفة من ٥٤ آية .

مجموع العددين هو : ١٢٩ ، وهذا هو أيضاً عدد آيات سورة التوبة .

٨- في مسألة البسمة : (١)

آية البسمة ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ ، هي الآية الأولى في سورة الفاتحة ، وفق مصحف المدينة النبوية ، ولا تُعدّ آية في غيرها من السور ، وإنما هي فاصلة بين السور ، يستثنى من ذلك سورة التوبة ؛ فهي السورة الوحيدة التي لا تبدأ بالبسمة . وبذلك فعدد البسمات الفاصلة بين سور القرآن هو: ١١٢ بسمة.

ماذا لو أضفنا هذه البسمات إلى سور القرآن الكريم ، بعد اكتشافنا لقسمة سور القرآن إلى نصفين - استناداً إلى موقعي ترتيب سورتي الأنبياء (السورة رقم ٢١) ، وسورة النازعات ، (السورة رقم ٧٩) - على النحو الذي أوضحناه سابقاً - ؟ . ستأخذ سور القرآن الشكل التالي :

١- السور الـ ٢١ الأولى ابتداء بسورة الفاتحة، وانتهاء بسورة الأنبياء، مجموع آياتها ٢٥٩٥ ، يضاف إليها ١٩ بسمة (لاحظ أن هناك بسمة الفاتحة ، وسورة التوبة الخالية من البسمة).

وبذلك يصبح العدد: ٢٦١٤ . (لاحظ أرقام العدد ٢٦١٤ ، وقارن بالعدد ١٢٦٤) .

(١٢٦٤ : هو الرقم العام للآية ٢٩ سورة التوبة) .

(يتألف العدد ٢٦١٤ من صفّ العددين ١٤ و٢٦١ . ونجد في ترتيب سور القرآن أن السورة رقم ١٤ (إبراهيم) عدد آياتها ٥٢ ، وأن السورة رقم ٢٦ (الشعراء) عدد آياتها ٢٢٧ . العجيب أن مجموع العددين هو: ٢٧٩ ، وهذا هو العدد الناتج من صفّ العددين ٢٧ و٢٩ ، وقد صار من المعلوم لدينا أن العدد ٩ هو رقم ترتيب سورة التوبة ، وأن العدد ٢٧ هو رقم ترتيب سورة النمل) .

(١) اختلف في مسألة البسمة : ففي مذهب الشافعية : أنها آية من أول كل سورة ، وفي مذهب الحنابلة : أنها آية تستفتح بها السورة ، و ليست من السورة ، وفي مذهب المالكية : ليست آية بالكلية ، وفي مذهب الحنفية : أنها آية أنزلت للفصل بين السور .

(العدد الناتج من صفّ العددين ٥٢ و ٢٢٧ هو : ٢٢٧٥٢ . هذا العدد عبارة عن :
 $2 \times (9 \times 1264)$. وقد ظهر لنا في مبحث سابق أن العدد ٩ هو رقم ترتيب سورة
التوبة ، وأن العدد ١٢٦٤ هو الرقم العام للآية رقم ٢٩ سورة التوبة) .
٢- السور الـ ٣٦ الأخيرة في ترتيب المصحف، ابتداء بسورة النازعات ، وانتهاء بسورة
الناس، مجموع آياتها : ٥٢٤ ، يضاف إليها ٣٦ بسملة ، وبذلك يصبح العدد : ٥٦٠ .^(١)
وبذلك يصبح مجموع أعداد الآيات في السور الـ ٥٧ بإضافة البسملات هو : ٣١٧٤ .
(٣١٧٤ = ٥٦٠ + ٢٦١٤) .
٣- السور الـ ٥٧ المحصورة بين سورتي الأنبياء والنازعات ، ومجموع أعداد آياتها :
٣١١٧ .

وبإضافة ٥٧ بسملة إليها ، يصبح مجموعها : ٣١٧٤ ، أيضاً .^(٢)
وحاصل جمع العددين ٣١٧٤ و ٣١٧٤ هو : ٦٣٤٨ . (٣١٧٤ + ٣١٧٤) .
٤- ما وجه الإعجاز في هذه القسمة ؟ .
لقد تمت قسمة سور القرآن البالغة ١١٤ سورة إلى نصفين (٥٧ + ٥٧) :
النصف الأول : ٥٧ سورة ، هي السور الـ ٢١ الأولى في ترتيب المصحف + السور الـ
٣٦ الأخيرة : ومجموع آياتها بإضافة البسملات : ٣١٧٤ .
النصف الثاني : ٥٧ سورة ، وهي السور المحصورة بين سورتي الأنبياء والنازعات ، ومجموع
آياتها : ٣١٧٤ بإضافة البسملات . انظر الجدول رقم ٤٢ .

^(١) العدد الإسفيني رقم ٥٦٠ هو ٣٤٥١ ، وهذا عبارة عن : $7 \times (29 \times 17)$.

^(٢) يتألف العدد ٣١٧٤ من صفّ العددين ٣١ و ٧٤ ، ونلاحظ في ترتيب سور القرآن أن السورة رقم ٧٤ هي سورة
المدثر ، عدد آياتها ٥٦ ، السورة رقم ٣١ هي سورة لقمان ، عدد آياتها ٣٤ . الفرق بين العددين ٥٦ و ٣٤ هو : ٢٢ .
العدد ٢٢ هو رقم ترتيب العدد الأولي ٧٩ .

٥- من مظاهر الإحكام في العددين ٣٦ و٢١ :

١. عدد آيات السورة رقم ٢١ في ترتيب المصحف (الأنبياء) هو: ١١٢ آية ، وعدد آيات السورة رقم ٣٦ (يس) هو: ٨٣ آية . مجموع العددين هو : ١٩٥ ، هذا العدد هو العدد الإسفيني رقم ١٩ . (١٣×٥×٣) .

٢. العدد ١٩٥ عبارة عن : ٣٩×٥ . ونجد في ترتيب سور القرآن أن السورة رقم ٥ هي سورة المائدة ، وآياتها ١٢٠ ، وأن السورة رقم ٣٩ هي سورة الزمر ، وآياتها ٧٥ ، العجيب أن مجموع عددي الآيات في السورتين هو : ١٩٥ .

جدول رقم (٤٢)

سورتا الأنبياء والنازعات محوران لترتيب سور القرآن بإضافة البسمالات

رقم	السور	عددتها	آياتها	البسمالات المضافة	آياتها مع البسمالات	ترتيبها	المجموع
١	الفاتحة - الأنبياء	٢١	٢٥٩٥	١٩	٢٦١٤	٢٣١	٢٨٢٦
٢	الحج - النبأ	٥٧	٣١١٧	٥٧	٣١٧٤	٢٨٥٠	٥٩٦٧
٣	النازعات - الناس	٣٦	٥٢٤	٣٦	٥٦٠	٣٤٧٤	٣٩٩٨
		١١٤	٦٢٣٦	١١٢	٦٣٤٨	٦٥٥٥	١٢٧٩١

٣. الفرق بين العددين ٣٦ و٢١ هو : ١٥ ، ونجد في ترتيب سور القرآن أن :
السورة رقم ١٥ في ترتيب المصحف هي سورة الحجر ، عدد آياتها ٩٩ ، مجموع العددين هو : ١١٤ . $١١٤ = ٢ \times (٣٦ + ٢١)$.

٦- الفرق بين العددين ٥٩٦٧ و ٦٨٢٤ :

- العدد ٥٩٦٧ هو مجموع الآيات والترتيب في السور ال ٥٧ (الحج - النبأ) .

$$. (٥٩٦٧ = ٢٨٥٠ + ٣١٧٤) .$$

- العدد ٦٨٢٤ هو مجموع الآيات والترتيب في السور الـ ٥٧ الثانية المؤلفة من المجموعتين ٣٦ و ٢١ . (٦٨٢٤ = ٣٩٩٨ + ٢٨٢٦) .
- الفرق بين العددين ٦٨٢٤ و ٥٩٦٧ هو : ٨٥٧ ، هذا العدد هو العدد الأولي رقم ١٤٨ .
العجيب أن العدد ١٤٨ عبارة عن : $٣٧ \times ٤ \times ١$ ؛ إنها أرقام العدد ٣١٧٤ .
(ومن عجيب العدد ٨٥٧ أن : $٧^٢ + ٥^٢ + ٨^٢ = ١٣٨$) ($١٢٩ + ٩ = ١٣٨$) .

٩- الإحكام في العدد ٣١٧٤ :

- ١- العدد ٣١٧٤ عددٌ من مضاعفات العدد ١٣٨ : (١٣٨×٢٣) .
وبصورة أخرى هو عبارة عن : $٢٣ \times (١٢٩ + ٩)$.
٩ : وهذا هو رقم ترتيب سورة التوبة ، ١٢٩ : وهذا هو عدد آيات سورة التوبة .
- كما أن العدد ٢٣ هو العدد رقم ٩ في ترتيب الأعداد الأولية .
هذا من ناحية ، ومن ناحية أخرى :
- ٢- العدد ٣١٧٤ عبارة عن : $٢ \times ٣ \times ٢٣ \times ٢٣$. ما وجه الإحكام في هذه الأعداد ؟ .
إن العدد الناتج من صقها هو : ٢٣٢٣٣٢ ، العجيب أن هذا العدد من مضاعفات العدد ١١٤ ، فهو يساوي : ٢٠٣٨×١١٤ . عدد سور القرآن .
كما أن العدد ١١٤ هو العدد الإسفيني رقم ٩ .
- ٣- سور القرآن ذوات أرقام الترتيب : ٤ و ٧ و ١ و ٣ :
- ١- ماذا لو بحثنا عن سور القرآن التي أرقام ترتيبها : ٤ و ٧ و ١ و ٣ (أرقام العدد ٣١٧٤) ؟ .
- السورة رقم ٤ هي سورة النساء ، وعدد آياتها ١٧٦ .
- السورة رقم ٧ هي سورة الأعراف ، وآياتها ٢٠٦ .
- السورة رقم ١ هي سورة الفاتحة ، وآياتها ٧ .
- السورة رقم ٣ هي سورة آل عمران ، وآياتها ٢٠٠ .

- إن مجموع أعداد الآيات في السور الأربع هو: ٥٨٩ (١٧٦ + ٢٠٦ + ٧ + ٢٠٠) .
المفاجأة : العدد ٥٨٩ عبارة عن : ٣١×١٩ . إنه من مضاعفات العددين ٣١ و١٩
المخوران الرئيسان في الترتيب القرآني (لاحظ أن العدد الناتج من صفهما هو: ٣١١٩) .
٢- يتألف العدد ٣١٧٤ من صفّ العددين ٣١ و٧٤ . عددان مجموعهما ١٠٥ ،
وحاصل طرحهما : ٤٣ . العجيب في ترتيب سور القرآن أن السورة رقم ١٠٥ (الفيل)
مؤلفة من ٥ آيات ، وأن السورة رقم ٤٣ (الزخرف) مؤلفة من ٨٩ آية . نلاحظ أن
العدد الناتج من صفّ العددين ٨٩ و ٥ هو: ٥٨٩ أيضاً . $٣١ \times ١٩ = ٥٨٩$.
٣- من مظاهر الإحكام في العددين ٣١ و١٩ ؟ :
١ . العدد : ٣١١٩ هو مجموع أعداد الآيات في السور ال ٥٧ : (الفاتحة - الأنبياء ،
النازعات - الناس) ..
٢ . العدد : ٣١٩ هو: الفرق بين العددين ٦٥٥٥ و ٦٢٣٦ .
٣ . سورة الإنسان ، السورة رقم ١٩ باعتبار سور النصف الثاني من القرآن ، هي الوحيدة
المؤلفة من ٣١ آية . لاحظوا العددين : ٣١ و١٩
٤ . العدد ٢٧٩ (الأرقام الثلاثة التي تتوسط العدد ١٢٧٩١) ، عبارة عن : ٣١×٩ ..
٥ . العدد ٥٧ (نصف العدد ١١٤) عبارة عن: ٣×١٩ ..
٦ . أول آية في القرآن مؤلفة من ١٩ حرفاً ، وآخر آية من ١٣ حرفاً... إنه الترتيب
الإلهي المحكم لكتابه الكريم .
٧ . الآية الشارحة للحكمة من ذكر العدد ١٩ في القرآن جاءت مؤلفة من ٥٧ كلمة ،
أي : ٣×١٩ .
٨ . مجموع أعداد الآيات في السور ال ٥٧ الأولى في ترتيب المصحف هو : ٥١٠٤ ، وهذا
العدد = $٣١٩ \times (٣ - ١٩)$.
٤- ومن عجائب العدد ٣١١٩ :

ماذا لو بحثنا عن سور القرآن التي جاءت مؤلفة من ١٩ آية ، أو من ٣١ آية ؟. إنها التالية :

- سورة الانفطار ، السورة رقم ٨٢ ، عدد آياتها ١٩ .
- سورة الأعلى ، السورة رقم ٨٧ ، عدد آياتها ١٩ .
- سورة العلق ، السورة رقم ٩٦ ، عدد آياتها ١٩ .
- سورة الإنسان ، السورة رقم ٧٦ ، عدد آياتها ٣١ .

إن مجموع تراتيب السور الأربع ، وأعداد آياتها هو : ٤٢٩ .

المفاجأة : العدد ٤٢٩ عبارة عن : ٣٩×١١ . (العدد ٤٢٩ هو العدد الإسفيني رقم ٤٩) .

لنقارن هذه النتيجة (٣٩×١١) بالعدد : ٣١١٩ .

العدد ١١ : هما الرقمان في الوسط ، والعدد ٣٩ هما الرقمان في الطرفين .

١٠- ورود اللفظ " بسم " في القرآن الكريم :

ورد اللفظ " بسم " (أول كلمة في القرآن الكريم) مجرداً من حرف الألف ٣ مرات ، وورد بإثبات حرف الألف ١٩ مرة ، (باسم : ٤ ^(١) ، اسم : ١٥) .

- عدد مرات ورود اللفظ " بسم " بصوره كلها : $٣ + ١٩$.
- إن العدد الناتج من صفّ العددين ٣ و ١٩ هو العدد : ٣١٩ ؟ .
- عدد الحروف المهملة في البسملة ١٦ ، أي : $٣ - ١٩$.

١١- العدد ٣١ ومضاعفاته أعداداً للآيات في سور القرآن :

ومن لطائف الترتيب القرآني أن من بين سوره ثلاث سور لا غير عدد آيات كل منها ٣١ أو مضاعفاته ، هي :

(١) ﴿ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ﴾ (٧٤) الواقعة : ﴿ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ﴾ (٩٦) الواقعة : ﴿ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ﴾ (٥٢) الحاقة : ﴿ أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴾ (١) العلق : ١

١. سورة النمل ، السورة رقم ٢٧ ، عدد آياتها ٩٣ .
 ٢. سورة النجم ، السورة رقم ٥٣ ، عدد آياتها ٦٢ .
 ٣. سورة الإنسان ، السورة رقم ٧٦ ، عدد آياتها ٣١ .
- العجيب أن مجموع تراتيب السور الثلاث ، وأعداد آياتها هو : ٣٤٢ ، وهذا عددٌ من مضاعفات العدد ١١٤ ، كما أنه من مضاعفات العددين ١٨ و ١٩ ، فهو حاصل ضرب : ١٩×١٨ .^(١)

١٢- عددا الآيات في سورتي الفاتحة والتوبة :

- عدد آيات سورة الفاتحة : ٧ ، وعدد آيات سورة التوبة : ١٢٩ .
- العدد الناتج من صفّ العددين هو : ١٢٩٧ .
- نلاحظ أن هذه الأرقام هي أرقام العدد ٢٧٩١ ولكن بترتيب مختلف .
- ماذا يخفي هذا العدد من إحكام الترتيب القرآني ؟ .
١. العدد ٢٧٩١ هو العدد الأولي رقم ٢١١ ، وهذا هو العدد الأولي رقم ٤٧ ، وهذا هو العدد الأولي رقم ١٥ . إن مجموع الأعداد الأربعة هو : ١٥٧٠ ، وهذا عددٌ من مضاعفات العدد ١٥٧ (١٥٧×١٠) . (العدد ١٥٧ هو العدد الأولي رقم ٣٧) .
 - (العدد ١٥٧٠ هو العدد الإسفيني رقم ٢٣٤ ، ونلاحظ في هذا العدد أن : $٩ = ٢ + ٣ + ٤$ ، $٢٧ = ٢٣ + ٤$) .^(١)
 ٢. ونجد تعزيز هذه الحقيقة ، والابتعاد بها عن شبهة المصادفة في البحث عن سور القرآن التي جاءت أرقام العدد ١٢٩٧ أرقام ترتيب لها ، إنها التالية :

^(١) عدد سور القرآن من سورة التوبة، وانتهاء بسورة النمل: ١٩، مجموع أرقام ترتيبها هو : ٣٤٢ ، أي : ١٩×١٨ .

^(٢) ذكرنا سابقاً أن العدد ٦٢٣٦ يتألف من العددين ٢٣ (الرقمان في الوسط) و ٦٦ (الرقمان في الطرفين) . العدد ٢٣ هو رقم ترتيب العدد الأولي ٨٣ ، العدد ٦٦ هو رقم ترتيب العدد الأولي ٣١٧ ، الفرق بين العددين ٣١٧ و ٨٣ هو : ٢٣٤ .

- السورة رقم ٧ هي الأعراف، وآياتها ٢٠٦ ، - السورة رقم ٩ هي التوبة ، وآياتها ١٢٩ .
- السورة رقم ٢ هي البقرة ، وآياتها ٢٨٦ ، - السورة رقم ١ هي الفاتحة ، وآياتها ٧ .
إن مجموع أعداد الآيات في السور الأربع هو: ٦٢٨ ، عددٌ من مضاعفات العدد ١٥٧
أيضاً . ($٦٢٨ = ٤ \times ١٥٧$) .

٣ . سورتا النساء والصفات :

العدد ١٥٧ هو العدد الأولي رقم ٣٧ . ونجد في ترتيب سور القرآن أن :
السورة رقم ٤ هي سورة النساء ، وآياتها: ١٧٦ . السورة رقم ٣٧ هي سورة الصفات ،
وآياتها : ١٨٢ . مجموع العددين : ٣٥٨ ، هذا العدد عبارة عن : ١٧٩×٢ .
العدد الناتج من صقهما هو : ١٧٩٢ ، إنها نفس أرقام العدد : ١٢٩٧ .

٤ . سورتا يوسف والنازعات :

العدد ١٧٩٢ يتألف من العدد ١٢ (الرقمان في الطرفين) ، والعدد ٧٩ (الرقمان في
الوسط) . ونجد في ترتيب سور القرآن أن :

- السورة رقم ١٢ هي سورة يوسف ، عدد آياتها : ١١١ .

- السورة رقم ٧٩ هي سورة النازعات ، عدد آياتها : ٤٦ .

العجيب أن مجموع العددين ١١١ و٤٦ هو : ١٥٧ .

(٧) المبحث السابع

إحكام الترتيب القرآني في سورتي الإسراء وسبأ

لماذا سورتا الإسراء وسبأ؟.

عدد آيات القرآن بإضافة البسمالات الفاصلة بين سور القرآن هو: ٦٣٤٨ ، وقد عرفنا أن سور القرآن تنقسم بهذا الاعتبار إلى نصفين ٥٧+٥٧ ، مجموع أعداد الآيات في كلٍّ منهما ٣١٧٤.

- يتألف العدد ٣١٧٤ من العددين: ١٧ (الرقمان في الوسط)، و ٣٤ (الرقمان في الطرفين).

والسؤال: ماذا نجد إذا بحثنا عن السورتين رقم ١٧ ، ورقم ٣٤ في ترتيب المصحف؟.

- السورة رقم ١٧ في ترتيب المصحف هي سورة الإسراء ، وآياتها ١١١ .

- السورة رقم ٣٤ هي سورة سبأ ، وآياتها ٥٤ ..

ما وجه الإحكام في ترتيب هاتين السورتين؟ .

١- إشارة إلى عدد سور القرآن :

مجموع رقمي ترتيب السورتين هو: ٥١ (٣٤+١٧) ، ومجموع آياتهما ١٦٥ (١١١+٥٤) ؛ وبذلك يكون الفرق بين العددين : ١١٤ ، وهذا هو عدد سور القرآن الكريم^(١).

٢- إشارة إلى عدد آيات القرآن :

إن مجموع رقمي ترتيب السورتين، وعددي آياتهما هو: ٢١٦ .

العدد ٢١٦ عبارة عن: ٦×٢×٣×٦ . إنها الأرقام الأربعة في العدد : ٦٢٣٦ .

^(١) العدد ٣١٧٤ عبارة عن: (٢×٣×٢٣×٢٣) ، العدد الناتج من صفّ هذه الأعداد هو : ٢٣٢٣٣٢ ، وهذا عددٌ

من مضاعفات العدد ١١٤ (١١٤×٢٠٣٨).

٣- سورتا الإسراء وسبأ محوران لترتيب سور القرآن :

ماذا نجد إذا اتخذنا من سورتي الإسراء وسبأ محورين لترتيب سور القرآن (بإضافة البسمالات الفاصلة إلى أعداد الآيات في سور القرآن) ؟ . انظر الجدول رقم ٤٣ .

جدول رقم (٤٣)

سورتا الإسراء وسبأ محوران لترتيب سور القرآن

المجموعة	سور القرآن	عددتها	آياتها	البسمالات	المجموع
١	من الفاتحة- الإسراء	١٧	٢١٤٠	١٥	٢١٥٥
٢	الكهف- الأحزاب	١٦	١٤٦٦	١٦	١٤٨٢
٣	سبأ - الناس	٨١	٢٦٣٠	٨١	٢٧١١
	المجموع	١١٤	٦٢٣٦	١١٢	٦٣٤٨

الملاحظات :

١- إن مجموع أعداد الآيات في السور المحصورة بين سورتي الإسراء وسبأ (الكهف- الأحزاب) هو : ١٤٨٢ . والعجيب أن هذا العدد من مضاعفات العدد ١١٤ ، أي بعدد سور القرآن. ($١٤٨٢ = ١٣ \times ١١٤$) . (أذكر بأن الفرق بين مجموع رقمي ترتيب السورتين وعددي آياتهما هو ١١٤ : ١٦٥-٥١) .

٢- مجموع أعداد الآيات في سور المجموعتين الأولى والأخيرة هو: ٤٨٦٦ .

(٢٧١١ + ٢١٥٥) عددٌ يتألف من صفّ العددين ٦٦ و٤٨ ومجموعهما : ١١٤ .

٣- الفرق بين العددين ٤٨٦٦ و ١٤٨٢ هو : ٣٣٨٤ .

العدد ٣٣٨٤ عبارة عن: ١٤١×٢٤ ، عددان مجموعهما ١٦٥ ، وهذا هو أيضاً مجموع عددي الآيات في سورتي الإسراء وسبأ (١١١+٥٤) .

٤- السور الأولى والأخيرة في كل مجموعة :

ومن عجائب الترتيب القرآني : إن مجموع أعداد الآيات في السور الست التي هي الأولى والأخيرة في كل مجموعة - دون احتساب البسملة - هو : ٣٦١ ، أي : ١٩×١٩ .

١- الفاتحة ، هي السورة رقم ١ ، وآياتها ٧ .

٢- الإسراء ، هي السورة رقم ١٧ ، وآياتها ١١١ .

٣- الكهف ، هي السورة رقم ١٨ ، وآياتها ١١٠ .

٤- الأحزاب ، هي السورة رقم ٣٣ ، وآياتها ٧٣ .

٥- سبأ ، هي السورة رقم ٣٤ ، وآياتها ٥٤ .

٦- الناس ، هي السورة رقم ١١٤ ، وآياتها ٦ .

إن مجموع أعداد الآيات في السور الست : $٣٦١ = ٦ + ٥٤ + ٧٣ + ١١٠ + ١١١ + ٧$.

٥- الإشارة إلى رقمي ترتيب سورتي الإسراء وسبأ :

ومن عجائب الترتيب القرآني : إن مجموع ترتيب السور الست : $٢١٧ (٣١ \times ٧)$ ،

وبذلك يكون مجموع آياتها وترتيبها : $٥٧٨ (٢١٧ + ٣٦١)$.

ما وجه الإحكام في هذا العدد ؟. العدد ٥٧٨ عبارة عن : ٣٤×١٧ .

- العدد ١٧ : هو رقم ترتيب سورة الإسراء ، - العدد ٣٤ : هو رقم ترتيب سورة سبأ .

٦- إشارة إلى العدد ١١٤ :

وبما أن مجموع آيات وترتيب سور القرآن ١٢٧٩١ ، نستنتج أن مجموع آيات وترتيب

السور الباقية هو : $١٢٢١٣ \dots (١٢٧٩١ - ٥٧٨ = ١٢٢١٣)$.

وبذلك يكون الفرق بين المجموعين هو : $١١٦٣٥ (١٢٢١٣ - ٥٧٨)$.

العدد ١١٦٣٥ عبارة عن : ١٧٩×٦٥ .

العجيب في هذه النتيجة أن الفرق بين العددين ١٧٩ و ٦٥ هو : ١١٤ أيضاً.

(٨) المبحث الثامن

إحكام الترتيب القرآني في سورتي "يس" والمطففين

لماذا سورتا "يس" والمطففين :

لقد ظهر لنا في المباحث السابقة أن العدد ٣٦ هو رقم ترتيب العدد ٣٤٥ في سلسلة الأعداد الإسفينية ، وكثيراً ما كان العدد ٣٦ يأخذ صورة العددين ٢٧ و ٩ ... هذه الظاهرة كانت موجهنا للبحث عن السورة رقم ٣٦ في ترتيب المصحف . إنها سورة "يس" ، وكان أول ما ظهر لنا تلك العلاقة العددية اللافتة للانتباه بين سورة "يس" وسورة المطففين ، السورة الوحيدة المؤلفة من ٣٦ آية :

- سورة "يس" هي السورة رقم ٣٦ في ترتيب المصحف ، عدد آياتها ٨٣ .

- سورة المطففين، هي السورة المؤلفة من ٣٦ آية ، والعجيب أن رقم ترتيبها هو: ٨٣. ^(١)

ما وجه الإحكام في ترتيب هاتين السورتين ؟:

١- عدد آيات القرءان من سورة "يس" - سورة المطففين :

لقد أوحى لنا تلك العلاقة العددية بين السورتين بإحصاء أعداد الآيات في سور القرآن ابتداء من سورة "يس" ، وانتهاء بسورة المطففين ، وكانت المفاجأة البديعة أن مجموع أعداد آياتها هو : ٢١٧٩ .

إن الأرقام الأربعة في هذا العدد هي الأرقام نفسها في العدد الرئيس ٢٧٩١ . هذا من ناحية ، ومن ناحية أخرى ، العدد ٢١٧٩ عددٌ يتألف من صفّ العددين ٢١ و ٧٩ ، وقد ظهر لنا في مبحث سابق أن العدد ٧٩ هو رقم ترتيب سورة النازعات، والعدد ٢١ هو رقم ترتيب سورة الأنبياء. انظر الجدول رقم ٤٤ .

^(١) العدد ٨٣ هو العدد الأولي رقم ٢٣ ، العدد ٣٦ هو رقم العدد الإسفيني ٣٤٥ ، العدد ٣٤٥ عبارة عن ٢٣×١٥ ، عددان مجموعهما ٣٨ ، معكوس العدد ٨٣ .

جدول رقم (٤٤)
سور القرآن من " يس " إلى المطففين

الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها	الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها
١	يس	٣٦	٨٣	٢٥	المتحنة	٦٠	١٣
٢	الصفات	٣٧	١٨٢	٢٦	الصف	٦١	١٤
٣	ص	٣٨	٨٨	٢٧	الجمعة	٦٢	١١
٤	الزمر	٣٩	٧٥	٢٨	المنافقون	٦٣	١١
٥	غافر	٤٠	٨٥	٢٩	التغابن	٦٤	١٨
٦	فصلت	٤١	٥٤	٣٠	الطلاق	٦٥	١٢
٧	الشورى	٤٢	٥٣	٣١	التحريم	٦٦	١٢
٨	الزخرف	٤٣	٨٩	٣٢	الملك	٦٧	٣٠
٩	الدخان	٤٤	٥٩	٣٣	القلم	٦٨	٥٢
١٠	الجاثية	٤٥	٣٧	٣٤	الحاقة	٦٩	٥٢
١١	الأحقاف	٤٦	٣٥	٣٥	المعارج	٧٠	٤٤
١٢	محمد	٤٧	٣٨	٣٦	نوح	٧١	٢٨
١٣	الفتح	٤٨	٢٩	٣٧	الجن	٧٢	٢٨
١٤	الحجرات	٤٩	١٨	٣٨	المزمل	٧٣	٢٠
١٥	ق	٥٠	٤٥	٣٩	المدثر	٧٤	٥٦
١٦	الذاريات	٥١	٦٠	٤٠	القيامة	٧٥	٤٠
١٧	الطور	٥٢	٤٩	٤١	الإنسان	٧٦	٣١
١٨	النجم	٥٣	٦٢	٤٢	المرسلات	٧٧	٥٠
١٩	القمر	٥٤	٥٥	٤٣	النبأ	٧٨	٤٠
٢٠	الرحمن	٥٥	٧٨	٤٤	النازعات	٧٩	٤٦
٢١	الواقعة	٥٦	٩٦	٤٥	عبس	٨٠	٤٢

٢٢	الحديد	٥٧	٢٩	٤٦	التكوير	٨١	٢٩
٢٣	المجادلة	٥٨	٢٢	٤٧	الانفطار	٨٢	١٩
٢٤	الحشر	٥٩	٢٤	٤٨	المطففين	٨٣	٣٦
-	-	-	-	المجموع		٢٨٥٦	٢١٧٩

٢ - سورتا "يس" والمطففين محوران لترتيب سور القرآن :

مجموع أعداد الآيات في سور القرآن ابتداء من سورة "يس" ، وانتهاء بسورة المطففين

هو: ٢١٧٩ . ماذا نجد إذا اتخذنا من هاتين السورتين محوراً لترتيب سور القرآن ؟.

انظر الجدول التالي رقم ٤٥ ، فالملاحظات التالية له .

جدول رقم (٤٥)

سورتا "يس" والمطففين محوران لترتيب سور القرآن

الرقم	السور	عددتها	آياتها	ترتيبها
١	من الفاتحة - المؤمنون	٢٣	٢٧٩١	٢٧٦
٢	النور - فاطر	١٢	٩١٤	٣٥٤
٣	من "يس" - المطففين	٤٨	٢١٧٩	٢٨٥٦
٤	من الانشقاق - الناس	٣١	٣٥٢	٣٠٦٩
	المجموع	١١٤	٦٢٣٦	٦٥٥٥

الملاحظات :

١ - مجموع أعداد الآيات في السور من الفاتحة إلى المؤمنون : ٢٧٩١ .

- مجموع أعداد الآيات في السور ابتداء من سورة "يس" ، وانتهاء بسورة المطففين هو :

. ٢١٧٩

٣- مجموع أعداد الآيات في السور من النور - فاطر هو : ٩١٤ . العجيب أن العدد ٩١٤ هو رقم ترتيب العدد الأولي : ٧١٢٩ . (الأرقام نفسها في الأعداد الثلاثة) .

٢- مجموع عددي الآيات في سورتي "يس" والمطففين هو : ١١٩ (٣٦+٨٣) ، ومجموع أعداد الآيات في السور ابتداء من سورة "يس" ، وانتهاء بسورة المطففين هو : ٢١٧٩ . نستنتج أن مجموع أعداد الآيات في سور القرآن المحصورة بين سورتي "يس" والمطففين هو : ٢٠٦٠ . ما وجه الإحكام في هذا العدد ؟ . (٢٠٦٠ = ١١٩ - ٢١٧٩) العدد ٢٠٦٠ عبارة عن : ٩٩×٢٠ . عددان مجموعهما ١١٩ . أي : ٨٣+٣٦ .

٣- مجموع تراتيب سور القرآن ابتداء من سورة "يس" وانتهاء بسورة المطففين هو : ٢٨٥٦ .

ما وجه الإحكام العددي في هذا العدد ؟ .

١ . العدد ٢٨٥٦ عبارة عن : ١١٩×٢٤ . وبصورة أخرى : ٢٤ × (٨٣ + ٣٦) . ولعله صار من المعلوم لدينا أن سورة "يس" هي السورة رقم ٣٦ ، وأن سورة المطففين هي السورة رقم ٨٣ .

٢ . ما وجه الإحكام في العدد ٢٤ ؟ .

العدد ١١٩ عبارة عن : ١٧×٧ ، ومن الواضح أن مجموعهما هو : ٢٤ . هذا من ناحية ، ومن ناحية أخرى ، إن عدد سور القرآن من "يس" إلى المطففين هو ٤٨ ، وهذا عدداً من مضاعفات العدد ٢٤ (٢٤×٢) ، ومن ناحية ثالثة : إذا ابتدأنا العد من سورة "يس" فالسورة رقم ٢٤ هي سورة الحشر (السورة رقم ٥٩) الوحيدة المؤلفة من ٢٤ آية .^(١)

^(١) سورة الحشر هي السورة رقم ٥٩ ، وآياتها ٢٤ . العجيب أن عدد سور القرآن التي عدد الآيات في كل منها ٢٤ فأقل هو ٤١ سورة ، مجموع أعداد آياتها ٤٧٢ ، عدد من مضاعفات العدد ٥٩ (٥٩×٨) .

(لاحظ أن مجموع العددين ٥٩ و ٢٤ (رقم ترتيب سورة الحشر، وعدد آياتها) هو: ٨٣) .

٤ - مجموع عددي الآيات في المجموعتين الثانية والرابعة هو: ١٢٦٦ . (٢١١ × ٣ × ٢) .

(٩١٤ من النور إلى فاطر + ٣٥٢ من الانشقاق إلى - الناس) .

- مجموع أعداد الآيات في السور من "يس" - المطففين : ٢١٧٩ .

ما وجه الإحكام في هذين العددين ؟ .

١ . حاصل طرح العددين ٢١٧٩ و ١٢٦٦ هو: ٩١٣ . العدد ٩١٣ عبارة عن :

٨٣ × ١١ .

- العدد ٨٣ هو عدد الآيات في سورة "يس" ، وهو رقم ترتيب سورة المطففين .

- ومن ناحية أخرى : إن مجموع العددين ٨٣ و ١١ هو: ٩٤ ، وهذا عدداً من مضاعفات

العدد ٤٧ ، وهذا هو أيضاً الفرق بين العددين ٨٣ و ٣٦ .

٢ . العدد ١٢٦٦ عدداً من مضاعفات العدد ٢١١ (٢١١ × ٦ = ١٢٦٦) ، العجيب أن

العدد ٢١١ هو العدد الأولي رقم ٤٧ ، وهذا هو أيضاً الفرق بين العددين ٨٣ و ٣٦ .

٣ . العدد ١٢٦٦ عبارة عن: ٢١١ × ٣ × ٢ ، ثلاثة أعداد أولية مجموعها: ٢١٦ ، وهذا

عدداً من مضاعفات العدد ٣٦ (٦ × ٣٦) ، ومن ناحية أخرى هو عبارة عن

: ٦ × ٢ × ٣ × ٦ ، وهذه هي الأرقام الأربعة في العدد ٦٢٣٦ .

٣ - العدد ٣٦ معيار لقياس أعداد الآيات في سور القرآن :

إذا اتخذنا من العدد ٣٦ معياراً لقياس أعداد الآيات في سور القرآن ، سنجد أن :

عدد سور القرآن التي عدد الآيات في كلٍّ منها ٣٦ فأكثر هو : ٦٠ سورة ، مجموع

أعداد آياتها ٥٣٨٠ . ما وجه الإحكام في هذا العدد ؟ .

العدد ٥٣٨٠ عبارة عن : ٢٠ × ٢٦٩ .

وهذان عددان الفرق بينهما ٢٤٩، عددٌ من مضاعفات العدد ٨٣ (٢٤٩ = ٨٣ × ٣).
العدد ٨٣ هو عدد آيات سورة "يس" ، وهو رقم ترتيب سورة المطففين .

٤- العدد ٨٣ معيار لقياس أعداد الآيات في سور القرآن :

- مجموع العددين ٣٦ و ٨٣ (رقم ترتيب سورة "يس" عدد آياتها) هو : ١١٩ .
إذا اتخذنا من العدد ٨٣ معياراً لقياس أعداد الآيات في سور القرآن ، سنجد أن عدد سور القرآن التي عدد الآيات في كل منها أكثر من ٨٣ آية هو ٢٦ ، مجموع أعداد آياتها : ٣٤٨٤ ، هذا العدد عبارة عن: ٦٧ × ٥٢ . ما وجه الإحكام في هذين العددين ؟ .
- إن مجموعهما هو : ١١٩ . وهو كذلك مجموع العددين ٣٦ و ٨٣ .
- يتألف العدد ٣٤٨٤ من صفّ العددين ٨٤ و ٣٤ ، ومن العجيب أن حاصل ضرب العددين ٣٤ × ٨٤ = ٢٨٥٦ ؛ فهذا العدد هو مجموع تراتيب سور القرآن ابتداء من سورة "يس" وانتهاء بسورة المطففين .
والأعجب أن العدد ٢٨٥٦ عبارة عن: ١١٩ × ٢٤ . وبصورة أخرى: ٢٤ × (٨٣ + ٣٦)

٥- الإحكام في العدد ١١٩ :

عرفنا أن مجموع أعداد الآيات في السور من "يس" - المطففين : ٢١٧٩ .
مجموع العددين ٣٦ و ٨٣ هو : ١١٩ . وهذا عددٌ مؤلف من صفّ العددين ١١ و ٩ .
ماذا نجد إذا بحثنا في ترتيب سور القرآن عن السورتين رقم ٩ ، ورقم ١١ ؟ :
- السورة رقم ٩ هي سورة التوبة ، وآياتها : ١٢٩ .
- السورة رقم ١١ هي سورة هود ، وآياتها : ١٢٣ .
مجموع العددين ٢٥٢ ، هذا العدد عبارة عن : ٢ × (٢ × ١ × ٧ × ٩) . إن العدد الناتج من صفّ هذه الأعداد هو العدد المحوري : ٢١٧٩ . إنه مجموع أعداد الآيات في السور من "يس" - المطففين : ٢١٧٩ .

٦- الفرق بين العددين ٣٧٠٥ و ٣٥٢:

- إن مجموع أعداد الآيات في سور القرآن السابقة لسورة "يس" في ترتيب المصحف هو: ٣٧٠٥ .

- مجموع أعداد الآيات في السور التالية لسورة المطففين وحتى نهاية المصحف هو : ٣٥٢ . (٦٢٣٦ = ٣٥٢ + ٢١٧٩ + ٣٧٠٥) .

يلاحظ أن الفرق بين المجموعين ٣٧٠٥ و ٣٥٢ هو: ٣٣٥٣ ، هذا العدد عبارة عن : ٤٧٩ × ٧ عددان أوليان مجموعهما : ٤٨٦ .

هذا العدد عبارة عن : $2 \times (27 \times 9 \times 1)$.

٧- إعجاز الترتيب القرآني في سورتي النازعات والسجدة :

١- لماذا سورتا النازعات والسجدة ؟ .

سورة "يس" هي السورة رقم ٣٦ في ترتيب المصحف (أي من بدايته) ، وسورة المطففين هي السورة رقم ٨٣ (أي من بدايته) .

ماذا نجد إذا بحثنا عن السورتين رقم ٣٦ ، ورقم ٨٣ ، بالعدّ من آخر المصحف ؟ .

- السورة رقم ٣٦ من آخر المصحف (أي إذا ابتدأنا العدّ من سورة الناس) ، هي سورة النازعات ، (السورة رقم ٧٩ في ترتيب المصحف المؤلفة من ٤٦ آية) .

- السورة رقم ٨٣ بالعدّ من آخر المصحف هي سورة السجدة (السورة رقم ٣٢ في ترتيب المصحف ، المؤلفة من ٣٠ آية) .

ما وجه الإحكام في ترتيب هاتين السورتين ؟ .

إن مجموع أعداد الآيات في سور القرآن المحصورة بين سورتي السجدة والنازعات (٤٦

سورة) (الأحزاب - النبأ) هو: ٢١٧٩ . وهذا العدد هو أيضاً مجموع أعداد الآيات في

سور القرآن ابتداء من سورة "يس" ، وانتهاء بسورة المطففين . انظر الجدول رقم ٤٦ .

جدول رقم (٤٦)

إعجاز الترتيب القرآني في سورتي السجدة والنازعات

الرقم	السور	عددتها	آياتها	ترتيبها
١	من الفاتحة - السجدة	٣٢	٣٥٣٣	٥٢٨
٢	الأحزاب - النبأ	٤٦	٢١٧٩	٢٥٥٣
٣	من النازعات - الناس	٣٦	٥٢٤	٣٤٧٤
	المجموع	١١٤	٦٢٣٦	٦٥٥٥

٢- مجموعتان من السور مجموع آيات كلّ منهما ٢١٧٩ :

وهكذا تبين لنا أن من بين سور القرآن مجموعتين من سور القرآن مجموع أعداد الآيات في كل منهما ٢١٧٩ :

- مجموعة السور من " يس " إلى - المطففين " وعددها ٤٨ سورة .

- مجموعة السور من الأحزاب - النبأ ، وعددها ٤٦ سورة .

١- نلاحظ أن عدد السور المشتركة بين المجموعتين هو : ٤٣ ، مجموع أعداد آياتها هو : ٢٠٠٧ ، وهي السور من سورة "يس" السورة رقم ٣٦ - سورة النبأ ، السورة رقم ٧٨ ، واللافت للانتباه أن مجموع رقمي ترتيب هاتين السورتين هو : ١١٤ (٣٦+٧٨) .

٢- ومن الملاحظ : إن مجموع عددي الآيات في سورتي " يس " والنبأ هو : ١٢٣ ،

وهذا يعني أن مجموع أعداد الآيات في السور المحصورة بينهما هو ١٨٨٤ .

العدد ١٨٨٤ عبارة عن : ٩٤٢×٢ . العدد ٩٤٢ هو العدد الإسفيني رقم ١٢٦ .^(١)

العدد ١٢٦ عبارة عن : $٢ \times ١ \times ٧ \times ٩$.

^(١) العدد ٩٤٢ هو العدد الإسفيني رقم ١٢٦ ؛ ذلك أنه عبارة عن حاصل ضرب : $١٥٧ \times ٣ \times ٢$

إن العدد الناتج من صفّ هذه الأعداد الأربعة هو : ٢١٧٩ .

٣- وبتأمل المجموعتين نستنتج أن مجموعة السور (يس - المطففين) تنفرد بخمس سور هي

: النازعات ٤٦/٧٩ ، عبس ٤٢/٨٠ ، التكوير ٢٩/٨١ ، الانفطار ١٩/٨٢ ، المطففين

٣٦/٨٣ . ومجموع أعداد آياتها : ١٧٢ ، (ومجموع أرقام ترتيبها ٤٠٥) .

- وأن مجموعة السور (الأحزاب - النبأ) تنفرد بثلاث سور هي :

الأحزاب ٧٣/٣٣ ، سبأ ٥٤/٣٤ ، فاطر ٤٥/٣٥ .

ومجموع آياتها : ١٧٢ . (ومجموع أرقام ترتيبها ١٠٢) .

- اللافت للانتباه أن مجموع تراتيب السور الثماني هو ٥٠٧ ، وهذا العدد عبارة عن :

١٦٩×٣ ، عددان مجموعهما : ١٧٢ .

(٩) المبحث التاسع

إحكام الترتيب القرءاني في سورتي العنكبوت ونوح

لماذا سورتا العنكبوت ونوح :

ومن الأعداد التي يمكن استنباطها من العدد ٢٧٩١ ،العددان ٢٩ و ٧١ ،وكلاهما عددٌ أوليٌّ، العدد ٢٩ هو العدد الأولي رقم ١٠ ، والعدد ٧١ هو العدد رقم ٢٠ .
العدد الناتج من صفّ العددين ٢٠ و١٠ هو : ٢٠١٠ .
ما مدى صحة هذا الاستنباط من العدد ٢٧٩١ ؟ .
لنحتفظ بالعدد ٢٠١٠ قليلاً ، ونذهب إلى ترتيب سور القرآن ، إلى السورتين اللتين جاءتا في المصحف في موقعي الترتيب ٢٩ و٧١ ... إنهما سورتا العنكبوت ونوح .
- سورة العنكبوت ، هي السورة رقم ٢٩ في ترتيب المصحف ، عدد آياتها ٦٩ .
- سورة نوح ، هي السورة رقم ٧١ في ترتيب المصحف ، عدد آياتها ٢٨ .
ما وجه الإحكام في ترتيب هاتين السورتين ، وعددي آياتهما ؟ .
ما علاقتهما بالعدد ٢٧٩١ ؟ .

١- السور المحصورة بين سورتي العنكبوت ونوح :

إن عدد السور المحصورة بين السورتين هو ٤١ سورة ، والعجيب أن الفرق بين عددي الآيات في السورتين هو : ٤١ أيضاً (٦٩-٢٨) .
والأعجب أن مجموع أعداد آياتها هو : ٢٠١٠ ، إنه العدد الناتج من صفّ العددين ٢٠ و١٠ ، رقمي ترتيب العددين ٢٩ و٧١ في سلسلة الأعداد الأولية . (انظر الجدول رقم ٤٧) .

٢- عددا الآيات في سورتي العنكبوت ونوح :

إن مجموع عددي الآيات في سورتي العنكبوت ونوح هو : ٩٧ (٦٩ + ٢٨) .

لنعد إلى العدد ٢٠١٠ ، ونأمله ثانية . العدد ٢٠١٠ عبارة عن : ٦٧×٣٠ .
المفاجأة أن مجموع العددين ٦٧ و ٣٠ هو : ٩٧ . وهذا هو أيضا مجموع عددي الآيات
في سورتي العنكبوت ونوح . (العنكبوت : ٦٩ ، نوح : ٢٨) .^(١)

جدول رقم (٤٧)

إعجاز الترتيب القرآني في سورتي العنكبوت ونوح

الرقم	السور	عددتها	آياتها	ملاحظة
١	من الفاتحة - العنكبوت	٢٩	٣٤٠٩	$٤٢٢٦ = ٨١٧ + ٣٤٠٩$
٢	الروم - المعارج	٤١	٢٠١٠	$٦٧ \times ٣٠ = ٢٠١٠$
٣	من نوح - الناس	٤٤	٨١٧	
	المجموع	١١٤	٦٢٣٦	

٣- صفّ العددين ٢٩ و ٧١ :

- العدد الناتج من صفّ العددين ٧١ و ٢٩ هو : ٢٩٧١ أو : ٧١٢٩ .
العدد ٢٩٧١ هو العدد الأولي رقم ٤٢٩ .
العدد ٧١٢٩ هو العدد الأولي رقم ٩١٤ . ما وجه الإحكام في هذين العددين ؟
١ . الفرق بين العددين ٩١٤ و ٤٢٩ هو : ٤٨٥ . والعجيب أن هذا العدد من
مضاعفات العدد ٩٧ . ($٩٧ \times ٥ = ٤٨٥$)^(٢) . وهذا هو مجموع العددين ٦٩ و ٢٨ .
٢ . مجموع العددين ٩١٤ و ٤٢٩ هو : ١٣٤٣ . هذا العدد عبارة عن : ٧٩×١٧ .
العدد ١٧ : هو معكوس العدد ٧١ ، العدد ٧٩ : هو معكوس العدد ٩٧ .

^(١) العدد ٢٠١٠ عبارة عن : ٣٠×٦٧ ، ومن عجائب الترتيب القرآني أن السورة رقم ٦٧ في ترتيب المصحف (الملك)
مؤلفة من : ٣٠ آية .

^(٢) من العجيب أن عدد آيات السورة رقم ٩٧ (القدر) في ترتيب المصحف هو : ٥ .

٤- قِسْمَةُ سُورِ الْقُرْآنِ إِلَى : ٧٣ و ٤١ :

ما وجه الإحكام في قسمة عدد سور القرآن البالغة ١١٤ سورة إلى العددين ٤١ و ٧٣ ؟ .
(٤١ : عدد السور المحصورة بين سورتي العنكبوت ونوح ، ٧٣ : السور الباقية) .
(لاحظ أن الأرقام في العددين ٧٣ و ٤١ هي الأرقام نفسها في العدد ٣١٧٤ ، وقد علمنا أن هذا العدد هو نصف العدد ٦٣٤٨ عدد آيات القرآن بإضافة البسمالات) .
١- العدد ٤١ هو العدد الأولي رقم ١٣ في ترتيب الأعداد الأولية، والعدد ٧٣ هو العدد الأولي رقم ٢١ . عددان مجموعهما : ٣٤ (٢١+١٣) . ونجد في ترتيب سور القرآن أن :
- السورة رقم ٤١ هي سورة فصلت ، عدد آياتها : ٥٤ .
- السورة رقم ٧٣ ، هي سورة المزمل ، عدد آياتها : ٢٠ .
العجيب أن الفرق بين العددين ٥٤ و ٢٠ هو : ٣٤ .
٢- إن العدد الناتج من صف العددين ٢١ و ١٣ هو : ٢١١٣ . ما وجه الإحكام في هذا العدد ؟ . لتتابع الفقرة التالية

٥- مجموع أعداد الآيات في السور الـ ٧٣ :

- بما أن عدد الآيات في السور الـ ٤١ هو : ٢٠١٠ ، نستنتج أن مجموع أعداد الآيات في سور القرآن الـ ٧٣ الباقية هو : ٤٢٢٦ . (٦٢٣٦ - ٢٠١٠) . العجيب أن العدد ٤٢٢٦ عبارة عن : ٢×٢١١٣ . إنه العدد الناتج من صفّ العددين ٢١ و ١٣ ...
- هذا من ناحية ، ومن ناحية أخرى : العدد ٢١١٣ هو العدد رقم ٣١٩ في ترتيب الأعداد الأولية ، وقد صار معلوماً لدينا أن العدد ٣١٩ هو الفرق بين مجموع تراتيب سور القرآن (٦٥٥٥) ، وعدد آياته (٦٢٣٦) .^(١)

^(١) عدد آيات القرآن بإضافة البسمالات ٦٣٤٨ . ٦٥٥٥ - ٦٣٤٨ = ٢٠٧ . العدد ٢٠٧ عبارة عن : ٢٣×٩ ، والملاحظ أن العدد ٢٣ هو العدد الأولي رقم ٩ . ومن الجدير بالذكر أن مجموع عددي الآيات في السورتين رقم ٩ (التوبة) ، ورقم ٢٣ (المؤمنون) هو : ٢٤٧ أي : ١٩×١٣ (١١٨+١٢٩) .

٦- الإحكام في العدد ٨١٧ :

- ١- العدد ٨١٧ (مجموع أعداد الآيات ابتداء من سورة نوح - الناس) مؤلف من صفّ العددين ١٧ و٨ ومجموعهما ٢٥ ، والعجيب أن العدد ٢٥ هو رقم ترتيب العدد الأولي ٩٧ ، وهذا هو مجموع عددي الآيات في سورتي العنكبوت ونوح ($٩٧ = ٢٨ + ٦٩$) .
- ٢- ومن ناحية أخرى : العدد ٨١٧ عبارة عن : ٤٣×١٩ . عددان مجموعهما ٦٢ . ونجد في ترتيب سور القرآن أن :
١. السورة رقم ١٧ (الإسراء) مؤلفة من ١١١ آية .
- السورة رقم ٨ (الأنفال) مؤلفة من ٧٥ آية .
إن مجموع عددي الآيات في السورتين هو ١٨٦ ، وهذا عددٌ من مضاعفات العدد ٦٢ ،
($١٨٦ = ٦٢ \times ٣$) .
٢. السورة رقم ١٩ (مريم) مؤلفة من ٩٨ آية .
- السورة رقم ٤٣ (الزخرف) مؤلفة من ٨٩ آية (معكوس العدد ٩٨) .
ما وجه الإحكام في العددين ٩٨ و٨٩ ؟ .
مجموع العددين هو : ١٨٧ ، وهذا العدد عبارة عن ١٧×١١ ، عددان مجموعهما ٢٨ ،
وهذا هو عدد آيات سورة نوح أيضاً .^(١)

^(١) يُلاحظ أن العدد ١٨٦ هو العدد الإسفيني رقم ١٧ ، كما أن العدد ١٨٧ عددٌ من مضاعفات العدد ١٧ .

(١٠) المبحث العاشر

الإحكام في أنصاف وأرباع العدد ٦٢٣٦

عدد آيات القرآن ٦٢٣٦ ، من السهل أن نحسب نصف هذا العدد ، إنه: ٣١١٨ .
ما وجه الإحكام في العدد ٣١١٨ ؟.

١- صفّ الأعداد :

١. يتألف العدد ٦٢٣٦ من صفّ العددين ٣٦ و٦٢ ، ونجد في ترتيب سور القرآن أن
السورة رقم ٣٦ (يس) مؤلفة من ٨٣ آية ، وأن السورة رقم ٦٢ (الجمعة) مؤلفة من
١١ آية . وبذلك يكون الفرق بين العددين ٧٢ .

- يتألف العدد ٣١١٨ من صفّ العددين ١٨ و٣١ ، ونجد في ترتيب سور القرآن أن
السورة رقم ١٨ (الكهف) مؤلفة من ١١٠ آية ، وأن السورة رقم ٣١ (لقمان) مؤلفة
من ٣٤ آية؛ وبذلك يكون مجموع العددين ١٤٤^(١) .
العجيب: العدد ٧٢ هو نصف العدد ١٤٤ ، كما أن العدد ٣١١٨ هو نصف العدد
٦٢٣٦ .

٢- الإحكام في العدد ٣١١٨ :

يتألف العدد ٣١١٨ من صفّ العددين ١٨ و٣١ ، إن حاصل ضرب هذين العددين
هو : ٥٥٨ . ما وجه الإحكام في هذا العدد ؟.
١. العجيب في العدد ٥٥٨ أن مجموع تربيع أرقامه الثلاثة هو : ١١٤ وهذا هو عدد
سور القرآن الكريم .

^(١) يتألف العدد ١٤٤ من صفّ العددين ١٤ و١٤ ، ونجد في ترتيب سور القرآن أن عدد آيات السورة رقم ٤ (النساء)
١٧٦ آية ، وأن عدد آيات السورة رقم ١٤ (إبراهيم) ٥٢ . مجموع العددين : ٢٢٨ ، وهذا عبارة عن ١١٤×٢ .

$$. (١١٤ = ٢٥ + ٢٥ + ٦٤ = ٢٥ + ٢٥ + ٦٤) .$$

٣- أرباع القرآن باعتبار عدد الآيات :

بما أن عدد آيات القرآن ٦٢٣٦ ، فالربع هو : ١٥٥٩ ($٦٢٣٦ \div ٤$) . أي نصف العدد ٣١١٨ .

وهذه هي بدايات ونهايات الأرباع الأربعة :

- الأول: ابتداء من الآية رقم ١ سورة الفاتحة ، وانتهاء بالآية رقم ٨٦ سورة هود .
 - الثاني: ابتداء من الآية رقم ٨٧ سورة هود ، وانتهاء بالآية رقم ١٨٦ سورة الشعراء .
 - الثالث: ابتداء من الآية رقم ١٨٧ سورة الشعراء ، وانتهاء بالآية رقم ٢ سورة الذاريات .
 - الرابع: ابتداء من الآية رقم ٣ سورة الذاريات ، وانتهاء بالآية رقم ٦ سورة الناس .
- العجيب أن مجموع أرقام الآيات التي تحدد بدايات ونهايات الأرباع الأربعة هو : ٥٥٨ .
- $$. (١ + ٨٦ + ٨٧ + ١٨٦ + ١٨٧ + ٢ + ٣ + ٦) .$$

وفي هذه العلاقة ما يؤكد العلاقة السابقة ($٥٥٨ = ٣١ \times ١٨$) .

٤- سور الأرباع " الخمسة " :

جاءت الآيات التي تحدد بدايات ونهايات أرباع القرآن في خمس سور هي :

- سورة الفاتحة ، السورة رقم ١ ، عدد آياتها ٧ .
 - سورة هود ، السورة رقم ١١ ، عدد آياتها ١٢٣ .
 - سورة الشعراء ، السورة رقم ٢٦ ، عدد آياتها ٢٢٧ .
 - سورة الذاريات ، السورة رقم ٥١ ، عدد آياتها ٦٠ .
 - سورة الناس ، السورة رقم ١١٤ ، عدد آياتها ٦ .
- ما وجه الإحكام في ترتيب وآيات هذه السور ؟ .
- ١ . مجموع أعداد الآيات في السور الخمس هو : ٤٢٣ ، هذا العدد عبارة عن : ١٤١×٣ . يُلاحظ أن العدد ١٤١ هو العدد ١١٤ ، بترتيب آخر .

- مجموع تراتيب السور الخمس هو ٢٠٣ ، وهذا العدد عبارة عن : 29×7 .
إن مجموع العددين ١٤١٣ و ١٤٤ هو ١٤٤ ، وهذا العدد من مضاعفات العدد ٣٦
(36×4) ، كما أن مجموع العددين ٢٩٧ و ٢٩ هو : ٣٦ أيضاً .

٢. ومن روائع العدد القراءاني:

العدد الناتج من صفّ العددين ١٤١٣ و ١٤١٣ هو : ١٤١٣ .

العدد الناتج من صفّ العددين ٢٩٧ و ٢٩ هو : ٢٩٧ .

ما وجه الإحكام في هذين العددين ؟ .

- إن مجموع العددين ١٤١٣ و ٢٩٧ هو : ١٧١٠ ، العجيب أن هذا العدد من

مضاعفات العدد ١١٤ ، فهو يساوي 114×15 .

- والأعجب أن حاصل طرح العددين ١٤١٣ و ٢٩٧ هو ١١١٦ ، أي 558×2 .

وهذه هي المرة الثالثة لظهور العدد ٥٥٨ .

٣. العدد ٥٥٨ عبارة عن : 279×2 . ولعل هذا العدد ٢٧٩ أصبح من المعلوم لدينا؛ فهو

مؤلف من صفّ العددين ٢٧ و ٩ ، وهذان هما رقما ترتيب سورتي التوبة والنمل، ومن ناحية

أخرى، يرتبط العدد ٢٧٩ بالعدد ١٢٧٩١ ، مجموع تراتيب سور القراءان، وعدد آياته .

٥- الإحكام في العدد ١٥٥٩ :

العدد ١٥٥٩ هو ربع العدد ٦٢٣٦ . ما وجه الإحكام في هذا العدد ؟ .

١. العدد ١٥٥٩ هو العدد الأولي رقم ٢٤٦ ، مجموع العددين هو : ١٨٠٥ ؛ هذا العدد

عبارة عن : 95×19 ، عددان مجموعهما ١١٤ .

٢. حاصل طرح العددين ١٥٥٩ و ٢٤٦ هو : ١٣١٣ . هذا العدد عبارة عن :

101×13 ، عددان مجموعهما ١١٤ أيضاً .

(من الجدير بالذكر أن سور القرآن الكريم باعتبار العدد ١١٤ تنقسم إلى مجموعتين :
١٣ سورة عدد آيات كلٍّ منها أكثر من ١١٤ آية ، و : ١٠١ سورة عدد الآيات في كلٍّ
منها أقل من ١١٤ آية) .

٣. العدد ٢٤٦ عبارة عن : ١٢٣×٢ . ونلاحظ أن العدد ١٥٥٩ يتألف من صفّ

العددين ١٥٥٩ ، ونجد في ترتيب سور القرآن أن :

- السورة رقم ٥٩ (الحشر) مؤلفة من ٢٤ آية .

- السورة رقم ١٥ (الحجر) مؤلفة من ٩٩ آية .

مجموع العددين ٢٤ و ٩٩ هو : ١٢٣ أيضاً ^(١) .

٦- قسمة محكمة للعدد ٦٢٣٦ إلى ثمانية أثمان :

العدد ١٥٥٩ هو ربع العدد ٦٢٣٦ ، والملاحظ أن العدد ١٥٥٩ عددٌ فرديّ ، وهذا

يسمح بقسمته إلى نصفين عدد كل منهما ٧٧٩ تتوسطهما آية من القرآن، أي :

$$٧٧٩ + ١ + ٧٧٩ = ١٥٥٩ .$$

وبذلك يصبح لدينا ثماني مجموعات عدد كلٍّ منها ٧٧٩ آية ، تفصلها أربع آيات .

$$٦٢٣٦ = ٤ + ٦٢٣٢ ، ٦٢٣٢ = ٨ \times ٧٧٩ .$$

^(١) العدد ٧٧٩ عددٌ من مضاعفات العدد ١٩ ، فهو يساوي : ١٩×٤١ . ونجد في ترتيب سور القرآن أن :

- السورة رقم ١٩ (مريم) مؤلفة من ٩٨ آية .

- السورة رقم ٤١ (فصلت) مؤلفة من ٥٤ آية .

مجموع العددين ٥٤ و ٩٨ هو : ١٥٢ ، وهذا عددٌ من مضاعفات العدد $١٩ (٨ \times ١٩)$.

- معكوس العددين ٤١ و ٩٨ هو : ١٤٩١ ، ونجد في ترتيب سور القرآن أن :

- السورة رقم ٩١ (الشمس) مؤلفة من ١٥ آية .

- السورة رقم ١٤ (إبراهيم) مؤلفة من ٥٢ آية .

إن مجموع العددين ٥٢ و ٩٨ هو ٦٧ ، وهذا هو العدد الأولي رقم ١٩ .

ما وجه الإحكام في هذا التقسيم؟.

انظر الجدول التالي رقم ٤٨ . فالملاحظات التالية له :

جدول رقم (٤٨)

قسمة العدد ٦٢٣٦ إلى ثماني مجموعات

الربع	الثلث الأول	رقم الآية	الثلث الثاني	مجموع الآيات
الأول	١ الفاتحة- ١١٠ المائة	١١١ المائة	١١٢ المائة- ٨٦ هود	١٥٥٩
الثاني	٨٧ هود- ٨٨ مريم	٨٩ مريم	٩٠ مريم- ١٨٦ الشعراء	١٥٥٩
النصف الأول : مجموع أرقام الآيات : ٧٦٠ + ٢٠٠ (٩٦٠)				
الثالث	١٨٧ الشعراء- ١٠٩	١١٠	١١١ الصافات-	١٥٥٩
	الصافات	الصافات	٢ الذاريات	
الرابع	٣ الذاريات- ٩ الجن	١٠ الجن	١١ الجن- ٦ الناس	١٥٥٩
النصف الثاني : مجموع أرقام الآيات : ٤٣٨ + ١٢٠ (٥٥٨)				
مجموع أرقام الآيات العشرين : ٥٥٨ + ٩٦٠ = ١٥١٨				
٦٢٣٦				

ما وجه الإحكام في مواقع ترتيب هذه الآيات التي تحدد بدايات ونهايات المجموعات الثماني؟

١- إن مجموع أرقام الآيات التي تحدد بدايات ونهايات النصف الأول (الربع الأول

والثاني) هو : ٩٦٠ .

٢- مجموع أرقام الآيات التي تحدد بدايات ونهايات النصف الثاني هو : ٥٥٨ .

(وهذه هي المرة الرابعة لظهور العدد ٥٥٨) .

٣- وبذلك يكون مجموع أرقام تراتيب الآيات العشرين هو : ١٥١٨ ، والعجيب أن هذا العدد عبارة عن : ٢٣×٦٦ . أدّكر بأن العدد ٦٢٣٦ عدد آيات القرآن مؤلف من العددين ٦٦ (الرقمان في الطرفين) ، و : ٢٣ (الرقمان في الوسط) ^(١) .

٤- الفرق بين العددين ٩٦٠ و ٥٥٨ هو : ٤٠٢ . هذا العدد هو العدد الإسفيني رقم ٤٤ ، ذلك أنه عبارة عن حاصل ضرب الأعداد الأولية الثلاثة : ٢×٣×٦٧ . اللافت للانتباه أن العدد ٤٤ عبارة عن : ١١×٤ ، العدد الناتج من صفّ هذين العددين هو : ١١٤ .

- ومن ناحية أخرى، العدد ٤٠٢ عبارة عن : ٢×١٠٢ ، ومؤلف من صفّ العددين ٢ و ٤٠٢ ، ونجد في ترتيب سور القرآن أن :

- السورة رقم ٢ هي سورة البقرة ، عدد آياتها ٢٨٦ .

- السورة رقم ٤٠ هي سورة غافر ، عدد آياتها ٨٥ .

الفرق بين العددين هو : ٢٠١ أيضاً .

^(١) انظر الفصل الأول - المبحث الأول .

الخاتمة

لقد اضطر القدماء إلى استبعاد الترتيب القرآني من وجوه إعجاز القرآن بسبب تضارب الآراء في هذه المسألة، بل إن البعض قد اعتبر العدّ والحساب من البطالات ومما لا فائدة فيه، وورث المتأخرون زمناً كل ذلك، وحافظوا على كل ما وصلهم من أقوال دون أدنى مراجعة. ففي مسألة الترتيب القرآني تجدد الإجماع: لقد اختلف العلماء في ترتيب سور القرآن على ثلاثة أقوال، وفي مسألة "البسملة": وقد اختلف العلماء في البسملة هل هي آية من القرآن أم لا، وفي عدد آيات القرآن، تجدد: الاتفاق على أن عدد آيات القرآن ستة آلاف وكسر، وقد اختلف في ذلك الكسر، قيل وقيل.. ومسائل أخرى كثيرة....

إن على البعض أن يدرك أننا لسنا وحدنا في هذا العالم، الذي أصبح كقرية صغيرة، وأن أدوات المعرفة قد تغيرت وتطورت، ووسائل الاتصال كذلك، وأن هناك غيرنا في هذا العالم، وأن ما قد يكون مقنعاً لنا، ليس بالضرورة أن يكون مقنعاً للآخرين، وبالتالي فإن من واجبنا ونحن نقدم القرآن للآخرين على أنه الكتاب المحفوظ بتعهد من الله، أن نبحث عن كل ما يؤكد هذه الحقيقة، فإذا كان في ترتيب القرآن ما يؤكد فلماذا لا تكون من بين أدواتنا..

إن احترامنا للموروث لا يجوز أن يتحول إلى تقديسه والتمسك به، والتوقف عنده، وليس بالضرورة أن يكون موقفنا الحالي هو موقف تكرار القديم دون أدنى مراجعة، ما دام في وسعنا أن نقدم الأدلة الكافية على ما نذهب إليه، من خلال القرآن نفسه، بعيداً عن تضارب الأقوال والآراء، ويجب أن لا ننسى أن هذا العصر قد وقر لنا من أدوات المعرفة ما لم يكن متوقفاً للقدماء، ولعل هذا هو السبب في ظهور الإعجاز العددي، وتسارع الاكتشافات في هذا الجانب. إن ما يمكن أن ينجزه الباحث اليوم في ساعة واحدة

باستخدام آلة حاسبة أو جهاز الحاسوب ، ما لا يقدر عليه السابقون في سنوات ، ومن الطبيعي في هذه الحالة أن نصل إلى ما لم يصل إليه القدماء .

إن من غير المعقول ، وبعد مرور خمسة عشر قرناً على نزول القرآن ، أن لا ندري هل تم ترتيب سور القرآن بالوحي أم باجتهاد الصحابة .. وأن تظل إجابتنا على من يسأل عن ترتيب سور القرآن :لقد اختلف العلماء في ترتيب سور القرآن على ثلاثة أقوال، هي كذا وكذا وكذا.

إن أول ما يجب علينا فعله، أن نتفق على رأي ونقتنع به، حتى نتمكن من نقله إلى غيرنا والدفاع عنه ... وأن لا يظل دورنا تكرر القديم لا أكثر؟ وتوريث الأجيال كل ما ورثناه دون أن يكون لنا رأي فيه ؟ .

وبعد ، فإني أرجو أن يكون هذا الكتاب مساهمة حقيقة في نقل مسألة الترتيب القرآني من حدود القرن التاسع الهجري ، إلى قرننا هذا الذي نعيش فيه . وأن أكون قد قدّمته على نحو يجعلها مفهومة لدى المسلم وغير المسلم ، العربي وغير العربي ، بعيداً عن تضارب الآراء والأقوال .

عبدالله إبراهيم جلعوم

فهرس الجداول

<u>الصفحة</u>	<u>الجدول</u>	<u>الرقم</u>
١٢	الأعداد المستخدمة أعداداً للآيات في سور القرآن	- ١
١٣	العددان ٦٢ و٣٦ في ترتيب الأعداد الأولية والإسفينية	- ٢
٣٥	إحكام الترتيب في سورتي الشعراء والجمعة	- ٣
٣٧	العدد ٦٢ معيار لقياس أعداد الآيات في سور القرآن	- ٤
٤٦	السور الـ ٢٦ الأخيرة في ترتيب المصحف	- ٥
٤٩	السور الـ ٢٦ الأولى في ترتيب المصحف	- ٦
٥٣	سور القرآن التي عدد الآيات في كل منها أقل من ١٣ آية	- ٧
٥٤	سور القرآن التي عدد الآيات في كل منها أكثر من ٣١ آية	- ٨
٥٦	سور القرآن التي عدد الآيات في كل منها من ١٣-٣١	- ٩
٥٧	السور الـ ٢٦ الأطول بين سور القرآن	- ١٠
٥٩	العدد ١٣ معيار لقياس أعداد الآيات في سور النصف الثاني	- ١١
٦١	ورود لفظ الجلالة في النصف الثاني من القرآن	- ١٢
٦٧	سورتا المؤمنون والشعراء محوران لقسمة سور القرآن	- ١٣
٧٣	السور الـ ٩ الأقصر في النصف الأول، والـ ٩ الأطول في النصف الثاني	- ١٤
٧٧	الأعداد المستخدمة أعداداً للآيات في سور القرآن : ٧٧ عدداً	- ١٥
٩٢	أقصر ١٩ سورة في القرآن	- ١٦
٩٥	السور الـ ٢٣ الأولى ترتيب المصحف	- ١٧
٩٩	قسمة محكمة لعدد آيات القرآن إلى نصفين	- ١٨
١٠٣	سور القرآن المحصورة بين سورتي النمل والشمس	- ١٩
١٠٣	سورتا النمل والشمس محوران لترتيب سور القرآن	- ٢٠

- ٢١- سور القرآن أربع مجموعات ١٠٥
- ٢٢- الأعداد الأولية في سلسلة الأعداد من ١-١١٤ ١٠٨
- ٢٣- الأعداد الـ ٦٤ المستخدمة أعداداً للآيات في سور القرآن ١١٠
- ٢٤- عدد الأعداد المستخدمة أعداداً للآيات في سور القرآن: ٧٧ عدداً ١١٣
- ٢٥- سور القرآن التي عدد الآيات في كل منها أقل من ٢٧ ١١٤
- ٢٦- العددان ٢٧ و ٩١ معياران لقياس أعداد الآيات في سور القرآن ١١٥
- ٢٧- مواقع ترتيب سور القرآن ١١٨
- ٢٨- الأعداد الأولية الـ ٢٧ الأولى ١٢٣
- ٢٩- الأعداد الأولية في سلسلة الأعداد ١- ١١٤ ١٢٩
- ٣٠- المصفوفة العددية لأعداد الآيات في سور القرآن ١٣٣
- ٣١- سور القرآن من الفاتحة- الأنبياء ، ومن النازعات إلى الناس ١٣٦
- ٣٢- سور القرآن المحصورة بين سورتي الأنبياء والنازعات ١٣٨
- ٣٣- سورتا الأنبياء والنازعات محوران لقسمة سور القرآن ١٤١
- ٣٤- العددان ٢١ و ٧٩ معياران لقياس أعداد الآيات في سور القرآن ١٤٥
- ٣٥- إعجاز الترتيب القرآني في سورتي النازعات والقدر ١٤٧
- ٣٦- الأعداد الأولية الـ ١٥ الأولى أرقام ترتيب لسور القرآن ١٥٦
- ٣٧- الأعداد المستخدمة أعداداً للآيات في سور القرآن ١٦٤
- ٣٨- سور القرآن من سورة يوسف - سورة الأنبياء ١٦٨
- ٣٩- سورة التوبة محور لقسمة سور القرآن بإضافة البسمالات ١٧٠
- ٤٠- سورة التوبة محور لترتيب سور القرآن ١٧٤
- ٤١- السور من الفتح- المنافقون محور لقسمة سور القرآن ١٧٧
- ٤٢- سورتا الأنبياء والنازعات محوران لترتيب سور القرآن بإضافة البسمالات ١٨١

- ٤٣ - سورتا الإسراء وسبأ محوران لترتيب سور القرآن- بإضافة البسملات ١٨٨
- ٤٤ - سور القرآن من "يس" - المطففين..... ١٩١
- ٤٥ - سورتا "يس" والمطففين محوران لترتيب سور القرآن..... ١٩٢
- ٤٦ - إعجاز الترتيب في سورتي السجدة والنازعات..... ١٩٧
- ٤٧ - إعجاز الترتيب في سورتي العنكبوت ونوح..... ٢٠٠
- ٤٨ - قسمة العدد ٦٢٣٦ إلى ثماني مجموعات..... ٢٠٧

الفهرس

الصفحة	الموضوع	الرقم
٥	المقدمة	
٧	الفصل الأول	
	(١) المبحث الأول	
	من مظاهر إعجاز الترتيب القرآني في العدد ٦٢٣٦	
٧	١- صفّ العددين ٦٢ و٣٦	- ١
٧	١. العدد ٦٢ معيار لقياس أعداد الآيات في سور القرآن	
٨	٢. الإحكام في العدد ٤٢١٨	
٩	٣. من مظاهر الإحكام في العددين ٦٢ و٣٦	
١٠	٤. مظاهر أخرى	
١٠	٢- لماذا ١٥ و٤٧	- ٢
١٣	٣- لماذا ٣٧؟	- ٣
١٤	٤- تفكيك العدد ٦٢٣٦ إلى العددين ٦٦ و٢٣	- ٤
١٥	٥- قسمة محكمة لسور القرآن محورها العددان ٨٩ و٣٠	- ٥
١٧	٦- أول آية، وآخر آية رقم ترتيب كلّ منهما ٨٩	- ٦
١٨	٧- أول آية، وآخر آية رقم ترتيب كلّ منهما ٤٣	- ٧
١٩	٨- الإحكام في العددين ٨٩ و٤٣	- ٨
٢٠	٩- ما السر في العدد ٣١٧؟	- ٩
٢٢	١٠- الآية رقم ١٨ في سورة الزخرف	- ١٠
٢٢	١١- موقع ترتيب سورتي الزخرف والفجر في الترتيب التنازلي لسور القرآن	- ١١
٢٣	١٢- العدد ٦٦ معيار لقياس أعداد الآيات في سور القرآن	- ١٢

- ١٣ - العددان ٢٣٦ و٢٢٣ ٢٦
- ١٤ - من روائع الإشارات إلى العدد ٦٢٣٦ ٢٧
- ١٥ - إشارتان في سورتي الزمر والغاشية إلى العددين ١١٤ و٦٢٣٦ ٢٨
- ١٦ - العدد ٣٦ ومضاعفاته أرقام ترتيب لسور القرآن ٢٨
- ٣٠ (٢) المبحث الثاني
- إحكام العدد ٣٦ في الترتيب القرآني
- لماذا العدد ٣٦ ؟ ٣٠
- ١ - سورتا النجم والغاشية ٣٠
- ٢ - العدد ٦٢ معيار لقياس أعداد الآيات في سور القرآن ٣١
- ٣ - العدد ٢٦ معيار لقياس أعداد الآيات في سور القرآن ٣١
- ٤ - آخر آية في ترتيب المصحف رقم ترتيبها ٣٦ ٣٢
- ٥ - أول آية، وآخر آية ، رقم ترتيب كل منهما ٣٦ ٣٢
- ٦ - العددان ٦٢ و٢٦ عددا آيات ، ورقما ترتيب ٣٣
- ٧ - الإحكام في ترتيب سورتي النجم والجمعة ٣٤
- ٨ - إعجاز الترتيب في سورتي الشعراء والجمعة ٣٥
- ٩ - سور القرآن التي عدد الآيات في كل منها ٦٢ فأكثر ٣٦
- ١٠ - مظاهر أخرى من الإحكام في العدد ٣٦ ٣٨
- ١١ - العلاقة بين الأعداد : ٣٦ و ١١٤ و ٦٢٣٦ ٤١
- ١٢ - الإحكام في العددين : ٣٦ و ٤٩٦ ٤٢

٤٥ (٣) المبحث الثالث

إحكام العدد ٢٦ في الترتيب القرآني

- ٤٥ ١- سورتا البقرة والرعد
- ٤٥ ٢- سورة العاشية ، المؤلفة من ٢٦ آية
- ٤٥ ٣- سورة الشعراء ، السورة رقم ٢٦
- ٤٧ ٤- السور الـ ٢٦ الأولى في ترتيب المصحف
- ٤٨ ٥- الإحكام في العدد ٣١٥٩
- ٥٠ ٦- الإحكام في العدد ٢٤٣
- ٥١ ٧- أول ٢٦ سورة في ترتيب المصحف ، وآخر ٢٦ سورة
- ٥١ ٨- العدد ٢٦ معيار لقياس أعداد الآيات في سور القرآن
- ٥٢ ٩- العددان ١٣ و ٣١ معياران لقياس أعداد الآيات في سور القرآن
- ٥٦ ١٠- أطول ٢٦ سورة في القرآن
- ٥٨ ١١- العدد ١٣ معيار لقياس أعداد الآيات في سور النصف الثاني

٦٤ (٤) المبحث الرابع

الإحكام في العددين ٣٦ و ٣٤٥

- ٦٤ ١- معلومات ضرورية عن الأعداد
- ٦٤ ٢- العلاقة بين العددين ٣٦ و ٣٤٥
- ٦٥ ٣- مجموع تراتيب سور القرآن
- ٦٨ ٤- إحصاء أرقام تراتيب سور القرآن
- ٦٩ ٥- الإشارة إلى عددي الآيات في سورتي التوبة والنمل
- ٧٠ ٦- الإشارة إلى رقمي ترتيب سورتي التوبة والنمل
- ٧٠ ٧- الإحكام في العددين ٢٤ و ٣٧
- ٧١ ٨- من أسرار العدد ٣٤٥
- ٧٤ ٩- رقم ترتيب سورة التوبة ، وعدد آياتها

- ١٠ - موقع العدد ١٢٩ بين الأعداد المستخدمة ٧٦
- ١١ - من مظاهر الإحكام العددي في العددين ١٣٨ و٦٢٣٦ ٧٨
- ١٢ - من مظاهر الإحكام في ترتيب آيات سورتي التوبة والنمل ٨٣

٨٥

الفصل الثاني

الإحكام في العدد ١٢٧٩١

٨٥

(١) مبحث تمهيدي

- ١ - لماذا العدد ١٢٧٩١ ؟ ٨٥
- ٢ - ملاحظات في العدد ١٢٧٩١ (١٣ ملاحظة) ٨٦

٩٣

(٢) المبحث الثاني

إحكام الترتيب القرآني في سورة المؤمنون

- لماذا سورة المؤمنون ؟ ٩٣
- ١ - إحكام الترتيب في سورة المؤمنون ٩٤
- ٢ - عدد آيات سورة المؤمنون ، ورقم ترتيبها ٩٥
- ٣ - الفرق بن العددين ٢٧٩١ و ٣٤٤٥ ٩٦
- ٤ - قسمة محكمة لسور القرآن ٩٦
- ٥ - الإحكام في العدد ٣٤٤٥ ٩٧
- ٦ - سورة يوسف : تتوسط السور ال ٢٣ الأولى في ترتيب المصحف ٩٧
- ٧ - سورتا المؤمنون والليل ٩٨
- ٨ - قسمة محكمة لسور القرآن ٩٨
- ٩ - العدد ٢٣ ومضاعفاته أرقام ترتيب لسور القرآن ١٠٠
- ١٠ - من مظاهر الإحكام في العدد ٢٣ ١٠١

١٠٢

(٣) المبحث الثالث

إحكام الترتيب القرءاني في سورتي النمل والشمس

- ١- السورتان رقم ٢٧ ، ورقم ٩١ ١٠٢
- ٢- سور القرءان أربع مجموعات ١٠٥
- ٣- لماذا سورتا النمل والشمس ١٠٧
- ٤- العددان ٩١ و٢٧ عددان للآيات في سور القرءان ١١٢
- ٥- الإحكام في مواقع ترتيب سور القرءان ١١٨
- ٦- مجموع أعداد الآيات والترتيب ١١٩

١٢١

(٤) المبحث الرابع

إحكام الترتيب في سورتي الأنبياء والنازعات

والتوبة والنمل

- ١- لماذا سورتا الأنبياء والنازعات ١٢١
- ٢- الأعداد الأولية ال ٩ الأولى ، والأعداد ال ٢٧ الأولى ١٢٢
- ٣- العدد ١٢٦٤ وترتيب سور القرءان ١٢٣
- ٤- الآية رقم ١٣٦٤ في الترتيب العام لآيات القرءان ١٢٦
- ٥- العددان الأوليان رقم ٩ ، ورقم ٢٧ ١٢٨
- ٦- الأعداد الأولية في السلسلة من ١-١١٤ ١٢٨
- ٧- العدد الأولي ٢٢٧ ١٣٠
- ٨- سورتا الأنبياء والنازعات محوران لترتيب سور القرءان ١٣٤
- ٩- الإحكام في العددين ٣١١٧ و٣١١٩ ١٣٥
- ١٠- الإحكام في مواقع ترتيب سور القرءان ١٤١
- ١١- العددان ٢١ و٧٩ معياران لقياس أعداد الآيات في سور القرءان ١٤٣

إحكام الترتيب القرآني في سورتي النازعات والقدر

- ١٤٧ لماذا سورتا النازعات والقدر -
- ١٤٨ العددان ٧٩ و٩٧ عددان أوليان -١
- ١٤٨ الإحكام في العددين ٢٢ و٢٥ -٢
- ١٤٩ مجموع أعداد الآيات في السور من النازعات - القدر -٣
- ١٥٠ سورتا هود والقصص -٤
- ١٥١ أرقام العدد ٤١٨ -٥
- ١٥١ العددان ٧ و٩ أرقام ترتيب لسور القرآن -٦
- ١٥٢ ترييع العددين ٧ و٩ -٧
- ١٥٢ صفّ العددين ٤٦ و٥ -٨
- ١٥٣ حاصل جمع العددين ٤٦ و٥ ، وحاصل طرحهما -٩
- ١٥٣ مواقع ترتيب السور من النازعات - القدر -١٠
- ١٥٤ العدد ٤٧ رقم ترتيب -١١
- ١٥٤ العدد ٤٧ هو العدد الأولي رقم ١٥ -١٢
- ١٥٥ العددان ٤٧ و١٥ رقما ترتيب -١٣
- ١٥٥ الأعداد الأولية الـ ١٥ الأولى أرقام ترتيب لسور القرآن -١٤
- ١٥٧ صفّ العددين ٧٩ و٤٦ -١٥
- ١٥٨ العدد ٤٦ معيار لقياس أعداد الآيات في سور القرآن -١٦
- ١٥٩ السورتان رقم ٦٤ و٤٩ -١٧
- ١٥٩ الإحكام في العددين ٦٤ و٤٩ -١٨
- ١٥٩ العدد ٤١٨ عبارة عن : ٢٢×١٩ -١٩

- ٢٠ - الإحكام في موقع ترتيب سورة النازعات وعدد آياتها ١٦٠
- ٢١ - الإحكام في ترتيب سورتي الأنبياء والنازعات ١٦١
- ٢٢ - من مظاهر الإحكام في العدد ٤٦ ١٦٢
- ٢٣ - الإحكام في العددين ٧٩ و٤٦ ١٦٣
- ٢٤ - موقع العدد ٤٦ بين الأعداد المستخدمة أعدادا للآيات ١٦٣
- ٢٥ - الإحكام في ترتيب سورتي يوسف والأنبياء ١٦٦
- ١٦٩ (٦) المبحث السادس
- من مظاهر الإحكام في ترتيب سورة التوبة ، ومسألة البسملة
- سورة التوبة ومسألة البسملة ١٦٩
- ١- موقع ترتيب سورة التوبة ١٧٠
- ٢- الإحكام في العددين ٥١٠٦ و١٢٤٢ ١٧١
- ٣- الفرق بين العددين ٥١٠٦ و١٢٤٢ ١٧٢
- ٤- رقم ترتيب سورة التوبة ١٧٣
- ٥- سورة التوبة محور لقسمة سور القرآن بإضافة البسملات ١٧٣
- ٦- قسمة البسملات الفاصلة بين سور القرآن ١٧٥
- ٧- من مظاهر الإحكام في العدد ٦٣٤٨ ١٧٦
- ٨- في مسألة " البسملة" ١٧٩
- ٩- الإحكام في العدد ٣١٧٤ ١٨٢
- ١٠- ورود اللفظ " بسم " في القرآن الكريم ١٨٤
- ١١- العدد ٣١ ومضاعفاته أعداد للآيات في سور القرآن ١٨٤
- ١٢- عددا الآيات في سورتي الفاتحة والتوبة ١٨٥

١٨٧

(٧) المبحث السابع

إحكام الترتيب القرآني في سورتي الإسراء وسبأ

- ١٨٧ - لماذا سورتا الإسراء وسبأ
- ١٨٧ -١ إشارة إلى عدد سور القرآن
- ١٨٧ -٢ إشارة إلى عدد آيات القرآن
- ١٨٨ -٣ سورتا الإسراء وسبأ محوران لترتيب سور القرآن - بإضافة البسملات
- ١٨٩ -٤ السور الأولى والأخيرة في كل مجموعة
- ١٨٩ -٥ الإشارة إلى رقمي ترتيب سورتي الإسراء وسبأ
- ١٨٩ -٦ إشارة إلى العدد ١١٤

١٩٠

(٨) المبحث الثامن

إحكام الترتيب القرآني في سورتي "يس" والمطففين

- ١٩٠ - لماذا سورتا "يس" والمطففين
- ١٩٠ -١ عدد آيات القرآن من "يس" - المطففين
- ١٩٢ -٢ سورتا "يس" والمطففين محوران لترتيب سور القرآن
- ١٩٤ -٣ العدد ٣٦ معيار لقياس أعداد الآيات في سور القرآن
- ١٩٥ -٤ العدد ٨٣ معيار لقياس أعداد الآيات في سور القرآن
- ١٩٥ -٥ الإحكام في العدد ١١٩
- ١٩٦ -٦ الفرق بين العددين ٣٧٠٥ و ٣٥٢
- ١٩٦ -٧ إعجاز الترتيب القرآني في سورتي السجدة والنازعات

١٩٩

(٩) المبحث التاسع

إحكام الترتيب القرآني في سورتي العنكبوت ونوح

- ١٩٩ - لماذا سورتا العنكبوت ونوح

١٩٩	١- السور المحصورة بين سورتي العنكبوت ونوح
١٩٩	٢- عددا الآيات في سورتي العنكبوت ونوح
٢٠٠	٣- صفّ العددين ٢٩ و ٧١
٢٠١	٤- قسمة سور القرآن إلى : ٤١ و ٧٣
٢٠١	٥- مجموع أعداد الآيات في السور الـ ٧٣
٢٠٢	٦- الإحكام في العدد ٨١٧
٢٠٣		(١٠) المبحث العاشر
		الإحكام في أنصاف وأرباع العدد ٦٢٣٦
٢٠٣	١- صفّ الأعداد
٢٠٣	٢- الإحكام في العدد ٣١١٨
٢٠٤	٣- أرباع القرآن باعتبار عدد الآيات
٢٠٤	٤- سور الأرباع " الخمسة "
٢٠٥	٥- الإحكام في العدد ١٥٥٩
٢٠٦	٦- قسمة محكمة للعدد ٦٢٣٦ إلى ثمانية أثمان
٢٠٩	الخاتمة
٢١١	فهرس الجداول
٢١٤	فهرس المواضيع

عبدالله إبراهيم جلغوم السيرة الذاتية

الجنسية : الأردنية .

تاريخ الميلاد : ٣١ / ١ / ١٩٥١

الدراسة الجامعية : بكالوريوس آداب قسم اللغة العربية - الجامعة الأردنية ١٩٧٣ .
(الدكتوراة التقديرية /المبادرة العالمية للقيادات الإنسانية المتميزة)

الوظيفة : عمل مدرسا للغة العربية في مدارس وزارة التربية والتعليم ٣٠ عاما وتقاعد عام ٢٠٠٤ .
العمل الحالي : متفرغ للبحث في إعجاز الترتيب القرآني .
١- عضو الهيئة المغربية للإعجاز في القرآن الكريم .
٢- عضو اللجنة العلمية الدولية للإعجاز العددي في القرآن .

المؤلفات المطبوعة :

- ١- أسرار ترتيب القرآن : قراءة معاصرة..دار الفكر - عام ١٩٩٤ م .
- ٢- معجزة ترتيب سور وآيات القرآن - البناء العام . دار الياقوت - عمان - عام ٢٠٠٤ م .
- ٣- معادلتنا الترتيب القرآني . دار الجنان - عمان - عام ٢٠٠٤ م
- ٤- من روائع الإعجاز العددي في القرآن - دار المأمون - عام ٢٠٠٦ م .
- ٥- معجزة الترتيب القرآني - جائزة دبي الدولية - ٢٠٠٨ م .
- ٦- المعجم المفهرس الشامل لألفاظ القرآن الكريم بالرسم العثماني - ٢٠١٤ م - مركز تفسير للدراسات القرآنية - السعودية .
- ٧- الإحكام في ترتيب القرآن الكريم - ٢٠١٤ - دار أسامة - عمان .

المؤلفات المخطوطة :

- ١- الإحكام في ترتيب سور القرآن .
- ٢- الإحكام في ترتيب آيات القرآن .

٣- صفّ الأعداد في القرآن الكريم .

٤- إحكام الترتيب القرآني في العدد ١٢٩ عدد آيات سورة التوبة .

٥- مختارات من الإعجاز العددي .

٦- إحكام الترتيب القرآني في العدد ٧٣ .

الندوات والمؤتمرات :

١- مشارك في الندوة الثانية للإعجاز في القرآن الكريم - دبي ٢١ - ١٣ مارس ٢٠٠٧ .

٢- مشارك في عدة ندوات للإعجاز العددي - بدعوة من الهيئة المغربية للإعجاز في القرآن

والسنة - المغرب في الفترة ما بين ٢٠ - ٣١/١٠/٢٠٠٧ .

٣- مشارك في المؤتمر الأول للإعجاز العددي في القرآن - الهيئة المغربية للإعجاز عام ٢٠٠٨ .

٤- مشارك في المؤتمر الثاني للإعجاز العددي في القرآن - الهيئة المغربية للإعجاز ، الرباط

١٦ و١٧/١٠/٢٠١٠ عام .

٥- مشارك رئيسي في المؤتمر الدولي الثالث للإعجاز العددي في القرآن الكريم .

كوالا لمبور - ماليزيا . ٢٢-٢٣/٩/٢٠١٢ م . ٧/١١/١٤٣٣ هـ

(٦- مشارك رئيسي في المؤتمر الرابع للإعجاز العددي الذي سيعقد في بروكسل - بلجيكا

١٤-١٥ نوفمبر ٢٠١٥ إن شاء الله) .

العنوان :

الأردن - الزرقاء - عوجان ص ب : ٨٤١٠ (١٣١٦٢)

تلفون : المنزل : ٣٦٥١٩٤٩ (٠٥) موبايل : ٠٧٨٥٧٦٨٠٩١ (٠٠٩٦٢)

صفحتي على الفيس :

<https://www.facebook.com/abd.jalghoum>

<https://www.facebook.com/abdullahjalghoum>

